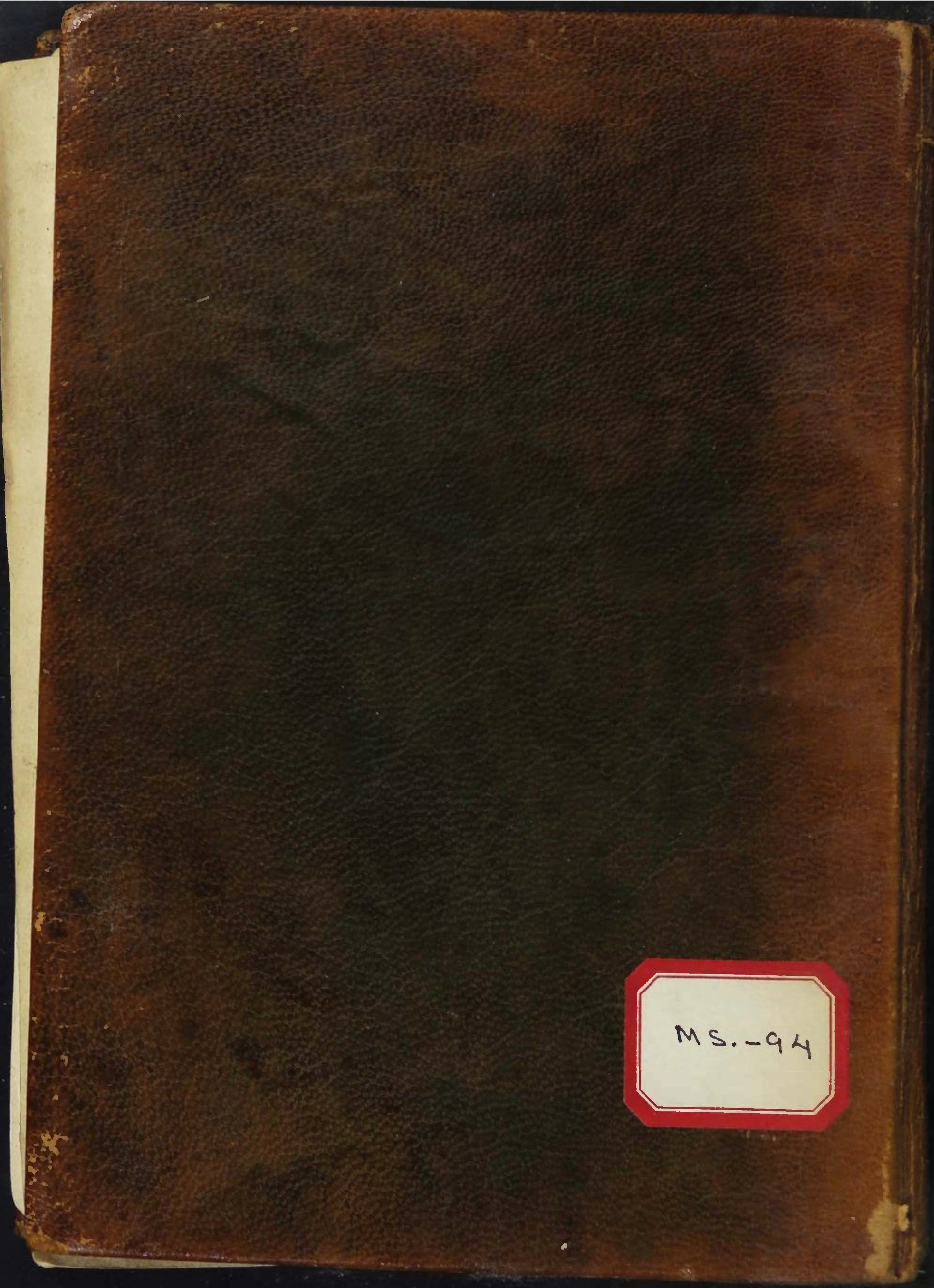
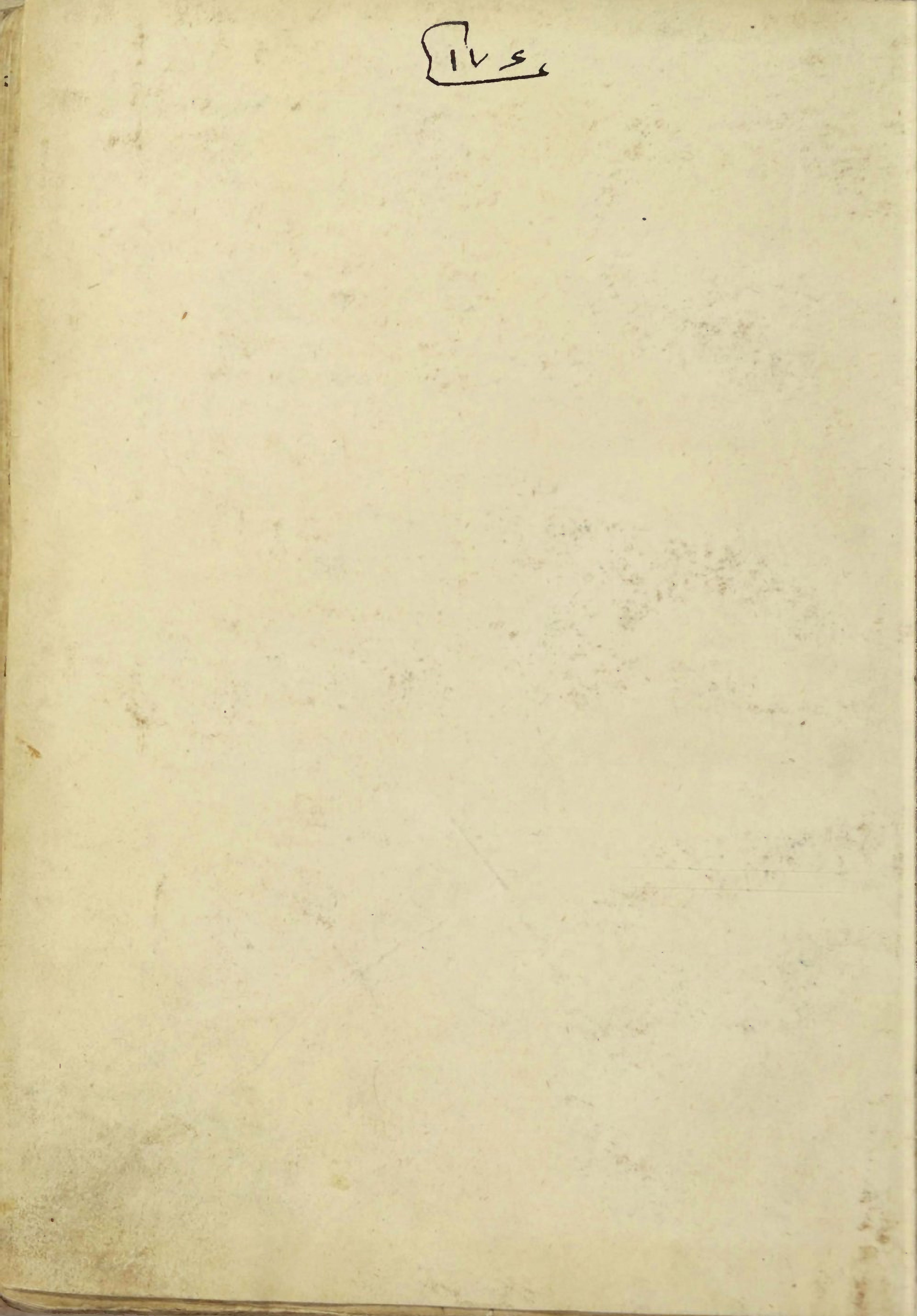
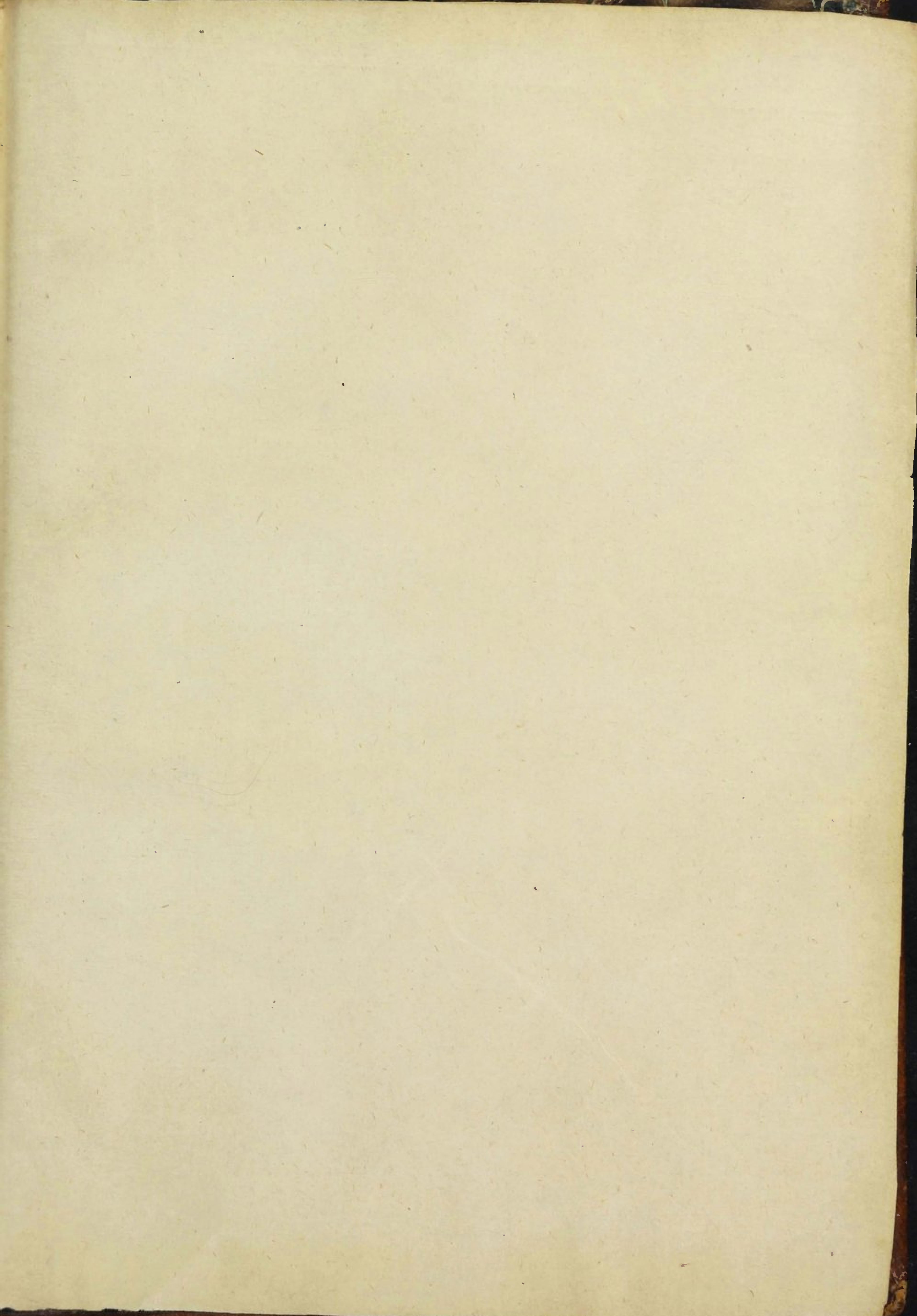
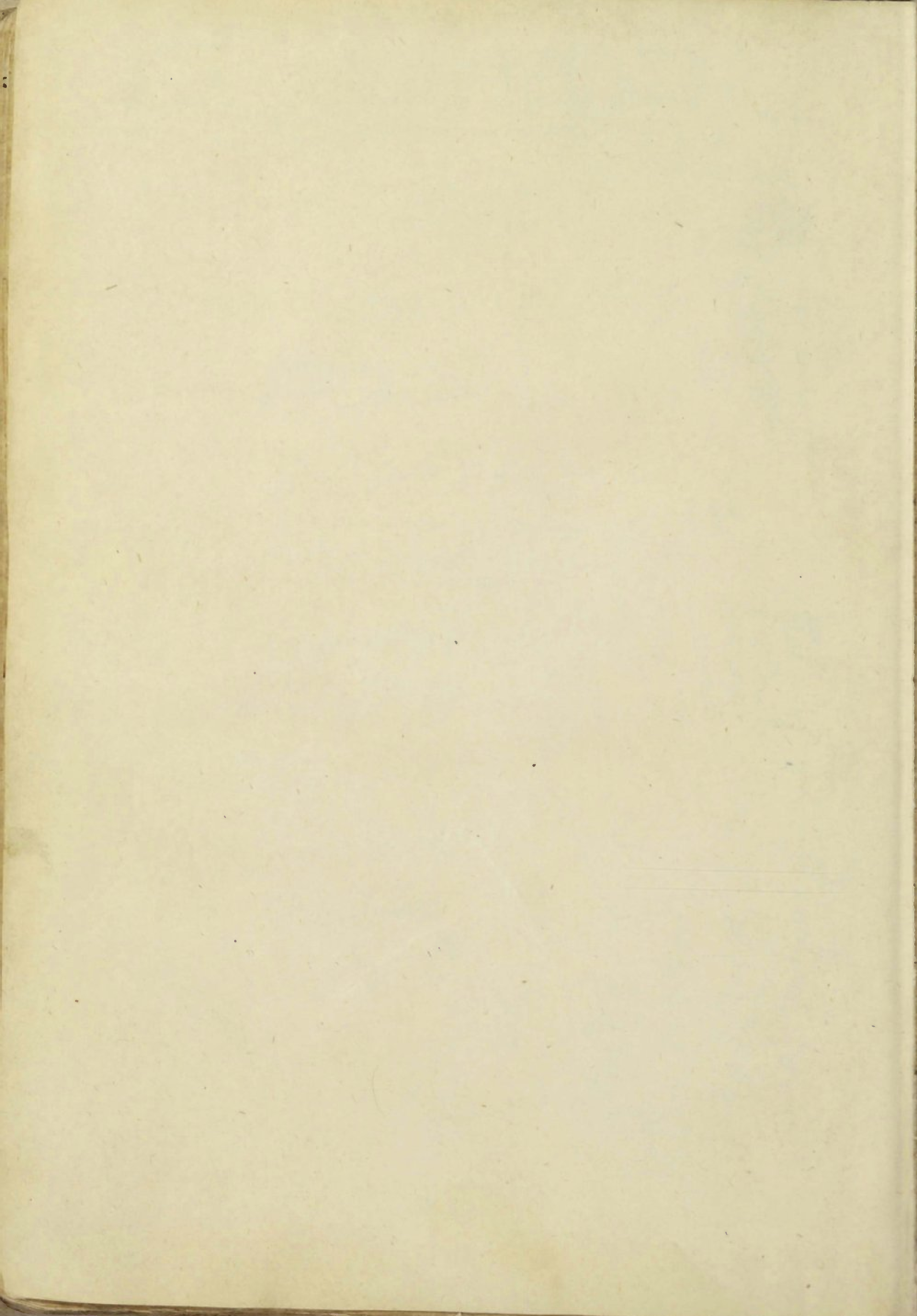
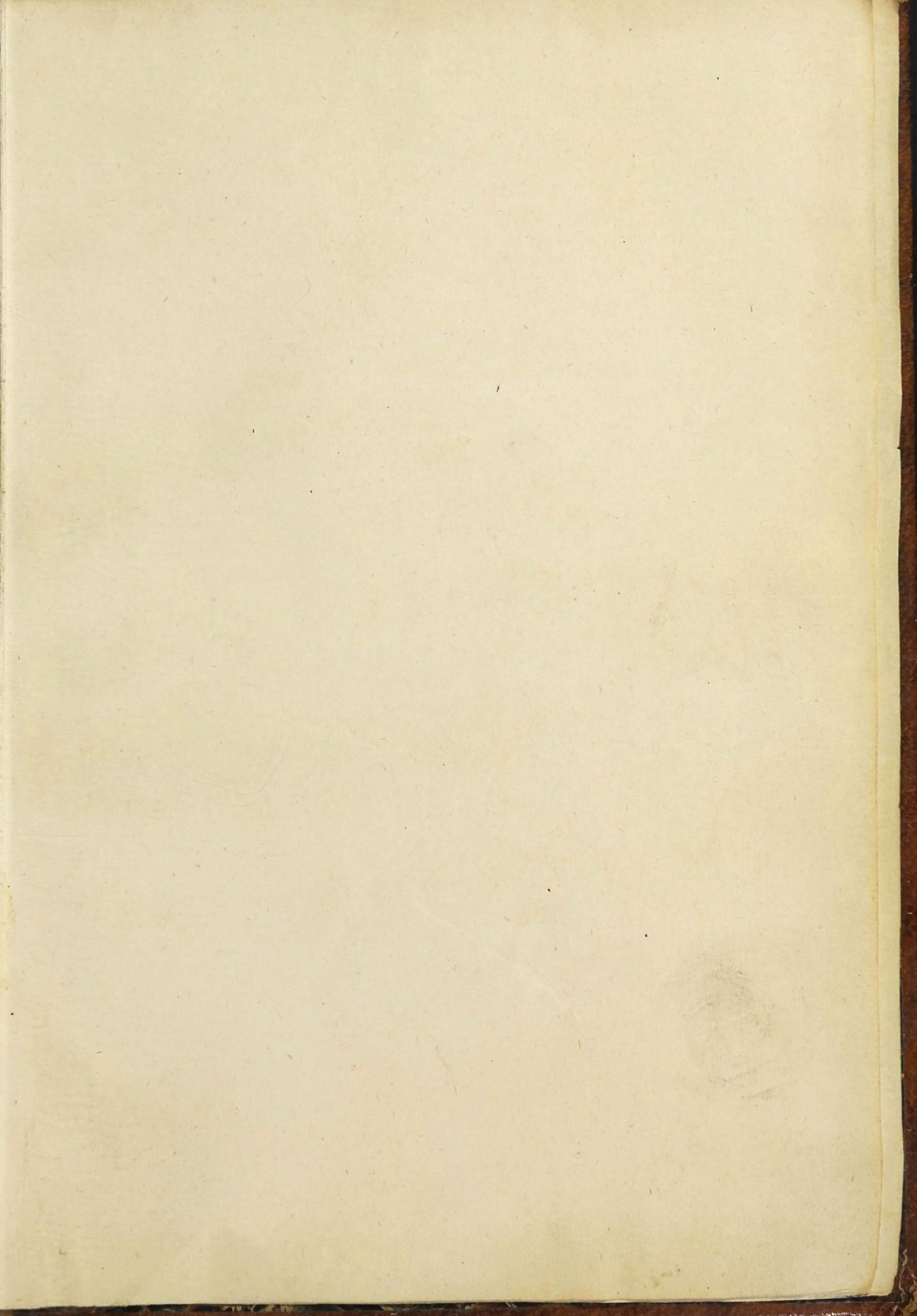

MS.-94











مُتوسّط

دعای قبل از مطالعه

اللّهمّ نوّر قلبي بعلمي وفهمي يا كاشف المشكلات ويا عالم الخفيّات اكشف الحجب عن وجوه المعاني حتّى أطّلع على حقيقة المسائل عن الخطاء وأنت الموفّق لكلّ أمر يا علّام الغيوب

اللّهمّ أخرجني من ظلمات الوهم وأكرمني بنور الفهم اللّهمّ افتح علينا أبواب رحمتك ويسّر علينا خزائن علمك وفضلك برحمتك يا أرحم الراحمين

جهت جمع مال یا از بهر ترس ظالم و اگر خواهد ظالم غنی گردد در شبانه روزی صبح هر روز این دعا بخواند که مجربست

بسم الله الرحمن الرحيم يا كثير الخير ويا دائم المعروف يا قديم الإحسان أحسن إلينا بإحسانك القديم برحمتك يا أرحم الراحمين

۲	۷	۳
۹	[illegible]	۱
[illegible]	۳	۸

هر کس این حروف را در کتاب خود بنویسد ... مسائل

روی عن النبی صلعم من قراء هذا الدعا قبل الدرس رزقه الله تعا

العلم بغیر تعلیم وهو هذا یا ربّ انت اله عالم وانا عبدک

جاهل أسئلک ان ترزقنی علما نافعا حتی اعبدک

واهدنی برحمتک یا ارحم الراحمین وصلی الله علی

محمد واله

هذا منقول عن شیخ بهاء الدین رحمة الله علیه
که هرکه در عمر خود یکبار نگاه کند آتش جهنم
بروی حرام شود وهرکه روز شنبه روز یکبار
نگاه کند هرگز محتاج نشود

هلح	هلح
هلح	هلح

از حضرت امام محمد باقر علیه منقولست که
جهت برآمدن حاجات وتحصیل مرادات
وقضای مهمات وگشایش کارها ونیکو شدن
کار وبخت وسعادت یکهفته هر روز این
نامهای بزرگوار بترتیب وقاعده که نوشته
است هریک هزار بار بخواند همه مرادات
حاصل شود بعون الله تعا

شنبه
یا قاضی الحاجات

یکشنبه
یا مفتح الابواب

دوشنبه
یا مسبب الاسباب

سه شنبه
یا حی یا قیوم
برحمتک استغیث

چهارشنبه
یا بدیع السموات

پنجشنبه
یا ذا الجلال والاکرام

جمعه
لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین

قال الصادق ع من قرأ كل يوم اربع ... العلم او

مائة مرة ... متتابعين رزق ... الحجاب من جميع ... وردی

استغفر الله الذی لا اله الا هو ... والسموات ... والارض ...

[illegible]

اللهم لا مانع الا هو ولا دافع الا هو برحمتك يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه جلالة حمدا غريقا بطالعة جماله واشكره لجزيل نواله شكر من
زاد له والحمد مما نبّه في اسمائه وصفاته كما له وابرزه عن معتقد اهل الشرك ونقائه و
على على سيدنا محمد المبعوث لبيان حرامه وحلاله واستغفر ... تطالبني ... والدي
حقيقة **وبعد** فاني بعد ان شرحت كتاب الكافية في النحو اولا مع ايرادات واجوبه وبحاث
كثيرة شرحته ثانيا مقتصرا على حل الفاظه وشرح معانيه والاشارة الى تحليل تركيبا
ومبانيه الا نادرا مع ذكر علل اكثرها وجعلته لرسم خدمة الامير الكبير العالم الفاضل
الكامل سلالة الامراء والوزراء مفخر العرب والعجم ناصر الدولة والدين شرف الاسلام و
المسلمين يحيى ابن المخدوم المعظم ملك ملوك الامراء والوزراء صاحب السيف والقلم صلاح
العالم جلال الدنيا والدين ابراهيم بن يونس بيلكا ملك الحسيني اعز الله انصارهما وضا
عف قدرهما بسبب اشتغاله بهذا الكتاب الذي هو دستور في وضع الفن لاولي الالباب
وسميته بالوافية في شرح الكافية لكونه متوافيا لحل الفاظه وشرح معانيه
وموصلا لطالبيه الى مقاصد سره ومعانيه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب **قوله** الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد اعلم ان معرفة هذا الحد موقوفة على معرفة
اللفظ والوضع والمعنى المفرد فاللفظ ما يتلفظ به الانسان حقيقة او في حكمه مهملا كان او
مستعملا والمراد من الوضع ههنا تخصيص شيء بشيء بحيث متى اطلق او احس الشيء الاول
فهم منه الشيء الثاني والمراد من المعنى المفرد هو ان لا يدل جزء لفظه على جزء معناه واذا
عرفت ذلك فقوله لفظ بمنزلة الجنس للكلمة وباقي قيوده كالفصل فلفظ احترازا به عن
الخطوط والعقود والاشارات والنصب قوله وضع لمعنى احترازا به عن المهملات
وهي الالفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع **قوله** مفرد احترازا به عن المركبات

نحو زيد قائم وخمسة عشر ولا يشكل الحد بالكلمات التي مدلولها الالفاظ كالاسم والفعل
والحرف فانها وضعت لمثل زيد ورجل وضرب وقد لانا الالفاظ التي وضعت الالفاظ لها
معان فان المراد بالمعنى في قوله لفظ وضع لمعنى اعم من ان يكون لفظا او غيره ولقائل
ان يقول ح انه يشكل الحد بالكلمات الموضوعة لالفاظ مركبة كلفظة الخبر والجملة فان
لفظة الخبر والجملة موضوعة لمثل قولنا زيد قائم وذهب عمرو ويمكن ان يجاب عنه بانا لا
نسلم ان لفظة الخبر والجملة موضوعة لمثل قولنا زيد قائم وذهب عمرو بل موضوعة لمفهوم
صدق على مثل قولنا زيد قائم وذهب عمرو وهو مركب من نفسه ان يحتمل الصدق والكذب
وهذا المفهوم ليس بمركب وهذا الجواب بعينه جواب عن الاشكال الاول سلمنا ان مثل الخبر
موضوع لمثل زيد قائم لكن لا نسلم انه يلزم منه ان يكون مركبا لعدم دلالة جزء لفظه
على جزء معناه وان كان معناه وهو مثل زيد قائم مركبا لدلالة جزئه على جزء معناه ولا يمتنع
يكون الشيء مفردا ومعناه مركبا ولقائل ان يورد عليه النقض بمثل قائمة فان قائما فيها
يدل على جزء معنى قائمة وهو ذات موصوفة بالقيام والتاء تدل على الجزء الآخر وهو التانيث
فتكون مركبة فلا تكون كلمة ويمكن ان يجاب عنه بمنع دلالة قائم في قائمة على معنى فضلا
عن ان يدل على جزء معنى قائمة غاية ما في الباب انه موافق في اللفظ لقائم الذي هو الدال
على معنى والذي يدل على انه لا يدل على معنى انه لو دل عليه لزم اجتماع المذكر والمؤنث
فيها وهو محال **قوله** وهي اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا
الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة او لا الثاني الاسم والاول
الفعل انما انحصرت الكلمة في هذه الانواع الثلثة لان الكلمة لا تخلو اما ان تدل على معنى
في نفسها او لا تدل فان لم تدل فهي الحرف وان دلت فهي اما ان تقترن باحد الازمنة الثلثة
اعني الماضي والحال والاستقبال او لا تقترن فان اقترنت فهي الفعل وان لم تقترن فهي

الاسم والمراد من قولنا الحرف لا يدل على معنى في نفسه ان الحرف له معنى ولذلك المعنى متعلق لابد من ذكر ذلك المتعلق عند ذكر الحرف نحو من فان معناه الابتدا والابتدا متعلق وهو البصرة او الكوفة او غيرها فلابد من ذكر البصرة او الكوفة او غيرها عند ذكر من وهو منقوض بقبل دون والصواب ان يقال ان الحرف مشروط في دلالته على معناه بذكر متعلقه وح لا يرد عليه النقض بقبل دون لانه غير مشروط فيها ذلك الا انه اتى به للتوصل في جعل الجنس صفة لشيء فلزم من ذلك ذكر متعلقه لا لاجل دلالته على معناه قوله وقد علم بذلك حد كل واحد منها اي وقد علم بدليل حصر الكلمة في الاسم والفعل والحرف حد كل واحد منها اي من الاسم والفعل والحرف لانه لما قسمت الكلمة التي هي جنسها اليها باراد الفصول المميزة لكل واحد من غيره فيكون جنسها وفصولها معلومين مع تقييد الجنس بالفصول فيكون حدها معلوما لان المراد من معرفة الحد هي معرفة الجنس والفصل مع تقييد الجنس بالفصل قوله الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد قوله ما تضمن كلمتين شامل لمثل غلام زيد وخمسة عشر فلما قال بالاسناد خرج عنه مثل غلام زيد لان مثل غلام زيد وان كان متضمنا لكلمتين لكنه ليس بالاسناد لان المراد بالاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر لتفيد المخاطب فايدة يصح السكوت عليها نحو قام زيد ولمثل اكرم امرا للمخاطب ولمثل كلام مركب اكثر من كلمتين كسيبويه واحدة منها فلذلك قال تضمن ولم يقل تركب لانه لو قال تركب لزم ان يكون الامر خارجا عن الحد ولا يشكل بمثل قائم ابوه في قولنا زيد قائم ابوه فانه ليس بكلام مع تضمنه كلمتين بالاسناد لانه ليس فيه اسناد بالقصد المذكور لانه لا يصح السكوت عليه قوله ولا يتاتى ذلك الا في اسمين او في اسم وفعل اي ولا يمكن حصول الكلام الا في المركب من اسمين نحو زيد قائم او من فعل

واسم نحو قام زيد وانما لم يمكن الا من هذين القسمين لان المركب العقلي من الاسم
والفعل والحرف لا يزيد على ستة اقسام وهي المركب من اسمين والمركب من فعلين
والمركب من حرفين والمركب من اسم وفعل والمركب من اسم وحرف والمركب من فعل
وحرف والكلام لا يمكن الا من قسمين من هذه الاقسام الستة وهما المركب من
اسمين والمركب من فعل واسم لان الكلام يقتضي الاسناد على ما ذكرناه في نحو
والاسناد يقتضي المسند والمسند اليه لكون الاسناد نسبة بين المسند والمسند
اليه ووجوب تحقق المنتسبين عند تحقق النسبة والكلام يقتضي المسند والمسند اليه
وهما موجودان في المركب من الاسمين لجواز وقوع الاسم مسندا ومسندا اليه و
في المركب من اسم وفعل لجواز وقوع الفعل مسندا والاسم مسندا اليه وهما غير
موجودين في البواقي لانتفاء كليهما او واحد منهما اما في المركب من فعلين فلا
نتفاء المسند اليه واما في المركب من حرفين فلانتفاء كل واحد من المسند والمسند
اليه واما في المركب من الاسم والحرف فلانتفاء المسند او المسند اليه لان الاسم
الواحد لا يكون الا احدهما واما في المركب من الفعل والحرف فلانتفاء المسند
اليه لان الفعل يقع مسندا والحرف لا يقع مسندا ولا مسندا اليه **قوله** الاسم
ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقوله ما دل على معنى
للاسم والفعل والحرف وقوله في نفسه يخرج الحرف وقوله غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة يخرج الفعل لكن يدخل فيه ما ليس مدلوله الزمان نحو الرجل وما مدلوله
الزمان فقط نحو اليوم والامس وما مدلوله معنى مقترن بزمان غير الثلثة نحو
الاصطباح والاغتباق وينبغي ان يراد بالدلالة دلالة اولية حتى لا ينتقض
باسماء الافعال فانها تدل على معنى مقترن بزمان معين بخصوصه فانه دال على

السكوت المقترن بالاستقبال الآن دلالته عليه ليست اولية لانه اولا يدل
الا على اسكت وبواسطته يدل على السكوت المقترن بالاستقبال وينبغي ان يعرف
ايضا ان المراد بالاقتران وعدم الاقتران انما هو بحسب الوضع لئلا يتوجه عليه النقض
باسمي الفاعل والمفعول في قولنا زيد ضارب عمروا الان او غدا ومضروب امس لان
اقترانهما ليس بحسب الوضع وانما هو بعارض ولا يتوجه عليه النقض ايضا بيضرب
المشترك بين الحال والاستقبال لان عدم اقترانه بالزمان المعين انما هو بحسب
العارض لانه في الاصل وضع لاحد الزمانين معينا لكن حصل الالتباس عند
السامع ولقائل ان يورد النقض على هذا التعريف من وجهين احدهما انه منقوض
بنفس الحد لانه يصدق على مجموع الحد انه دال على معنى في نفسه غير مقترن
باحد الازمنة الثلثة فيلزم ان يكون مجموع الحد اسما لانه كلما صدق الحد صدق
المحدود والثاني انه منقوض بالخطوط والعقود والاشارات والنصب لكونها
دالة على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة لكنها ليست باسم لانها ليست
بكلمة ويمكن ان يجاب عنه بان يقال لما قسمت الكلمة الى الاسم وغيره اولا علم ان
الاسم كلمة فصار تقدير الحد الاسم كلمة دلت على معنى الى اخره لكن حذفت الكلمة ا
عمادا على فهم المتعلم فاذا سقط كل واحد من النقضين اما الاول فلانه لا يصدق
على مجموع الحد انه كلمة لان مجموع الحد مركب والكلمة مفردة والمركب لا يصح ان
يكون كلمة لان الكلمة مفردة واما الثاني فلان الخطوط والعقود والاشارات
والنصب ليست بكلمة ولقائل ان يقول لا يخلو من ان يراد باحد الازمنة الثلثة
واحد منها بعينه كالماضي مثلا او واحد غير معين كالمضارع واياما كان ينتقض
به حد الاسم والفعل اما ان اريد به واحد بعينه فلانه يلزم منه ان يكون الذي

يقترن به غير ذلك المعيّن كالمضارع اسما لا فعلاً واما ان اريد به واحد غير
معيّن فلانّه يلزم منه ان يكون الذي يقترن به واحد معيّن كالماضي مثلاً اسما لا
فعلاً فلا يكون حدّ الاسم مانعًا ولا حدّ الفعل جامعًا وقد وجب ان يكون الحدّ جا
معًا ومانعًا هذا خلف وجوابه انه لا يراد به واحد معيّن ولا واحد غير معيّن بل واحد
احد منها من غير تقييده بالتعيين او بعدم التعيين لا يقال لقائل ان يعود ويقول
لا جائز ان يراد به واحد من غير تقييده بالتعيين وبعدم التعيين لانه يلزم منه
ان الذي اقترن به الزمان المعيّن لم يكن فعلاً بل اسما لكنه ليس كذلك لانا نقول
لا نسلّم لزوم ذلك لان الذي اقترن بالزمان المعيّن صدق عليه انه مقترن با
حد الازمنة الثلثة ولا منافاة بين واحد منها وبين المعيّن منه لجواز اجتماع
واحد منها مع التعيين وان لم يقيّد به ولم يلزم بذكر حدّ الاسم ههنا مع قوله
من قبل وقد علم بذلك حدّ كل واحد منها التكرار لانّ ذكره ههنا بالمطابقة وهنا
لك بالالتزام **قوله** ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه
والاضافة اعلم ان خواص جمع خاصّة وهي ما يختص بالشيء سواء وجد في جميع
افراده كالكاتب بالقوّة بالنسبة الى الانسان او في بعض افراده كالكاتب با
لفعل بالنسبة اليه واعلم ايضًا ان معرفة الاسم يكون بالحد ويكون بالخاصة والفرق
بين الحد والخاصة ان الحد مطّرد يعني انه كلما صدق عليه الحد صدق المحدود
مثلاً اي كل كلمة صدق عليها انها دلّت على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة صدق عليها انها اسم ومنعكس يعني انه كلما صدق المحدود وصدق الحد يعني ان
كل ما صدق عليه انه اسم صدق عليه انه كلمة دلّت على معنى في نفسها غير مقترن باحد
الازمنة الثلثة وان الخاصة مطّردة يعني انه كلما صدق خاصة الشيء صدق ذلك

الذي يقترن به واحد معين مانعا وجامعا
لا تاج

ولا يوجد في غيره
[illegible]

الشيء مثلاً اي كل كلمة وجدت فيها اللام صدق عليها انها اسم وغير منعكس لانه لا
يمكن ان يقال كل اسم يصح دخول اللام عليه فان كثيراً من الاسماء لم يصح دخول اللام
عليها كالضماير وغيرها وانما لم تنعكس الخاصة لجواز كونها غير شاملة لجميع افراد
ما هي خاصة له كالكاتب بالفعل بالنسبة الى الانسان فقوله من خواصه اشارة الى
كثرة خواص الاسم لان من للتبعيض الا ان المصنف لم يذكر الا ما هو اشهر واكثر
استعمالاً وهي على ضربين احدهما لفظي والثاني معنوي فاللفظي دخول لام التعريف و
انما لم يدخل لام التعريف على الفعل لعدم احتياج الفعل الى التعريف لانه خبر وحق
الخبر ان يكون نكرة ليفيد المخاطب ودخول الجر وانما لم يدخل الجر على الفعل بناء على
ان اصل الفعل ان لا يدخل عليه شيء من الاعراب لعدم العلة المقتضية للاعراب
فيه كما يجيء وانما قال دخول الجر ولم يقل دخول حرف الجر لان حرف الجر يدخل على
الفعل على سبيل الحكاية كما يقال زيد مرفوع بقام في قولنا قام زيد والتنوين و
المراد من التنوين ما عدا تنوين الترنم وانما اختص التنوين المذكور بالاسم ولم
يدخل الفعل لان التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وتنوين التنكير وتنوين
العوض عن المضاف اليه وتنوين المقابلة وتنوين الترنم اما تنوين التمكن فلكونه
دليلاً على امكنية الكلمة التي يدخل عليها في الاسمية ولا امكنية للفعل في الاسمية
فلم يدخل هذا التنوين الفعل واما تنوين التنكير فلانه انما يدخل الاسم ليفرق بين
المعرفة والنكرة نحو سيبويه وسيبويه ما فلانه بلا تنوين معرفة ومع التنوين نكرة
وصه اي اسكت السكوت الآن وصه اي اسكت سكوتاً ما وقتاً ما والفعل لا يقع
معرفة فلم يحتج فيه الى الفارق بين كونه معرفة ونكرة واما تنوين العوض من المضاف
اليه كالتنوين الذي في يومئذ اي يوم اذ كان كذا وكذا فلما حذف المضاف

لا يكون خاصة بل ... عامة

لانه ... ولهذا

مثل الفاعلية والمفعولية ... في باب ... المضاف والمجرور

[illegible]

اليه

إليه عوض من المضاف إليه التنوين والفعل لما لم يضف إلى شيء لم يحذف المضاف إليه
حتى يعوض التنوين عنه فلم يدخله التنوين عوضا من المضاف إليه وأما تنوين المقابلة
بلد نحو التنوين الذي في مسلمات فإنه مقابل وعوض عن النون الذي في مسلمين على
ما يجيء في بابه ولما لم يجمع الفعل لم يدخله تنوين المقابلة وأما تنوين الترنم فليس مختص
بالاسم بل يدخل الاسم والفعل والحرف وأما العلامات المعنوية فالإسناد إليه
أي كونه مسندا إليه وإنما اختص الإسناد إليه بالاسم ولم يدخل الفعل لأن الفعل
مسند إلى شيء دائما فلو وقع مسندا إليه لزم أن يكون مسندا ومسندا إليه في حالة
واحدة وهو غير جائز والإضافة أي كونه مضافا بتقدير حرف الجر وإنما لم يضف الفعل
إلى شيء لأن الإضافة إما للتعريف وإما للتخصيص وإما للتخفيف ولا يجوز إضافته للتعريف
وللتخصيص لأن الفعل لا يحتاج إلى التعريف والتخصيص لأنهما زائدان على الكلمة
والفعل لا يحتاج إلى هذا الزائد لإفادته بدونهما ولا يجوز إضافته للتخفيف لأن
الإضافة للتخفيف إنما هي بحذف التنوين أو ما يقوم مقامه ولا يوجد في الفعل تنوين
ولا ما يقوم مقامه فلم يضف للتخفيف وإنما قيدنا الإضافة بقولنا بتقدير حرف الجر
لئلا ينتقض بقولنا مررت بزيد فإن مررت مضاف إلى زيد بواسطة حرف الجر لفظا
لا تقديرا **قوله** وهو معرب ومبني أي الاسم معرب ومبني لأنه لا يخلو من أن يختلف
آخره باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا أو لا يختلف فإن اختلف فهو معرب وإن
لم يختلف فهو مبني **قوله** فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبني الأصل اعلم أن قوله
المركب احتراز به عن الألفاظ التي لم تتركب مع غيرها كالأعداد وسائر الأسماء قبل
التركيب وهو شامل للمبنيات نحو هؤلاء في قام هؤلاء فلما قال لم يشبه مبني
الأصل خرج عنه مثل هؤلاء لكونه مشابها لمبني الأصل كما يجيء في بابه والمراد

لتعيين الانتساب

في قام هؤلاء

يبني لاصل الفعل الماضي وامر الحاضر والحروف واعلم ان المعرب انما يكون معربا بشر
طين احدهما وجودي وهو سبب الاعراب وهو التركيب على ما يجي فخرج لا تبو لد
المركب والثاني عدمي وهو انتفا المانع من الاعراب وهو عدم مشابهته لمبني الاصل
فخرج لا تبو لد لم يشبه مبني الاصل ولقايل ان يورد عليه النقض بنفس مبني الاصل
لانه يصدق عليه انه مركب لم يشبه مبني الاصل لامتناع مشابهة الشي لنفسه وجوابه
ان يقال المراد لا الحد على ان المعرب لم يشبه مبني الاصل فدلالته على انه ليس بمبني الا
صل اولى ولا تعتبر الحد هكذا المعرب الاسم المركب الذي لم يشبه مبني الاصل لانه
يبحث عن الاسم وحينئذ لم يوجد الاشكال واعلم ان في قوله المعرب المركب تساهلا
لان المركب من حيث هو مركب قد يكون مبنيا لكن مراده جز المركب اي المعرب الذي
ركب مع غيره والمراد بالتركيب التركيب الاسنادي لئلا يوجد عليه النقض بمثل غلام
زيد وبعلبك وخمسة عشر والمراد بالمشابهة المنفية في قوله لم يشبه مبني الاصل
هي المشابهة الموجبة للبنا لئلا يخرج عن هذا التعريف نحو غير المنصرف لكونه مشابها
للفعل الماضي وامر الحاضر في تحقق الفرعيتين ولئلا يخرج عنه نحو اسم الفاعل لكونه
مشابها للماضي في وقوعه موقعه في نحو خبر المبتدا وفي دلالته كل واحد منهما على ا
لحدث لان هذه المشابهة غير موجبة للبنا فان قيل التعريف المذكور منقوض بالمنادى
المفرد المعرفة لانه يصدق عليه انه مركب لم يشبه مبني الاصل لانه يشبه ضمير الحاضر
الذي في ادعوك كما صرح به في علة بنائه وهو ليس بمبني الاصل على تفسيركم مبني الا
صل فيلزم ان يكون معربا وليس كذلك قلنا لا نسلم انه ليس بمشابه لمبني الاصل فانه مشابه
للكاف الذي في ذلك واياك فيكون مشابها للكاف الذي في ذلك واياك لان المشابه
للمشابه لمبني مشابه لذلك الشي وهذا الكاف حرف الاتصال لا نسلم ان المشابه

فيكون مشابها للحرف

للمشابه

لمشابه للشيء مشابه لذلك الشيء لجواز تغاير المشابهين لانتقول لانغاير بينهما لان
يشبه الكاف الذي ادعوك في الافراد والخطاب وكذ توقع موقعه وهذا الكاف يشبه
الكاف الذي في ذلك واياك في الافراد والخطاب وان لم يشبهه في وقوعه موقعه
فيكون المنادي المذكور مشابها للكاف الذي في ذلك واياك في الافراد والخطاب
وهذا القدر كاف في ايجاب البنا فيكون مشابها لمبني الاصل واعلم انه لو قيل ابتدا بني
المنادي المذكور لكونه مشابها للكاف الذي في ذلك واياك لكان جيدا ولم يتوجه
النقض المذكور على التعريف اصلا قوله وحكمه ان يختلف اخره لاختلاف العوامل
لفظا او تقديرا اي وحكم المعرب وخاصيته ان يختلف اخره لاختلاف العوامل لفظا
نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد او تقديرا نحو جاءني فتى اصله فتي ورايت فتى
اصله فتيا ومررت بفتى اصله بفتي قلبت الياء الفا في الاحوال الثلثة لتحركها وانفتاح ما
قبلها فصار فتى في الاحوال الثلثة والمالم يختلف اخره لفظا لوجود الالف في اخره وامتناع
قبول الالف الحركة والماجعل الاعراب في اخر المعرب لان الاعراب كالوصف للمعرب فكما
يذكر الوصف بعد الفراغ عن الموصوف كذلك يذكر الاعراب بعده والماقال ان يختلف
اخره لانه لوكان الاختلاف في غير الاخر لم يكن من خواص المعرب نحو اختلاف الراء في امرء
والنون في ابنم تقول جاءني امرء وابنم ورايت امرأ وابنما ومررت بامرء وابنم وا
لماقال لاختلاف العوامل احترازا من اختلاف الاخر لا لاختلاف العوامل فانه
لا يكون من خواص المعرب نحو اختلاف اخر من في نحو من ابنك ومن الرجل ومن زيد
واعلم انه قال في شرح هذا الكتاب المالم اعرف المعرب بما عرفه به ساير النحاة و
هو الذي يختلف اخره باختلاف العوامل لفظا وتقديرا لانه يلزم تعريف الشيء بما
هو اخفى منه لان الغرض من تعريف المعرب ان يثبت له هذا الحكم. وهو اختلاف اخره

اقول لا يلزم ... بلا ... وانما ... باختلاف العوامل
وكان المقصود ... الاحكام التي ... الا ...

اخره باختلاف العوامل واثبات هذا الحكم له انما يكون بعد العلم به فيكون هذا
الحكم اخفى من المعرب فلو عرف به لزم تعريف الشي بما هو اخفى منه وانه غير جائز ويمكن
ان يجاب عنه بعد تقرير للنحاة بان يقال لا نسلم ان الغرض من تعريف المعرب ان يثبت له هذا
الحكم لجواز ان يعرف هذا الحكم له باستعمال المعرب بل الغرض من تعريفه ان يعرف
ان المعرب على اي نوع من انواع الاسما يطلق بعد ان عرف ان احد نوعيه يختلف
اخره باختلاف العامل والنوع الاخر لا يختلف اخره باختلاف العامل باستعمال العرب
قوله والاعراب ما اختلف اخره به اي الاعراب هو الذي يحصل به اختلاف اخر
المعرب اي الاعراب هو سبب اختلاف اخر المعرب وهو الضمة والفتحة والكسرة او ما يقوم
مقام الضمة والفتحة والكسرة وهو الواو والالف والياء كما في الاسما الستة واعلم ان
المراد بالسبب ههنا هو السبب القريب غير التام اما تقييده بالقريب فلئلا يدخل فيه
العوامل والمعاني المختلفة فانها اسباب بعيدة للاختلاف ولا يسمى اعرابا واما تقييده
بغير التام فلان الاختلاف لا يوجد مع كل واحد من الضم والفتح والكسر لو حمل ا
لسبب على السبب التام لكان لا وجد لان الاختلاف يوجد مع كل واحد منها بناء على
ان الاسم وضع غير معرب ثم اعرب لسبب العامل فحصول كل واحد منها بعد ما لم يكن
موجب لاختلاف اخر الكلمة قوله ليدل على المعاني المعتورة عليه متعلق باختلف في
قوله ما اختلف اخره به وهو اشارة الى علة وضع الاعراب في الاسماء وهي انه لما
كان في الاسما معان مختلفة كالفاعلية والمفعولية والاضافة وجب اعراب الا
سماء ليتميز تلك المعاني بعضها عن بعض نحو ما احسن زيدا وما احسن زيد وما
احسن زيد فان معنى الاول شي احسن زيدا ومعنى الثاني ما صار زيد حسنا ومعنى
الثالث اي عضو من اعضاء زيد واي خلق من اخلاق زيد احسن ومعنى المعتوره

المتداوله

المبتدأ وله من اعتور الشي اذا تداوله **قوله** وانواعه رفع ونصب وجر اي انواع

الاعراب رفع ونصب وجر وانما لم يذكر الجزم مع انه من انواع الاعراب لانه ههنا

ذاكر احوال الاسم والجزم ليس من احواله **قوله** فالرفع علم الفاعلية والنصب علم

المفعولية والجر علم الاضافة انما قال الرفع علم الفاعلية ولم يقل علم الفاعل لا

نه ليس علما للفاعل وحده لوجوده في غيره كالمبتدا وغيره بل علم للفاعل وللاشباه

المنسوبة الي الفاعل كالمبتدا والخبر واسمي كان وما ولا وغيرها وهذا لم يقل ا

لنصب علم المفعول لانه ليس علما للمفعول وانما لم يقل الجر علم الاضافة لكونه علما للا

ضافة ولا يوجد في غيرها بخلاف الرفع والنصب والمراد بقولنا الجر علم الاضافة

انه علم للمضاف اليه **قوله** والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب اي العامل

ما به يحصل المعنى المقتضي للاعراب يعني ان العامل هو سبب مقتضي الاعراب فالعا

مل شي والمقتضي للاعراب شي اخر نحو قام زيد مثلا فالعامل هو قام والمعنى المقتضي

للاعراب هو الفاعلية وهي انما تحصلت وتقومت بقام وفيه نظر لانه يخرج منه نو

امل الفعل لان عامله ليس بسبب لمقتضي اعرابه وجوابه انه لا يوجد عوامل الاسم

قوله فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة

جرا اعلم انا نذكر مقدمة قبل الشروع في تفسير هذا الكلام وهي ان اصل الاعراب

ان يكون بالحركات لكونها اخف واخف من الحروف فان كان بالحروف فلعلة واصل

ما كان اعرابه بالحركات ان يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة فان

كان بخلاف ذلك فلعلة واذا عرفت ذلك فنقول لما كانت انواع الاعراب مختلفة

بان كان بعضها بالحركات وبعضها بالحروف وكان الاعراب بالحركات والحروف مختلفا

ايضا قسم صاحب الكتاب الاسماء الى اقسام كل قسم منها يشترك في نوع واحد من

الاعراب **قوله** فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعاً والفتحة نصباً
والكسرة جراً اي اعراب المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف في حال الرفع بالضمة و
حال النصب بالفتحة وحال الجر بالكسرة لفظاً او تقديراً نحو جاءني زيد ورجال ورا
يت زيداً ورجالاً ومررت بزيد ورجال واعرابهما جار على الاصل وانما قيد المفرد
والجمع المكسر بالمنصرف لانهما لو كانا غير منصرفين لم يكن جرهما بالكسر وانما قيد الجمع
بالمكسر لانه لو كان سالماً لم يكن اعرابه كذلك لانه ان كان مذكراً كان بالحروف
وان كان مونثاً لم يكن اعرابه كذلك لانه لم يكن نصبه بالفتحة ولقايل ان يقول في
العبارة نظر والعبارة الصحيحة ان يقول رفعه بالضمة او اعرابه بالضمة رفعاً و
لقايل ان يقول ذكر المفرد ههنا غير جايز لان المراد به اما مقابل المثنى والمجموع
واما مقابل المركب مع الغير لا سبيل الى الاول لانه لا يشمل الاسماء الستة المضافة
الى غير ياء المتكلم المكبرة مفردة بهذا الوجه مع ان اعرابها ليس كذلك ولا سبيل
الى الثاني لان مثل غلام زيد غير مفرد بهذا الوجه مع ان اعرابه كذلك فان قيل
المراد به الاول ولكنه يخرج عنه الاسماء الستة لذكر احكامها بعد قلنا لا احتيا
ج الى ذكر قيد المنصرف لذكر احكام غير المنصرف بعد واذا عرفت ذلك فالمراد
بالمفرد غير المثنى والمجموع وغير الاسماء الستة **قوله** جمع المونث السالم با
لضمة والكسرة اي رفع جمع المونث السالم بالضمة ونصبه وجره بالكسرة فنصبه غير
جار على الاصل لان جمع المونث السالم فرع جمع المذكر السالم ونصب جمع المذكر
السالم تابع لجره كما يجي فجعل ههنا كذلك لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل **قوله**
غير المنصرف بالضمة والفتحة اي رفع غير المنصرف بالضمة ونصبه وجره بالفتحة
لانه مشابه للفعل كما يجي تعليله وكما لم يدخل الكسر الفعل كذلك لم يدخل عليه

انه يشكل بمثل سلمان علماً فانه غير منصرف مع ان اعرابه بالضمة والكسرة عند المص
كما ذكره في بعض كتبه وبمثل جوار حالة الجر فانه ليس بالفتحة لفظاً ولا تقديراً والا
لكان مفتوحاً لخفة الفتحة **قوله** اخوك وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو
مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء انما قيد اعراب هذه الاسما
بالحروف بكونها مضافة لانها لو كانت مفردة كان اعرابها بالحركات تقول جاني
اب ورايت اباً ومررت باب وانما اشترط كونها مضافة الى غير ياء المتكلم لانها لو كانت
مضافة الى ياء المتكلم كانت مبنية او معربة اعرابها تقديري نحو جاني ابي ورايت ابي
ومررت بابي وكان من الواجب عليه ذكر شرط اخر وهو كونها مكبرة لانها لو كانت
مصغرة كان اعرابها بالحركات تقول جاني اخيك ورايت اخيك ومررت باخيك وهذا
النوع جار على خلاف الاصل من حيث ان اعرابها بالحروف وانما جعل اعرابها با
لحروف لانه كان في اواخرها حروف تصلح ان تكون اعراباً من غير الحركات بان يحصل
نقل حركته الى ما قبله حال الرفع نحو جاني ابوك اصله ابوك نقل حركة الواو الى
البا بعد سلب حركته وبان يحصل قلب الواو الفاً حال النصب نحو رايت اباك اصله
ابوك قلبت الواو الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رايت اباك وبان يحصل نقل
حركته الى ما قبله بعد سلب حركته وقلبه ياء حال الجر نحو مررت بابيك اصله مررت
بابوك نقلت حركة الواو الى الباء بعد سلب حركة الباء ثم قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار مررت بابيك **قوله** المثنى وكلا مضافاً الى مضمر واثنان
بالالف والياء اعلم ان المثنى وكلا مضافاً الى مضمر واثنان اعرابها بالالف في حال
الرفع والياء في حالتي النصب والجر تقول جاني الزيدان وكلاهما واثنان ورايت
الزيدين وكليهما واثنين ومررت بالزيدين وكليهما واثنين وانما قيد كلا مضافاً

جاءني
فصار ابوك صح

الكسرة

الى مضمر لانه لو كان مضافا الى مظهر لم يكن اعرابه كذلك بل يكون اعرابه تقديرا
نحو جاني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وانما افرد ذكر كلا
واثنان لانهما ليسا بداخلين في المثنى لان المراد بالمثنى اسم مفرد الحق باخره الواو
يا ونون والظاهر ان كلا واثنان ليسا كذلك **قوله** جمع المذكر السالم واولو
وعشرون واخواتها بالواو والياء اعلم ان جمع المذكر السالم واولو وعشرون الى
تسعين اعرابها حالة الرفع بالواو وحالتي النصب والجر بالياء تقول جاني
الزيدون واولو مال وعشرون ورايت الزيدين واولي مال وعشرين ومررت با
لزيدين واولي مال وعشرين وانما افرد اولو وعشرون واخواتها بالذكر لانهما
ليسا بداخلين في جمع المذكر السالم لان المراد بالجمع المذكر السالم اسم مفرد الحق
باخره واو او ياء ونون والظاهر ان اولو وعشرون ليسا كذلك فان قيل عشرون كذلك لانه
واحده عشرة قلنا لم يجز ان يقال عشرون جمع عشرة والذي يدل على ذلك انه لو كان كذلك
لجاز اطلاق عشرين على ثلاثين لوجوب اطلاق الجمع على ثلاثة مقادير الواحد لكنه
ليس كذلك ولوجب ان يقال عشرون بفتح العين والشين ولانه يدل على معنى عدد معين
ولا شي من الجمع يدل على عدد معين فلا يكون عشرون جمعا ثم اعلم ان اعراب المثنى والجمع
جار على خلاف القياس من وجهين احدهما من حيث ان اعرابها بالحروف والثاني من
حيث ان رفع المثنى ليس بالواو ونصبه ليس بالالف ونصب الجمع ليس بالالف اما العلة
في مخالفتهما القياس الاول فلان المثنى والمجموع فرعان على الاحاد والاعراب
بالحروف فرع على الاعراب بالحركات واعراب بعض الاحاد وهو الاسماء الستة با
لحروف فلو لم يجعل اعرابها بالحروف لكان للفرع مزية على الاصل وانه غير جايز
ولانه كان في اواخرها حروف وهي علامة التثنية والجمع تصلح ان تكون اعرابا بقلب

بعضها

ثم بالياء ونونهم مكسورة

منتوحة

والواحد

بعضها الى بعض فجعل اعرابهما بالحروف لان الحروف بعض الحركة اخف من الحروف
مع الحركة واما العلة في جعل اعرابهما في الوجه الثاني فلان حروف الاعراب ثلثة والا
عراب ستة ثلثة للمثنى وثلثة للمجموع فلو جعل اعرابهما حالة الرفع بالواو وحالة النصب
بالالف وحالة الجر بالياء لالتبس المثنى بالمجموع لا سيما حالة الاضافة الا ترى انك
لو قلت رايت زيدك لم يعلم انه مثنى او مجموع ولو جعل اعراب المثنى كذلك دون الجمع
لبقي الجمع بلا اعراب ولو جعل اعراب الجمع كذلك دون المثنى لبقي المثنى بلا اعراب فوزعت
هذه الحروف على المثنى والمجموع بان جعلوا اعراب المثنى حال الرفع بالالف لان الالف
يقع ضمير المرفوع للمثنى نحو يضربان وضربا واعراب المجموع حالة الرفع بالواو لوقوع الواو
ضمير المرفوع للمجموع نحو اضربوا ويضربون وجعلوا اعرابهما بالياء حال الجر على الاصل وفرقوا
بينهما بان فتحوا ما قبل الياء وكسروا النون في المثنى وكسروا ما قبل الياء وفتحوا النون في الجمع
واتبعوا النصب فيهما الجر دون الرفع لمناسبة النصب الجر دون الرفع من حيث ان كل واحد
منهما فضلة في الكلام ومن حيث قرب المخرج لان الفتح من اقصى الحلق والكسر من وسط
الفم والضم من الشفتين واعلم ان الالف والياء في المثنى للاعراب فكل واحد منهما مع فتح
ما قبل الياء مع النون وبدونها علامة التثنية والواو والياء في الجمع للاعراب وكل و
احد منهما مع الكسر ما قبل الياء مع النون وبدونها علامة المجموع والنون حالة الا
ضافة بمنزلة التنوين وفي غيرها للعلامة فقط وليست النون عوضا عن الحركة لا
ن هذه الحروف عنده نفس الاعراب **قوله** التقديري فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا
او استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمي رفعا واللفظي فيما عداه **اعلم** ان الاعراب
تقديري ولفظي اما الاعراب التقديري ففي موضعين احدهما ان يتعذر فيه الاعراب
لفظا لكن يستثقل اما الاول ففي موضعين احدهما الاسماء المقصورة وهي اسماء

اواخرها الف مفردة نحو حبلى وعصى وفتى نحو جاني فتى ورايت فتى ومررت بفتى و
انما تعذر الاعراب لفظا لان اصل جاني فتى فتيٌ ورايت فتيًا ومررت بفتيٍ
قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار فتى بالاحوال الثلثة وانما تعذر الاعراب
فيه لفظا لكون الالف في اخره وامتناع قبول الالف الحركة فان قيل لا نسلم وجود
الالف في فتى لوجوب حذفه لالتقاء الساكنين قلنا وجوده في حالتي اللام والاضافة
ظاهر واما حال التنكير فمقدر ولهذا لم يجر الاعراب على ما قبله والثاني الاسم المفرد
والجمع المكسر وجمع المونث السالم المضاف الى ياء المتكلم وهو اليا نحو غلامي وغلماني ومسلماتي
وانما تعذر الاعراب لفظا لوجوب حركة ما قبل الياء بالكسرة لاجل اليا وصح تتبع
اعرابه لفظا اما الرفع والنصب والجر فظاهر لامتناع تحرك الحرف الواحد بحركتين
مختلفتين واما الكسرة فكذلك لامتناع تحرك الحرف الواحد بحركتين متماثلتين لا يقال
لم لا يجوز ان يكون هذه الكسرة كسرة الاعراب مع كونها للياء لانا نقول هذه الكسرة
موجودة قبل التركيب المقتضي للاعراب وكسرة الاعراب متاخرة عن التركيب فيكون
غير كسرة الاعراب ولان هذه الكسرة لاجل ذات الاسم المضاف الى يا المتكلم من غير
نظر الى الاعراب وكسرة الاعراب لاجل المعنى الذي هو الاعراب وما بالذات مقدم
على ما بالغير وهذه الكسرة غير كسرة الاعراب وانما قال مطلقا للخلاف فيه لانه
قال بعضهم اعراب مثل غلامي تقديري في حالتي الرفع والنصب دون حالة الجر
لوجود الكسرة في حالة الجر واختار المصنف انه تقديري في الاحوال الثلاث كما
ذكرنا وليس اعراب غير المنصرف حال الجر تقديريا لان اعراب جره بالفتح لفظا وليس

وحذفت الالف لالتقاء الساكنين صح

اعراب

اعراب جمع المؤنث السالم حال النصب تقديريا لان اعرابه نصبه بالكسرة لفظا غايته
ما في الباب ان جر الاول ونصب الثاني على خلاف الاصل واما المستثقل ففي موضعين احدها
الاسم المنقوص وهي اسماء في اواخرها ياء قبلها كسرة فان اعرابها تقديري
رفعا وجرا دون النصب تقول جاءني قاض اصله قاضي ومررت بقاض اصله بقاضي
استثقلت الضمة والكسرة على اليا فحذفتا فالتقى ساكنان فحذفت اليا دون التنوين
لكون التنوين للعلامة وهي التمكن بخلاف الياء فصار جاءني قاض ومررت بقاض وتقول
في النصب رايت قاضيا لخفة الفتحة على الياء والثاني جمع المذكر السالم اذا اضيف
الى يا المتكلم فان اعرابه تقديري رفعا دون النصب والجر تقول جاءني مسلمي اصله
جاءني مسلموي اجتمعت الواو واليا وسبقت احدهما الاخرى بالسكون فقلبت الواو
ياء لسكونها وادغمت الياء في الياء تخفيفا وابدلت ضمة ما قبل الواو كسرة للياء
لسكونها فصار مسلمي واما النصب والجر فلفظي لانه كان من الواجب ان يكون بالياء
وهاكذلك واذا عرفت ان الاعراب التقديري في اي صورة فيما سواه لفظي لا
يقال قوله فيما عداه لفظي مكرر لانه ذكره من قبل بقوله فالمفرد المنصرف والجمع
المكسر الى اخره لانا نقول قوله فالمفرد المنصرف الى اخره متناول للفظي والتقديري
لان اعرابهما بالضم والفتح والكسر قد يكون لفظيا وقد يكون تقديريا **قوله** غير
المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهي عدل ووصف
وتانيث ومعرفة وعجمة وجمع وتركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل
وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدي

كرب وعمران واحمد اي نحو المعرف اسم معرب يكون فيه علتان من تسع علل او علة
واحدة من هذه التسع تقوم مقام العلتين والعلل التسع ما ذكره في البيتين واما قال
هذا القول تقريب لان في عدد العلل خلافا فقال بعضهم انها تسع وقال بعضهم
انها ثمان الحكاية والتركيب وقال بعضهم انها احدى عشرة وهي التسع المذكورة وشبه
الف التانيث نحو ارطى ومراعات الاصل في نحو احمر بعد التنكير فقال القول بانها تسع
تقريب اي قريب الى ذكره غيره او يكون المراد به ان القول بكل واحدة من العلل
التسع علة تقريبي لا تحقيقي لان كل واحدة منها ليست بعلة تامة لمنع الصرف بل الشبه
والا لوجد منع الصرف مع كل واحدة منها وليس كذلك او يكون المراد به ان ذكر
العلل التسع منظومة تقريب على فهم المبتدي وزايدة في البيت منصوبة على انها حال
عن الحال في مثل قولك يمنع الاسم من الصرف النون زايدة اذ لا عامل ههنا ينصبها
على الحال ولا يمكن رفعها بان يكون خبر المبتدا وهو النون لان الجملة وهي قولنا
النون زايدة ليست بسبب منع الصرف ولا بان يكون صفة النون لكونها نكرة والنون
معرفة اللهم الا ان يحكم بزيادة اللام في النون ويدل عليها ذكر بقية الاسباب في
البيتين نكرة واعلم ان كل واحدة من هذه العلل التسع فرع لشي فالعدل فرع
المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والتانيث فرع التذكير لانك تقول قائم ثم
تقول قائمة والتعريف فرع التنكير لانك تقول رجل ثم تقول الرجل والعجمة فرع
لعربية لان لغة كل قوم اصل بالنسبة الى لغتهم ولغة غيرهم فرع لغتهم والجمع
فرع الاحاد والتركيب فرع الافراد واما الالف والنون المزيد تان فاختلفوا

فيه

قيد فقال البصريون انه انما يمنع الصرف لمشابهته الى التأنيث و ح لم تقل انه فرع
لشيء وقال الكوفيون انه انما يمنع الصرف بالاصالة لا بالمشابهة و ح يكون فرعا
على ما زيد عليه او على الالف والنون لغير الزايدتين نحو مرجان ووزن الفعل
فرع لوزن الاسم كما ان الاسم اصل والفعل فرع الاسم اصل ووزن الفعل فرع
فلما فرغ المصنف من ذكر العلل اورد امثلتها على الترتيب ذكر تلك العلل بقوله نحو عمر
واحمر الى اخره فعمر غير منصرف للعدل والتعريف واحمر للوصف ووزن الفعل وطلحة
للتأنيث اللفظي والعلمية وزينب للتأنيث المعنوي والتعريف وابراهيم للعجمة والعلمية
ومساجد للجمعية المكررة ومعدي كرب للتركيب والعلمية وعمران للالف والنون وا
لعلمية واحمد لوزن الفعل والعلمية **قوله** وحكمه ان لا كسرة ولا تنوين اي
وحكم غير المنصرف ان لا يدخله كسرة و لا تنوين التمكن اذا كان الكسر في الاسم مخصوصا
بالجر لو كان منصرفا ولهذا لو سميت امرأة بمسلمات كان حالها في الاعراب حال كونها
منصرفة قبل التسمية كحالها غير منصرفة حال التسمية **وانما** لم يمنع الكسر ح لانه
ليس علامة للجر فقط لكونه مشتركا بين النصب والجر وعلامة النصب لا تحذف من غير
المنصرف وانما الكسر حال الجر ايضا لان غير المنصرف يحمل جره كنصبه كما في ساير
المواضع لكونه معربا حالة الجر وانما لم تحذف التنوين لانه لا يمنع غير المنصرف من
التنوينات الا تنوين التمكن وهو الفارق بين المنصرف وغير المنصرف وهذا التنوين
ليس للتمكن فلا يمنع وانما لم يدخل غير المنصرف الكسر والتنوين لانه لما شابه الفعل
من الوجهين منع منه ما يمنع من الفعل وهو الكسرة والتنوين **وانما** قلنا انه

شابه الفعل من وجهين لان في الفعل فرعيتين كما في كل اسم غير منصرف علتان كل
واحدة منهما فرع لشئ كما ذكرناه وانما قلنا ان في الفعل فرعيتين لانه فرع الاسم
من جهة الاشتقاق لكونه مشتقا من الاسم فان ضرب ويضرب مشتقان من الضرب
ومن جهة الافادة لان الفعل يتوقف في الافادة على الاسم والاسم لا يتوقف
على الفعل في الافادة قوله ويجوز صرفه للضرورة والتناسب مثل سلاسلا
واغلالا اي ويجوز صرف غير المنصرف لاجل الشيئين احدهما ضرورة الشعر لان
الضرورة ترد الاشياء الى اصولها واصل غير المنصرف ان يكون منصرفا ومثاله
اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع والثاني تناسب
الكلام كقوله تعالى سلاسلا واغلالا فان سلاسلا غير منصرف للجمع لكنه صرف لتناسب
الكلام لانه لما كان ما قبله وما بعده منونا صرف ونون ايضا للتناسب لان التناسب
مقصود مهم عندهم قوله وما يقوم مقامهما الجمع والفاء التانيث اي وما يقوم
مقام العلتين الجمع والفاء التانيث المقصورة نحو حبلى وبشرى والممدودة نحو صفرا
حمراء واصفياء
وانبيا وانما ذكره ههنا لانه قال من قبل غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة
منها تقوم مقامهما فاحتاج ههنا الى بيان العلة التي تقوم مقام العلتين فالعلة التي
تقوم مقام العلتين اثنتان احدهما الجمع وانما قام الجمع مقام العلتين لان كونه
جمعا بمنزلة علة وكونه على صيغة منتهى الجموع اي على صيغة ليس صيغة جمع السالم
يمتنع جمعها جمع التكسير بمنزلة علة اخرى فكان فيه علتين لا يقال لو كان الجمع
سببا وصيغة منتهى الجموع سببا اخرى لكان مثل جمع غير منصرف للجمع والصيغة

لانا نقول لا نسلم ذلك لجواز ان يكون الجمع مع صيغة منتهى الجموع علة تامة لمنع الصرف
ولا يكون مع الصفة كذلك والثانية الفاء التانيث وانما تقام الفاء التانيث مقام العلتين
لان التانيث بمنزلة علة وكون التانيث لازما للكلمة غير مفارق عنها بمنزلة علة اخرى
فكان فيه علتين **قوله** فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلاث و
مثلث واخر وجمع اى العدل خروج الاسم عن صيغة الاصلية الى صيغة اخرى
وهو على ضربين احدهما تحقيقى والاخر تقديرى والمراد بالعدل التحقيقى انه اذا
نظر الى الاسم المعدول وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على ان اصله شئ اخر
كثلاث ومثلث ورباع ومربع واحاد وموحد وثناء ومثنى وتحقيق العدل فيه انه
اذا نظر الى الاسم المعدول ثلث ومثلث وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على
ان اصله شئ اخر وذلك انه من الاعداد والاعداد من الواحد الى العشرة واحد
واثنان وثلثة واربعة فاحاد وموحد معدولان عن واحد واحد وثناء ومثنى
عن اثنين اثنين وثلث ومثلث عن ثلاثة ثلاثة ورباع ومربع عن اربعة اربعة لان
المراد من كل واحد منها العدد المكرر فهى غير منصرفة للعدل والصفة كما فى قوله تعـ
اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع واما ما فوق الاربعة يعنى خماس ومخمس وسداس
ومسدس الى عشار ومعشر هل يقال ام لا ففيه خلاف والاصح انه لا يقال
لضعف الرواية واما تحقيق العدل فى اخر فلانه اسم التفضيل وقياس اسم التفضيل
اذا لم يكن مع لام التعريف ولا مع الاضافة ان تكون على صيغة افعل من وههنا
اخر ليس مع لام التعريف ولا مع الاضافة فوجب ان يكون على صيغة اخر من فلما

قيل اخر علم انه معدول عن اخر من وتحقيق العدل في جمع انه جمع جمعاء وجمعاء
فعلاء غير صفة قياسه ان يجمع على فعالى او فعلاوات كما يجمع صحراء على صحارى
او على صحراوات فقياس جمعاء ان يجمع على جماعى او جمعاوات فلما قيل جمع ولم يقل
جماعى ولا جمعاوات علم انه معدول عن جماعى او جمعاوات **قوله** او تقديرا
كعمر وباب قطام في تميم اي العدل التقديري انه اذا نظر الى الاسم لم يوجد قياس
يدل على ان اصله شيء اخر غير انه وجد غير منصرف ولم يكن فيه الا العلمية فقدر فيه
العدل حفظا للقاعدة وهي ان الاسم لم يمنع الصرف الا اذا كان فيه سببان ومما
عمر فانه اذا نظر اليه لا يوجد قياس يدل على ان اصله شيء اخر غير انه وجد غير منصرف
وليس فيه سوى العلمية فقدر العدل فيه لامكان تقدير العدل وامتناع تقدير غيره
فيه حفظا للقاعدة واما باب قطام ففيه اشكال وذلك انه عند بني تميم غير منصرف
للعلمية والتانيث فلم يوجب الضرورة تقدير العدل فيه والذي يمكن ان يقال في تو
جيهها ان فعال مبني عند اهل الحجاز واما عند بني تميم فان لم يكن في اخره راء فغير
منصرف فان كان في اخره راء نحو حضار ووبار فمبني وليس فيه الا سببان العلمية
والتانيث والسببان لا يوجبان البناء فقدر فيه العدل للضرورة ليحصل موجب
البناء فلما قدر العدل فيما في اخره راء قدر في غيره لاطراد الباب ومعنى هذا
ظاهر لعدم الاحتياج الى تقدير العدل فيه وانا وجدت نسخة هذا الكتاب مقروءة
على المصنف ولم يكن فيها لفظة قطام فسألت قارئها عنها فقال حذفها المصنف
عند قراءة بعض المشتغلين عليه لعدم مطابقتها المقصود **قوله** الوصف
شرطه ان يكون في الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف مررت بنسوة اربع

وامتنع

وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد اى شرط الوصف المانع من الصرف ان يكون
وصفا في الاصل فلا تضر غلبة الاسمية على الوصفية الاصلية ولا تؤثر الوصفية ا
لعارضة و لاجل ان شرط الوصف المانع من الصرف ان يكون وصفا في الاصل صرف
اربع في قولهم مررت بنسوة اربع فان اربعا فيه والوصف وزن الفعل فلو كان الوصف العارض
مانعا من الصرف لكان اربع غير منصرف للعلتين وليس كذلك فلم يكن الوصف العارض
مانعا من الصرف لا يقال ان شرط وزن الفعل المانع من الصرف منتف لقبوله التاء
لانا نقول ان التاء التي في اربعة ليست للتانيث بل علامة للتذكير والمراد بالتاء تاء التانيث
و لاجل ان غلبة الاسمية على الوصفية الاصلية لا تضر امتنع صرف اسود وارقم للحية
وادهم للقيد وبيانه ان اسود صفة في الاصل ثم جعل اسما للحية وكذلك ادهم صفة
في الوضع لشيء فيه سواد ثم جعل اسما للقيد فاسود وارقم وادهم صفات في الاصل
واسماء بسبب العارض فلو كانت غلبة الاسمية على الوصفية الاصلية مضرة في
تاثير الوصفية الاصلية لكان اسود وارقم وادهم منصرفا لكنه غير منصرف فلم تضر
غلبة الاسمية على الوصفية الاصلية **قوله** وضعف منع افعى للحية واجدل
للصقر واخيل للطائر **اعلم** ان في افعى للحية واجدل للصقر واخيل للشقراق
مذهبين احدهما منع الصرف لتوهمهم الخبث في افعى وكون الاجدل من الجدل وهو
القوة وكون الاخيل من الخيلان فمنع من الصرف لوزن الفعل والصفة وعليه
قول حسان بن ثابت ؛؛ ذريني وعلمي بالامور وشيمتي ؛؛ فما طائري فيها عليك باخيلا ؛؛ والمذهب الثاني الصرف لعدم العلم بكونها صفات في اصل الوضع واصل الاسم
الصرف وهذا قال وضعف منع صرف افعى واجدل واخيل **قوله** التانيث بالتاء

والاسمية العارضة مع وجود الوصفية الاصلية محققا او ... لا تعتبر ... لمزية الاصل على غيره واقوى وكذا ... وهو العارضة عند وجود الوصفية الاصلية ولهذا ... منع صرف ... علما للصبع ... واعلم ...

شرط العلمية اي شرط التانيث بالتاء في منع الصرف ان يكون علما لانه لو لم يكن علما
لكان ذكر التانيث في معرض الزوال فلا يكون لازما والتانيث المعتبر هو اللازم ولهذا
صرف قائمة في قولنا مررت بامرءة قائمة مع تحقق الوصف فيها والتانيث بالتاء من غير العلمية
وانما قيد التانيث بقوله بالتاء احترازا عن التانيث بالالف كحبلى وحمراء فان العلمية
ليست بشرط فيه **قوله** والمعنوى كذلك **اي** وشرط التانيث المعنوى في منع الصرف
ان يكون علما لانه لو لم يكن علما لكان ذكر التانيث في معرض الزوال فلا يكون لازما
والتانيث المعتبر هو اللازم ولهذا صرف جرح في قولنا مررت بامرأة جرح مع تحقق
الوصفية والتانيث المعنوى ولذلك صرف ارنب مع تحقق التانيث المعنوى ووزن
الفعل من غير العلمية **قوله** وشرط تحتم تاثيره الزيادة على الثلاثة او تحرك الا
وسط او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور ممتنع اي وشرط
وجوب تاثير التانيث المعنوى في منع الصرف احد الامور الثلثة وهو ان يكون زائدا
على ثلثة احرف او يكون وسطه متحركا او العجمة معه لانه لو انتفى هذه الامور الثلثة
لكان الاسم ثلاثيا ساكن الاوسط من غير العجمة فيكون في غاية الخفة وغاية الخفة
تقاوم احد السببين الذين فيه فلم يبق في الاسم الا سبب واحد والسبب الواحد
لا يمنع الصرف فلم يجب منع صرفه وهند يجوز صرفها لانتفاء شرط تاثير التانيث المعنوى
ولا يجب صرفها لوجود التانيث والعلمية التي هي شرط جواز منع صرفه وزينب وجب
منع صرفها لوجود العلتين مع شرط وجوب منع صرفها وهو الزيادة على الثلثة وسقر
وجب منع صرفها لوجود العلتين مع شرط وجوب منع صرفها وهو تحرك الاوسط

لان الغرض من اشتراط العلمية لزوم التانيث والتانيث بالالف تانيثه لازم فلا حاجة الى اشتراط العلمية فيه صح

وماه وجور وجب منع صرفهما لوجود العلتين مع وجود شرط وجوب منع صرفهما
وهو العجمة وانما خص المعنوي بهذا الشرط لعدم احتياج اللفظي اليه لانه لا يوجد
مونث بالتاء ثلاثي ساكن الاوسط ولقائل ان يمنع ذلك لوجود مثل شاة وذات و
يمكن ان يجاب عنه بانهما متحركا الاوسط تقديرا الا انه يلزم من هذا الجواب ان يكون
المراد بتحرك الاوسط الذي هو احد امور شرط تحتم التاثير تحرك الاوسط لفظا او
تقديرا ويلزم منه انه ان سمي بمثل شاة وذات مذكر وجب منع صرفه وفيه نظر
والذي يحسم مادة هذا الاشكال بالكلية ان المراد بالتاء في قوله التانيث بالتاء
هو التاء المتمحض للتانيث والتاء في شاة وذات ليست كذلك لانها بدل عن شي وان
اصل شاة شوهة وهي ليست ثلاثية ولا يلزم منه ان سمي بمثل شاة وذات مذكر
وجب منع صرفه **قوله** فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة **فقدم منصرف**
وعقرب ممتنع اي فان سمي بالمونث المعنوي مذكر فشرطه في منع الصرف ان
يكون زائدا على ثلثة احرف لانه لو كان على ثلثة احرف لم يكن فيه تانيث لا من حيث
اللفظ ولا من حيث المعنى اما من حيث المعنى فلكونه اسما لمذكر واما من حيث اللفظ
فلكونه خاليا من علامة التانيث ومن قايم مقام حرف التانيث وهو الحرف الرابع
وانما قلنا ان الحرف الرابع قايم مقام حرف التانيث لانك تصغر قدما بقديم وعقرب
بعقيرب والتصغير يرد الاشيا الى اصولها فلولا ان الحرف الرابع بمنزلة تا التانيث
للزم الاتيان بالتاء في تصغير عقرب واذا تقرر ذلك فقدم اذا سمي به مذكر انصرف
لانتفاء شرط منع صرفه وهو الزيادة على ثلثة احرف وعقرب وثلث من نسوة ثلث

واميرات
على الثلاثي

اذا سمي بها مذكر لم ينصرف لتحقق العلمية مع تحقق شرط منع صرفها ولهذا كان كراع
غير منصرف مع كونه اسماً للخيل **فان** قيل يلزم مما ذكرتم منع صرف مثل كلاب اذا
سمي به رجل لكون تانيثه معنوياً مثل عناق **قلنا** لا نسلم ان التانيث في الجمع حقيقي
بل لكونه بمعنى الجماعة **قوله** المعرفة شرطها ان تكون علمية **اى** شرط المعرفة في
منع الصرف ان تكون علماً لان المعارف خمسة وهي العلم والمضمر والمبهم والمعرف بلام
التعريف والمضاف الى احدها وما سوى العلمية غير مانع من الصرف اما تعريف المضمر و
المبهم فلان المضمر والمبهم مبنيان وباب غير المنصرف من المعربات واما تعريف المعرف
بلام التعريف والمضاف الى احدها فلانهما يجعلان غير المنصرف منصرفاً او في حكم المنصرف
على المذهبين فالاولى ان لا يجعلا المنصرف غير منصرف واذا بطل هذه الاقسام
تعين ان التعريف المانع من الصرف هو العلمية هذا اذا لم يعتبر تعريف التوكيد اما اذا
اعتبر فشرط التعريف احد الامرين وهو اما تعريف العلمية واما تعريف التوكيد وهو تقدير
اللام او الاضافة نحو اجمع فانه غير منصرف لوزن الفعل والتعريف واعتباره اولى لما
يحتاج اليه في منع صرف بعض التواكيد وقيل تعريف التوكيد العلمية لان الفاظ
التوكيد اعلام لها واليه ذهب ابو علي الفارسي فعلى هذا لا يحتاج الى شرط احد الا
مرين **قوله** العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمية وتحرك الاوسط او زيادة على
الثلاثة فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع **اي** شرط العجمة في منع الصرف امران احد
هما ان تكون علماً في العجم لانها لو لم تكن علماً في العجم لتصرفت العرب فيه بادخال لام التعريف
او الاضافة او التنوين او التعريف او غير ذلك فصار من جنس كلامهم فلم تبق العجمة فيه

فلم

فلم يمتنع الصرف وهذا الوصف بحاله لم يمنع الصرف لانتفاء الشرط وهو كونه علماً في العجم و
الشرط الثاني احد الامرين وهو اما تحرك الاوسط او زيادة على ثلثة احرف لانه لولا
ذلك لكان الاسم على ثلثة احرف ساكن الاوسط فيكون في غاية الخفة وغاية ا
لخفة تقاوم احد السببين فلم يبق فيه الا سبب واحد فلم يمنع الصرف واذا انتفى ذلك
فنوح اذا سمي به منصرف لانتفاء الشرط الثاني وهو تحرك الاوسط او زيادة على
ثلاثة احرف وشتر وابراهيم اذا سمي بهما امتنعا من الصرف للعلمية والعجمة وحصول
الشرطين معاً **قوله** الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح و
اما فرازنة فمنصرف **اي** شرط الجمع المانع من الصرف ان يكون صيغته على صيغة منتهى
الجموع بغير هاء والمراد بمنتهى الجموع ان يكون على صيغة غير صيغة جمع السالم يمتنع جمعها
جمع التكسير وانما قلنا جمع التكسير لانه يجوز جمعه جمع السلامة نحو الصواحبات و
لهذا الجمع ثلثة امثلة احدها ان يكون بعد الف التكسير حرفان متحركان نحو مساجد
والثاني ان يكون بعده حرفان اولهما مدغم في الثاني نحو دواب والثالث ان يكون بعده
ثلثة احرف وسطها ساكن نحو مصابيح وانما قال بغير هاء لانه لو كان بهاء نحو صياقلة
لشابه المفرد لفظاً ومعنى نحو كراهية وطواعية وكان حكمه حكم المفرد اما مشابهته
كراهية وطواعية لفظاً فظاهر واما مشابهته معنى فلوقوع كل واحد منهما على
كثيرين اما الجمع فظاهر واما نحو كراهية فلكونه مصدراً ووقوع المصدر على كثيرين
واعلم ان المراد بالهاء هاء التانيث لئلا ينتقض بمثل فواره جمع فاره ولو قال
بغير هاء وياء النسبة لكان اصوب لئلا ينتقض بمثل مدايني فانه صيغة منتهى الجموع

مدايني مفرده

بغير هاء مع انه منصرف **ويمكن** ان يجاب عنه بان المراد بصيغة منتهى الجموع في
قوله هو صيغة منتهى الجموع بجميع الحروف الموجودة فيه وليس مثل مدائني كذلك لا
نه على صيغة منتهى الجموع بغير ياء النسبة الا ان هذا الجواب يغني عن قوله بغير هاء لان
الاحتراز به عن مثل صياقلة وليس مثلها على صيغة منتهى الجموع بجميع حروفه فيلزمه
احد الامرين وهو اما الاحتراز عن مثل مدائني او ترك الاحتراز عن مثل صياقلة و
اذا كان كذلك فحوازنه منصرف لانه فقد شرط الجمع المانع من الصرف لكونه مع الهاء
قوله وحضاجر علم للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع هذا جواب عن سوال
مقدر وهو ان يقال ان هذا الوزن انما يمنع الصرف للجمعية مع صيغة منتهى الجموع بغير
هاء والجمعية منتفية في حضاجر لانه علم للضبع **وجوابه** ان يقال لا نسلم ان الجمعية
منتفية فيه لان الجمع المعتبر عند المحققين هو الجمعية الاصلية كذلك كان وهي محققة
منقول عن ههنا لانه جمع حضجر والحضجر هو عظيم البطن **فان** قيل هذا السوال غير متوجه في
حضاجر وان لم يعتبر فيه الجمعية لان هذا الوزن لم يمنع الصرف الا للجمعية اذا لم يكن فيه
علتان اما اذا كانتا فيه فتمنع الصرف وان لم يعتبر الجمعية عملا بالعلتين كحضاجر فان فيه
العلمية والتانيث لانه علم للضبع والضبع مونث معنوي **قلنا** لا نسلم ان في حضاجر
تانيثا لان حضاجر علم للجنس فهو ح علم للحقيقة المشتركة بين المذكر والمونث كاسامة
للاسد واذا كان كذلك لم يكن فيه تانيث سلمنا ان فيه تانيثا لكن لا يلزم منه ان يكون
غير منصرف للعلمية والتانيث لان العلمية فيه غير موثرة وهذا الوزن غير منصرف و
ولقائل ان يقول ح يلزمه ان يقول شرطه ان يكون جمعا في الاصل كما قال في

الجمع مع لانه م

الوصف

الوصف **قوله** وسراويل اذ لم ينصرف وهو الاكثر هذا جواب ايضا عن سوال مقدر

وهو ان يقال هذا الوزن انما لم ينصرف اذا كان جمعا او منقولا عن الجمع وهو ليس كذلك

وجوابه اذا لم ينصرف ففيه وجهان احدهما انه لفظ اعجمي فلما استعملته العرب حملته

على الالفاظ التي على وزنه في العربي وكانت الالفاظ التي على زنته في العربي غير منصرف

فمنع صرفه ايضا والوجه الثاني انه لما وجد غير منصرف وعلم من قاعدة كلام العرب

ان هذا الوزن لم يمنع الصرف الا اذا كان جمعا فقيل انه جمع سروالة تقديرا لحفظ

قاعدة العرب اعلم ان الاسباب المانعة من الصرف تلزم ان تكون عشرة بناء على الجواب

الاول وان الجمع المانع من الصرف تحقيقي وتقديري بناء على الجواب الثاني ولم

يتعرض لهما في مواضعهما واما اذا صرف سراويل وهو القليل فلا اشكال لان هذا

الوزن المانع الصرف لهذين الجمعين والجمعية منتفية ههنا فوجب صرفه **قوله** ونحو

جوار رفعا وجرا كقاض **اعلم** ان مثل جوار مثل قاض رفعا وجرا من حيث اللفظ

بلا خلاف بين النحاة المحققين كما تقول جاءني قاض ومررت بقاض بالتنوين وحذف

الياء تقول جاءني جوار ومررت بجوار بالتنوين وحذف الياء واما من حيث التقدير

ففيه خلاف فقال بعضهم انه منصرف لان هذا الجمع انما لم ينصرف اذا كان بعد الف

التكسير حرفان نحو مساجد او ثلثة احرف وسطها ساكن نحو مصابيح وليس ههنا

بعد الف التكسير حرفان او ثلثة احرف فيكون جوار مثل كلام وسلام فيكون منصرفا

وقال سيبويه ومن تابعه انه غير منصرف لان بعد الف التكسير حرفان فان الياء مقدرة

بعد الراء والذي يدل على ذلك انك تقول جاءني جواري بالرفع واذا كانت الياء

مقدرة للاعراب كانت مقدرة لمنع الصرف والجامع كون بينهما كل واحد منهما

حكما لفظيا فان قيل فما هذا التنوين عند سيبويه فانه غير منصرف عنده قلنا

فعلى قيل اعجمي حمل
على موازنه وقيل عربي جمع
سروالة تقديرا واذا صرف
فلا اشكال فيه
اي حمله العرب
على التغير وحمله
مفاعيل وسراويل

انه عوض من اليا او من حركة اليا لان اصل هولا جوار جواري استثقلت الضمة على
اليا فحذفت فصار هولا جوارى فلما كانوا يحذفون اليا اكتفاء بالكسرة في المفرد
نحو قوله تعالى والليل اذا يسر والكبير المتعال كان حذف اليا في الجمع الذي هو
اثقل من المفرد اولى فلما حذفت اليا والحركة عوض التنوين عن اليا او عن الحركة اليا
هذا التنوين ليس تنوين التمكن بل تنوين عوض وعند الاولين تنوين التمكن واما حال
النصب فبالاتفاق غير منصرف تقول رايت جوارى بخفة الفتحة ولو قيل مررت بجوارى
بالفتح لكان له وجه لكونه غير منصرف وخفة الفتحة على اليا كقوله ؟؟ فلو كان عبد الله
مولى هجوته ؟؟ ولكن عبد الله مولى مواليا **قوله** التركيب شرطه العلمية واما العلمية
وان لا يكون باضافة ولا اسناد مثل بعلبك اي شرط التركيبا لمانع من الصرف وجودى
جودى وعدمى اما الوجودى فهوان يكون علما لانه لو لم يكن علما لكان في معرض
الزوال فلم يكن لازما والتركيب المعتبر هو اللازم والعدمى هوان لا يكون باضافة
ولا باسناد وانما وجب ان لا يكون باضافة لان الاضافة تجعل غير المنصرف
منصرفا او في حكم المنصرف على المذهبين فبالاولى يجب ان لا تجعل المنصرف غير
منصرف وانما وجب ان لا يكون باسناد لانه لو كان باسناد لكان مبنيا ومحكيا
على حاله نحو تابط شرا وشاب قرناها وذرى حبا واذا كان مبنيا ومحكيا على
حاله لم يكن له حظ في منع الصرف لان منع الصرف مخصوص بالمعربات **واعلم**
انه لو قال ولا بان يكون الثانى صوتا ولا بان يكون متضمنا للحرف في الاصل لكان
اصوب حتى لا يتوجه النقض عليه بمثل سيبويه وخمسة عشر اذا جعل علما في

على اليام

المذهب

المذهب الاصح فان قلت لا يتوجه النقض بمثل ذلك لكونه مبنيا واختصاص منع
الصرف بالمعربات قلنا لا حاجة اذا الى الاحتراز عن التركيب الاسنادي لكونه
مخصوصا بالمبنيات فيلزمه احد الامرين وهو اما ترك الاحتراز عن التركيب الاسنا
دي او وجوب الاحتراز عن مثل سيبويه وخمسة عشر علما واعلم ان المراد بالتر
كيب التركيب من الاسمين لئلا يشكل بمثل زيد علما مع كونه مركبا من الاسم والتنوين

قوله الالف والنون ان كانا في اسم اعلم ان الالف والنون انما يمنعان الاسم
من الصرف عند نحاة البصرة بسبب مشابهتهما لالفي التانيث في امتناع دخول تاء التانيث
عليهما واذا عرفت ذلك فنقول ان كان الالف والنون في اسم فشرطه في منع الصرف ان
يكون علما ليتحقق مشابهته لالفي التانيث لانه لو لم يكن علما لم يمتنع دخول تاء التانيث
عليه نحو سعدان للنبت وسعدانة ومرجان ومرجانة نحو عمران وغطفان وسبحان
وان كان في صفة فشرطه في منع الصرف انتفاء فعلانة ليتحقق مشابهته لالفي التانيث
في امتناع دخول تاء التانيث وقيل شرطه في منع الصرف وجود فعلى لكونه مستلزما لا
نتفاء فعلانة لانه لما وضع للمؤنث صيغة غير صيغة المذكر لم يفرق بين المذكر والمؤنث
بتاء التانيث وعدمه نحو سكران وسكرى والاول هو الحق لان وجود فعلى ليس شرطا
بالذات بل لكونه مستلزما لانتفاء فعلانة الذي هو شرط بالذات ومن ثم اختلف
في رحمن ومن اجل انه اختلف في شرط منع الالف والنون في الصفة اختلف في
رحمن ولم يختلف في سكران وندمان لان من قال شرط منع صرفه انتفاء فعلانة منع
صرف رحمن لتحقق شرطه وهو انتفاء فعلانة من الرحمن ومن قال شرط منع صرفه

وجود فعلى صرف رحمن لانتفا شرطه منع صرفه وهو وجود فعلى لعدم مجيء فعلى
من رحمن والمانع يخلو في سكران لتحقق الشرطين معا وهما انتفا فعلانة ووجود فعلى
فسكران غير منصرف بالاتفاق ولم يخلو ايضا في ندمان لانتفا الشرطين معا لمجيء
فعلانة وعدم مجيء فعلى فصرف بالاتفاق **قوله** وزن الفعل شرطه ان يختص با
لفعل **اي** شرط وزن الفعل المانع من الصرف احد الامرين وهو اما ان يختص بالفعل
ولا يوجد في الاسم الا منقولا من العجمي الى العربي كبقم او منقولا من الفعل الى الاسم
العلم كضرب وشمر اذا سمي رجل بهما وكانفعل واستفعل وتفعل وافتعل وما شا
بههما واما ان يكون في اوله زيادة كزيادته في اول الفعل غير قابل للتاء لتأكد مشا
بهته الفعل واوزانه افعل ونفعل ويفعل وتفعل وافعل امرا للمخاطب ولا تفعل
نهيا له ونحوه فان سمي رجل بنرجس لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل لزيادة النون
في اوله لعدم مجيء جعفر بكسر الفا وهو كضرب اذا سمي به لا يقال انه عجمي لا يعرف
زيادة النون لانا نقول ان النحاة يجرون اللفظ المنقول الى لغتهم في زيادة حرف
منه حروفه او اصالتها كاللفظ العربي واذا قالوا النون في نرجس زائدة ارادوا
به انه لو اخذ الفعل منه لقيل رجس بخلاف ما لو سمينا رجلا بنهشل فانه ينصرف
لان في الاسماء فعللا من مثل جعفر فلم تكن نونه زائدة ولا يشكل بقولهم التاء
كقولهم نرجس ونرجسة لانه غير قابل للتاء حال كونه علما واعلم انه يشكل با
سود اسما للحية فانه غير منصرف للوصف الاصلي ووزن الفعل مع كونه قابلا
للتاء كقولهم اسودة للحية الانثى واجاب عنه بعضهم بان قبوله التاء طارئ

بعد اسميا له اسما ومعناه ان المراد بانه غير قابل للتاء انه لا يقبل التاء اذا استعمل صفة

وكان غير منصرف للوصف ووزن الفعل وح لا يوجد الاشكال بنرجس علما ولا باسود

اسما للحية **قوله** ومن ثم امتنع احمر والصرف يعمل اي ومن اجل ان شرط وزن الفعل المانع

من الصرف احد الامرين المذكورين امتنع صرف احمر لكون الامر الثاني موجودا فيه وهو ان في

اوله زيادة كما في اول الفعل غير قابل للتاء لان الهمزة في اوله زائدة لانه من الحمرة ولكونه

غير قابل للتاء لانه لا يقال فيه احمرة ومن اجل هذا انصرف يعمل لانتفاء الامرين معا اما الا

ول فظاهر واما الثاني فلكونه قابلا للتاء التانيث تقول هذا جمل يعمل وهذه ناقة يعملة نعم

اذا سمي به كان غير منصرف لانه غير قابل للتاء وكذا حكم ارمل **قوله** وما فيه علمية موثرة

اي العلمية سبب في منع الصرف فانه اذا انكر صرف لانه تبين من قبل ان العلمية المؤثرة لا تجامع

علة الا والعلمية شرط في تاثير تلك العلة الا العدل ووزن الفعل فانها تجامع العدل ووزن

الفعل مؤثرة وليست بشرط في العدل ووزن الفعل **واما** قلنا انه تبين ان العلمية المؤثرة

لا تجامع علة الا وهي شرط فيها لان تلك العلة ان كانت الوصف فانها لا تجامعه من حيث

ان بينهما التضاد وان كانت الجمع والتانيث بالالف فانها لا تجامعهما مؤثرة لاستقلالهما في

منع الصرف بدون العلمية واما قلنا ان العلمية تجامع مؤثرة مع العدل ووزن الفعل لمنع صرف

عمر للعدل والعلمية ولمنع صرف احمد للعلمية ووزن الفعل واما قلنا ان العلمية تجامع مؤثرة

وليست بشرط في العدل ووزن الفعل لمنع صرف العدل من غير العلمية في نحو ثلث ورباع ولمنع

صرف وزن الفعل من غير العلمية في احمر اذا صفة **قوله** وهما متضادان **اي** العدل ووزن

الفعل وهو اشارة الى جواب سوال مقدر وتقرير السوال ان يقال اذا لم تكن العلمية شرطا

في العدل ووزن الفعل فجاز ان تكون كلمة فيها العدل ووزن الفعل والعلمية فاذا نكرت
زالت العلمية ولم يزل العدل ووزن الفعل لان العلمية ليست بشرط فيهما فاذا لم يصدق قوله
كل ما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف وجوابه ان يقال ان العدل ووزن الفعل متضادان اي
لا يجتمعان بالاستقراء فاذا لا تكون مع العلمية الا احدهما وفي السؤال المقدر ينظر لانه
لا يتوجه السؤال المقدر لان العلمية في الكلمة المفروضة غير مؤثرة وجوابه انا لا
نسلم ان العلمية ليست بمؤثرة ولا لزم الترجيح من غير مرجح وليس مثل مساجد علما كذلك
لان الجمع وحده مانع من الصرف من غير النظر الى العلمية وليست العلمية كذلك ولا شيء من العدل
ووزن الفعل كذلك واذا عرفت ذلك فنقول ان لم يكن في غير المنصرف الذي فيه العلمية المؤثرة
شيء منهما اعني العدل ووزن الفعل فاذا نكر صرف لبقائه بلا سبب لزوال العلمية وزوال
ما هو شرط فيه وان كان فيه احدهما فاذا نكر صرف ايضا لبقائه على سبب واحد لانه زال سبب
العلمية ولم يزل احدهما واعلم انه انما قيد العلمية بالمؤثرة لانها لو لم تكن مؤثرة لم يصدق
قوله كل ما فيه علمية اذا نكر صرف لان مثل مساجد وحبلى وحمراء اذا سمي به ففيه علمية
وليس من حكمه اذا نكر صرف لان العلمية غير مؤثرة لانه منع الصرف لما هو للجمعية الاصلية و
التانيث قوله وخالف سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اعلم ان نحو احمر غير منصرف للصفة
ووزن الفعل واذا سمي به فكذلك غير منصرف للعلمية ووزن الفعل اما اذا نكر بان يقع
فيه اشتراك اتفاقي ففيه خلاف بين سيبويه والاخفش فقال سيبويه انه غير منصرف لوزن
الفعل والصفة الاصلية وقال الاخفش انه منصرف لانه لما نكر لم يعتبر فيه الوصفية
فلم يكن فيه الا سبب واحد وهو وزن الفعل فصرف وجوابه ان نقول سلمنا انه لما

(marginalia:)
علي
اي شيء كلام المصنف
وجه الفرق ان التي ليست موجودة
في الكلمة المعرب في الاسم والتعريف
لا يصح بالكسر مع الالف واللام
ف

نكر

ذكر ما لم يعتبر فيه الوصفية لكن لم قلتم انه لم تعتبر بعد ذلك وبيان ذلك ان احمر اذا كان علما لم يمكن اعتبار الوصفية لما بين العلمية والوصفية من التضاد واذا نكر سوزال ذلك المانع ولكن لكل حكم كل ما فيه صفة مع سبب آخر نحو سكران وهذا قال في مثل احمر وباب ثلث مستثنى من هذا الحكم لانه اذا سمي به لم يبق فيه العدل فلم يكن فيه الا العلمية قوله ولا يلزم من باب حاتم اي ولا يلزم سيبويه باب حاتم اذا سمي به هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال لو كانت الصفة الاصلية معتبرة بعد العلمية في احمر لكانت معتبرة في مثل حاتم غير منصرف للعلمية والصفة الاصلية لكنه ليس كذلك فلم تكن الصفة الاصلية معتبرة وجوابه ان نقول لا نسلم ان الصفة الاصلية لو كانت معتبرة بعد العلمية في احمر لكان معتبرة في مثل حاتم اذا سمي به لكونه وصفا في الاصل لان الوصفية لو اعتبرت في حاتم لزم اعتبار المتضادين في حكم واحد وهو منع الصرف لان العلم لا يقع على كثيرين والصفة تقع على كثيرين واعتبار المتضادين في حكم واحد غير جايز وليس كذلك احمر بعد تنكيره لعدم اعتبار العلمية ح في منع الصرف فلم يلزم من اعتبار الصفة في منع الصرف حال التنكير اعتبار المتضادين وانما قال في حكم واحد لجواز اعتبار المتضادين في حكمين مختلفين كقوله الاتي اناني وعبد الحوص من ال جعفر قوله فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فانه اعتبر العلمية في احوص من جهة منع الصرف وجمعه على احاوص واعتبر الصفة من جهة جمعه على الحوص واعلم ان قوله وكل ما فيه علمية موثرة فانه اذا نكر صرف انما يكون كليا على راي الاخفش لا على راي سيبويه قوله وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر اعلم ان النحاة اتفقوا على ان جميع ما لا ينصرف اذا اضيف ودخله الالف واللام

ولا يلزم من اعتبار متضادين في حكمين ... فيه الا اعتبار متضادين ... لعلمية ... وهو ... الشيء ... الصفة ... في ... لان ... حال ... التنكير ... اذا ... العلمية ... لو ... الصفة الاصلية

الجر بالكسر لفظا ان كان اعرابه لفظيا ولكن اختلفوا في ان دخول الكسر عليه من حيثية

انه منصرف او لا من الحيثية فقال قوم انه منصرف لانه لما دخل عليه ما هو من خواص الاسم

هذه اعني اللام والاضافة اخرجه عن مشابهة الفعل فصار منصرفا فدخله الكسر وقال

قوم انه غير منصرف ايضا لوجود العلتين فيه الا انما دخله الكسر لان الكسر انما حذف

تبعا للتنوين وحال دخول اللام والاضافة لم يوجد التنوين فيحذف فينبغي الكسر وقال

قوم ان بقي العلتان كان غير منصرف كمساجد وحبلى وحمراء واحمر وسكران صفة عملا با

لعلتين وان لم يبقيا او لم يبق احدهما كان منصرفا كبعلبك وابراهيم واحمد وهذا اقرب الى

الحق من المذهبين الاولين **قوله** المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية اي

هو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو الرفع وانما لم يقل ما اشتمل على الرفع لئلا يتوهم تعريف الشيء

لما هو مثله في المعرفة والجهالة او اخفى لان كل من لم يعرف المرفوع لم يعرف الرفع فالمرفوعات

خبر مبتدا محذوف اي هذا باب المرفوعات ولم يرجع الضمير الى المرفوعات لان التعريف

انما هو للماهية لا لافرادها كالتعريف الاسم والفعل والحرف وغيرها بل يرجع الى المرفوع

قوله منه الفاعل اي من المرفوع الفاعل انما ابتدا بالفاعل من المرفوعات لان الرفع

للفاعل في الاصل وما سواه محمول على الفاعل في الرفع **قوله** وهو ما اسند اليه

الفعل وانما قال ما اسند ولم يقل اخر ليدخل فيه فاعل الامر والنهي وانما قال

ما اسند الفعل ولم يقل اسم اسند الفعل اليه ليدخل فيه الفاعل الذي ليس باسم نحو اعجبني

انه ضرب زيدا فان مع الفعل في محل الرفع بانه فاعل اعجبني وليس باسم وان كان في تقدير

الاسم **قوله** او شبهه اليه ليدخل فيه فاعل اسم الفاعل والصفة المشبهة وغيرهما

هذه

او بعد الا ان كان اعرابه تقديرا

بعد دخول اللام والاضافة

صح

كالمصدر واسم التفضيل واسماء الافعال والظروف والجار والمجرور لانه كاسم المفعول لا
ن مرفوعه ليس بفاعل بل مفعول مالم يسم فاعله نحو زيد قايم ابوه وزيد حسن ابوه
فابوه فاعل اسم الفاعل في الاول وفاعل الصفة المشبهة في الثاني قوله وقدم
عليه اي وقدم الفعل او شبهه على الفاعل لدفع وهم من يتوهم ان زيدا في مثل قولنا
زيد قام مسند اليه فيكون فاعلا لانه لابد على تقدير ان يكون مسندا اليه ليس الفعل
مقدما عليه قوله على جهة قيامه به اي على جهة قيام الفعل بالفاعل ليخرج
عنه مفعول مالم يسم فاعله نحو ضرب زيد فان زيدا اسند الفعل اليه وقدم عليه
لكن لا على جهة قيامه به لان الفعل وهو التاثير لا يكون قائما بالمفعول بل قائما
بالفاعل وانما قال على جهة قيامه به ولم يقل قائما به ليدخل فيه الفاعل الذي
يقوم الفعل به حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذي لا يقوم الفعل به حقيقة نحو قرب
زيد ومات زيد ولم يقم زيد فالفاعل عنده انما يكون فاعلا بثلثة شروط احدها
ان يكون الفعل او شبهه مقدما عليه والثالث ان يكون الفعل قائما به ولا ينتقض الحد
بمثل زيد في قولنا انه قام زيد قد لان المراد بالاسناد اعم من الاسناد بالفعل او
بقوة الاسناد ولا بمثل لم يقم زيد مع انه ما اسند اليه الفعل لان المراد بالاسناد
هو الاسناد في الايجاب والسلب ولقائل ان يقول لا يخلو من ان يراد بالفعل في
قوله ما اسند اليه الفعل الفعل الاصطلاحي او الفعل الحقيقي الذي هو المصدر واياما
كان ففيه اشكال اما ان اريد به الفعل الاصطلاحي فلانه غير قائم بالفاعل كما انه
غير قائم بالمفعول واما ان اريد به الحقيقي فلانه لا حاجة الى قوله او شبهه لكن

مثل قام زيد وزيد قايم ابوه صح

بالفعل

انه يجاب عنه بان المراد من لول الفعل الاصطلاحي او شبهه اعني حدث ذلك الفعل لول

فقط وهو الحدث المقترن باحد الازمنة الثلثة او شبهه اعني الحدث فقط او على لوله

اعني الحدث والضمير في قيامه يعود الى بعض من لول الفعل الاصطلاحي الذي هو الفعل

الحقيقي لجواز عود الضمير الى بعض من لول المذكور وح لا يشكل الحد وفيه نظر ولقايل

ان يورد النقض عليه ببعض التوابع نحو يجيني زيد حسنه فان حسنه اسند الفعل اليه

مقدما عليه على جهة قيامه به مع انه ليس بفاعل **ويمكن** ان يجاب عنه بان المراد

بالمسند اليه هو المسند اليه الفعل اولا **قوله** والاصل ان يلي فعله **اي** واصل ا

لفاعل ان يلي الفعل ويتقدم على المفعول وساير الاشياء المؤكد للفعل لانه به بالفعل

الزم من قرب ساير الاشيا لكونه موجبا للفعل غالبا بخلاف ساير الاشيا **قوله** فلذلك

جاز ضرب غلامه زيد **اي** ولاجل ان اصل الفاعل ان يلي فعله ويتقدم على ا

لمفعول جاز ان يقال ضرب غلامه زيد فانه لولا ان زيدا الموخر عن غلامه مقدم رتبة

على غلامه للزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة وهو غير جايز وهذا جاز ان يقال

ظلمها الزيدان مستظلين لان حق الزيدان في الاصل التقدم على المفعول لكونهما فا

علين وان امتنع هنا لعارض وهو اتصال المفعول فهو تقدم رتبة والاصل ان يقال

ظلم الزيدان اياهما مستظلين ولاجل ان اصل الفاعل ان يتقدم على المفعول امتنع

ان يقال ضرب غلامه زيدا لانه يلزم الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة اما لفظا فظاهر لان

الضمير الذي في غلامه يعود الى زيد وزيد موخر لفظا واما تقدمه رتبة فلان

غلامه فاعل ضرب وزيدا مفعول ضرب والفاعل مقدم على المفعول رتبة **فان قيل**

لم يجوزوا الاضمار قبل الذكر في مثل اكرمني وضربت زيدا ولم يجوزوا في ما نحن فيه مع
وجود المفسر بعده في الموضعين قلنا الضرورة ثمة داعية وهي وجوب وجود الفاعل وامتناع
وجوده الا مع الاضمار قبل الذكر على تقدير اعمال الفعل الثاني وهي مفقودة ههنا
لجواز تقديم المفعول على الفاعل واعلم ان المفعول الاول من باب اعطيت لجواز تقدمه على
الفاعل في مثل اخذ والثاني يجوز له المفعول في مثل اخذ عند البصريين في عدم نحو
اعطيت صاحب الدرهم وجواز اعطيت درهمه زيدا ومنه قوله تعالى ومن كان يعطي
خفهن المصابيح الا قوله واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا
متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه اي واذا انتفى الاعراب
في الفاعل والمفعول معا لفظا والقرينة نحو ضرب موسى عيسى وضرب من على الباب من
على السطح وجب تقديم الفاعل على المفعول دفعا للالتباس لانه لو قيل المتاخر
فاعل والمتقدم مفعول لكان عدولا عن الاصل من غير دليل وانما قال والقرينة
لانه لو انتفى الاعراب لفظا فيهما ولم ينتف القرينة لم يجب تقديم الفاعل على المفعول نحو
اكل موسى الكمثرى فان من المعلوم ان موسى اكل والكمثرى ماكول وضربت موسى
العاقل عيسى الجاهل وضربت موسى سعدى فلم يحصل الالتباس بتاخير الفاعل و
كذلك اذا كان الفاعل مضمرا متصلا وجب تقديم الفاعل على المفعول لانه لو اخر
لزم ان لا يكون متصلا وقد فرض انه متصل هذا خلف وانما لم يجز ان يكون الفاعل
المتصل مؤخرا عن المفعول المتصل نحو ضربتك لكراهتهم ان يتقدم الاضعف على الاقوى
فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قال مضمرا لانه لو كان الفاعل ظاهرا لم يجب تقدمه

على المفعول وانما قال متصلا لانه لو كان منفصلا لم يجب تقديم الفاعل على ا
لمفعول نحو ما ضربني الا انت وما ذكره شيخي ينتقض بقولنا زيدا ضربت فان فاعله مضمر مع
جواز تقديم المفعول عليه ولكن ان يجاب عنه بان المراد من وجوب تقديم الفاعل على المفعول
امتناع تقديم المفعول عليه فقط وههنا تقدم المفعول على الفعل والفاعل فلا يرد نقضا
وكذلك اذا وقع مفعول الفاعل بعد الا وجب تقديم الفاعل على المفعول نحو ما ضرب زيد
الا عمرا لانه لو اخر انقلب المعنى لان معنى ما ضرب زيد الا عمرا انحصار ضرب زيد في عمرو
مع جواز ان يكون عمرو مضروبا لشخص اخر واذا قيل ما ضرب عمرا الا زيد جاز ان يكون
زيد ضاربا لشخص اخر ولم يجز ان يكون عمرو مضروبا لاخر وفيه نظر لانه انما يلزم
انقلاب المعنى انه لو قدم المفعول على الفاعل من غير الا اما اذا قدم عليه مع الا فلا يلزم
انقلاب المعنى وهو ظاهر نحو ما ضرب الا عمرا زيد لانه يقال لو جاز ما ضرب الا عمرا زيد
فلا يخلو اما ان يجوز تعدد المستثنى المفرغ بعد الا في الفاعل والمفعول بمعنى ما
ضرب احد احدا الا عمرا زيدا او لا مع تعدد المستثنى المفرغ فان كان الاول كان الحصر
فيهما والمقصود الحصر في احدهما هذا خلف وان كان الثاني كان القول بما ضرب الا عمرا
زيد ممتنعا لانه يبقى الفعل بلا فاعل ولا قائم مقام الفاعل لان زيدا لا يصح ان يكون
فاعلا لما ضرب حينئذ لانا نختار القسم الثاني وهو انه لا يجوز تعدد المستثنى المفرغ ولا يلزم
بقاء الفعل بلا فاعل لان زيدا المؤخر لفظا المقدم رتبة يكون فاعلا للفعل فيكون
تقديره ما ضرب زيد الا عمرا وحينئذ لا يلزم بقاء الفعل بلا فاعل مع ان الاخفش اجازه
في كتابه الكبير وكذلك عبد القاهر وكذلك اذا وقع مفعول الفاعل بعد معنى الا

نحو

نحو ما ضرب زيدٌ عمراً الّا معناه ما ضرب زيد الا عمراً فالعلة التي ذكرناها في الا موجودة
هها قوله واذا اتصل به ضمير مفعول او وقع بعد الا اي اذا اتصل بالفاعل ضمير يعود
الى المفعول نحو ضرب زيداً غلامه وجب تاخير الفاعل على المفعول لانه لو قدم لقيل ضرب
غلامه زيداً لزم الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وانه ممتنع كما مرّ اعلم انه اذا اتصل با
لمفعول الاول من باب اعطيت ضمير المفعول الثاني منه وجب تاخير الاول نحو اعطيت
الدرهم صاحبه عند البصريين لان حق المفعول الاول ان يتقدم على الثاني وكذلك اذا
وقع الفاعل بعد الا وجب تاخير الفاعل عن المفعول نحو ما ضرب عمراً الا زيدٌ لانه لو قدم
انقلب المعنى لان معنى قولنا ما ضرب عمراً الا زيدٌ ان عمراً لم يضربه احد الا زيد وزيد جاز
ان يكون ضاربا لغير عمرو واذا قدم الفاعل على المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمراً جاز ان
يكون عمرو مضروبا لغير زيد ولم يجز ان يكون زيد ضاربا لغير عمرو كما من الاشكال الذي
عرفته وكذلك اذا وقع الفاعل بعد معنى الا نحو انما ضرب عمراً زيد وجب تاخير الفاعل عن
المفعول لانه في معنى ما ضرب عمراً الا زيد فالعلة التي ذكرناها في امتناع تقديم الفاعل في
الا موجودة في انما وكذلك اذا اتصل مفعول الفاعل بالفعل والفاعل غير متصل نحو ضربني
زيد وجب تاخير الفاعل لانه لو قدم لزم انفصال المفعول والتقدير انه متصل هذا خلف
وانما قال والفاعل غير متصل لانه لو كان الفاعل متصلا مع اتصال المفعول وجب تقديم
الفاعل على المفعول نحو ضربتك كما ذكرناه قوله وقد يحذف الفعل لقيام قرينة اعلم
ان الفعل الرافع للفاعل يحذف لقيام قرينة دالة عليه تارة على سبيل الجواز وتارة على
سبيل الوجوب اما على سبيل الجواز فكقول القائل زيد في جواب من قال من قام اي قام

زيد فيجوز اظهار قام وحذفه وقوله ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح
الطوائح فكان قائلا قال من يبكي يزيد فقال ضارع اي يبكيه ضارع لخصومة فضارع
مرفوع بانه فاعل فعل محذوف والضارع الذليل والمختبط السائل الذي يختبط با
لليل والطوائح جمع المطيحة وهي المهلكة على خلاف القياس وقياسه ان يجمع على مطايح
ومثله قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال بفتح الباء على قراءة عاصم وابن
عامر فرجال مرفوع بانه فاعل فعل محذوف فكانه قائلا قال من يسبح فقيل رجال
اي يسبحه رجال ولا يجوز ان يكون رجال مرفوعا على انه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله
يسبح لان الرجال ليسوا مسبحين في البيوت بالغدو والآصال واما حذف الفعل على
سبيل الوجوب ففي كل موضع له فيه مفسر كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
فاحد مرفوع بانه فاعل فعل محذوف اي استجارك احد وانما وجب حذفه لانه فسر
هذا الفعل بفعل بعده فلو اتى به لزم جمع المفسر والمفسر وهو غير جائز لان ذكر ا
لمفسر يصير حشوا بلا فائدة وانما قلنا انه مرفوع بفعل محذوف ولم نقل انه مبتدا وما
بعده خبره لان حرف الشرط وحروف الشرط يجب ان تدخل الفعل لفظا او تقديرا قوله
وقد يحذفان معا اي وقد يحذف الفعل والفاعل جميعا في جواب من قال اقام زيد
فقال في جوابه نعم اي نعم قام زيد فيجوز حذف الفعل والفاعل ويجوز اظهارهما
وانما قدر الجملة الفعلية لا الاسمية وهي المبتدا والخبر لكون الجواب مطابقا للسؤال
قوله واذا تنازع الفعلان اي واذا تنازع العاملان او اكثر اسما ظاهرا
بعدهما سواء كان العاملان فعلين نحو ضربت واكرمت زيدا او اسمين نحو انا ضارب

ومكرم

ومكرم زيدًا لمجيء ان كل واحد منهما يطلب ان يعمل في ذلك الاسم **هذا** التنازع
قد يكون في الفاعلية اي كل واحد منهما يطلب ان يكون ذلك الاسم فاعلًا له او قائمًا
مقام الفاعل نحو ضربني واكرمني زيد وضُرِبَ واكرِمَ زيد وقد يكون في المفعولية اي كل
واحد منهما يطلب ان يكون ذلك الاسم مفعولًا له صريحًا نحو ضربت واكرمت زيدًا او غير
صريح كقوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وقد يكون في الفاعلية والمفعولية
اي احدهما يقتضي الفاعلية والآخر يقتضي المفعولية وهو على ضربين احدهما ان الاول
يقتضي الفاعلية والثاني يقتضي المفعولية نحو اكرمني وضربت زيدًا والثاني ان يقتضي الاول
المفعولية والثاني الفاعلية نحو اكرمت وضربني زيد واكرمت وضُرِبَ زيد واشار الى
هذين الضربين صريحًا بقوله مختلفين اي متعاكسين في الاقتضا ليكون الاقسام الاربعة
مذكورة بالفعل وهو حال عن الفعلين المذكورين بعد قوله فقد يكون في الفاعلية
اي فقد يكون تنازع الفعلين في الفاعلية والمفعولية متعاكسين بمعنى ان الاول يقتضي
الفاعل والثاني المفعول او بالعكس ولا يمكن ان يكون حالًا من الفاعلية والمفعولية
لانه يقع زائدًا غير محتاج اليه ولانه لو كان كذلك لوجب تانيثه ويمكن ان يقال انه قال
ايضا المانقيد الفعلين بمختلفين لدفع وهم من يتوهم ان مثل ضرب ضرب زيد وضربت ضربت
زيدًا من هذا الباب فانه ليس منه لان الفعل الثاني تاكيد للاول لان المراد بمختلفين على هذا
الوجه هو المختلفان في لفظهما او عملهما حتى لا ينتقض بمثل ضربت وضربني زيد وانما قال
في الفاعلية والمفعولية ولم يقل في الفاعل والمفعول ليتناول مفعول ما لم يسم فاعله
والجار والمجرور فالبصريون يختارون اعمال الفعل الثاني في ذلك الاسم للقرب والجوار

والكوفيون اعمال الفعل الاول في ذلك الاسم لكونه اهمّ لتقدمه واعمال الاخر اولى
ولكل واحد من الفريقين حجج ومناقضات كثيرة لا نطول الكتاب بذكرها وانما قال ظاهرا
بعدهما لانه اذا تنازعا مضمرا بعدهما لم يكن الحكم مثل ما ذكره بل استوى العملان في
الاضمار اما اذا تنازعا غائبا مضمرا نحو زيد ضربني واكرمني فقط واما تنازعا مضمرا مخا
طبا او متكلما نحو ضربت واكرمت فلدفع الالتباس وكذا في غيرهما وفيه نظر لجواز ان يقال
ما ضرب واكرم الا انا او انت وما ضربت واكرمت الا اياك وزيد ضربك واهان او ضرب
واهانك ولا يجاب عنه بان معمول احدهما محذوف لا مضمر لان الكلام في تنازع
الفعلين واعمال احدهما سواء حذف معمول الاخر او اضمر وانما قال بعدهما لانه لو
كان الاسم قبلهما او بينهما امتنع التنازع او لم يترتب الحكم المذكور عليه لانهما ان اقتضيا
الفاعل نحو زيد ضربني واكرمني ونحو ضربني زيد واكرمني او اقتضيا الفاعلية والمفعولية
وتقدم عليهما نحو زيد ضربني واكرمت وزيدا ضربت واكرمني واقتضى الثاني الفاعلية والاول
المفعولية وتوسط بينهما نحو ضربت زيدا واكرمني لزم الامر الاول لامتناع تقدم الفاعل
على الفعل وان اقتضى الاول الفاعلية والثاني المفعولية وتوسط بينهما نحو ضربني زيد
واكرمت او اقتضيا المفعولية نحو زيدا ضربت واكرمت ونحو ضربت زيدا واكرمت لزم الامر
الثاني وهو عدم ترتب الحكم المذكور عليه لتعين زيد في المثال الاول لان يكون فاعلا
لضربني لاسناد الفعل اليه ومجيئه بعده من غير ورود عامل اخر عليه ولتعين زيد في
المثالين الاخيرين لان يكون مفعولا لضربت لما ذكرناه وفي لزوم الامر الثاني نظر
فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل اي ان اعملت الفعل الثاني كما هو راي البصريين في الفعل

الاول

الاول اما ان يقتضي الفاعل او يقتضي المفعول فان كان مقتضيا للفاعل اضمرت الفاعل
في الاول موافقا للاسم الظاهر في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع تقول ضربني
واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت الزيدين وضربتني واكرمت هندا
وضربتاني واكرمت الهندين وضربنني واكرمت الهندات ولا يجوز في فاعل الفعل الاول
خلافا للكسائي فانه يختار حذف الفاعل هربا من الاضمار قبل الذكر والمانع من حذف
الفاعل لتوقف الكلام عليه وعدم استقلال الفعل بدونه والفرق بين الحذف والاضمار
انما يظهر في التثنية والتانيث والجمع تقول على تقدير الحذف ضربني واكرمت الزيدين وضربني واكرمت
الزيدين وضربني واكرمت هندا وضربني واكرمت الهندين وضربني واكرمت الهندات والمراد
من الفاعل في قوله اضمرت الفاعل هو الفاعل او ما يقوم مقام الفاعل ليدخل فيه ضُرب
وضربت زيدا ويعلم ان المراد ذلك من قوله قبل في الفاعل **قوله** وجاز خلافا للفراء
اي وجاز مثل هذه المسئلة وهي ان الفعل الاول يقتضي الرفع والثاني يقتضي النصب
ويعمل الفعل الثاني دون الاول نحو ضربني واكرمت زيدا خلافا للفراء ويعلم منه انه لو
اقتضى الفعلان الرفع او النصب والاول النصب والثاني الرفع او الاول الرفع والثاني
النصب واعمل الاول دون الثاني نحو ضربني واكرمني زيد وضربت واكرمت زيدا فان زيد
في الاول فاعلهما وفي الثاني مفعولهما او الاول النصب والثاني الرفع واعمل الثاني
نحو ضربت واكرمني زيد او الاول الرفع والثاني النصب واعمل الاول دون الثاني نحو
ضربني واكرمت زيد لجاز عند الفراء والذي احتج به الفراء انه لو جاز مثلها لزم احد
الامرين وهو اما حذف الفاعل من الاول واما اضمار قبل الذكر وكل واحد منهما

غير جائز والذي يبطل قول الفراء قول الشاعر: وكمتاً مدماةً كأنّ متونها جرى فو
قها واستشعرت لونَ مذهبِ. فان جرى واستشعرت تنازعا في لون مذهب وجرى
اقتضى الرفع واستشعرت اقتضى النصب واعمل استشعرت دون جرى **قوله** وحذف
المفعول ان استغني **اي** ان اعملت الفعل الثاني كما هو راي البصريين والفعل الاول
يقتضي المفعول حذفت المفعول من الفعل الاول ان استغني عن ذلك المفعول نحو ضربت
واكرمني زيد وانما لم يجئ اضماره هربا من الاضمار قبل الذكر وانما هربوا عنه في الفاعل
لوجوب ذكر الفاعل دون المفعول فارتكبوا في الفاعل اضمارا قبل الذكر مع تفسيره
للضرورة ولم يرتكبوه في المفعول لعدم الضرورة وان لم يستغن عن ذكر ذلك المفعول اظهر
ذلك المفعول نحو حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا فان حسبني وحسبت تنازعا منطلقا
الاخير واعمل فيه حسبت فوجب اظهار مفعول حسبني وهو منطلقا الاول لان حذفه
ممتنع لانه لا يجوز حذف احد مفعولي باب حسبت كما يجيء ولا يجوز اضماره لئلا يلزم
الاضمار قبل الذكر في المفعول الذي هو فضلة وفيه نظر لجواز اضمار المفعول الثاني
لحسبني بعد ذكر منطلقا نحو حسبني وحسبت زيدا منطلقا اياه **قوله** وان اعملت الاول
اي وان اعملت الفعل الاول كما هو راي الكوفيين فالفعل الثاني اما ان يقتضي
الفاعل او المفعول فان اقتضى الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل الثاني موافقا للظاهر
تقول ضربت واكرمني زيدا وضربت واكرماني الزيدين وضربت واكرموني الزيدين والمراد
بالفاعل في قوله اضمرت الفاعل هو الفاعل او ما يقوم مقامه ليدخل فيه مثل
ضُربت واُكرم زيدا وان اقتضى الفعل الثاني المفعول اضمرت ذلك المفعول على المختار
على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر صح

عنه والاظهر

اضمرت الفاعل في الثاني والمفعول

ليطابق

ليطابق الملفوظ المراد ولدفع التباس المعمول بما هو غيره وجاز الحذف ايضا
ان لم يمنع مانع لوجود القرينة الدالة عليه مثلا تقول في الاضمار ضربني واكرمته
زيد وضربني واكرمتهما الزيدان وضربني واكرمتهم الزيدون وتقول في الحذف ضربني وا
كرمت زيد وضربني واكرمت الزيدان وضربني واكرمت الزيدون اما اذا منع مانع من ا
لاضمار والحذف فوجب الاظهار نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا
فان حسبني وحسبتهما تنازعا منطلقا واعمل فيه حسبني فوجب اظهار المفعول الثا
لحسبتهما وهو منطلقين لانه لولا الاظهار لزم احد الامرين اما الحذف واما الا
ضمار والاول غير جائز لانه لا يجوز الاقتصار على احد مفعولي باب حسب
والثاني غير جائز لانه لو اضمر لاضمر اما مفردا او مثنى لا سبيل الى الاول لانه يمنع
ان يقال حسبني وحسبتهما اياه الزيدان منطلقا لانه لما كان المفعول في باب
حسب مثنى وجب ان يكون المفعول الثاني كذلك لكون الثاني عبارة عن الاول في المعنى
ولا سبيل الى الثاني لانه يمنع ان يقال حسبني وحسبتهما اياهما الزيدان منطلقا
لان الضمير يعود الى المفرد وهو منطلقا والضمير الذي يعود الى المفرد يجب ان
يكون مفردا وفيه نظر لانه ليس من هذا الباب وانما يكون منه ان لو تنازع الفعلان
معمولا واحدا لكنه ليس كذلك لان الاول يقتضي المفرد والثاني المثنى وجوابه ا
ن الاول والثاني تنازعا اسم فاعل من الانطلاق من غير نظر الى كونه مفردا
او مثنى والافراد انما يلزم من حيث انه اعمل فيه الاول فلو اعمل الثاني لزم التثنية

قوله وقول امرئ القيس كفاني ولم اطلب استدل الكوفيون على ان اعمال الفعل

الاول اولى من اعمال الفعل الثاني بقول امرء القيس وهو :: فلو انما اسعى لادنى
معيشة :: كفاني ولم اطلب قليل من المال :: ووجه الاستدلال به ان كفاني ولم اطلب
تنازعا في قليل وكفاني تقتضي رفع قليل ولم اطلب تقتضي نصبه وامرء القيس اختار
اعمال الفعل الاول مع انه يلزم منه حذف المفعول من الثاني وهو اطلب ولم يلزم من
شيء على تقدير اعمال الفعل الثاني فلولا ان اعمال الفعل الاول اولى من اعمال الفعل
الثاني لم يختره امرء القيس مع لزوم الحذف لانه فصيح والفصيح لا يختار الا ما هو الافصح
واجاب عنه المص بقوله ليس منه لفساد المعنى اي انه ليس هذا البيت مما تنازع الفساد
المعنى لانه يلزم منه اجتماع النقيضين وذلك مبني على معرفة مقدمتين احدهما ان
لولا نفيا الثاني لانتفاء الاول فلو دخل لو على المثبت لصار ذلك المثبت منفيا ولو
دخل على المنفي لصار ذلك المنفي مثبتا والثانية ان حكم المعطوف على جواب لو هو حكم
جواب لو فاذا تقررت هاتان المقدمتان فنقول لو تنازع كفاني ولم اطلب في قليل
من المال من حيث المعنى يلزم منه اجتماع النقيضين لان قوله انما اسعى لادنى معيشة
مثبت فيكون منفيا لدخول لو عليه فلم يكن سعيه لادنى معيشة واذا لم يكن سعيا
لادنى معيشة لم يكن طالبا القليل من المال واذا كان لم اطلب قليل من المال في
حكم جواب لو يكون مثبتا فيكون طالبا القليل من المال فاذا يلزم ان يكون طالبا القليل
من المال وان لا يكون طالبا القليل من المال وهو اجتماع النقيضين وانه محال وا
ذا لم يكن من هذا الباب فمفعول لم اطلب محذوف وتقديره لم اطلب الملك والمجد
ويدل عليه البيت الثاني لهذا البيت وهو قوله :: ولكنما اسعى لمجد مؤثل ::

فكفاني ص

في الفعلين ظاهرا بعد تمام

ود

وقد يدرك المجد المؤثل امثالي **قوله** مفعول ما لم يسم فاعله اعلم انه
لما ذكر نوعي الفاعل نحوي الفاعل بجثيا يدخل فيه المفعول الذي لم يسم فاعله لانه
مفعول ما لم يسم فاعله وجبا فراده بالذكر لانه من المرفوعات ومفعول ما لم يسم فاعله
هو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقام الفاعل نحو ضُرِبَ زيد وشرطه ان
صيغة الفعل الى فُعِلَ ان كان ماضيا والى يُفعَل ان كان مضارعا اي يضم اوله ويكسر ما
قبل اخره ان كان ماضيا ويضم اوله ويفتح ما قبل اخره ان كان مضارعا ويعلم من قوله
وشرطه ان تغير صيغة الفعل ان التغير المذكور شرط فيما اذا كان عامله فعلا اما
اذا كان عامله اسما نحو زيد مضروب غلامه فليس بشرط فان عامله قد يكون اسما
وقد يكون فعلا ويتناول حده المذكور القسمين **قوله** ولا يقع المفعول الثاني
من باب علمت **اي** ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت نحو علمت زيدا قائما مقام
الفاعل لان المفعول الثاني من باب علمت مسندا الى المفعول الاول لانهما لكونهما مبتدا
وخبرا في الاصل فلو وقع مقام الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه في حالة
واحده وهو غير جائز وكذلك لا يقع المفعول الثالث من باب اعلمت نحو اعلمت
زيدا عمرا خير الناس موقع الفاعل لان المفعول الثالث مسندا الى المفعول
الثاني فلو وقع موقع الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة وانه
غير جائز وكذلك المفعول له نحو ضربت زيدا تاديبا له لا يقع موقع الفاعل لان
النصب هو المشعر بالعلية فلو اقيم مقام الفاعل لكان مرفوعا فلم يشعر بالعلية و
كذلك المفعول معه نحو استوى الماء والخشبة لا يقع موقع الفاعل لانه لو وقع

مقام الفاعل لكان اما مع الواو ونحو استوى والخشبة ولا مع الواو نحو استوى الخشبة لا سبيل الى الاول لانه يلزم المعطوف بدون المعطوف عليه لان المفعول معه معطوف على ما قبله بالحقيقة ولا سبيل الى الثاني لان المفعول معه هو لمذكور بعد الواو ولم يذكر الحال والتمييز انهما لا يقعان موقع الفاعل لانه يعلم من قوله كل مفعول حذف فاعله لانهما ليسا بمفعولين **قوله** واذا وجد المفعول به تعين **اى** واذا وجد المفعول به في الكلام ووجد ظرف الزمان والمكان والمصدر والجار والمجرور تعين المفعول به لان يقوم مقام الفاعل لان مناسبة الفاعل اكثر فتقول في ضرب زيدا يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره بقيام زيد مقام الفاعل ونصب ما سواه على ما كان عليه **وانما** قيد المصدر بالصفة لانه لم يقع موقع الفاعل الا بعد تقييده بامر زايد على مدلول الفعل من الصفة او غيرها ليفيد فايدة زايدة على مدلول الفعل **قوله** فان لم يكن فالجميع سواء **اى** فان لم يوجد المفعول به فالجميع اعني ظرف الزمان والمكان والمصدر والجار والمجرور سواء في قيامه مقام الفاعل فانت مخير في ذهب بزيد يوم الجمعة امام الامير ذهابا شديدا في اقامة اى واحد منها مقام الفاعل فاى واحد منها اقمته مقام الفاعل جعلته ما سواه منصوبا **قوله** والاول من باب اعطيت اولى من الثاني **اى** اقامة المفعول الاول من باب اعطيت نحو اعطيت زيدا درهما اولى من اقامة المفعول الثاني لان مناسبة المفعول الاول بالفاعل اكثر من مناسبة المفعول الثاني له لان الاول اخذ والثاني ماخوذ ولا شك ان نسبة الاخذ الى الفاعل اكثر من نسبة الماخوذ الى الفاعل واراد بباب اعطيت كل فعل كان في مفعوله الاول فاعلية ما وفي الثاني مفعولية ما **قوله** ومنها المبتدا والخبر **اى** من المرفوعات المبتدا والخبر

مسند اليه

قوله فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية قوله الاسم هو المقصود لانه لا يكون
الا اسما او ما في معنى الاسم نحو عندي انك عالم وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي ان تسمع بالمعيدي
اعني سماعك بالمعيدي وقوله المجرد عن العوامل اللفظية احترز به عن الاسماء التي لا تكون مجردة
عن العوامل اللفظية كاسمي ان وكان واسمي ما ولا والمفعول الاول من باب علمت والثاني من باب
اعلمت وقوله مسندا اليه احترز عن الاسماء المجردة عن العوامل اللفظية التي هي في حكم الاصوات التي
ينعق بها وعن الاسماء الغير المركبة مع غيرها واحترز به ايضا عن خبر المبتدا لانه وان كان مجردا
عن العوامل اللفظية لكنه ليس مسندا اليه بل مسند به قوله او الصفة الواقعة بعد الف الاستفهام
(رافعة لظاهر صح)
او حرف النفي لئلا يدخل فيه مثل اقائم زيد وما قائم زيد فان قائم مبتدا مع انه ليس بمسند اليه
وزيد فاعل له ساد مسد الخبر على معنى ان الفائدة التي تحصل من المبتدا والخبر تحصل منهما فلو
لم يقل او الصفة لخرج من تعريف المبتدا هذا النوع مع انه من المبتدا وانه غير جامع واعلم انه لو
قال بعد حرف الاستفهام لكان اولى ليدخل فيه مثل هل قائم زيد قوله رافعة لظاهر احترز
به عن الصفة الواقعة بعد الف الاستفهام وحرف النفي رافعة لمضمر نحو اقائمان الزيدان فانها
لم يكن مبتدا بل خبر مبتدا والزيدان مبتدا لانها لو كانت مبتدا والزيدان فاعلها ساد مسد
الخبر لم تثن لان الفعل وشبهه اذا اسند الى الظاهر لم يثن ولم يجمع كما هو المقرر في قواعدهم
فلو لم يقل رافعة لظاهر لكان مبتدا وليس كذلك لانه خبر مبتدا ويرد فيه نظر والصواب ان
يقال رافعة لغير ضمير مستتر ليخرج منه مثل اقائمان الزيدان ويدخل فيه اقائم الزيدان وا
قائم انتم ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بالظاهر في قوله رافعة لظاهر الظاهر اللغوي لا
الاصطلاحي وح لم يتوجه النقض بمثل اقائم انتم لان انتم ظاهر في اللفظ ولقائل ان يقول

انه هذا الحد يشمل لمثل اقايم ابوه زيد اذا جعلت زيد مبتدا وقايما خبره وابوه فاعلا لقايم لانه يصدق عليه الحد المذكور مع انه خبر مبتدا والجواب ان اقايم مبتدا في الجملة والجملة خبر زيد اعلم انه هذا الحد غير شامل لاسم الفعل مع انه مبتدا على ما اختاره في باب اسماء الافعال قوله مثل زيد قايم وما قايم الزيدان واقايم الزيدان فالمثال الاول للمبتدا الذي هو اسم مجرد عن العوامل اللفظية مسند اليه والمثال الثاني للمبتدا الذي هو صفة واقعة بعد حرف النفي رافعة لظاهر والمثال الثالث للمبتدا الذي هو صفة واقعة بعد الف الاستفهام قوله فان طابقت مفردا جاز فيه الامران اي ان طابقت الصفة التي وقعت بعد حرف النفي والف الاستفهام الرافعة للظاهر مفردا او واقعا بعدها نحو اقايم زيد وما قايم زيد جاز الامران اي جاز ان تكون الصفة مبتدا وما بعدها فاعلها ساد مسد الخبر وح تكون داخلة في تعريف المبتدا لكونها رافعة لظاهر وجاز ان تكون ما بعدها مبتدا وهي خبره وح لم تكن داخلة في المبتدا لكونها رافعة لضمير لان في الصفة ضميرا مستترا وانما قال مفردا لانها لو طابقت مثنى او مجموعا لم يجز الامران كما مر قوله والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة قوله المجرد احترز به عن خبر ان وكان وغيرهما وانما قال المجرد ولم يقل الاسم المجرد لان خبر المبتدا قد يكون غير اسم نحو زيد يضرب وقوله المسند به احترازا عن المبتدا الذي هو المسند اليه وقوله المغاير للصفة المذكورة احترازا به عن الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر وفيه نظر لان الفعل المضارع نحو يضرب زيد يصدق عليه انه المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة مع انه ليس بخبر المبتدا وينتقض

ايضا

ايضا بمثل قائم في اقائم انتم لكونه مجردا مسندا به مغايرا للصفة المذكوره مع انه ليس

بخبر ويمكن ان يجاب عن الاول بان المراد بالمسند المسند الى المبتدا وعن الثاني بان المراد

بالظاهر اسم ملفوظ سواء كان مظهرا او مضمرا **قوله** واصل المبتدا التقديم **اي** وا

صل المبتدا ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون

مقدما على المحكوم به **قوله** ومن ثم جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار **اي**

ومن اجل ان اصل المبتدا التقديم جاز ان يقال في داره زيد لان زيدا وان كان متاخرا

عن داره لفظا هو مقدم تقديرا ولاجل هذا امتنع ان يقال صاحبها في الدار لانه يلزم

منه اضمار قبل الذكر لفظا ومعنى لان الضمير الذي في صاحبها يعود الى الدار وهو

مقدم على الدار لفظا ومعنى اما تقدمه لفظا فظاهر واما تقدمه معنى فلان صاحبها

مبتدا وحقه ان يكون مقدما على الخبر **قوله** وقد يكون المبتدا نكرة اذا تخصصت بو

جه ما مثل **اعلم** ان حق المبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان

يكون معرفة ليمكن ان يخبر عنه بخبر والا لم يفد ولكن جاز ان يكون نكرة اذا تخصصت تلك

النكرة بوجه من الوجوه لانه ح يقرب من المعرفة والمخصصات على ما ذكره في الكتاب

ستة احدها تخصيصه بالوصف نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك فهو له

ولعبد مبتدا ومؤمن صفته وخير من مشرك خبره فالمبتدا ههنا نكرة تخصصت بالصفة

والتصغير كالصفة نحو رجيل قائم لانه في معنى الصفة والثاني تخصيصه بالعلم بثبوت الخبر

له كقولك ارجل في الدار ام امراة فرجل مبتدا نكرة وخبره في الدار وامراة عطف

على الرجل والمبتدا النكرة تخصصت ههنا بحصول احدهما في الدار لانه ثبت من استعلامهم

انه انما يسئل بالهمزة وام اذا عرف حصول احدهما في الدار لكن لا على التعيين وا
لثالث تخصيصه بالعموم كقولك ما احد خير منك فاحد مبتدا وهو نكرة وخير منك خبره
والمبتدا النكرة تخصص بالعموم الذي افاده حرف النفي الداخل عليها لما ثبت في كلامهم
ان حرف النفي اذا دخل النكرة افاده العموم فلولا افادة العموم لم يجز كما لم يجز ان
يقال احد خير منك لعدم الفايده وكذلك في كل موضع يفيد العموم نحو تمرة خير
من كسيرة ونحوه من عندك وما عندك وما احسن زيدا والرابع تخصيصه بكونه فاعلا
في المعنى او موصوفا بصفة في المعنى كقولهم شر اهر ذا ناب فشر مبتدا نكرة و
اهر فعل ماض فاعله مضمر عايد الى شر وذا ناب منصوب بانه مفعول اهر والجملة
في محل الرفع بانه خبر المبتدا النكرة والمبتدا تخصص اما بالصفة المعنى وفيه تقديره شر
عظيم اهر ذا نابا وتخصص بما تخصص به الفاعل حتى جاز وقوعه نكرة وهو تقديم
الحكم عليه وانما قلنا انه تخصص بما تخصص به الفاعل لانه فاعل في التقدير لا
ن معناه ما اهر ذا ناب الا شر الخامس تخصيصه بكون الخبر ظرفا مقدما عليه كقولك
في الدار رجل فرجل مبتدا نكرة وفي الدار خبره وتخصص المبتدا النكره بالحكم ا
لمتقدم عليه مع الاتساع في الظروف ولهذا لم يجز ان يقال قايم رجل والسادس
تخصيصه بالمتكلم وهو في الدعاء والدعاء عليه نحو سلام عليك فسلام مبتدا نكرة و
عليك جار مجرور في محل الرفع بانه خبر المبتدا وتخصص المبتدا النكرة بالمتكلم اذ
معناه اسلم سلاما عليك فحذف فعله كما يحذف افعال المصادر رفعا رسلاما عليك
فعدل عن النصب الى الرفع للثبات والبقاء لان النصب يشعر بالفعل المقدر وهو

جرادة

سلمت

سلمت او اسلم فان كان الاول لم يدل الا على الماضي وان كان الثاني لم يدل الا
على الحال او على الاستقبال والرفع غير مشعر بالفعل فيكون معناه سلام عليك
مطلقا من غير اعتبار الماضي والمستقبل والحال واذا كان كذلك كان سلام مخصصا
بالمسلم كما كان حال النصب وفيه نظر لان مراد المسلم بقوله سلام عليك مطلق السلم
لا السلم من قبله لانه للدعا المطلق فلا يكون مخصصا وجوابه ظاهر **قوله** و
الخبر قد يكون جملة **اعلم** ان خبر المبتدا يكون مفردا نحو زيد قائم والمراد بالمفرد ههنا
ما هو في مقابل المركب الاسنادي بالاصالة واحترزنا بقولنا بالاصالة عن مثل
هو الذي لا يكون مع فعلا مع فاعله او مبتدا او خبر و اذ الكلام الفعلي مع
اسمي الفاعل والمفعول المسندين الى الفاعل والمفعول ما لم يسم فاعله نحو زيد ضارب
غلامه وزيد مضروب غلامه وقد يكون جملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب
ولا يشكل بمثل قولهم زيد اضربه او لا تضربه لانه على تاويل زيد مقول فيه اضربه
او لا تضربه فالخبر مفرد وهو مقول وما بعده مقول القول وهي اما اسمية وهي التي
يكون الجزء الاول منها اسما نحو زيد ابوه قائم او قام فزيد مبتدا وابوه مبتدا ثانٍ
وقائم خبره والجملة اعني المبتدا الثاني وخبره في محل الرفع بانه خبر المبتدا الاول
واما فعلية وهي التي يكون الجزء الاول منها فعلا نحو زيد قام ابوه فزيد مبتدا
وقام فعل وفاعله ابوه والجملة الفعلية في محل الرفع بانه خبر المبتدا وغير المص
ذكر جملتين غير الاسمية والفعلية وهما الشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك والظرفية
نحو زيد في الدار والمص لم يذكرهما لان الجملة الشرطية جملة فعلية بالحقيقة وا
لظرفية كذلك لانها ان كانت مقدرة بالمفرد تقديره زيد حاصل في الدار لم يكن

في حالة الرفع صح

بطل لاصلها وهو الفعل

الخبر جملة وكلاهما في الجملة وان كانت مقدرة بالفعل تقديره زيد حصل في الدار كا
جملة فعلية **قوله** فلابد من عايد اي لابد للجملة الواقعة خبر المبتدا من ضمير يعود
الى المبتدا او قايم مقام الضمير نحو اللام في نعم الرجل زيد وذا في حبذا زيد ولهذا
قال لابد من عايد ولم يقل من ضمير وانما يحتاج الى الضمير العايد في الخبر ليحصل الفا
يدة الا ترى انك لو قلت زيد عمرو قايم لم يفد لعدم ارتباط الجملة الثانية بالمبتدا
الا ان يضم الى عمرو قايم عنده او معه فانه يفيد واذا عرفت ذلك فالصواب ان يقال
لابد من عايد اذا لم يكن الخبر عبارة عن المبتدا لئلا ينتقض بالخبر الجملة عن ضمير الشا
نحو هو زيد قايم وبيانه عدم احتياج هذا الخبر الى العايد لكونه بمنزلة المفرد لكون
المبتدا عبارة عنه في المعنى **قوله** وقد يحذف اي وقد يحذف الضمير العايد الى ا
لمبتدا اذا وجدت قرينة دلت عليه نحو قولهم البر الكر بستين درهما فالبر مبتدا و
الكر مبتدا ثان وبستين خبره والجملة اعني الكر بستين في محل الرفع بانه خبر البر
وليس فيها ضمير يعود الى المبتدا لكنه محذوف وهو منه لوجود القرينة الدالة عليه
وهي انه لما جرى ذكر البر ثم ذكر الكر بستين علم ان الكر الذي بستين من البر وتقد
يره البر الكر بستين منه وكذلك قولهم السمن منوان بدرهم فالسمن مبتدا و
منوان مبتدا ثان وبدرهم خبر المبتدا الثاني والجملة اعني منوان بدرهم في محل ا
لرفع بانه خبر السمن وليس في الخبر الجملة ضمير يعود الى المبتدا لكنه محذوف لوجود القر
ينة الدالة عليه وهي انه لما جرى ذكر السمن ثم ذكر منوان بدرهم علم انه منوان بدرهم
منه وتقديره السمن منوان منه بدرهم فالجار والمجرور في الصورة الاولى في محل

الصفة

جملة

وبيانه

المنصب بانه حال والعامل فيه بستين وفي الصورة الثانيه في محل الرفع بانه صفة
لمنوان وهو الذي يصح وقوع منوان مبتدا نكرة **قوله** وما وقع ظرفا فالاكثر انه
مقدر بجملة **اعلم** ان خبر المبتدا يقع ظرفا نحو زيد خلفك او زيد في الدار وح يجب تقدير
العامل لان الظرف معمول والمعمول لابد له من عامل فبعضهم ذهب الى ان ذلك ا
لعامل مفرد وهو اسم الفاعل وتقديره زيد حاصل خلفك او في الدار ووجههم ان
ذلك العامل خبر المبتدا واصل الخبر ان يكون مفردا لعدم الاحتياج الى الجملة و
ذهب الاكثر الى ان ذلك العامل هو الفعل وتقديره زيد حصل في الدار ووجههم ان
ذلك المقدر هو العامل في الظرف واصل العمل للافعال وعلى التقديرين لما حذف
العامل انتقل الضمير الذي كان فيه الى الظرف فيقال ان ذلك الضمير مرفوع بالظرف
مجازا وكذلك الظاهر نحو زيد في الدار ابوه فانه يقال ابوه مرفوع بالظرف مجازا
قوله واذا كان المبتدا مشتملا على ماله صدر الكلام **اعلم** ان اصل المبتدا ان يكون
مقدما على الخبر مع جواز تاخيره عنه لكنه تعرض له اشياء فتوجب تقديمه على الخبر
بعد ان كان جائز التاخير عنه فمنها ان يكون المبتدا مشتملا على ماله صدر الكلام كا
لاستفهام والشرط والتحضيض والقسم والنفي ولام الابتداء نحو من ابوك فمن مبتدا وا
بوك خبره ومن يكرمني اكرمه وما احسن زيدا ولعمرك لافعلن كذا وما زيد الا قائم
ولزيد قائم وانما وجب لهذه الاشياء صدر الكلام ليعلم في اول الامر ان الكلام من
اي نوع من انواع الكلام ولانه مخبر والمخبر قبل المخبر واما قوله : خالي لا
نت ومن جرير خاله : ينال العلى وكرم الاخوالا : فشاذ وقيل خالي مبتدا و

انث خبره الا انه اخر اللام الى الخبر مجيء ورده وفيه نظر ايضا ومنها ان يكون المبتدا و
الخبر معرفتين معا نحو زيد ابوك **وانما** قلنا انه يجب تقديم المبتدا ههنا على الخبر لانا
لو قلنا المتاخر هو المبتدا والمتقدم هو الخبر لكنا عدلنا عن الظاهر والاصل بلا احتياج
ولا دليل ولانه لو اخر لالتبس بالخبر ومنها ان يكون المبتدا والخبر متساويين في التخصص
نحو افضل منك افضل مني فان المبتدا والخبر افعل التفضيل مع من وانما قلنا وجب تقد
يم المبتدا على الخبر ههنا لعين ما ذكرناه ومنها ان يكون الخبر فعلا للمبتدا نحو زيد قام
وانما وجب تقديم المبتدا على الخبر لانه لو اخر لالتبس بالفاعل الا ترى انه لو قال قام
زيد لم يعلم انه فاعل ام مبتدا وانما قال فعلا له لانه لو كان الخبر فعلا لغير المبتدا
لم يجب تقديم المبتدا على الخبر نحو زيد قام ابوه لانه لا يلتبس ح بالفاعل فيجوز ان يقال
قام ابوه زيد واعلم انه لو قال فعلا له مفردا لكان اصوب لئلا يشكل بمثل الزيدان
قاما والزيدون قاموا **قوله** واذا تضمن الخبر المفرد ما له **واعلم** ان هذا الكلام
اشارة الى انشاء نوع ضرب وجب تقديم الخبر على المبتدا مع ان اصله التاخير فمنها ان
يتضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام كالاستفهام مثلا نحو اين زيد فزيد مبتدا واين
خبره وانما يجب تقديم الخبر لكونه للاستفهام واقتضاء الاستفهام صدر الكلام وا
نما قيد الخبر بالمفرد لان الخبر الجملة لو كان مشتملا على ما له صدر الكلام لم يجب تقديم
الخبر على المبتدا نحو زيد من ابوه فان زيدا مبتدا ومن مبتدا ثان وابوه خبر المبتدا
الثاني والجملة في محل الرفع بانها خبر المبتدا الاول وهذه الجملة مشتملة على ما له
صدر الكلام لان من في من ابوه يتضمن الاستفهام والاستفهام له صدر الكلام

وانما

وانما لم يجب تقديم الخبر ههنا على المبتدا لان الاستفهام يقتضي صدر الكلام الذي فيه الاستفهام م

لا صدر كل الكلام ولقايل ان يقول الخبر في قولنا اين زيد جملة لان اين ظرف والظرف مقدر

بجملة وجوابه انا لا نسلم ان الظرف مقدر بجملة فان بعضهم ذهب الى انه يقدر بمفرد

سلمنا انه مقدر بجملة لكن المراد بالجملة في قولنا الخبر الجملة اذا تضمن ما له صدر الكلام

لم يجز تقديمه على المبتدا الجملة الصريحة والجملة ههنا غير صريحة بل بمنزلة المفرد

ومنها ان يكون تقديم الخبر على المبتدا مصححا لوقوع المبتدا النكرة مبتدا نحو في الدار

رجل وقد مر ومنها ان يكون لمتعلق الخبر ضمير في المبتدا اي يكون في المبتدا ضمير يعود

الى متعلق الخبر نحو على التمرة مثلها زبدا فمثلها مبتدا والضمير الذي في مثلها يعود الى

التمرة وهو متعلق الخبر لان الخبر بالحقيقة حاصل او حصل وانما وجب تقديم

الخبر ههنا على المبتدا لئلا يلزم منه اضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وانه غير جايز وفيه

نظر لجواز ان يقال على الله عبده متوكل فالصواب ان يقال او لمتعلقه ضمير في المبتدا و

كان الخبر ظرفا كالمثال الذي ذكره ويمكن ان يجاب عن النظر المذكور بانه اراد بالخبر

الخبر لفظا وهو الجار والمجرور واراد بالمتعلق المجرور ولم يتجه الاشكال ح ومنها ان

يكون الخبر خبرا عن ان نحو عندي انك قايم فان مع الاسم والخبر في محل الرفع بانه

مبتدا وعندي مقدم عليه خبره وتقديره عندي قيامك اي قيامك حاصل عندي

وانما وجب تقديم الخبر ههنا على المبتدا لئلا يلتبس ان المفتوحة بالمكسورة في الكتابة

لانه لو اخر عندي وكتب انك قايم عندي احتمل انها ان المكسورة وعندي ظرف قايم

واحتمل انها ان المفتوحة وهي مع ما بعدها مبتدا وعندي خبرها قوله وقد يتعدد

الخبر مثل زيد عالم عاقل اي وخبر المبتدا جاز ان يكون اكثر من واحد لان الخبر هو
الحكم فكما جاز الحكم على شي واحد باحكام كثيره جاز الاخبار عن شي واحد باخبار
كثيره نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هو مبتدا
والبواقي اخباره قوله وقد يتضمن المبتدا معنى الشرط اعلم ان المبتدا اذا تضمن معنى
الشرط صح دخول الفا في خبره كما صح دخول الفا في جزا الشرط لكونه مشابها الشرط
من حيث ان المراد كونه سببا للخبر ومن حيث الابهام ومن حيث انه ذكر معه ما يصحح د
خول حرف الشرط عليه وذلك اذا كان المبتدا موصولا صلته فعل او ظرف نحو الذي
ياتيني والذي في الدار فله درهم او نكرة صفتها فعل او ظرف نحو كل رجل ياتيني او في الدار
فله درهم وانما اشترط ان يكون صلته او صفتها فعلا ليتاكد مشابهته الشرط لان
الشرط لا يكون الا فعلا وكذلك اذا كان صلته او صفتها ظرفا لان الظرف معمول محتاج
الى العامل وذلك العامل هو الفعل دون الاسم اسم الفاعل ليتحقق مشابهتها الشرط
ويجب ان يعلم انه لابد لصحة دخول الفا في خبره من ان تقصد ان المبتدا سبب للخبر
وانه غير معين وانه لم يدخل عليه ما لم يدخل على الشرط سواء نحو ما الذي ياتيني
له درهم ولم تكن صلته او صفته جملة شرطية نحو ان ياتيني اكرمه له درهم لان الشرط
قد اخذ ما يقتضيه من الجواب فلم يحتج الى جواب اخر قوله وليت ولعل مانعان بالات
تفاق اي ليت ولعل مانعان باتفاق النحاة من دخول الفا على خبرهما اذا كان اسمهما
موصولا صلته فعل او ظرف او نكرة صفتها فعل او ظرف مثلا لا يقال ليت الذي ولعل الذي يخرج
في الدار او ياتيني فله درهم لانه لم يبق المشابهة بينهما ليت ولعل وبين الشرط والجزاء

نهما

وذلك لان الشرط والجزا محتملان الصدق والكذب لكونهما خبرا والكلام الذي فيه
ليت ولعل لم يحتمل شيئا لكونه انشاء واعلم انه لا وجه لتخصيص ليت ولعل بهذا
الحكم فان جميع نواسخ الابتدا كالابواب كان وعلمت واعلمت وما ولا وان المفتوحة مما
نع بالاتفاق **قوله** والحق بهما اي بالحق بعض النحاة ان بليت ولعل في امتناع دخول
الفاء على خبره ونقل الاكثرون ان سيبويه لم يجوزه والاخفش جوزه وذكر قليل
منهم ان سيبويه جوزه والاخفش منعه محتجا بالمانع انه كما لم يجز دخول ان على الشرط
لم يجز دخوله على ما يشبهه ووجه المجوز ان ان لم تغير معنى الجملة بل تؤكده فكما جاز
دخول الفاء قبل دخول ان فكذلك يجوز بعد دخول ان وكل واحد من العلتين حسن
(ودخول فاء على خبره صح)
الا ان الواقع هو الجواز كقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
وكقوله ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم لا يقال
المثال الاول لا يدل على المطلوب لانه ليس بموصول ولا موصوف مذكورين لا
(الدليل)
نا نقول لما دل على جواز دخول الفاء على خبر المبتدا الذي هو الاسم الموصوف با
لموصول المذكور بعد دخول ان فذلك لانه على جواز دخوله على خبر الموصول
اولى لانه يلزم ان يكون المبتدا الذي يدخل الفاء على خبره يليه موصول صلته
فعل اوظرف ونكرة صفتها فعل اوظرف فالاسم موصوف بالموصول الذي صلته
فعل اوظرف واعلم ان بعضهم الحق ان المفتوحة ولكن بليت ولعل ايضا والصحيح عند
بعضهم جواز دخول الفاء على خبر ليت ولعل وحينئذ يكون في قوله ليت ولعل ما نعان
(جوازا صح)
بالاتفاق نظر **قوله** وقد يحذف المبتدا لقيام قرينة كقول المستهل الهلال و الله
اي وقد يحذف المبتدا على سبيل الجواز اذا وجد قرينة تشهد عليه كقول المستهل الهلال والله

في امتناع دخول الفاء في خبرهما الخ

اى هذا هو الهلال والله وكقوله تعالى فصبر جميل اى فصبري صبر جميل ويحتمل

ان يكون تقديره فصبر جميل اجمل وح يكون الخبر محذوفا **قوله** والخبر جوازا اى

وقد يحذف خبر المبتدا جوازا او وجوبا اما جوازا فلقرينة مثل قولك خرجت فاذا

السبع واقف ومفاجئ ونحو مما يدل عليه اذا التى للمفاجاة يجوز حذفه ويجوز اثباته

واما حذف الخبر وجوبا فيشترط فيه احدهما وجود قرينة تدل على خصوصية الخبر

والثانى التزام غير الخبر موضعه لتوقفه حق اللفظ والمعنى والمالم يذكر الشرط

الاول ههنا استغنا بذكره فى جواز حذف المبتدا والخبر ووجوب الحذف فى اربعة

مواضع احدها بعد لولا الامتناعية نحو لولا زيد لهلك عمرو اى لولا زيد موجود

فزيد مبتدا وخبره محذوف وهو موجود وانما وجب حذفه ههنا لحصول الشرطين

المذكورين لان لولا تدل على خصوصية الخبر لان لولا لامتناع الثانى لوجود

الاول وان جواب لولا التزم فى موضع الخبر وفيه نظر لان خبر المبتدا بعد لولا

قد يكون خاصا وح لم يدل لولا عليه كقول الشافعى ““ ولولا الشعر بالعلماء يزرى

لكنت اليوم اشعر من لبيد ““ وهو مذهب الرمانى والثانى بعد كل مبتدا هو

مصدر منسوب الى الفاعل او المفعول او اليهما مذكور بعده حال او افعل التفضيل

مضافا الى المصدر المذكور بعده حال مثال الاول اذا كان منسوبا الى الفاعل

ذهابى راجلا ومثاله اذا كان منسوبا الى المفعول ضرب زيد قائما اذا كان زيد

مفعولا به ومثاله اذا كان منسوبا اليهما نحو ضربى زيدا قائما وضربى زيدا قائمين

والمالم يقل مضافا بدل منسوب ليدخل فيه مثل ضربى زيدا قائما فانه ليس بمضاف

اليهما بل منسوب اليهما فهي في تقدير الرفع بانه مبتدا وهو مضاف الى الفاعل

وزيدا منسوب بانه مفعول ضربي وخبر المبتدا محذوف تقديره ضربي زيدا حاصل اذا

كان قائما وقائما منصوب بانه حال والعامل فيه كان ولم يجي ان يكون خبر كان والا

لجاز بعد نفيه ولم تكن فيه دلالة على الظرف بخلاف الحال فان لها دلالة على الظرف

وذو الحال الضمير الذي في كان وهو عايد الى زيد وحذف خبر المبتدا وهو حا

صل كما يحذف متعلقات الظروف العامة ثم حذف اذا كان لدلالة الحال عليه

وهو قائما لان الحال يدل على الوقت والزمان وانما وجب حذف الخبر ههنا لخصوص

الشرطين لان قائما يدل على اذا كان لدلالة الحال على الظرف واذا كان يدل

على الخبر لدلالة الظرف على متعلقه العام فقائما يدل على الخبر لان الدال على

الدال على الشي دال على ذلك الشي ولان غير الخبر التزم موضعه وهو قائما ومثال

الثاني اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما اي اخطب كونات

مير بمعنى وجوده اذا كان قائما فانما جعل وجوده خطيبا مبالغة او اخطب وقا

كون الامير اذا كان قائما فيكون اخطب بمعنى الزمان لان افعل التفضيل اذا اضيف

الى الشي فيكون من جنس المضاف اليه فعلى التقدير الاخير لا يكون افعل التفضيل

مضافا الى المصدر من حيث المعنى بل الوقت المضاف الى المصدر والثالث بعد كل

مبتدا عطف عليه بالواو التي بمعنى مع وقصد المقارنة مثل كل رجل وضيعته

مبتدا ورجل مضاف اليه وضيعته معطوفة على كل رجل والواو بمعنى مع وخبره

محذوف تقديره كل رجل وضيعته مقرونان او مقرونون مع ضيعته وانما وجب

الرفع وعلى تقدير تعريف ... كان خبر ... بتعريف ... معرف ... ان الخبر ... كونا ... خبر ... على معنى الظرف بخلاف الحال فهي ... عبارة ... العامة صفة للمتعلقات اي المتعلقات الظروف وباب الكلام فيما يحذف

المتعلقات ... في الخطيب يكون الامير قائما وهو اخطب ... الى المصدر ... المضاف الى المصدر ... القضاء مضاف الى المصدر

حذف الخبر لحصول الشرطين لان واو العطف يجيء مع فيدل على خصوصية الخبر وهي
المقارنة وان غير الخبر وهو صنعة التزم موضع الخبر لان حق الخبر ان يكون بعد المبتدا
المبتدا وههنا وقع بعده غيره وهو المعطوف والرابع بعد كل مبتدا مقسم به مثل لعمرك
لافعلن كذا فلعمرك مرفوع بانه مبتدا وخبره محذوف تقديره لعمرك قسمي او يميني و
انما وجب حذف الخبر لحصول الشرطين لانه لما قيل لعمرك علم انه ثمه قسما وان غير
الخبر وهو جواب القسم التزم مقامه اعلم انه قد يحذف المبتدا والخبر معا جوازا كقو
لك نعم فانه جواب من قال ازيد قايم **قوله** خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول
اعلم انه انما ذكر خبر ان مع انه خبر المبتدا بالحقيقة وذكره يقتضيه من قبل لا
نه مخالف لخبر المبتدا من بعض الوجوه وهو جواز تقدم خبر المبتدا عليه وعدم
جواز تقدم خبر ان على اسم ان في غير الظرف ومن حيث ان دخولها ههنا وعدم د
خول ان ثمه فوقه. قال هو المسند بعد دخول هذه الحروف اي واحدة
من هذه الحروف فقوله المسند شامل لخبر كان وخبر المبتدا وخبر لا التي لنفي الجنس
وخبر ما ولا التي بمعنى ليس وغيرها فقوله بعد دخول هذه الحروف خرج هذه
الاشياء عنه والطبق التعريف عليه مثاله ان زيدا قايم فقايم هو المسند بعد دخول ان
وفيه نظر لانه يشكل بمثل يقوم في قولنا ان زيدا يقوم ابوه فان يقوم مسند بعد دخول ان
مع انه ليس بخبر ان لان الخبر هو الجملة اعني يقوم مع فاعله ولكن ان يجاب عنه بان المراد
بالمسند المسند الى اسم ان او ضميره او سببيه واللام للعهد اعلم ان هذا الاشكال وارد على
خبر كان وخبر ما ولا وجوابه ما ذكرناه **قوله** وامره كامر خبر المبتدا اي وامر خبر

ان كان خبر المبتدأ من حيث انه يجوز ان يكون مفردا وجملة والجملة قد تكون فعلية واسمية
وشرطية وظرفية ولا بد في الجملة من ضمير يعود الى المبتدأ فكذلك خبر ان والحاصل ان
حكم خبر ان كحكم خبر المبتدأ الا في شيء واحد وهو ان خبر المبتدأ جاز ان يكون مقدما
على المبتدأ وخبر ان لم يجز تقديمه على اسم ان لضعف عملها الا اذا كان الخبر ظرفا فيجوز
تقديم الخبر على الاسم كقوله تعالى ان لدينا انكالا وكقوله تعالى ان علينا حسابهم
ونحو ذلك وانما جاز تقديم الخبر على الاسم اذا كان ظرفا للاتساع في الظروف فانهم
يتسعوا في غيرها لانه ما من اسم او فعل الا وهو في الزمان او المكان الا نادرا واذا
كان كذلك جوزوا في الظروف ما لم يجوزوا في غيرها **قوله** خبر لا التي لنفي الجنس **اه اعلم** ان
لا التي لنفي الجنس يحمل على ان لمشابهتها ان اما لاجل ان ان للاثبات ولا لاجل النفي فحمل
لا على ان حملا للنقيض على النقيض كما يحمل النظير على النظير واما لاجل ان ان لتحقيق الاثبات
ولا لاجل تحقيق النفي فحمل لا على ان من حيث انها نظيرها من حيث التحقيق وتعريفه انه هو
المسند بعد دخول لا التي لنفي الجنس فقوله المسند شامل لخبر المبتدأ وخبر كان وخبر
ان واخواتها وخبر ما ولا المشبهتين بليس وغيرها وبقوله بعد دخولها خرج جميع هذه
الاشياء وانطبق التعريف عليه مثاله لا غلام رجل ظريف فظريف هو المسند بعد دخول
لا التي لنفي الجنس وانما اورد هذا المثال ولم يورد المثال المشهور وهو لا رجل
ظريف لئلا يتوهم ان الظريف صفة لرجل **قوله** ويحذف كثيرا **اي** ويحذف خبر لا
هذه كثيرا اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل ونحو ذلك لدلالة النفي عليه نحو
لا اله الا الله ولا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار اي لا اله موجود الا الله

نحو خلق السموات والارض مثلا فان الزمان والمكان حصلا بعد تمام

هو المسند بعد دخولها نحو لا غلام رجل ظريف

كونها للتحقيق يحمل لا على ان من حيث انها اشرف

قوله وبنو تميم لا يثبتونه اي وبنو تميم لا يثبتون خبر لا هذه اي لا يظهرونه اذا كان عاماً لحصول العلم به فاذا قالوا لا رجل افضل منك نصبوا افضل على الصفة فيكون الخبر محذوفاً وهو العام كالموجود وغيره ويعلم من قولنا اذا كان عاماً انه اذا كان خبرها ظرفاً لم يخرج فيه لكون الخبر مخصوصاً بالظرف ويمكن ان يقال ان مراد بني تميم انه لا يجوز اثبات الخبر اصلاً وتوجيهه ان قولنا لا رجل مثلاً اذا دل على عدم الحصول دل على عدم الحصول في الدار لاستلزام نفي العام نفي الخاص قوله اسم ما ولا المشبهتين بليس اعلم ان ما ولا لا يعملان عند بني تميم لانهما يدخلان الاسم والفعل وكل ما يدخل على القبيلتين لا يعمل وعند اهل الحجاز يعملان وبه ورد القرآن كقوله تعالى ما هذا بشراً وما هن امهاتهم وانما عملتا لمشابهتهما بليس من حيث كونهما للنفي وان ما اكثر شبهاً بليس من حيث ان ما لنفي الحال والدخول على المعارف والنكرات وعلى المبتدا والخبر ودخول الباء على خبرها كما ان ليس كذلك واذا شابه ليس بهذه الوجوه عمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر فقوله المسند اليه شامل للمبتدا واسمي كان وان واسم لا التي لنفي الجنس وبقوله بعد دخولها خرج ما عداه مثاله ما زيد قائماً فزيد مسند اليه بعد دخول ما وانما كان مشابهة لا بليس اقل من مشابهة ما بليس لان مشابهة لا لليس انما هي للنفي دون نفي الحال والدخول على المبتدا والخبر دون نفي الحال والدخول على المعارف ودخول الباء في خبرها لان عمل لا قليل ولا جل هذا قال وهو في لا شاذ اي العمل في لا شاذ وقد جاء في الشعر كقوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح اي لا براح لي اي ليس لي براح كذا

هو المسند اليه بعد دخولهما مثل ما زيد قائماً ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ

والله اعلم **قوله** المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية **اى** ما اشتمل على
النصب وانما عدل عنه لئلا يتوهم تخصيص الشيء بما هو مثله في المعرفة والجهالة وانما
قال هو بلفظ التذكير لانه يعود الى المنصوب لا الى المنصوبات لان التعريف انما
هو للماهية لا للافراد ولانه في المعنى عبارة عن ما هو مذكر لفظا **قوله**
فمنه المفعول المطلق **انما** ابتدأ بالمفعول المطلق دون ما عداه لانه هو مفعول
الفاعل بالحقيقة دون ما عداه الا ترى انك اذا قلت ضرب زيد يوم الجمعة
امام الامير ضربا شديدا تأديبا له فان فعله هو الضرب فقط وانما سمي مفعولا
مطلقا اما لهذا المعنى واما لانه غير مقيد بحرف من الحروف كالمفعول به وله ومعه
وفيه **قوله** وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه **اى** المفعول المطلق اسم
فعله فاعل فعل مذكور بمعناه فقوله اسم احترز به عما فعله فاعل فعل مذكور
بمعناه وليس باسم كضرب الثاني في قولنا ضرب ضرب زيد فان ضرب الثاني يصدق
عليه انه فعله فاعل فعل مذكور بمعناه لكنه ليس بمفعول مطلق لانه ليس باسم و
لقائل ان يقول ان المراد بضرب الثاني لفظه او مدلوله الذي هو الضرب وايا ما
كان فلا حاجة الى لفظ الاسم اما اذا كان المراد لفظه فلانه لم يفعله فاعل الفعل
المذكور لان فعل الفاعل هو الضرب لا ضرب واما اذا كان المراد مدلوله الذي
هو الضرب فلانه مفعول مطلق فلا يحترز عنه ويمكن ان يجاب عنه بان المراد لفظه
وهو فعل الفاعل باصطلاح القوم وان لم يكن صادرا عنه وفي الجواب نظر من
وجهين احدهما ان زيدا في المثال المذكور ليس بفاعل لضرب الثاني بل لضرب

الاول والثاني ناكد واما الثاني فانه لا يطلق بالاصطلاح على لفظه ضربا نه

فعله زيد في المثال المذكور وان اطلق بالاصطلاح لانه فعل الاانه انما فعله المتكلم

باللفظ به وجوابه الصحيح ان المراد بضرب الثاني مدلوله الذي هو الضرب وهو

فلا يحترز عنه لانه مفعول مطلق قلنا لا نسلم انه مفعول مطلق وانما يكون كذلك

ان لو كان معبرا عنه بلفظ الاسم اما اذا اعبر عنه بلفظ الفعل فلا يكون مفعولا

مطلقا فقوله ما فعله فاعل احترازعما لم يفعله فاعل مثل ضرب زيدا فانه ليس بمفعول

مطلق لكن يتوهم هذا فان زيدا لم يفعله فاعل وقوله فعل مذكور احترازعن مثل

اعجبني القيام فان القيام اسم ما فعله فاعل لكنه ليس بمفعول مطلق لانه ما فعله

فاعل فعل مذكور لان فاعل الفعل المذكور هو القيام والقيام ممتنع ان يكون فا

علا لنفسه وقوله بمعناه احترازعن اسم ما فعله فاعل فعل مذكور وليس بمعناه نحو

كرهت قيامي فان قيامي وان صدق عليه انه اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لان

كل واحد منهما فعل المتكلم لكن لا يصدق عليه انه بمعناه لان معنى القيام غير معنى

الكراهة وليس العالم في قولنا خلق الله تعالى العالم بمفعول مطلق بالتفسير المذكور

لان العالم ليس بمعنى الخلق الذي هو مصدر خلق لان الخلق حدث والعالم ليس كذلك

والمراد بالفعل اعم من ان يكون مشتقا منه او غير مشتق منه ليدخل فيه ويحه وويله

وويسه فالمراد بالفعل المذكور اعم من ان يكون لفظا او تقديرا ليدخل فيه مثل

سقيا ورعيا ولا يبقى التعريف المذكور بنحو ضربته سوطا وضربته ضرب الامير

لان قولهم بانه مفعول مطلق قول مجازي تسمية لاداء الشي باسم الشي في الاول

الفاعل

اي اهلكه الله

اهلاكا

وفيه جواب المفعول المطلق لان المفعول المطلق اعم من ان يكون مجازيا او حقيقيا

وحي

وفي الثاني تسمية للشيء باسم شبهه واعلم انه لو زاد عليه قيدًا آخر وهو ذكر بيانا له
لم يتعقل بمثل كرهت كراهتي فان الكراهة مفعول به **قوله** ويكون للتأكيد والنوع
والعدد **اي** المفعول المطلق على ثلثة انواع لانه ان لم يكن زايدا على
مدلول الفعل فهو للتأكيد نحو جلست جلوسا وان كان زايدا على مدلول الفعل
فان كان دالا على هيئة صدور الفعل فهو للنوع والهيئة نحو جلست جلسة بكسر الجيم
وهو اما ان يدل عليه باسم خاص نحو رجع القهقرى واما ان يدل عليه بالصفة
نحو ضربته ضربا شديدا واي ضرب وضربت الضرب الذي تعرفه اما بالمضاف اليه نحو
ضربت ضرب الامير او بلام العهد نحو ضربت الضرب اذا كان معهودا بينك وبين مخاطبك
ضربا وان كان دالا على مرات صدور الفعل فهو للعدد والمرات نحو جلست جلسة
بفتح الجيم **قوله** فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه اي المفعول المطلق الذي
للتأكيد لا يثنى ولا يجمع لاقتضاء التثنية والجمع الكثرة وانتفاء الكثرة فيه لانه لمحض
المشترك ولا كثرة فيها بل في افرادها ويجوز تثنية المفعول المطلق وجمعه اذا
كان للعدد والنوع لاحتمالهما فيهما الكثرة لافرادهما لانواع لانه اذا كان للعدد
فاذا لم يجمع المرتان امكن التثنية واذا لم يجمع المرات امكن جمعه واذا كان للنوع
واذا اجتمع النوعان حصل الموجب للتثنية واذا اجتمع الانواع حصل الموجب
للجمع فيقال ضربته ضربتين وضربات **قوله** وقد يكون بغير لفظه **اي** نحو ذكرنا
المفعول المطلق من غير لفظ الفعل لان شرطه ان يكون بمعنى الفعل لا من لفظه
كما ذكرناه في تعريفه نحو قعدت جلوسا **قوله** وقد يحذف الفعل **اي** وقد

حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق على سبيل الجواز كقولك لمن قدم من السفر خير
مقدم اي قدمت خير مقدم ان شئت حذفت وان شئت اظهرت واما الثاني وهو الحذف
على سبيل الوجوب فهو على ضربين احدهما سماعي اي مقصور على السماع والثاني قياسي
والقياسي هذا قياسا سالا مكان ان يذكر ضابطة عند وجود تلك الضابطة يجب حذف
الفعل بخلاف الاول فانه لا يذكر له ضابطة عند حصولها يجب حذف الفعل لكن وجوب
حذف الفعل في الصورتين معلل بكثرة الاستعمال ووجود القرينة الدالة عليه مثال
الاول اعني الحذف السماعي قولهم سقيا ورعيا وحمدا وشكرا اي سقاك الله سقيا
وحمدت حمدا فان قيل لم قلتم ان فعل هذا القسم واجب الحذف وقد يستعمل فعله نحو
حمدت الله حمدا وسقاك الله سقيا فالجواب ان نقول ان المراد انه واجب الحذف عند
استعمال مصدره مع اللام نحو حمدا له وشكرا له وانتم ما بينتم التخلف فيه او نقول
انه واجب الحذف عند البعض وهو المختار عند صاحب الكتاب دون بعض **قوله**
وقياسا في مواضع منها ما وقع مثبتا **اي** يجب حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق
قياسا في مواضع منها موضع يقع فيه المفعول المطلق مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على
اسم لا يكون المفعول المطلق خبرا عن ذلك الاسم او وقع المفعول المطلق مكررا
في موضع الخبر عن اسم ولم يصلح ان يكون خبرا عن ذلك الاسم فقوله ما وقع مثبتا
احترازا عن ان يقع منفيا فانه ليس من هذا القبيل نحو ما زيد يسير سيرا فقوله
بعد نفي احترازا عن ان يقع مثبتا بعد غير نفي نحو زيد يسير سيرا فانه ليس من هذا
القبيل وقوله او معنى نفي ليدخل فيه مثل انما انت سيرا فان سيرا مثبت بعد

معنى

معنى نفي وان لم يكن بعد نفي ما انت الا سيرا **وقوله** داخل على اسم **احتراز** به عن
ان يقع مثبتا بعد نفي او معنى نفي داخل على غير اسم نحو ما سرت الا سيرا او انما سرت
سيرا فان سيرا مثبت بعد نفي او معنى نفي داخل على فعل فانه ليس من هذا القبيل لا
ن فعله مذكور وقوله لا يكون خبرا عنه **اي** لا يكون المفعول المطلق خبرا عن ذلك
الاسم احترازا عن ان يقع مثبتا بعد نفي داخل على اسم يكون المفعول المطلق خبرا عن
ذلك الاسم نحو ما سيري الا سير شديد فانه مثبت بعد نفي داخل على اسم لكنه
خبر عن ذلك الاسم فليس من هذا القبيل **وقوله** او وقع مكررا **اي** وقع المفعول
المطلق مكررا في موضع خبر عن اسم ولم يصح ان يكون خبرا عنه ليدخل فيه مثل
قولنا زيد سيرا سيرا انتقل به زيد يسير سيرا وانما قلنا في موضع خبر عن اسم و
لم يصح ان يكون خبرا عنه لئلا ينتقض بمثل قوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا وقو
ما انت الا سيرا فسيرا مثبت بعد نفي وهو ما داخل على اسم وهو انت وهو ليس بخبر
عن انت وكذلك قوله ما انت الا سير البريد تقديره ما انت الا تسير سيرا ومما
انت الا تسير سير البريد وانما اورد مثالين ليعلم ان الاسم الواقع بعد الا موقع
الخبر وان لم يكن خبرا للمبتدا على ضربين احدهما انه فعل للمبتدا كالمثال الاول والثاني
انه فعل مشبه به كالمثال الثاني وقوله وانما انت سيرا فسيرا مثبت بعد معنى نفي
داخل على اسم وهو انت وليس خبرا عن انت وقوله زيد سيرا سيرا فسيرا سيرا
وقع مكررا في موضع خبر عن زيد وليس خبرا عنه **قوله** ومنها ما وقع تفصيلا
اي ومن المواضع التي يجب حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق حذفا قياسا

لاثر مضمون جملة متقدمة مثل قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء ص متن

ان يقع المفعول المطلق تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة فقوله تفصيلا احترازبه
عن ان يقع اثر مضمون جملة متقدمة ولم يقع تفصيلا نحو فشدوا الوثاق فقتلوه
قتلا فانه ليس من هذا القبيل لان فعله مذكور وقوله لاثر مضمون جملة احترازبه
عن ان وقع تفصيلا لا لاثر مضمون جملة بل تفصيل مضمون مفرد او تفصيل مضمون
جملة مثال الاول زيد يسقي سقيا قريبا او بعيدا مثال الثاني زيد يسقي سقيه
القريب وسقيه البعيد وانما قيد الجملة بالمتقدمة لانها لا يكون الا كذلك لامتناع
تقدم تفصيل الشيء على الشيء ومثاله قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء فمنا وفداء تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة لان الجملة المتقدمة في
قوله تعالى فشدوا الوثاق ومضمونها شد الوثاق واثره المن او الفداء او لا
استرقاق او غيره لكن تقديره فاما يمنون منا واما يفدون فداء **قوله** ومنها
ما وقع للتشبيه علاجا اي من المواضع التي يجب حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق
قياسا هو الذي يقع المفعول المطلق فيه للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على
اسم بمعنى المفعول المطلق وعلى صاحب ذلك الاسم فقوله للتشبيه احترازبه عن
ان يقع لغير التشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه نحو لزيد
صوت صوت حسن قوله علاجا احترازبه عما وقع للتشبيه بعد جملة مشتملة على
اسم بمعناه وصاحبه ولم يكن علاجا فانه ليس من هذا القبيل كقولنا له علم علم ا
لفقهاء وله زهد زهد الصلحاء ولهذا يلزم النصب في مثل لزيد ضرب ضرب الملوك
والفعل العلاجي ما يحتاج حدوثه الى تحريك عضو كالضرب والشتم ونحوها

وغير

وعن العلاجي مما لا يحتاج اليه كالعلم والظن وقوله بعد جملة احتراز به عن ان
يقع بعد مفرد فانه ليس من هذا القبيل نحو الهو صوت صوت حمار وقوله مشتملة
على اسم بمعناه احتراز به عن ان يقع للتشبيه علاجا بعد جملة غير مشتملة على ا
سم بمعناه نحو مررت بزيد فاذا له ضرب صوت حمار فانه ليس من هذا القبيل و
قوله وصاحبه احتراز عن ان يقع للتشبيه بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه لكن لا
تشتمل على صاحب ذلك الاسم نحو مررت بزيد فاذا في الدار صوت صوت حمار فانه
ليس من هذا القبيل والموجب اشتمالها على صاحب ذلك الاسم ليتحقق فاعل ا
لفعل المقدر الناصب للمفعول المطلق ومثاله مررت بزيد فاذا له صوت صوت
حمار فصوت حمار وقع للتشبيه علاجا بعد جملة وهي فاذا له صوت وتلك الجملة
مشتملة على اسم بمعناه وهو صوت ومشتملة ايضا على صاحب ذلك الاسم وهو
الهاء في له تقديره مررت بزيد فاذا هو يصوت صوت حمار وكذلك مررت
بزيد فاذا له صراخ صراخ الثكلى تقديره مررت بزيد فاذا هو يصرخ صراخ
الثكلى **قوله** ومنها ما وقع مضمون جملة **اي** من المواضع التي يجب حذف ا
لفعل الناصب للمفعول المطلق قياسا ان يقع المفعول المطلق مضمون جملة
لا احتمال لتلك الجملة غير ذلك المفعول المطلق فقوله مضمون جملة احتراز به
عن ان يقع مضمون مفرد كقولنا ضربت ضربا وقوله لا يحتمل لها غيره احتراز
به عن ان يكون لها احتمال غير ذلك المفعول المطلق كالقسم الذي ياتي بعده
مثاله له علي الف درهم اعترافا وقع مضمون جملة وهي له علي الف درهم

فاعترافا

لها محتمل غيره نحو زيد قايم حقا ويسمى تاكيد الغيره مثل

ولا احتمال لتلك الجملة غير الاعتراف تقديره اعترفت اعترافا ويسمى هذا القسم
توكيدا لنفسه لانه يؤكد مضمون الجملة التي هي عين الاعتراف فهو تاكيد لنفسه
قوله ومنها ما وقع مضمون جملة اي من المواضع التي يجب حذف الفعل الناصب
للمفعول المطلق قياسا ان يقع المفعول المطلق مضمون جملة لها احتمال غير ذلك
المفعول المطلق فقوله مضمون جملة احتراز به عن ان يقع مضمون مفرد نحو ضربت
ضربا وقوله لها محتمل غيره احتراز به عن ان لا يكون لها احتمال غيره كالقسم
الذي قبله مثاله زيد قايم حقا فحقا وقع مضمون جملة وهي زيد قايم ولزيد
قايم احتمال غير الحقية لاحتمال ان يكون قولنا زيد قايم حقا وغير حق
وقولنا حقا اكد احتماليه واعلم ان في عبارته تساهلا لان مضمون الجملة اسناد
القيام الى زيد والحق ليس عبارة عنه فمعناه منها ما وقع تاكيدا ومحققا لمضمون
جملة لها احتمال غيره ويسمى هذا القسم توكيدا لغيره لانه يؤكد مضمون الجملة
وهو غيره ولقايل ان يقول ان مسافرته في قولنا زيد مسافر مسافرته وقع
مضمون الجملة فهو اما ان يحتمل غيره او لا يحتمل فان احتمله اشكل ما يطابقه القسم
الثاني وان لم يحتمله اشكل ما يطابقه القسم الاول وجوابه ان المراد بالقسم
الاول ما وقع تاكيدا لمضمون جملة لا يحتمل لها غيره وبالقسم الثاني ما وقع تاكيدا
لمضمون الجملة لها محتمل غيره ويدل عليه قوله يسمى الاول تاكيدا لنفسه وا
لثاني تاكيدا لغيره ومسافرته في قولنا زيد مسافر مسافرته مضمون الجملة
التي هي زيد مسافر لا تاكيد مضمون الجملة فلم يدخل في القسمين لا يقال

مسافرته في المثال المذكور تاكيد لمضمون الجملة وح لا يكون الجواب جوابا عن الاشكال المذكور لانا نقول لا نسلم انه للتاكيد بل للنوع كضرب الامير في قولنا ضربته ضرب الامير لا يقال واذا كان للنوع كان فيه معنى التاكيد فكان توكيد لمضمون جملة لانا نقول المراد بالتاكيد في قولنا ما وقع تاكيدا لمضمون جملة الذي يدل على التاكيد فقط ومسافرته ليس كذلك او المراد بالتاكيد ما ذكر لغرض التاكيد ومسافرته لم يذكر لغرض التاكيد بل لغرض النوع لا كنه لزمه التاكيد فان قيل هلا قال ومنها ما وقع تاكيدا لمضمون جملة ليستغنى عن ذكر القسمين قلنا انما ذكر القسمين لان حكم كل واحد منهما خصوصية وفي اجمال غير مضمون الجملة وعدمه وبالاسم هو التاكيد لنفسه وتاكيد لغيره قوله ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك اي من المواضع التي يجب حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق قياسا ان يقع المفعول المطلق مثنى للتكثير نحو لبيك وسعديك فان تثنية المصدر اغنت عن ذكر الفعل تقديره الب اقامة بعد اقامة واطعت اطاعة بعد اطاعة وانما قلنا للتكثير احترازا عن ان يقع المفعول المطلق مثنى لا للتكثير اي من غير النظر الى الكثرة بل بالنظر الى التثنية فانه لا يجب حذف الفعل نحو ضربته ضربتين قوله المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدا والمراد بوقوع الفعل تعلقه بشيء لا يعقل الا بعد تعقل ذلك الشيء ولا يرد عليه المفعول فيه لان تعقل الفعل ليس بعد تعقله بل الامر بالعكس لان الفعل يدل على الزمان والمكان بالالتزام دلالة بل ان يقول لا نسلم ان دلالة

لان مسافرته توكيد مضمون زيد مسافر ١٢ مح

[illegible]

وهو انتقاء التعريف في القسمين بما فرته ١٢

[illegible]

او لا غير ومنها ما وقع ومنها ما حرف [illegible]

وما وقع مضمون جملة لا تحتمل [illegible]

لم يقع كما مر اي الملك

والمبالغة

فعل

التعقل [illegible]

التعلق بالبا [illegible] ويتعدى بالباء او ويتعدى بنفسه ودونه

والمكان بل بالتضمن

الفعل على الزمان بالالتزام لان الفعل بهيئته يدل على الزمان فيتوقف تعقل الفعل على تعقل الزمان ولكن ان يجاب عنه بان المراد بالفعل في قولنا يتوقف تعقل الفعل هو المصدر ولا شك ان المصدر لا يدل على الزمان والمكان الا بالالتزام و لقايل ان يقول انه منقوض بالفاعل فان الفعل متعلق به وتعقل الفعل موقوف على تعقله وجوابه ان المراد ان تعقل الفعل موقوف على تعقل الشي الذي غير الفاعل وهذا معلوم من سياق الكلام ولقايل ان يقول التعريف المذكور منقوض بزيد في قولنا زيد ضربته لانه يصدق عليه التعريف المذكور مع انه ليس بمفعول به لانه مبتداء ولكن ان يجاب عنه بانه مفعول به من حيث المعنى الا انه لا يلزم نصبه وانما يلزم النصب ان لو لم يعمل الفعل في ضميره او في متعلقه قوله وقد يتقدم على الفعل اى وقد يتقدم المفعول به على الفعل العامل فيه لان الفعل اقوى في العمل نحو زيدا ضربت واياك وقد يتقدم بلفظة قد المفيدة لجزئية الحكم لان المفعول به قد يمتنع تقديمه عليه في بعض الصور نحو ما احسن زيدا ولانه لا يتقدم عليه في اكثر المواضع التي يجوز تقديمه عليه فيها اعلم انه قد يتقدم المفعول به على عامله الاسم نحو هذا زيدا ضارب قوله وقد يحذف الفعل اى وقد يحذف الفعل الناصب للمفعول به لقيام قرينة تدل عليه على سبيل الجواز وعلى سبيل الوجوب اما الحذف على سبيل الجواز فهو كل زيدا لمن قال اضرب اى اضرب زيدا ان شئت اظهرت وان شئت حذفت واما حذف الفعل على سبيل الوجوب ففي اربعة ابواب الباب الاول سماعي اى مقصور

على

على السماع ولا يتجاوز عن السماع وهو مثل قولهم امرأ ونفسه اى اترك امرءا
ونفسه وقوله تعالى انتهوا خيرا لكم اى انتهوا عن التثليث واقصد وخيرا لكم ولا
يمكن ان يحمل على انتهوا عن خير لكم لان الامر بالانتهاء عن الخير كالامر بالشر وقولهم
اهلا وسهلا اى اتيت مكانا اهولا اى معمورا واتيت مكانا سهلا دون حزن قوله
الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله اى الباب الثاني من الابواب الاربعة
التي يجب حذف الفعل الناصب للمفعول به المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف
نايب مناب ادعو لفظا او تقديرا فقوله المطلوب اقباله شامل لغير المنادى
نحو اطلب اقبال زيد فلما قال بحرف نايب مناب ادعو لفظا خرج مثل اطلب
اقبال زيد وقوله لفظا مثل يا زيد فان يا قايم مقام ادعو لفظا لان اصل
يا زيد ادعو زيدا وانما حذف الفعل واقيم يا مقامه ليدل على الانشاء و
التحقق وقوله تقديرا مثل يوسف اعرض عن هذا اى يا يوسف عوض فيا نايب
مناب ادعو تقديرا وانما وجب حذف الفعل ههنا لان حرف النداء قايم
مقام الفعل ونايب منابه فلم يجز الجمع بين النايب والمنوب وهذا اذا كان
حرف النداء ملفوظا ولم يجز ايضا ذكر الفعل عند حذف حرف النداء لئلا يلتبس
الانشاء بالاخبار قوله ويبنى على ما يرفع به اى ويبنى المنادى اذا
كان مفردا معرفة على ما يرفع به ان كان معربا قبل النداء سواء كان اعرابه
لفظا او تقديرا فيبنى على الضم لفظا او تقديرا ان كان اعرابه بالضم لفظا
او تقديرا نحو يا زيد ويا قاضي ويا فتى وعلى الالف ان كان رفعه بالالف نحو

حذف نايب مناب ادعو لفظا او تقديرا

ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون

يا زيدان وعلى الواو ان كان رفعه بالواو نحو يا زيدون والمراد بالمفرد ما لم يكن مضافا ولا مشابها به ولا جملة لا يقال انه لو قال يبنى على ما يرفع به ويحرك على ما كان عليه من حركة او سكون لكان اصوب ليدخل فيه مثل يا هذا ويا هؤلاء لان المراد من قوله يبنى بناء المنادى بسبب حرف النداء ويدل عليه قوله ويبنى على ما يرفع به وليس مثل يا هذا ويا هؤلاء كذلك بل مبنى قبل وانما اورد يا زيد ويا رجل كليهما لان الاول معرفة قبل النداء ايضا والثاني نكرة قبل النداء ومعرفة حال النداء وانما بنى هذا القسم مع انه اصله ان يكون معربا منصوبا لانه مفعول به لكونه مشابها لكاف الخطاب في قولنا ادعوك من حيث الافراد والتعريف والخطاب ووقوعه موقعه وانما بنى على الحركة تنبيها على ان بناءه عارض وانما بنى على الضم لانه لو بنى على الكسر لالتبس بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف في الياء اكتفاء بالكسرة عن الياء نحو يا غلام ولو بنى على الفتح لالتبس بالمنادى المضاف المحذوف الفه اكتفاء بالفتحة في بعض اللغات نحو يا غلام قوله ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد وانما يخفض المنادى اذا دخل عليه لام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين لانه حينئذ معرب لعدم كونه مشابها لكاف الخطاب من حيث الافراد لانه مركب لانضمامه مع حرف الجر قوله ويفتح لالحاق الفها ولا لام اي ويفتح المنادى المستغاث عند الحاق الف الاستغاثة به وح لا يكون اللام معها لامتناع اجتماع لام الاستغاثة مع الالف لان اللام تخفض المستغاث والالف تفتح فلو جمع بينهما لزم ان يكون مخفوضا

ما كان ثم

ويفتح لالحاق الفها ولا لام مثل يا زيداه

ونفتوحا

وازيداه

ونفوحا معًا واندمج ويجوز الحاق الهاء ح للوقف فيقال يا زيداه **قوله** وينصب ما
سواهما **اي** وينصب ما سوى المنادى المفرد المعرفة وسوى المستغاث لفظا او تقديرا
ان كان نحو يا قبل حرف النداء وما سواهما المضاف نحو يا عبد الله والمشابه للمضاف يا طالعا
جبلا والنكرة الغير المعينة نحو يا رجلا لغير معين وانما ينصب هذه الاشياء الثلثة لكونها
مفعولا بها على الحقيقة وعدم علة البناء اما الاول فلعدم مشابهته لكاف الخطاب
من حيث الافراد واما الثاني فلكونه مشابها للمنادى المضاف من حيث ان كل واحد منهما
عامل فيما بعده وما بعدهما متمم ومتخصص لهما فكان عدم مشابهته لكاف الخطاب من حيث
الافراد واما الثالث فلكونه نكرة اعلم ان جميع الاسماء المضافة جاز ان يكون منادى الا
المضاف الى المضمر المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه اجتماع النقيضين لان الغلام
مخاطب من حيث انه منادى وغير مخاطب من حيث انه مضاف الى المخاطب لوجوب تغايرهما
قوله وتوابع المنادى المبني المفردة **اي** وتوابع المنادى المبني اذا كانت مفردة او في
حكمها نحو يا زيد الحسن الوجه ترفع حملا على لفظه وتنصب حملا على محله فقوله المبني
احتراز به عن توابع المنادى المعرب نحو يا عبد الله الظريف فان توابعه لا تحمل الا
على لفظه وقوله المفردة احتراز به عن التوابع المضافة فان التوابع المضافة نحو
يا زيد ذا المال لا يجوز فيها الا النصب لان المنادى اذا كان مضافا لم يجز فيه الا
النصب فتابع المنادى اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب بالاولوية وتلك التوابع التاكيد
والصفة وعطف البيان والمعطوف الممتنع دخول يا عليه اي معرف بلام التعريف ولما
قال الممتنع دخول يا عليه لانه لو جاز دخول يا عليه نحو يا زيد وعمرو لم يكن حكمه كذلك

من التاكيد و...
الصفة وعطف البيان
والمعطوف بحرف
الممتنع دخول يا عليه
ترفع على لفظه وتنصب
على محله مثل يا زيد
العاقل والعاقل

ومثال الصفة يا زيد العاقلُ والعاقلَ

مثال التاكيد يا تميم اجمعون واجمعين ومثال عطف البيان يا زيد بطةٌ وبطةً ومثال المعطوف الممتنع دخول يا عليه يا زيد والحارث والحارثُ وقوله تعالى يا جبال اوبي معه والطيرُ والطيرَ ترفع هذه التوابع حملاً على لفظ المنادى المبني وتنصبها حملاً على محله فان قيل لم جاز الرفع حملاً على لفظه فكان من الواجب ان لا يجوز لانها توابع المبني وتوابع المبني توابع محله فلا يقال مضى امس الدابر بكسر الدابر بل برفعه وكذلك لا يقال جاءني هولاء الكرام بكسر ميم الكرام بل برفعها قلنا انما جاز لمشابهة حركة المنادى المبني حركة المعرب من حيث انه يعني ان حركة كل واحد من المنادى المبني وحركة المعرب عارضة ولهذا لم يجز يا هولاء الكرام بكسر الكرام لان الحركة غير عارضة ومن هذا يعلم ان المراد المنادى المبني في قوله وتوابع المنادى المبني المفردة هو المنادى المبني بسبب حرف النداء اعلم انه لو قال ترفع حملاً على لفظه او تقديراً او محله وتنصب حملاً على محله لكان اصوب ليشمل مثل يا فتى العاقل ويا قاضي العالم ومثل يا هذا الرجل ويا هولاء الكرام لان المنادى في هذه الصور ليس بمضموم لفظاً حتى يحمل على لفظه بل مضموم تقديراً في المثالين الاولين ومضموم محلاً في المثالين الاخرين فان قيل المنادى في المثالين الاخرين ليس بمضموم المحل بل منصوب المحل لانه مفعول به قلنا انه مضموم المحل لان المراد من مضموم المحل انه لو وقع موقعه مفرد معرفة معرب في الاصل لفظاً كان مضموماً وجاز ان يكون مضموم المحل مع كونه منصوب المحل باعتبارين كما في قولنا عجبت من ضرب هذا الرجل زيداً فانه محله الجر باعتبار كونه مضافاً اليه والرفع باعتبار كونه فاعلاً للمصدر من حيث المعنى ولهذا جاز في تابعه الرفع والجر وكذلك

المنادى

المنادى هيهنا مضموم المحل باعتبار وقوعه موقع المنادى المفرد المعرب لفظا في الاصل ومنصوب المحل اعتبار كونه مفعولا به **قوله** والخليل في المعطوف يختار الرفع

اعلم ان الخليل بن احمد يختار في المعطوف الممتنع دخول يا عليه الرفع تنبيها على انه منادى ثان وابا عمرو الجرمي يختار النصب لانه تابع المبني وتابع المبني يكون تابع لمحله **قوله**

وابو العباس ان كان كالحسن اي ان كان المعطوف الممتنع دخول يا عليه مثل الحسن اي من الاسماء المعرفة بلام التعريف التي يجوز انتزاع الالف واللام عنها يختار ابو العباس الرفع كالخليل لانه حينئذ يمكن انتزاع الالف واللام عنه وتقدير حرف النداء فيه فيكون وجود اللام فيه كعدمه فيعرب باعراب يدل على انه منادى ثان وان كان المعطوف الممتنع دخول يا عليه مما لم يجز انتزاع الالف واللام عنه نحو النجم والصعق فانه يختار النصب كابي عمرو لانه لما لم يمكن انتزاع الالف واللام عنه لم يمكن تقدير حرف النداء فيه وكان تابعا للمبني فالاولى ان يكون تابعا لمحله ومحله منصوب لانه مفعول به ولقائل ان يعكس هذا الحكم ويقول اذا لم يمكن نزع اللام من الكلمة كالنجم والصعق كانت منها ولم يكن للتعريف واذا كان كذلك جاز تقدير حرف النداء فيها فالرفع اولى تنبيها على انه منادى ثان واذا امكن نزع اللام منها كان للتعريف فلم يجز تقدير حرف النداء فيها فالنصب اولى ويمكن ان يتمحل لمذهب ابي العباس بانه لا اعتبار باللام عندهم صورة لام التعريف ولهذا لا يقال يا النجم ويا الصعق ويحتاج الى العذر في جواز يا الله ويا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني ويدل عليه جواز يا زيد ويا هذا وامتناع يا الرجل مع كون تعريفا للام اقل من تعريف العلم والاشارة

والرفع عند الخليل والنصب عند ابي عمرو

فكالخليل والا فكابي عمرو متن

متن

واذا كان كذلك كان الرفع اولى فيما ينزع اللام عنه لزوال مانع دخول حرف النداء
عليه في بعض الاوقات والنصب اولى فيما لم ينزع اللام عنه للزوم مانع دخول حرف
النداء عليه اعلم ان السيرافي ذكر في شرح الكتاب قال ابو العباس ان كان المعطوف علما معرفا
باللام نحو يا زيد والنضر كان الرفع اولى وان لم يكن علما نحو يا زيد والرجل كان النصب اولى
وفرق بينهما بان النضر علم وليس الالف واللام لمعنى في النضر بخلاف الرجل فان اللام
فيه معاقبة للاضافة ولما كان الواجب في المضاف النصب كان الاختيار والوجه فيما هو
بمنزلة الاضافة النصب هذا عبارته مخالف لما ذكرناه اولا بعض المخالفة قوله والمضاف
تنصب عطف على قوله المفردة اي وتوابع المبني اذا كانت مضافة اضافة حقيقية لم يجز فيها
الا النصب نحو المنادى اذا وقع مضافا فلم يجز فيه الا النصب فتوابع المنادى اذا كانت مضافة
بطريق الاولى ان لا يجوز فيها الا النصب لبعدها عن حرف النداء الذي هو موجب للبناء
وانما قيد الاضافة بالحقيقية ليخرج عنه مثل يا زيد الحسن الوجه لانه يجوز فيه الرفع
والنصب لانه بمنزلة يا زيد الحسن وجهه لكونه في تقدير الانفصال فان وقع مثل هذا المضاف
منادى لم يجز فيه الا النصب لكونه مشابها للمضاف لطوله لكن وقوعه منادى ممتنع
لامتناع دخول حرف النداء على ما فيه لام التعريف قوله والبدل والمعطوف اي حكم
البدل والمعطوف غير ما ذكر وهو الذي لا يمتنع دخول يا عليه حكم المنادى المستقل
مطلقا سواء كان بدلا او معطوفا على المنادى المبني والمعرب وسواء كان مفردا او
مضافا فان حكمهما مثل حكم المنادى المستقل فان المعطوف والبدل ان كانا مفردين
وان كانا مضافين لم يجز فيهما الا النصب تقول في البدل والمنادى مفردا نحو يا زيد اخا عمرو ويا زيد بشر

ويقول



ويقول في البدل والمنادى مضاف نحو يا عبد الله اخا عمرو ويا عبد الله زيدُ ويقول في

المعطوف والمنادى مفرد نحو يا زيد وعمرُو ويا زيد واخا عمرو ويقول في المعطوف والمنادى

المنادى مضاف يا عبد الله وزيدُ ويا عبد الله واخا عمرو وانما كان حكمهما في الاعراب

والبناء حكم المنادى المستقل اما في البدل فلانه بتكرير العامل كما يجي في بابه فيكون بحرف

النداء مقدر فيه واما في المعطوف فظاهر لان حرف العطف قايم مقام حرف النداء قوله

والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم يختار فتحه اعلم ان المنادى المبني العلم اذا وصف

بابن والابنة مضاف الى علم اخر نحو يا زيد بن عمرو يجوز في المنادى الضم والفتح لكن

الفتح هو المختار اما جواز الاول فظاهر لانه منادى مفرد معرفة فيكون مبنيا على

الضم والابن صفة له مضافة فيكون منصوبا وتعليم جوازه من قوله ويختار واما اختيار

الثاني فلانه اشتد امتزاج الموصوف بالصفة مع كثرة الاستعمال فصار بمنزلة

اسم مركب من اسمين نحو حضرموت وبعلبك واذا كان كذلك فتح اخر المنادى كما يفتح اخر الا

سم الاول المركب مع غيره واعلم ان الاقسام الممكنة اربعة لان المنادى والمضاف اليه

ابن اما ان يكونا علمين او يكونا غير علمين او الاول علما والثاني غير علم او بالعكس فان

كان الاول يختار بناؤه على الفتح مع جواز ضمه لما ذكرناه وان كان احد الباقية لم يجز فيه

الا الضم على الاصل والفرق بين الاول والاقسام الباقية ما ذكرناه من شدة الا

متزاج وكثرة الاستعمال في الاول دونها وانما نصب مضافا على الحال من ابن لان

الابن معرفة لان المراد به اللفظ قوله واذا نودي المعرف باللام اي اذا نودي الاسم

المعرف بلام التعريف نحو الرجل مثلا توصل في ندائه بالاسم المبهم فيقال في ندائه يا

قيل يا ايها الرجل و يا هذا الرجل و يا ايهذا الرجل متن

ويا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل ثم اعلم ان هاء في يا ايهذا الرجل هو هاء

الذي في يا ايها الرجل لا في هذا زيد بل لبيان انه لم يسمع يا اى ذا الرجل ثم لقائل ان

يقول لا فائدة في اتيان اسم الاشارة بعد اى لا احتياج اى الى اسم جنس فيه اللام لان اى

مبهم ولانه يحصل التوصل الى نداء مثل الرجل بواحد منهما فلا حاجة الى الاخر وانما احتيج

الى التوصل بالمبهمات في ندائه لكراهتهم اجتماع اللام وحرف النداء في كلمة واحدة لكون اللام

للتعريف وحرف النداء مع القصد للتعريف فلو اجتمعا لزم اجتماع حرفي التعريف وهو غير جائز

فتوصلوا بالمبهم وادخلوا حرف النداء عليه وجعلوا ذلك الاسم المعرف تابعا له اصلاحا للفظ

~~ثم اعلم ان هاء في يا ايهذا الرجل هو هاء في يا ايها الرجل لا في هذا زيد بل لبيان انه لم يسمع~~

~~الى الرجل ثم لقائل ان يقول لا فائدة في اتيان الاسم الاشارة بعد اى ولا احتياج~~

~~الى اسم جنس فيه اللام لان اى مبهم ولانه يحصل التوصل الى نداء مثل الرجل بواحد منهما~~

~~فلا حاجة الى الاخر~~ **قوله** والتزموا رفع الرجل اى التزموا رفع الرجل حال كونه صفة للمنادى

المبهم مع انه صفة مفردة للمنادى المبني وانه جاز ان يكون الصفة المفردة تابعة للفظ

المبني ومحله وانما التزموا رفعه ليكون تنبيها على انه يكون هو المقصود بالنداء والتزموا

ايضا رفع توابع الرجل مفردة كانت او مضافة لانها توابع المعرب ووجوب كون توابع

المعرب تابعة للفظ المعرب يقول يا ايها الرجل ذو المال ويا ايها الرجل الظريف وفيه

نظر لجواز كون تابع المعرب تابعا لمحله اذا غاير اعراب محله اعراب لفظه نحو ما زيد بقائم

وقاعدا بالنصب والجر فالاولى ان يقال لوجوب رفع متبوعه نعم يجوز نصب ذي المال

على ان يجعل بدلا منه اي كانك قلت يا ايها الرجل يا ذا المال ويعلم ذلك من **قوله**

وتوابعه اي وتوابع الرجل وكذا الكلام في يا زيد العاقل ذو المال فان جعلت ذا المال تابعا للعاقل والعاقل مرفوع لم يجز فيه الا الرفع وان جعلته تابعا لزيد بدلا او صفة تعين النصب وان جعلت الطريق تابعا للرجل في يا ايها الرجل الطريق لم يجز فيه الا الرفع وان جعلته تابعا لاي جاز الرفع والنصب ويعلم ذلك من قوله وتوابعه اي توابع الرجل واعلم انه قيل ان قصد في نحو يا هذا الرجل نداء الرجل كان هذا تابعا له اي وان قصد نداء هذا كان هذا بمنزلة زيد فعلى هذا يجوز في الرجل النصب ايضا قوله وقالوا يا الله خاصة اشارة الى جواب سوال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم اذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل والله معرف باللام فوجب ان يقال يا ايها الله لكنه لا يقال كذلك بل يقال يا الله وجوابه ان نقول انما يقال يا الله ولا يقال يا ايها الله اما لان اللام الذي في الله ليس للتعريف بل عوض عن الالف التي في اله واما لعدم الاذن الشرعي في اطلاق الاسماء المبهمة على الله تعالى قوله ولك في مثل يا تيم تيم عدي اي لك في المنادى اذا كرر بلفظه مضافا الى اسم اخر نحو يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر الضم والنصب في الاول مع النصب في الثاني اما ضم الاول فظاهر لانه منادى مفرد معرفة فيبنى على الضم وكذلك نصب الثاني فظاهر لانه اما منادى مضاف حرف ندائه محذوف واما تاكيد للاول واما نصب الاول فاما على تقدير ان يكون مضافا الى عدي المذكور وتيم الثاني تاكيد لفظي للاول واما على تقدير ان يكون مضافا الى عدي المحذوف وتقديره يا تيم عدي تيم عدي حذف الاول لدلالة الثاني عليه وانما قال الضم والنصب ولم يقل الضم والفتح لانه معرب لكونه مضافا على ما ذكرناه قوله والمضاف الى ياء المتكلم اي المنادى

لانها توابع معرب تمّ

لما فيه ... [illegible]

ان اصل الله الاله فحذفت الهمزة وعوض عنها ... [illegible]

يجوز فيه يا غلامي ويا غلام ويا غلاما متن

حاشية: والضم والفتح ... [illegible]

يجوز فيه اربعة اوجه

المضاف الى يا المتكلم نحو يا غلامي يجوز فيه يا غلامي بفتح الياء وهو الاصل لان الياء فيه
بمنزلة الكاف في غلامك ويا غلامي باثبات الياء وسكونها تخفيفا ويا غلام بحذف الياء و
الاكتفاء بالكسرة ويا غلاما بقلب الياء الفا تخفيفا قوله وبالهاء وقفا اي يجوز الحاق الهاء
في الكل فتقول يا غلاميه ويا غلاميه ويا غلامه ويا غلاماه للفرق بين الوصل والوقف
قوله وقالوا يا ابي ويا امي يعني اذا كان المنادى المضاف الى يا المتكلم ابا واما يجوز فيه
ما جاز في ساير الاسماء المضافة الى يا المتكلم ويجوز فيه زوايد وهي يا ابتِ ويا امتِ بكسر
التاء بقلب الياء تاء والمناسبة الكسرة للياء ويا ابتَ ويا امتَ بفتح التاء لكون التاء بدلا
عن حرف متحرك بالفتحة ويا ابتا ويا امتا بتعويض الالف والتاء عن الياء ولم يقل يا ابتي لان
التاء بدل عن الياء فلو اجتمعا لزم اجتماع البدل والمبدل منه وهو غير جايز قوله
ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة اي اذا كان المنادى ابنا مضافا الى العم او الى الام المضا
فين الى يا المتكلم يجوز فيه ما جاز في المنادى المضاف الى يا المتكلم نحو يا غلامي فتقول يا
ابن عمي ويا ابن امي بفتح الياء وسكونها ويا ابن عم ويا ابن ام بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة
ويا ابن اما ويا ابن عما بقلب الياء الفا ويجوز فيه وجه اخر وهو يا ابن امَّ ويا ابن عمَّ بحذف الالف
والاكتفاء بالفتحة وانما جاز فيه هذا الوجه مع انه لم يجز في المنادى المضاف الى يا
المتكلم على اللغة المشهورة لانه اثقل من المنادى المضاف الى ياء المتكلم لزيادة التركيب
وانما قال خاصة لعدم جواز ما جاز في المنادى المضاف الى يا المتكلم في غيرهما سوى كان
المضاف غير الابن نحو يا غلام امي وعمي وكان المضاف اليه غير الام والعم نحو يا ابن اخي
او كان بدل المضاف والمضاف اليه غيرهما نحو يا غلام اخي ويا غلام غلامي وانما

ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا بالالف ودون الالف منه

مثل يا ب ... غلامي وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم منه

اختصا بهذا الحكم دون غيرهما لكثرة استعمالهما عند العرب دون غيرهما **قوله** وترخيم
المنادى جائز اى ترخيم المنادى جائز في سعة الكلام والاختيار والترخيم في غير
المنادى جائز للضرورة كقوله :. ديار مية اذ مي تساعفنا :. ولا يرى مثلها عجم ولا عرب
:. اى اذ مية **قوله** وهو حذف في آخره تخفيفا :. اى ترخيم المنادى حذف في آخره تخفيفا
لا لعلة اخرى غير التخفيف **قوله** وشرطه ان لا يكون مضافا اى وشرط الترخيم ان لا يكون
مضافا لان المضاف لو رخم لرخم آخره او آخر المضاف اليه فلو رخم آخر المضاف لم يكن
الترخيم في آخر المنادى لان المضاف اليه من تتمة الاول معنى ولو رخم آخر المضاف اليه
لم يكن الترخيم في آخر المنادى لان المضاف اليه ليس من المنادى لفظا وان لا يكون مستغاثا
لان المطلوب من الاستغاثة من الصوت والتطويل والترخيم مناف لهما وان لا يكون
جملة لان الجملة محكية بحالها فلا تغير وان يكون احد الامرين اما علما زائدا على ثلثة
احرف واما بتاء التانيث لانه اذا كان علما كان معلوما اذا حذف منه شيء واذا كان زائدا
على ثلثة احرف لم يلزم الاجحاف في نفس الكلمة بمجرد التخفيف واما اذا كان بتاء التانيث فلا
يشترط فيه ان يكون علما وان يكون زائدا على ثلثة احرف لانه لو رخم لم يحذف الا تاء
التانيث وهو ليس من نفس الكلمة فاذا لم يلزم من حذف تاء التانيث الحذف من نفس
الكلمة فلا يلزم الاجحاف في نفس الكلمة بسبب حذفها اعلم ان سيبويه شرط في ترخيم
في لغة من يجعل الباقي اسما برأسه ان يكون علما لئلا يلتبس بما لا تاء فيه فلا يقال في
ترخيم حبيبة اذا كانت صفة يا حبيب اي لحصول الالتباس لجواز ان يلتبس بفعل المذكر
كحبيب غير العلم اذا اريد به النفس واما اذا كان علما فلا يحصل الالتباس لانه لا يو

وفي غيره ضرورة متن

[illegible] ولا استغاثا ولا مندوبا ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلاثة احرف واما بتاء التانيث وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحذف واحد متن

وان لا يكون مندوبا كما ذكرنا في المستغاث

المذكر و بالعكس في العلم حملاً على المعنى **قوله** فان كان في اخره زيادتان في حكم واحدة

كاسماء و مروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا **اعلم**

ان هذا اشارة الى ما يحذف من المنادي للترخيم فانه قد يحذف له حرفان وقد يحذف

له اسم براسه وقد يحذف له حرف واحد اما الاول وهو ان يحذف له حرفان فاذا

كان في اخر الاسم حرفان زائدتان زيدتا معاً في حكم الزيادة الواحدة وذلك كما في

الالف الممدودة نحو اسماء وحمراء والالف والنون المزيدتان نحو سكران ومروان

او ياء النسبة نحو كوفي وبصري وعلامة التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون فانه يحذف

له حرفان لكونهما بمنزلة حرف واحد لكن يشترط ان يبقى بعد حذفهما ثلثة احرف احترز

به عن زيدان وديمين وكذلك يحذف له حرفان اذا كان في اخر الاسم حرف صحيح قبله مدة

وذلك الاسم اكثر من اربعة احرف نحو منصور و مسكين فانه يحذف له حرفان اما الراء

فلانه في اخر الاسم ووجوب الترخيم في اخر الاسم واما الواو فلانه حرف علة زائدة

وحروف العلة الزائدة اولى بالحذف فانه لا يلزم الاجحاف في كلمة يحذف منها لانها تبقى على

ثلثة احرف بعد حذفها وانما قال وهو اكثر من اربعة احرف احترز به عن ان يكون على

اربعة احرف نحو ثمود وسعيد فانه لا يحذف له حرفان لئلا يلزم الاجحاف في الكلمة

للترخيم الذي هو لمطلق التخفيف وعليه بيت الكتاب شعر : تنكرت منا بعد معرفة لمي

: وبعد التصابي والشباب المكرم : اي يا لميس فحذف السين وبقي يا لمي قيل بالمي

والمراد بالمدة حرف زائد من حروف المد ساكن في الاصل وهذا حذف حرفان للترخيم

من منصور وعمار و مسكين ولم يحذف من مختار بل يقال في ترخيمه يا مختا ربا نبات

مثل م

صح

الا لو لا انها ليست بمدة بالتفسير المذكور لكون الالف غير زايدة بل لابد لها عن ياء محركة

في الاصل اذ اصله مختير ومختير وكذلك مسيميل ومسيمال واعلم انه لو قال او قبل آخره

مدة وهو اكثر من اربعة احرف لكان اولى ليدخل فيه مثل مرمي فانه يحذف منه

حرفان ايضا للعلة المذكورة اعلم ان اسماء على وزن فعلاء عند بعضهم من او لم قلبت

الواو همزة او على افعال عند سيبويه جمع اسم من السمو صله اسماو وقلبت الواو همزة

فعلى الاول وهو اختيار الخليل كما في حمراء زيد ربان وعلى الثاني مما اخره حرف صحيح قبله

مدة وهو اكثر من اربعة احرف **قوله** وان كان مركبا يحذف الاسم الاخير **اي** وان كان

المنادى مركبا نحو بعلبك وحضرموت فانه يحذف الاسم الاخير لان الاسم الاخير بمنزلة

تاء التانيث في نحو قائمة فكما يحذف تاء التانيث للترخيم فكذلك يحذف الاسم الاخير **قوله**

وان كان غير ذلك فحرف واحد **اي** ان كان المنادى غير ما ذكر اي غير ما حذف له حرفان

او الاسم الاخير حذف له حرف واحد عملا بالاصل اذ الاصل هو ان يحذف حرف واحد

والزيادة بسبب عارض والعارض منتف هاهنا **قوله** وهو في حكم الثابت **اي**

المحذوف في المنادى المرخم يكون في حكم الثابت على مذهب الاكثرين وهو الاصح لان المراد

بقول القائل يا حار هو يا حارث لفظا ومعنى اما معنى فلان المراد هو ذلك المسمى واما

لفظا فلان المراد هو ذلك الاسم واذا كان المحذوف في حكم الثابت ترك الباقي من

المحذوف على ما كان عليه من الحركة والسكون فيقال يا حار و يا ثمو و يا كرو **قوله** وقد

يجعل اسما براسه **اي** وقد يجعل الباقي من المنادى المرخم اسما براسه فيقال يا حار

بالضم لانه منادى مفرد معرفة ووجوب بناء المنادى المفرد المعرفة على الضم

خنثى او خنيثى

للترخيم

فيقال يا حار و يا ثمي و يا كري

فيقال يا دلي لان اصله يا دلو ثم لما حذف منه الدال وجعل الباقي اسما برأسه كان في
آخره واو قبلها ضمة فقلبت الواو ياء والضمة كسرة كما في ادلي ويقال في ترخيم يا كروان بعد
جعله اسما برأسه يا كرا لانه لما حذف الالف والنون بقي يا كرو فقلبت الواو متطرفة
متحركة ما قبلها مفتوح فوجب قلبها الفا كما ثبت في كلامهم هذه القاعدة **قوله** وقد
استعملوا صيغة النداء في المندوب **اعلم** ان العرب استعملوا صيغة النداء اعني حرف النداء
وهو يا فقط في المندوب مع تحقق الفرق بين المنادى والمندوب لان المنادى هو المطلوب
اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا والمندوب هو المتفجع عليه بيا او وا فـ
صيغة النداء يستعمل في المندوب ايضا لمشابهة المندوب بالمنادى من حيث التخصيص لان
كل واحد منهما مخصوص من بين قومه ولكن المندوب اختص بوا ايضا على الندبة **قوله**
وحكمه في الاعراب والبناء حكم المنادى **اي** وحكم المندوب في الاعراب والبناء حكم
المنادى فكما ان المنادى اذا كان مفردا معرفة بني على الضم فكذلك المندوب واذا
كان مضافا منصوب فكذلك المندوب لان المندوب لا يقع نكرة ولا مشابها للمضاف
وكذلك حكم توابع المندوب مفردا او مضافا كحكم توابع المنادى مفردا او مضافا
وانما كان حكمه مثل حكم المنادى في الاعراب والبناء لانه لما اجري مجراه في صيغة اجري
مجراه في احكامه من الاعراب والبناء **قوله** ولك زيادة الالف في آخره **اي** ولك
زيادة الالف ~~في آخر المندوب او ما يقوم~~ مقامه في آخر المندوب لان المطلوب فيه
مد الصوت والتطويل الا اذا كان المندوب مضافا او موصولا الحق بآخر المضاف
اليه او الصلة **قوله** فان خفت اللبس قلت واغلامكيه **اي** وان خفت الالتباس

بزيادة

ادلية جمع دلو قلت فان اصله دلو قلبت الواو ياء والضمة كسرة

ثم راجع ...

وهو المتفجع عليه بيا او وا وهو مختص ...

ومن حيث انك اذا قلت يا رجل تريد رجلا معينا وكذلك في المندوب تريد شخصا معينا

واغلامكوه

بزيادة الالف لم تزد الالف بل زدت حرفا مجانسا لحركة آخره او مجانسا له نحو غلام
مخاطبة فتقول في غلام مخاطبة واغلامكيه بزيادة الياء لانه لو زيد في آخره الف
وقيل واغلامكاه التبس بغلام رجل مخاطب فالحق به الياء المناسب لحركة الكاف وهي
الكسرة ونحو غلام جماعة من ذكرين فانك لو الحقت باخره الفا وقلت واغلامكماه
لالتبس بالمخاطبين فالحقت باخره الواو التي هي مناسبة للجمع فقلت واغلامكموه **قوله** و
الهاء في الوقف **اي** ولك زيادة الهاء مع زيادة الالف والواو والياء فتقول وا
زيداه واغلامكيه واغلامكموه لان المطلوب فيه مد الصوت والتطويل ولان
الهاء في الوقف تزيد بيان هذه الحروف **قوله** ولا يندب الا المعروف **فلا** يقال
وا رجلاه وانما لم يندب النكرة لان المراد بالندبة تمهيد العذر للمتفجع عليه والاعلام
بوقوع مصيبة عظيمة وهذا ان المطلوب لا يحصل الا بعد ان يكون المندوب
معروفا فلا يقال وا رجلاه واما قولهم وا من حفر بئر زمزماه فانما جاز لانه في قوة
قولنا وا عبد المطلباه لان المعلوم ان من حفر بئر زمزم هو عبد المطلب وكونه
معروفا كاف في جواز كونه مندوبا وكونه علما ليس بشرط حتى لو كان علما غير معروف
لم يجز ندبه ولو كان معروفا غير علم جاز ندبه ولهذا قال ولا يندب الا المعروف
ولم يقل الا العلم **قوله** وامتنع وا زيد الطويلاه خلافا ليونس **اعلم** ان الخليل ذهب
الى امتناع الحاق علامة الندبة بصفة المندوب وذهب يونس الى جوازه وا
ستدل الخليل على مذهبه بانه لو جاز وا زيد الطويلاه لجاز جاءني زيد الطو
يلاه لان كل واحد منهما غير المندوب ومنع يونس ذلك لان الاول وان لم يكن

اللغة
التفجع اندوه نمودن و يعدى باللام

اللغة
التمهيد ... نهادن و ... الامور ... اصلاحها

هو المندوب لكنه متعلق المندوب والثاني ليس المندوب ولا متعلق المندوب

فلم يلزم من امتناع الثاني امتناع الاول ولك ان تستدل على مذهب الخليل بان

المندوب قد تم والصفة ليست من جملته وانما هي اسم جيء به للتخصيص والتوضيح فلم يلحق

به علامة الندبة ولهذا اتفقا على جواز الحاق علامة الندبة بالمضاف اليه والصلة

لان المضاف مع المضاف اليه بمنزلة كلمة واحدة وكذلك الصلة مع الموصول ولهذا

لم يجز السكوت على المضاف اليه وعلى الصلة بخلاف الصفة والموصوف **قوله** وقد

يجوز حذف حرف النداء اعلم انه يجوز حذف حرف النداء من ثلثة اشياء وهي العلم نحو

يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف اعرض والمضاف نحو عبد الله افعل كذا اي يا عبد

الله واي نحو ايها الرجل افعل كذا اي يا ايها الرجل اما جواز حذف حرف النداء عن العلم

فلان العلم مشهور وكثر استعمال النداء به فلو حذف منه حرف النداء لم يلتبس بغير

المنادى واما حذف حرف النداء عن المضاف واي فلكونهما مشابهين للعلم في عدم

وقوعهما صفة لاي فان كل واحد من العلم والمضاف واي لا يقع صفة لاي وح

لم يجز حذف حرف النداء من اسم الجنس لان اسم الجنس يصح ادخال الالف واللام عليه وجعله صفة

لاي نحو يا رجل لجواز وقوعه صفة لاي نحو يا ايها الرجل وكذلك اسم الاشارة نحو يا

هذا الجوان وقوعه صفة لاي نحو يا ايهذا الرجل ولم يجز حذف حرف النداء عن المستغاث

والمندوب لان المطلوب فيهما التطويل ومد الصوت وحذف حرف النداء ينافيهما

قوله وشذ اصبح ليل هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال ليل في قولهم اصبح ليل

جنس مع انهم حذفوا عنه حرف النداء وكذا مخنوق في افتد مخنوق وكذلك كرى

والمراد

مع الاسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو يوسف اعرض عن هذا ويا ايها الرجل

وافتد مخنوق واطرق كرى

في الطريق كرى يرى انه حذف حرف النداء عنه وانتم قلتم لا يجوز حذف حرف النداء
عن
من الجنس وجوابه انه شاذ والشاذ لا يعول ولا يقاس عليه واعلم ان في الطريق
كرى شذوذين احدهما حذف حرف النداء والثاني في الترخيم لان اصله كروان
قوله وقد يحذف المنادى **اي** ويجوز حذف المنادى اذا دل عليه قرينة لانه
في الاصل مفعول به فكما جاز حذف المفعول به جاز حذفه مثاله قوله تعالى
الا يا اسجدوا اي الا يا قوم اسجدوا **قوله** الثالث ما اضمر عامله على شريطة
التفسير **اي** الباب الثالث من المواضع الاربعة التي وجب حذف عامل المفعول
به فيها ان يكون العامل مفسرا بما بعده فيجب حذفه لئلا يلزم اجتماع المفسر والمفسر
قوله وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه **فقوله** كل
اسم لانه لا بد وان يكون اسما لانه مفعول به وقوله بعده فعل احتراز به
عن مثل قولنا زيد قائم فانه ليس من هذا القبيل وقوله او شبهه ليدخل فيه مثل
قولنا ازيدا محبوس انت عليه فان زيدا ههنا اسم ليس بعده فعل لكن بعده شبهه
وهو محبوس لان اسم المفعول شبه الفعل كما يجي في موضعه وقوله مشتغل عنه
بضميره احتراز به عن مثل زيدا ضربت فانه اسم بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره
الذي
بل به فانه ليس مما نحن فيه لانه منصوب بالفعل بعده قوله او متعلقه ليدخل
فيه مثل قولنا زيدا ضربت غلامه فان زيدا اسم بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره
لكنه مشتغل بمتعلق ذلك الاسم وهو الغلام فلو لم يقل او متعلقه لخرج عنه
وهو منه وقوله لو سلط عليه احتراز عن الاسم الذي لا يصح تسليط الفعل

التعويل اعتماد كردن

بحيث لو سلط عليه هو او
مناسبه لنصبه مثل
زيدا ضربته و زيدا مررت
به و زيدا ضربت غلامه
و زيدا جلست عليه
ينصب بفعل يفسره ما
بعده اي ضربت وجاوزت
واهنت ولابست

مشتغل به

ولا مناسبه عليه من حيث اللفظ كالاسم الذي يتوسط بينه وبين الفعل حرف
له صدر الكلام نحو حرف الاستفهام وما النافية مثل قولنا زيد هل ضربته فان زيدا
اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره لكنه لا يصح تسليط الفعل عليه لفظا لان ما بعد
الاستفهام لا يعمل فيما قبله واحترز ايضا عن الاسم الذي لا يصح تسليط الفعل
ولا مناسبه عليه من حيث المعنى كقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر اعلم ان عبارته عن الاحترا
زين قاصرة وهو ظاهر لكنه لا بد من تقدير ليحصل هذين الاحترازين وهو ان يقال لو سلط عليه
هو او مناسبه لنصبه من غير مانع لفظا او معنى بحيث يصح تسليط الفعل او ما سبب عليه
لنصبه ويعلم منه انه لا يجوز نصب زيد في زيد ضاربه ابوه لان اسم الفاعل لا يعمل عمل الفعل
الا بعد الاعتماد على صاحبه او الهمزة او حرف النفي وههنا لم يعتمد قوله او مناسبه اي في
معناه او لازم معناه ليدخل فيه مثل زيدا مررت به او حبست عليه فان زيدا اسم بعده فعل
مشتغل عنه بضميره وليس اذا سلط عليه لنصبه لكن مناسبه وهو جاوزت او لازمه لو
سلط عليه لنصبه ومثاله ما ذكره من الصور الاربع وهي قولنا زيدا ضربته وزيدا ضربت
غلامه وزيدا حبست عليه تقدير الاول ضربت زيدا وتقدير الثاني جاوزت زيدا وتقدير
الثالث اهنت زيدا لان غلام زيد مستلزم لاهانة السيد وتقدير الرابع لابست زيدا
او لازمت زيدا لاستلزام كونه محبوسا عليه ملازمته وملابسته له والحاصل انه ان
امكن تقديره بنفس الفعل المفسر قدر وان لم يمكن قدر لازم معنى الفعل المفسر وقوله اي ان يقع
بدخل في التعريف المذكور لما اضمر عامله خبر كان لان زيدا في قولنا زيد كنته اياه يصدق
عليه الحد المذكور فيلزم ان يكون مفعولا به لان ما اضمر عامله قسم من اقسام المفعول به

فان امكن تقديره بفعل بمعنى الفعل المفسر قدر وان لم يمكن ...

وزيدا ضربت ... ضربته

مع ان خبر كان ليس بمفعول به ولكن ان يجاب عنه بانا لا نسلم انه لا يلزم ان يكون مفعولا به

لان ما اضمر عامله اعم من ان يكون مفعولا به مع انه قسم من اقسامه لجواز كون الشيء اعم من الآخر

من وجه دون وجه لان المراد بالاسم في قوله كل اسم بعده فعل هو المفعول به فكانه

قال كل اسم مفعول به بعده فعل الخ ولم يذكر اعتمادا على فهم المتعلم لانه لما قسم المفعول به

الذي يحذف ناصبه الى الاقسام الاربعة علم ان كل قسم منها مفعول به فلم يحتج الى ذكره

قوله ويختار الرفع بالابتداء اي ويختار رفع الاسم الذي بعده فعل مشتغل عنه بضميره

او متعلقه بالابتداء عند عدم قرينة خلاف الرفع اي عند عدم قرينة النصب التي يكون ا

لنصب معها مساويا بالرفع او مختارا او واجبا نحو زيد ضربته فان الرفع والنصب جايزان

فيه لوجود قرينة لكن الرفع اولى من النصب لان النصب مفتقر الى الحذف والرفع ليس كذلك

ويختار الرفع ايضا عند وجود قرينة النصب المختار اذا كان قرينة الرفع اقوى من قرينة

النصب المختار نحو اما مع غير الطلب نحو جاءني زيد وعمرو واما عمرو فضربته فلانه لولا اما لكان

النصب هو المختار لانه على تقدير النصب كان عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية وعلى

تقدير الرفع كان عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية والاول اولى للتناسب لكن

مع وجود اما كان الرفع هو المختار لان اما لا يقع الفعل بعدها الا نادرا فالرفع اولى

من النصب واذا كان كذلك تعارض الدليلان المرجح احدهما للرفع والآخر للنصب فيترجح الرفع

لاستلزام النصب الحذف دون الرفع وانما قال مع غير الطلب لان اما لو كان مع الطلب

لكان النصب هو المختار نحو ضربت زيدا فاما عمرو فاكرمه لانه على تقدير الرفع كان الطلب

خبر عن المبتدا وهو بعيد لان الخبر يحتمل الصدق والكذب والطلب لا يحتمل الصدق

والكذب وعلى تقدير النصب لا يلزم الا حذف الفعل الناصب له وتقدير الفعل بعد اما جائز
وكلاهما اكثر من وقوع الطلب خبرا للمبتدأ وكذلك الرفع مختار بعد اذا المفاجاة نحو جاءني
زيد فاذا عمرو واكرمته لان اولوية عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية تعارضها ندرة
وقوع الفعل بعد اذا المفاجاة فيترجح الرفع النصب لعدم استلزامه حذف الفعل
قوله ويختار النصب بالعطف على جملة اي ويجوز الرفع ويختار النصب بعد جملة فعلية معطوف
عليها جملة اخرى نحو جاءني زيد وعمرا اكرمته لانه على تقدير النصب يلزم عطف جملة فعلية على
جملة فعلية وعلى تقدير الرفع يلزم عطف جملة اسمية على جملة فعلية فالاولى اولى حفظا
للتناسب قوله وبعد حرف النفي اي ويختار النصب بعد حرف النفي والاستفهام مع جواز
الرفع نحو ما زيدا ضربته وءازيدا ضربته فانه على تقدير الرفع كان النفي والاستفهام
داخلين على الاسم وعلى تقدير النصب كان النفي والاستفهام داخلين على الفعل ولا شك
ان دخولهما على الفعل اولى من دخولهما على الاسم لكن الرفع بعد هل الاستفهامية اضعف من
الرفع بعد الهمزة كما نذكر في باب الاستفهام وانما قال بعد حرف الاستفهام احترازا عن
اسم الاستفهام نحو من لعدم ترتب هذا الحكم على اسم قوله واذا الشرطية وحيث اي
ويجوز الرفع ويختار النصب بعد اذا الشرطية نحو اذا زيدا ضربته وانما كان النصب هو المختار
دون الرفع لانه على تقدير النصب كان اذا وحيث مضافين الى الجملة الفعلية وعلى تقدير الرفع
كانا مضافين الى الجملة الاسمية واضافتهما الى الجملة الفعلية اولى من اضافتهما الى الجملة
الاسمية لكون اذا في معنى الشرط وحمل حيث عليها لمشابهتها اياها ولانه يستعمل ايضا
للشرط وانما قيد اذا بالشرطية احترازا عن اذا المفاجاة فان الرفع هو المختار بعدها

قال وبعد حيث
نحو اجلس حيث
زيدا ضربته

قوله

قوله وفي الامر والنهي اي ويجوز الرفع ويختار النصب اذا كان بعده الامر نحو زيدا
اضربه او بالنهي نحو زيدا لا تضربه لانه على تقدير الرفع يلزم وقوع الامر والنهي خبرا
عن المبتدا وهو بعيد لان الخبر يحتمل الصدق والكذب والامر والنهي لا يحتملان الصدق والكذب
وانما جاز على تاويل بعيد وهو ان يقال ان تقديره زيد مقول فيه اضربه او لا
تضربه وعلى تقدير النصب لا يلزم الا حذف الفعل كثير غير بعيد قوله وعند خوف لبس
المفسر بالصفة مثل انا كل شيء خلقناه بقدر اي ويجوز الرفع ويختار النصب عند خوف
لبس المفسر بالصفة لانه على تقدير الرفع احتمل ان يكون المفسر صفة فلا يفيد معنى هو
المقصود وعلى تقدير النصب لا يفيد الا معنى هو مقصود كقوله تعالى انا كل شيء خلقناه
بقدر فان معنى الاية خلقنا كل شيء بقدر فاذا نصب كل شيء كان تقديره انا خلقنا كل شيء
بقدر فلم يفد الا معنى مقصودا من الاية واذا رفع كل شيء احتمل ان يكون كل شيء مبتدا
وخلقناه بقدر جملة مركبة من الفعل والفاعل والمفعول والجار والمجرور في محل الرفع
بانها خبر كل شيء وح يفيد معنى مقصودا من الاية واحتمل ان يكون كل شيء مبتدا وخلقناه
في محل الجر بانه صفة لشيء وبقدر اي الجار والمجرور في محل الرفع بانه خبر كل شيء وح
لم يفد معنى مقصودا من الاية لان معناه ح ان يكون كل ما هو مخلوقنا هو بقدر
ولا يلزم منه ان يكون جميع الاشياء مخلوقنا بقدر والمقصود من الاية هو الاول
دون الثاني كما ذكرناه واراد بلبس المفسر بالصفة هذا الاحتمال واذا كان النصب
منصوصا فيما هو المطلوب من الاية والرفع غير منصوص فيه بل يكون محتملا له و
لغيره كان النصب اولى بالضرورة قوله ويستوي الامران في مثل زيد قام وعمرا

اذ هي
موانع الفعل [illegible]

وهو

الرمنة اي ويستوي الرفع والنصب في المعطوف على جملة ذات وجهين اسمية وفعلية
مثل زيد قام وعمرو اكرمته لان الجملة الاولى ما هب ذات وجهين احدهما الجملة الا
سمية وهي الجملة الكبرى اعني المبتدا والخبر والثاني الجملة الفعلية وهي الجملة الصغرى
اعني الفعل والفاعل وهو قام مع فاعله فرفع عمرو وعلى تقدير عطف الجملة الاسمية على
الجملة الاسمية وهي الكبرى ونصب عمرو على تقدير عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية
وهي الصغرى فان رجح التناسب بالمعطوف عليه رجح الرفع لعدم حذف العامل فيختار
فان لكن هذا المثال غير مستقيم لا مع تقدير في داره او عنده او غير ذلك لوجوب تحقق
المعطوف ما يجب ويمتنع للمعطوف عليه قوله ويجب النصب اي ويجب النصب بعد حرف الشرط
ان زيدا ضربته ضربك وبعد حرف التحضيض نحو الا زيدا ضربته وهلا زيدا ضربته لان حرف
الشرط والتحضيض واجبة الدخول على الفعل لفظا او تقديرا كما يجي وههنا لما لم تكن د
خلة لفظا وجب ان يقدر الفعل بعدها ولا يقدر الفعل الا من جنس المفسر وهو الذي
بعد الاسم وذلك الفعل ناصب فوجب النصب علم ان المراد بحرف الشرط ان ولو دون اما
قوله وليس مثل ازيد ذهب به منه اي ليس قولنا ازيد ذهب به من باب ما اضمر عامله
على شريطة التفسير لان شرطه انه لو سلط الفعل او ما سبه عليه لنصبه وههنا ليس كذلك
لان ذهب لو سلط على زيد لم ينصبه ولا مناسبه لان مناسب ذهب به اذهب به وهو لم
ينصب النصب فالرفع لازم على الابتداء والجملة التي بعده خبره قوله وكذلك كل
شيء فعلوه في الزبر اي وكذلك قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر ليس من باب ما اضمر عامله
على شريطة التفسير وان كان منه ظاهرا لانه لا يصح تسليط الفعل عليه لانه لو صح

لكان

لكان تقديره تعلموا كل شيء في الزبر وهو باطل وذلك لان الجار والمجرور وهو في الزبر اما صفة لشيء او متعلق بفعلوا وكل واحد منهما باطل اما الاول فلانهم ما فعلوا كل شيء مسطور في الزبر كالعبادات من الاوامر والنواهي والثاني كذلك لانهم ما فعلوا في الزبر شيئا فالرفع لازم فكل شيء مبتدا وفعلوه اعني الفعل والفاعل والمفعول في محل الجر بانه صفة لشيء والجار والمجرور اعني في الزبر في محل الرفع بانه خبر المبتدا تقديره كل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر قوله ونحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما اما جلدة اعلم ان ظاهر هذه الاية يدل على انها من هذا الباب لانه اسم بعده فعل مذكور مع الطلب لكن القراء السبعة اتفقوا على الرفع فالمراد منها غير الظاهر فذهب المبرد الى ان الزانية مبتدا والزاني عطف عليه وقوله تعالى فاجلدوا خبر المبتدا وانما دخل الفاء على خبر المبتدا لانه الالف واللام في الزانية والزاني بمعنى التي والذي وتقديره التي زنت والذي زنا وثبت من قبل ان المبتدا اذا كان موصولا صلته فعلا وظرف جاز دخول الفاء على خبره فجاز دخول الفاء على الخبر ههنا كذلك ووقع الامر خبر المبتداء على تاويل مقول فيه اجلدوا كل واحد منهما وح لم يكن من هذا الباب لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبله وذهب سيبويه الى ان الزانية مبتدا على تقدير حذف المضاف وخبره محذوف وهو فيما يتلى عليكم تقديره حكم الزانية والزاني فيما يتلى عليكم هذه جملة وقوله فاجلدوا كل واحد منهما جملة ثانية بيان للجملة الاولى وح لم يكن من هذا الباب لان قوله فاجلدوا لا تعلق له بالزانية من حيث العمل فيه لكونه من جملة اخرى قوله والا فالمختار النصب اي وان لم يكن المراد غير الظاهر كما ذكره المبرد وسيبويه كان المختار

الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه
متن

هذام

النصب كما في القراءة الشاذة لانه من باب ما اضمر عامله على شريطة التفسير ومعه اوى قرينة للنصب المختار وهو الطلب اعني الامر كما مر قوله الرابع التحذير اعلم ان الباب الرابع من جملة الابواب الاربعة التي يحذف فاعل المفعول به فيها التحذير والتحذير معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او معمول بتقدير اتق والمحذر منه مكرر فقوله معمول متناول لغير التحذير نحو زيدا في جواب من يقول من اضرب فقوله بتقدير اتق يخرج عنه مثله فان زيدا في المثال المذكور وان كان معمولا لكنه ليس بمعمول بتقدير اتق بل هو معمول بتقدير اضرب وقوله تحذيرا مما بعده احتراز عن مثل زيدا في جواب من يقول من اتق فانه معمول بتقدير اتق لكن لا تحذيرا مما بعده فانه ليس من هذا الباب لجواز ذكر فعله قوله او ذكر المحذر منه مكررا يدخل فيه مثل قولنا الطريق الطريق فانه وان لم يكن معمولا بتقدير اتق تحذيرا مما بعده لكنه معمول بتقدير اتق والمحذر منه مكرر قوله او ذكر معطوف على فعل ناصب التحذير تقديره وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر تحذيرا مما بعده فيحذر على تقدير الاول مفعول مطلق وعلى تقدير الثاني مفعول له وانما وجب حذف الفعل العامل له لعدم الفرصة بتلفظ الفعل ووجود القرينة الدالة عليه ومثاله اياك والاسد اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان يتعرض لنفسك فحذف اتق لما ذكرنا فاستغني عن النفس لعدم موجب الاتيان به وهو كراهة الجمع بين ضمير الفاعل والمفعول لشيء واحد ثم عدل عن الضمير المتصل الى الضمير المنفصل للضرورة فقيل اياك والاسد وكذلك اياك وان تحذف اي اتق نفسك ان تتعرض لحذف والحذف ان يتعرض

لنفسك

[حاشية: قوله الرابع التحذير ... وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا ... اياك والاسد ... اتق نفسك ان تتعرض للاسد ...]

لنفسك والحذف هو ضرب الارنب بالعصا ولك فيه عبارة اخرى وهي اياك من الاسد
واياك من ان تحذف ولك فيه عبارة اخرى وهي اياك ان تحذف اي من ان تحذف لجواز
حذف من وساير حروف الجر عن أنَّ وأنْ لطلب الخفة لطولهما بالصلة ولا يجوز ان يقال
اياك الاسد لانه لو جاز لكان اما بتقدير اياك والاسد او بتقدير اياك من الاسد
والاول غير جائز لامتناع حذف حرف العطف والثاني كذلك غير جائز لامتناع
حذف حرف الجر من الاسم الصريح الا في المواضع التي حذفتها العرب فيها الا
ترى انك تقول اخذت من زيد درهما ولا تقول اخذت زيدا درهما وتقول في اخترت
من الرجال زيدا اخترت الرجال زيدا وقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا واستغفر الله ذنبا كما يجيء فيه ليس مما حذفت العرب حرف الجر منه قوله المفعول
فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور اي المفعول فيه اسم فعل فيه فعل مذكور لفظا او
تقديرا فقوله ما فعل فيه فعل جنس ودخل تحته قولنا يوم الجمعة طيب فان يوم الجمعة
اسم فعل فيه فعل وبقوله مذكور خرج عنه مثله لانه وان فعل فيه فعل لكنه
ما فعل فيه فعل مذكور لعدم الفعل ههنا لفظا وتقديرا قوله من زمان او
مكان اشارة الى اقسام المفعول فيه فالزمان هو اليوم والليلة واجزاءهما وما
يتركب منهما والمكان ما يشغله الجسم قوله وشرط نصبه تقدير في اي وشرط نصب
المفعول فيه ان لا يكون في ملفوظة لانها لو كانت ملفوظة امتنع نصبه والا لزم
كونه معربا باعرابين مختلفين لفظا في حالة واحدة وان يكون في مقدرة لانها لو
لم تكن مقدرة لكان اسما صريحا ولم يكن مفعولا فيه قوله وظروف الزمان كلها

تقبل ذلك اي وظروف الزمان معينا كان او مبهما فانه تقبل النصب بتقدير في لدلالة
الفعل عليها كدلالته على المصدر فكما ينصب المصدر بحرفه او نكرة ينصب ظرف الزمان
مبهما كان او معينا قوله وظرف المكان ان كان مبهما اي ان كان ظرف المكان مبهما
قبل النصب بتقدير في نحو جلست خلف المسجد وان لم يكن مبهما بل كان معينا لم يقبل النصب
بتقدير في لعدم دلالة الفعل عليه وبيان ذلك ان الفعل كضرب مثلا يدل على الز
مان المعين ولم يدل على المكان المعين نحو المسجد والدار والسوق ويدل على المكان المبهم
لان الضرب مستلزم المكان من الامكنة ولما كان كذلك قبل كل ظروف الزمان النصب بتقدير
في ولم يقبل ظروف المكان النصب بتقدير في الا ما كان مبهما قوله وفسر المبهم بالجهات
الست اي لما كان ظرف المكان المبهم قابلا للنصب بتقدير في والمعين غير قابل له
وجب تفسير المكان المبهم فنفسره وقال المكان المبهم هو الجهات الست وهي الخلف وا
لقدام والفوق والتحت واليمين والشمال وما في معناها قوله وحمل عليه عند
ولدى اي وحمل على المكان المبهم عند ولدى وشبههما نحو دون وسوى ومع لكونها
مشابهة للجهات الست من حيث الابهام الا ترى انك اذا قلت جلست خلف المسجد فانه
مبهم يتناول ما كان خلف المسجد عندك الى انقطاع الارض فكذلك اذا قلت جلست
عندك يتناول جميع الامكنة التي حواليك قوله ولفظ مكان لكثرته اي وحمل على
المكان المبهم لفظ مكان في قولك جلست مكانك مع كونه معينا لكثرة استعماله او
لانه مبهم كالجهات الست لكثرة الامكنة اعلم ان الامكنة المبهمة غير الجهات الست كثيرة
فالاولى ان يقال في تعريف المبهم انه مكان له اسم تسميته به بسبب امر غير داخل في

سماه

مسماه كالخلق فان تسمية ذلك المكان بالخلق انما هي بسبب كون الخلق في جهته وهو غير
داخل في مسماه والمكان المعين مكان له اسم تسميته به بسبب امر داخل في مسماه كا
لدار فان تسميتها بسبب الحايط والسقف وغيرهما وكلها داخلة في مسماها وما بعد
دخلت اي وحمل على المكان المبهم من الامكنة المعينة ما بعد دخلت في قولك دخلت له
على المذهب الاصح لكثرة الاستعمال وانما قال على الاصح لان في دخلت خلافا فقال
بعضهم انه متعد فما بعده ح مفعول به ولا يكون من هذا القبيل والاصح وهو مختار
المص انه غير متعد لان مصدره دخول وهو من المصادر اللازمة غالبا ولان وهو
غرة ونقيضه وهو خرجت لازمان فيكون دخلت كذلك قياسا له عليهما قوله و
ينصب بعامل مضمر اي وينصب المفعول فيه بعامل مضمر نحو يوم الجمعة لمن قال متى اصوم
اي صم يوم الجمعة قوله وعلى شريطة التفسير اي ينصب المفعول فيه على شريطة ا
لتفسير كما في المفعول به بتفاصيله يعني يجوز النصب ويختار الرفع في نحو يوم الجمعة صمت فيه و
يجوز الرفع ويختار النصب في مثل ايوم الجمعة صمت فيه وتما يوم الجمعة صمت فيه ويوم الجمعة صمته او
لا تصمه وصمت يوم الجمعة ويوم السبت سافرت فيه واذا اويتساوى الامران في نحو
يوم الجمعة صمت فيه ويوم السبت سافرت فيه ويجب النصب في نحو ان يوم الجمعة صامه زيد
صمت وهلا يوم الجمعة صمته قوله المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور
قوله ما فعل لاجله فعل متناول لغيره نحو اعجبني التادب وكرهت التاديب لا
نه فعل لاجله فعل من الضرب والشتم وغيرهما ولما قال مذكور خرج عنه مثله
نه لم يفعل لاجله فعل مذكور مثاله ضربته تاديبا له فالتاديب فعل لاجله

يوم الجمعة سافرت فيه فصمت فيه وحسنت يوم الجمعة سافرت فيه فصمت فيه ع

مثل ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا متن

فعل مذكور وهو الضرب وكذلك قوله قعدت جبنا فان الجبن فعل لاجله فعل مذكور

وهو القعود والمراد بالفعل المذكور ههنا هو المصدر لان الفعل الاصطلاحي فان

المصدر مذكور ضمنا ههنا فالمفعول له هو علة غائية للفعل اي سبب حامل للفاعل

على الفعل والفعل قد يكون سببا للمفعول له في الخارج نحو ضربته تاديبا له وقد

لا يكون نحو قعدت عن الحرب جبنا فان القعود ليس سببا للجبن في الخارج وهذا او

رد مثالين قوله خلافا للزجاج اي تاديب والجبن في المثالين المذكورين مفعول

له خلافا للزجاج فان التاديب عند الزجاج في قولنا ضربته تاديبا له مصدر من غير لفظ

الفعل فكانه قال ادبته ضربا او ادبته تاديبا وهو ضعيف لان المفهوم منه عند العرب

التعليل وعلى ما ذكره الزجاج لم يفهم منه التعليل قوله وشرط نصبه تقدير اللام

اي وشرط نصب المفعول له ان يكون اللام مقدرة غير ملفوظة لان اللام لو كانت

ملفوظة لكان مجرورا فلم يكن نصبه الجر ولو لم يكن مقدرة لم يفهم منه العلية التي هي

شرط المفعول له قوله وانما يجوز حذفها اي وانما يجوز حذف اللام عن المفعول له

عند حصول الشرطين احدهما ان يكون المفعول له فعلا للفاعل المعلل اي يكون فعلا

لفاعل فعل علل هذا الفعل به فكما كان الضرب في المثال المذكور فعلا للمتكلم فكذلك

التاديب فعلا للمتكلم لا يقال انه منقوض بقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا فانه

مفعول له مع انه ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لانه تعالى منزه عن الخوف والطمع

لانا نقول لا نسلم انه مفعول له بل انه حال عن مفعول يريكم سلمنا انه مفعول له

لكن نعني تقدير حذف المضاف اي ارادة خوفكم وطمعكم او يكون الخوف بمعنى المخافة والطمع

بمعنى الاطماع والثاني ان يكون المفعول له مقارنا للفعل في الوجود وذلك بان يكون
التاديب مقارنا للضرب فلو انتفى احدهما او كلاهما لم يجز حذف اللام مثلا لو لم يكن فعلا
لفاعل الفعل المعلل لم يجز حذف اللام سواء لم يكن فعلا نحو جئتك للسمن او كان فعلا لكن
لغيره نحو جئتك لاكرامك اياي ~~او لم يكن مقارنا للفعل في الوجود نحو جئتك اليوم لاكرامي~~
~~لطمعي~~ او لم يكن مقارنا للفعل في الوجود نحو جئتك اليوم لاكرامي لك امس لم يجز حذف
اللام وانما اشترط في جواز حذف اللام عند حصول الشرطين المذكورين لمشابهة المصدر
الذي من لفظ الفعل من حيث كون كل واحد منهما اي من المصدر والمفعول له متصفا
بهذين الشرطين فعلا للفاعل ومقارنا له في الوجود فلما شابهه المصدر يتعدى الفعل
اليه من غير اللام كما يتعدى الى المصدر ولانه اذا علم حصول هذين الشرطين علم انه
علة حاملة للفاعل على الفعل فلم يحتج الى اللام ويعلم من قوله انما انه اذا لم يحصل ا
لشرطان لم يجز حذف اللام ويعلم من قوله نحو ازانه يجوز اثبات اللام مع حصول ا
لشرطين لكن ينبغي ان يعلم ان اثبات اللام مع التنكير ضعيف قيل عن جار الله انه يشبه
الحال والتمييز لما فيه من البيان وكونه نكرة كما الحال والتمييز ولقائل ان يقول ان
الامر الاول ليس بشرط فان الجبن بالمثال المذكور منصوب مع انه ليس فعلا لفاعل
الفعل المعلل لانه لا اختيار له فيه وجوابه انا لا نسلم ذلك لان الجبن فعل واثر للنفس
ومزاجه ولا يلزم من عدم الاختيار فاعله فيه ان لا يكون فعلا له لان الفعل قسمان
اختياري وطبيعي فان الثاني يتحقق ههنا **قوله** المفعول معه مذكور بعد الواو
قوله مذكور بعد الواو احتراز عن المذكور بعد الفاء وغيره نحو زيد فعمرو

نحو ضربته ضربا

لمصاحبته معمول الفعل لفظا او معنى

وقوله للمصاحبة معمول فعل احترازبه عما لا يكون معمول فعل نحو زيد وعمرو
اخواك او يكون معمول فعل لكن لا للمصاحبة نحو جاءني زيد وعمرو معه مع ان عمرا
ليس بمفعول معه لان المراد بالمصاحبة هي المصاحبة الحاصلة من الواو ويدل عليه
تقييده الواو بالمصاحبة وههنا ليست الواو للمصاحبة والا لكان ذكر معه تكرارا
ولكان معناه جاءني زيد مع عمرو معه قوله لفظا او معنى تفصيل للفعل الناصب للمفعول
معه قوله فان كان الفعل لفظا اعلم ان العامل للمفعول معه لا يخ من ان يكون
فعلا لفظا او فعلا تقديرا والمراد بالفعل لفظا الفعل واسماء الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة والمصدر ونحوها والمراد بالفعل تقديرا غير ما ذكرناه وهو مما يستنبط
منه معنى الفعل فان كان الفعل لفظا فلا يخ من ان يجوز العطف او لا يجوز فان جاز
العطف جاز الوجهان العطف والنصب على ان يكون مفعولا معه نحو جئت انا
وزيد وزيدا بالرفع والنصب وانما جاز العطف ههنا لتأكيد الضمير المتصل بالـ
المنفصل قوله وفيه نظر لانه يشكل بمثل ضربت زيدا وعمرا فانه جاز العطف مع
انه لم يجز غيره لا يقال نريد بالجواز جواز العطف وعدمه وههنا يجب العطف لانا
نقول الجواز اعم من ذلك والذي يدل عليه قوله عقيب ذلك وان كان فعلا ام
معنى وجاز العطف تعين العطف فانه اطلق الجواز على العطف مع انه واجب وفيه
نظر من وجه اخر وهو انه لا يلزم من جواز العطف جواز الوجهين وانما يجوز
النصب ان لو اريد المصاحبة وهو ممنوع وجوابا لا يخفى ان التردد في عامل
المذكور بعد الواو التي للمصاحبة وح لا شك انه يجوز فيه الوجهان فان

قيل

قيل انما جاز المفعول معه لينصب اذا علم فكيف جاز فيه غير النصب **والجواب** الذي
ذكرناه في المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه لا يمكن ههنا لانه انما جاز
كل واحد منها بعد ان علم ان قسما منها يرفع وهو الذي تقام مقام الفاعل قلنا
انما جاز فيه غير النصب لبيان ههنا كما بين في غيره قبل ذكر الحد فلو لم يبين ههنا
لتوهم ان جميع اقسامه منصوب لكن يلزم مما ذكرناه ومن يرد بيانه في الكتاب ان عمرا
في قولنا قام زيد وعمرو وما لزيد وعمرو مفعول معه لكن في جواز اطلاقه عليه
الاسم عليه نظر وان لم يجز العطف تعين النصب بان يكون مفعولا معه نحو جئت وزيدا
وانما لم يجز العطف ههنا لامتناع العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير تاكيد
ولا فصل كما يجي في بابه ان كان العامل فعلا تقديرا فلا يخرج من ان يجوز العطف
او لا يجوز فان جاز العطف تعين العطف لضعف العامل نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز
العطف تعين النصب للضرورة نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا وانما امتنع العطف
لانه يمتنع العطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار ولم يعد الجار ههنا واذا
امتنع العطف ههنا تعين النصب بانه مفعول معه بالفعل معنى لان التقدير ما
تصنع وعمرا وانما اورد مثالين ليعلم ان معنى الفعل موجود مع نحو الاستفهام
والجار والمجرور مع نحو الاستفهام والاسم **قوله** الحال ما يبين هيئة الفاعل
او المفعول به اي الحال ما يبين هيئة الفاعل نحو ما جاء في زيد راكبا او هيئة
المفعول به نحو ضربت زيدا مجردا عن ثيابه او هيئة الفاعل والمفعول به معا
نحو لقيت زيدا راكبين فخرج بالهيئة غير مبين الهيئة سواء كان مبينا للذات كا

لتميز او لم يكن خرج باضافة الهيئة الى الفاعل او المفعول به النعت نحو جاءني
زيد الراكب ورايت زيدا الراكب لان الراكب مبين هيئة زيد لا بالنظر الى كونه فاعلا
او مفعولا به ونحو القهقرى في رجع القهقرى لانه لا يبين هيئة الفاعل والمفعول
به وانما قيد المفعول بقوله به لان الحال لا يقع بيانا لساير المفاعيل لكونها فضلة
بالنسبة الى المفعول به ولا يشكل بمثل جئنا او زيدا راكبين مع ان زيدا ذو الحال
وهو مفعول معه لانه في الحال عنده من حيث انه فاعل معنى لا لانه مفعول معه و
انما قال ما يبين ولم يقل اسم يبين لان الحال قد يكون جملة والجملة لا يكون اسما
قوله لفظا او معنى اي الفاعل الذي يكون الحال حالا عنه مفعول لفظا او
مفعول به معنى مثال الفاعل لفظا والمفعول لفظا نحو ضربت زيدا قائما فان قائما
يحتمل ان يكون حالا من التاء في ضربت وهو فاعل لفظا ويحتمل ان يكون حالا من زيد
وزيد مفعول لفظا ومثال الفاعل معنى زيد في الدار قائما فان قائما حال
من زيد وهو ليس بفاعل لفظا لانه مبتداء لكنه فاعل معنى لانه فاعل حصل
او حاصل الذي هو محذوف من حيث المعنى ومثال المفعول معنى قوله هذا زيد
قائما فقائما حال من زيد وهو مفعول به معنى تقديره انبه عليه او اشير اليه
قائما ومنه قوله تعالى وهذا بعلي شيخا فشيخا حال من بعلي وهو مفعول به معنى
وتقديره انبه على بعلي واشير الى بعلي شيخا ولقايل ان يقول المثال الاول
خير ان غيرهما بقي للمقصود لان زيدا ليس بذي الحال والا لزم اختلاف
العامل في الحال وصاحبها لان العامل في زيد هو الابتدا وفي الحال

نحو ضربت زيدا قائما
وزيد في الدار قائما
وهذا زيد قائما

معنى

معنى الفعل الذي هو في الدار في المثال الاول ومعنى التنبيه او الاشارة في المثال الثاني وهو
غير جائز في كلامهم واذا كان كذلك كان ذو الحال في المثال الاول الضمير المستكن في الظرف
وفي المثال الثاني الضمير الذي في اشير اليه وانبه عليه ولكن ان يجاب عنه بان اطلاق ذي
الحال على زيد بطريق المجاز تسمية للشيء باسم العائد اليه وانما اطلق ذي الحال عليه لكون
الضمير العائد غير ملفوظ فاطلق عليه لكونه اياه في المعنى قوله وعاملها الفعل او شبهه او
معناه اي وعامل الحال اما فعل نحو ضربت زيدا قائما واما شبه الفعل وهو الصفات
المشتقة من الفعل والمصادر واسماء الافعال نحو زيد ضارب عمرا قائما واما معنى الفعل
وهو الذي استنبط عنه معنى الفعل كحروف التنبيه واسماء الاشارة والظروف والتمني والترجي
وغير ذلك نحو في الدار زيد قائما وهذا زيد قائما وشرطها ان تكون نكرة اي وشرط الحال
ان يكون نكرة لعدم الاحتياج الى تعريفها قوله وصاحبها معرفة غالبا اي وصاحب الحال
لان المقصود منها التقييد ١٢
ان يكون معرفة غالبا لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة وانما قال
غالبا لجواز وقوع صاحب الحال نكرة كما يجيء اعلم ان صاحبها مرفوع وليس بمجرد لعطفه
على الهاء في شرطها لانه لو كان صاحب الحال معرفة ليس بشرط قوله وارسلها العراك و
نحوه مقيدا بغالبا فتبه
مررت به وحده ونحوه متاول هذا جواب عن سوال مقدر تقريره ان يقال انتم قلتم
شرط الحال ان يكون نكرة والعراك في قولهم ارسلها العراك حال مع كونه معرفة و
كذلك وحده حال مع كونه معرفة وجوابه ان يقال لما دل الدليل على عدم جوازه
وقوع الحال معرفة احتاج هذا الى تاويل وتاويله ان العراك مصدر عن الحال وهو
محذوف وتقديره ارسل الحمار معتركة العراك ومررت به ينفرد وحده فلما حذف
تعتزك ١٢

وزيد مضروب قائما ١٢
وزيد حسن ضاحكا ١٢

نحو ليت زيدا عندنا مقيما
ولعله ماكث بعيدا
نحو جاء ١٢

لان الشرطية والغالبية لانه لا يلزم
من الشرط كونه دائما فغير ذلك
واذا كان غالبا يلزم غير كون صاحبها
معرفة غالبا غير لازم فلا
اتفاق ١٢

الفعل قيل ان العراك وحده حال على سبيل المجاز تسمية للمعمول باسم العامل ونقول ان العراك مصدر واقع موقع الحال النكرة اي ارسلها معتركة ومررت به منفردا

قوله فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها **اي** وان كان صاحب الحال نكرة وجب تقديم الحال على صاحبها ~~اذا كان نكرة~~ نحو جاءني راكبا رجل وانما وجب تقديم الحال على صاحبها اذا كان نكرة لانه لو اخر لالتبس بالصفة في مثل قولنا ضربت رجلا مجردا عن ثيابه فقدم في ساير المواضع وان لم تلتبس لاطراد الباب **قوله** ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف **اي** ولا يتقدم الحال على العامل المعنوي فلا يقال زيد قائما في الدار لضعف العامل بخلاف الظرف فانه يجوز تقديمه على العامل المعنوي نحو قولهم اكل يوم لك ثوب فثوب مبتدا ولك الجار والمجرور في محل الرفع بانه خبره وكل يوم منصوب على الظرفية والعامل فيه معنى الفعل وهو لك وانما جاز تقديم الظرف على العامل المعنوي لجواز الاتساع في الظروف بما لم يتسع به في غيرها وانما احتاج الى ذكر جواز تقديم الظرف على العامل المعنوي لوجود منا سبة بين الحال والظرف لدلالة الحال على الزمان كالظرف وكونهما فضلة في الكلام مع اختلافهما في هذا الحكم ويعلم منه جواز تقديم الحال على العامل الفعل او شبهه لكن اذا لم يكن مانع اما اذا كان مانع فلا يتقدم عليه اما الفعل فبان دخل عليه ان او ما المصدريتان او مشابهتها نحو اذا كان مصدرا او اسمي الفاعل والمفعول المعرفين بلام التعريف والصفة المشبهة لانها بمنزلة الموصولات فلا يتقدم ما في حيزها عليها ولضعف الصفة المشبهة في العمل هذا اذا كان الحال بغير الواو واما اذا كان

لضعفها بشبهها لاسم الفاعل ١٢

صح ان تقع حالا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا من

نحو جاء لي زيد وابوه قائم

بالواو فلا يتقدم على العامل فعلا كان او غيره مراعاة لبابه الاول وهو العطف
كما روعي في المفعول معه **قوله** ولا على المجرور في الاصح **اي** ولا يتقدم الحال
على صاحب الحال المجرور على المذهب الاصح فلا يقال مررت راكبا بزيد على تقدير ان
يكون راكبا حالا عن زيد ولا مررت راكبة بهند لان الحال تابع لصاحب الحال
والتابع لا يتبع الا حيث يقع وقوع المتبوع والمجرور لا يتقدم على الجار فكذا الحال
لا يتقدم عليه وانما قال على الاصح لان الكوفيين جوزوا تقديم الحال على ذي الحال
المجرور **قوله** وكل ما دل على هيئة **اي** وكل ما دل على هيئة وصفة جاز وقوعه حالا
سواء كان مشتقا او لم يكن نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا اي هذا الحال بسرا اطيب منه حال
كونه رطبا فالبسر والرطب حالان مع انهما ليسا بمشتقين لكونهما دالين على الهيئة والصفة
والعامل في رطبا هو اطيب بالاتفاق وفي بسرا خلاف فقال ابو علي الفارسي هو
هذا اي اسم الاشارة او حرف التنبيه لانحصار العامل في هذا واسم التفضيل وا
متناع تقدم معمول اسم التفضيل عليه لضعفه في العمل وقال مصنف الكتاب هو اطيب
وجوز عمل افعل التفضيل فيما قبله لجواز قولهم تمرة نخلتي بسرا اطيب منه رطبا مع ان
العامل في بسرا هو اسم التفضيل بالاتفاق **قوله** وتكون جملة خبرية كما تكون
مفردا **لان** الحال خبر عن ذي الحال بالحقيقة فكما ان الاخبار عن الشيء بالمفرد يجوز
فكذلك بالجملة يجوز وانما قال جملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب لان الحال
خبر فيجب ان يكون محتملة للصدق والكذب ولا بد ان يكون في هذه الجملة رابطة
يربطها الى صاحبها وهي الضمير او الواو فالاسمية بالواو اي الجملة التي تقع حالا

قوله اي وتكون الحال جملة خبرية

حال اگر جمله اسمیه بود با واو است
ور بود جمله فعلیه بتفصیل دان

گر مضارع بود مثبت بی واو
ور بود ماضی منفی جاز الامران

لیک در ماضی مثبت بود جایز
گر بظاهر نتوان گفت بتقدیر

جمله

اما ان يكون اسمية او فعلية والفعلية اما ان يكون فعلها مضارعا مثبتا او مضارعا
منفيا او ماضيا مثبتا او ماضيا منفيا فهذه خمس جمل فالاولى اعني الاسمية بالواو
والضمير نحو جاءني زيد وغلامه راكب فغلامه راكب جملة اسمية حال مع الواو و
الضمير او بالواو وحده نحو جئتك والشمس طالعة او بالضمير وحده على ضعف لعدم
العلم في اول الامر بكونها حالا خلافا للاولين لوجود الواو في اولهما نحو كلمته
فوه الى في فقوله فوه الى في حال مع الضمير وحده والثانية وهي ان يكون
فعلها مضارعا مثبتا بالضمير وحده لمشابهته اسم الفاعل وامتناع الواو في اسم الفا
عل نحو جاءني زيد يركب فيركب مع الفاعل جملة حال مع الضمير وحده وهو مستتر في
يركب واما الباقية وهي التي فعلها مضارع منفي او ماض مثبت ومنفي فبالواو والضمير
نحو جاءني زيد وما يركب وجاءني زيد وقد ركب وما ركب وبالواو وحده نحو جا
ءني زيد وما تطلع الشمس وقد طلعت الشمس وما طلعت الشمس وبالضمير وحده نحو
جاءني زيد ما يركب وجاءني زيد قد ركب او ما ركب قوله ولا بد في الماضي المثبت
من قد ظاهرة او مقدرة اي ولا بد في الماضي المثبت من قد اما ظاهرة او مقدرة
اذا وقع الفعل الماضي حالا وذلك لان الماضي يدل على الانقضاء والحال يدل على
عدم الانقضاء فلا بد من قد لتقريب الماضي من الحال مثال قد الظاهرة نحو جاءني
زيد قد ركب ومثال المقدرة قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اي قد
حصرت وانما قيد الماضي بالمثبت لانه لو كان منفيا لم يجب قد ظاهرة ولا مقدرة
لعدم الاحتياج اليها لانه اذا نفي الفعل الماضي استمر ذلك النفي الى الحال بحكم

الاستصحا

الاستصحاب فلم يحتج الى قد بخلاف المثبت فانه يحتاج في استمراره الى فاعل و

مقتضى بل امتنع دخول قد عليه لا تضاد حرف النفي صدر الكلام ولان قد للتحقيق فلا

ينبغي اثبات النفي **قوله** ويجوز حذف العامل **اي** ويجوز حذف عامل الحال اذا

دل عليه قرينة كما جاز حذف عوامل ساير الاشياء ومثاله قولك للمسافر راشدا

مهديا اي اذهب راشدا مهديا **قوله** ويجب في المؤكدة اي ويجب حذف العامل

في الحال المؤكدة والحال المؤكدة هي التي لا ينتقل ذو الحال عنها ما دام موجودا

غالبا والمتنقلة بخلاف ذلك ومثال الاول زيد ابوك عطوفا فان الاب لا

ينتقل عن العطف ما دام موجودا غالبا وانما يجب حذفه لان الاب يشعر بالعطف

واثبات العطف له فاستغني به عن التصريح بالعامل الذي هو اثبته او احقه في

ثبت او حق فحذف عاملها ولم يستعمل هذه الحال حال عن المفعول او عن الفاعل

قوله وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة اسمية **اي** وشرط هذه الحال

ان تكون تاكيدا ومقررة لمضمون جملة اسمية لانها لو كانت تاكيدا ومقررة

لمضمون جملة فعلية لم يكن فعلها واجبا لحذف لكنه يجب حذفه **قوله** التمييز ما

يرفع الابهام المستقر الخ **اعلم** ان التمييز هو الاسم النكرة الذي يرفع الابهام

المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة فقوله ما يرفع الابهام احتراز به عن ما لم يرفع

الابهام فانه لا يكون تمييزا وقوله المستقر احتراز به عما يرفع الابهام الغير

المستقر كالصفة نحو رايت عينا جارية فان الجارية ترفع الابهام عن العين لكن ذلك

الابهام غير مستقر في العين لان العين في الاصل لم توضع مبهمة بل حصل الا

انما امتنع دخول قد على الفعل الماضي المنفي

كقولك للمسافر راشدا مهديا

مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه

اسم ذو ... منه العطف ... عالبا

وقال صاحب امتناع الاول ...

... في تقدير عامل ...

قيامه مقام ...

ان قدر العامل ... المؤكدة

لا تكون ... لصاحبه ...

وتابعه م

... م

بهام عند الاستعمال بالنسبة الى المخاطب وقوله عن ذات احترز به عما يرفع الابهام
المستقر عن الصفة نحو الحال كقولنا جاني زيد راكبًا فان راكبًا يرفع الابهام المستقر عن
الصفة والهيئة لا عن الذات لان زيدًا لا ابهام فيه ح بل في صفة المجي وقوله مذكورة او
مقدره تفصيل لتلك الذات ولا يرد عليه النقض بصفات الاسما المبهمة نحو مررت بهذا
الرجل لوجوب كونها معرفة ووجوب كون التميز نكره **قوله** فالاول عن مفرد
مقدار غالبًا ولا **اي** التميز الذي يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة وهو التميز
عن المفرد والمراد بالمفرد ههنا ما يرفع التميز الابهام عن نفسه سواء تم بالتنوين او
بالنون او بالاضافة وهو ههنا مقابل الجملة وذلك المفرد اما مقدار او غير مقدار
والمقدار وهو الغالب ما في عدد نحو عشرون درهما وخمسة عشر درهما وسياتي تميز
العدد في باب الاعداد واما غير عدد وغير العدد اما ممسوح واما موزون نحو رطل
زيتا ومنوان سمنا واما محمول عليهما نحو على التمرة مثلها زبدا واما مكيل نحو قفيزان برا **قوله**
فيفرد ان كان جنسا **اي** يفرد التميز حال التثنية والجمع ان كان التميز جنسا والمراد
بالجنس ما يطلق اسمه على القليل والكثير نحو الزيت والنخل والماء وغيره لك تقول عندي
رطل زيتا ورطلان زيتا وارطال زيتا وانما يفرد لعدم احتياجه الى التثنية والجمع
لوقوع الجنس على القليل والكثير والقليل الا ان يقصد الانواع المختلفة فيطابق التميز
ما قصد لعدم الدلالة عليها ح فتقول عندي رطل زيتا ورطلان زيتين وارطال
زيوتا وان لم يكن جنسا يجمع ان كان المراد بالتميز جمعا فتقول عندي قنطار اثوابا و
بيت كتبا **قوله** ثم ان كان بتنوين او **اي** ان كان الاسم المفرد الذي يميز تم بالتنوين

والاحد الى اعداد اثنا عشر درهما الى تسعة وعشرين

فقولنا عشرون درهما او خمسة عشر درهما وسياتي في وغير العدد قد يكون ممسوحا او موزونا نحو رطل زيتا ومنوان سمنا او مكيلا نحو قفيزان برا او محمولا على المقادير نحو على التمرة مثلها زبدا

نحو ما في السماء قدر راحة سحابا

الا ان يقصد الانواع وتجمع في غيره متن

متن

نون التثنية جازت الاضافة والا فلا متن

او

او بنون التثنية جازت اضافة ذلك الاسم الى ذلك المميز وجاز ترك اضافته اليه

تقول رطل زيتٍ ورطل زيتًا وقفيزا برٍّ وقفيزان برًّا بالاضافة وترك الاضافة و

ان لم يتم بالتنوين ونون التثنية بل يتم بشيء اخر لم يجز الاضافة وذلك الشيء اما شبيه بنون

الجمع نحو عشرون درهما واما الاضافة نحو مثلها زبدا وانما لم يجز الاضافة في نحو عشرون

درهما لانه لو اضيف مع حذف النون لم يجز لان هذه النون من نفس الكلمة وما هو

من نفس الكلمة لا يحذف للاضافة ولو اضيف مع النون لم يجز لان هذه النون شبيهة

بنون الجمع ولا يضاف الجمع مع ثبوت النون فكذلك لا يثبت ما هو شبيه فاذا لا

يضاف مثل عشرين واخواته الى المميز وفي التعليل المذكور نظر لانه لو كان صحيحا

لم يجز اضافته الى غير المميز لكنه جائز بالاجماع نحو عشروك وعشرو رمضان فالاولى

ان يقال في تعليله انه يضاف الى غير المميز كما رايت فلو اضيف الى المميز لزم الالتباس

ولم ينعكس الامر دفعا للتوهم اضافة الشيء الى نفسه لان العدد هو المميز في المعنى فلو

اضيف اليه لتوهم انه اضيف الى نفسه وانما لم يجز اضافة مثلها الى زبدا لانه مضاف

مرة فامتنع اضافته مرة اخرى **قوله** وعن غير مقدار **اي** التميز الذي يرفع الا

بهام عن ذات مذكورة اما مميز عن مفرد مقدار واما مميز عن مفرد غير مقدار

ومثال المفرد المقدار ما مر ومثال المفرد الغير المقدار كخاتم حديدا او فضة ويجوز

الاضافة وتركها لكن الاضافة ... لكن الاضافة اكثر على الاصل واليه اشار

المصنف بقوله والخفض اكثر **قوله** والثاني عن نسبة في جملة او ما ضاهاها **اي**

والتميز عن ذات مقدرة هو التميز عن ذات مقدرة في نسبة في جملة نحو طاب زيد

وهو عطف على التنوين او بنون التثنية

كذا اذا تم بنون الجمع نحو الاكرمين افعالا او صح

الذي يتم

عطف على المفرد

مثل خاتم حديدا او الخفض

طاب زيد نفسا او دارا

لا نسلم لا يجوز ... عندنا اضافة عشرين الى رمضان ان اراد عشرين

رمضان او اراد عشرين يوما من رمضان او اراد اليوم العشرين من رمضان صح

نفساً او ما شابه الجملة نحو زيد طيب اباً وابوة ودارًا وعلماً او في نسبة في اضافة
نحو اعجبني طيب زيد اباً وابوة ودارًا وعلماً ولله دره فارساً فالنفس في طاب زيد نفساً
ترفع الابهام المستقر عن ذات مقدرة لا عن ذات مذكورة لانه ليس في زيد ابهام بل
في ذات ما يسند اليه الطيب لجواز ان يسند اليه الى زيد ظاهراً وان كان مسنداً الى
ذات اخرى حقيقة اي في ذات هي بسبب نسبة الطيب اليه فتذكر تلك الذات لرفع الا
بهام المستقر قوله او ما ضاهاها اي ما شابه الجملة فكما ها فعل ماض من المضاهاة
وهي المشابهة والمشابهة للجملة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة مع فاعلها
وقوله او في اضافة عطف على قوله في جملة اي والثاني عن ذات مقدرة في نسبة في اضافة
نحو اعجبني طيب زيد اباً وابوة ودارًا وعلماً فالمثال الاول عبارة عنه او عن متعلقه تعلق
احد المتنسبين والثاني اضافة بينه وبين غيره والثالث متعلق به تعلق المملوك بالمالك
والرابع متعلق به تعلق الوصف بالموصوف **قوله** ثم ان كان اسماً يصح اي ان كان التمييز
اسماً ما لحال لانه يرجع اليهما انتصب عنه والى متعلقه جاز ان يكون له وجاز ان يكون
لمتعلقه نحو طاب زيد اباً فالاب جاز ان يكون نفس زيد وجاز ان يكون من ولده
ونحو طاب زيد ابوة فالابوة جاز ان يكون المراد بها ابوة زيد وابوة من ولده
وان لم يكن حالاً لانه تعين ان يكون لمتعلق ما انتصب عنه واذا امتنع ان يكون تمييزاً
عنه نحو طاب زيد علماً ودارًا فالعلم والدار لا يصح الا بجملة واحده وهي انه
لمتعلق ما انتصب عنه هذا ما فهمته من شرح المص في هذا الموضع وفيه نظر لانه يلزم
ان يكون الشرط والجزاء واحد وهو غير جائز ولانه يلزم من انتفاء صحة المجموع المذكور ان

ومثال زيد طيب اباً فان طيب مع فاعله مشابه للجملة

ان يكون لمتعلق ما انتصب عنه لجواز ان يكون لما انتصب عنه كقولنا طاب زيد نفسا ولكن النص غير مساعد لهذا الشرح وان حملناه على مقتضى لفظ نفسا شكل بمثل طاب زيد نفسا فان نفسا يصح جعله لما انتصب عنه مع امتناع جعله لمتعلقه وبالجملة لا يخلو الكلام هيهنا عن تعسف قوله فيطابق فيهما اي يطابق التميز في الصورتين اعني ما انتصب عنه ومتعلق ما انتصب عنه ما قصد اي ان قصد مفردا افرد التميز وان قصد مثنى ثني التميز وان قصد جمعا جمع التميز في الصورتين فنقول اذا كان التميز عن ما انتصب عنه طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون آباء وكذلك نقول اذا كان التميز عن متعلق ما انتصب عنه طاب زيد ابا اذا اردت اباه فقط وطاب زيد ابوين اذا اردت اباه وجده او اباه وامه وطاب زيد آباء اذا اردت اباه واجداده قوله الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع اي يطابق التميز في الصورتين ما قصد الا اذا كان التميز جنسا فانه لم يطابق ح كا لعلم والابوة فانك اذا اردت العلم من حيث هو علم لا يطابق وكذلك اذا اردت الابوة من حيث هي ابوة لا يثنى ولا يجمع الا ان يقصد الانواع المختلفة فحينئذ يثنى ان كان المراد مثنى ويجمع ان كان جمعا فيقال طاب زيد علمين ان كان المراد انه طاب بسبب علمين مختلفين وطاب زيد علوما ان كان المراد انه طاب بسبب علوم كثيرة ولقائل ان يقول في عبارة الكتاب نظر لان قوله الا ان يكون جنسا مستثنى من قوله فيطابق فيهما ما قصد والاستثناء من الاستثناء الاول فيكون معناه فيطابق التميز في الصورتين ما قصد الا ان يكون التميز جنسا فانه لا يطابق ما قصد الا ان يقصد به الانواع فانه يطابق ما قصد وفساده ظاهر لان الاستثناء الاول ينبغي

ماذكر

الثاني استثناء

عدم مطابقة التميز لما قصد في الجنس والا ستثنا الثاني يقتضي مطابقة التميز لما قصد
في الجنس وجوابه انا لا نم استثنائه فان الاول يقتضي عدم مطابقة التميز لما قصد من
التثنية والجمع في الجنس اذا لم يقصد الانواع المختلفة والثاني يقتضي مطابقته لما قصد من
التثنية والجمع في الجنس اذا قصد الانواع المختلفة فان قيل لا يكفي قصد التثنية والجمع في
الجنس الا مع قصد الانواع المختلفة فيلزم المحذور قلنا لا نسلم ذلك لكثيرة احاد نوع
من جنس واحد فيجوز ان يقصد اثنان او ثلثة من احاد ذلك النوع انه لا يثنى ولا يجمع
ح لم يطابق التميز ما قصد فان قيل هلا يطابق التميز ما قصد من افراد نوع واحد من
جنس واحد كما يطابق ما قصد من انواع جنس واحد قلنا لاتحاد افراد النوع الواحد
في الحقيقة والماهية واختلافها في العوارض والمشخصات واختلاف انواع الجنس
الواحد في الحقائق فجاز اطلاق الجنس مفردا على انواع جنس واحد اذا قصد الاختلا
فها بالحقايق قوله وان كان صفة اي وان كان التميز صفة كان التميز عين ما انتصب عنه
ومطابقا له لكونه اياه في المعنى فيقال طاب زيد فارسا طاب الزيدان فارسين
طاب الزيدون فوارس وكذلك لله دره فارسا ودرها فارسين ودرهم فوارس
واذا كان التميز صفة احتملت تلك الصفة ان يكون حالا كما في المثال المذكور لكن التميز
اولى من الحال لان المراد منه دعاء له مطلقا سواء كان حال كونه فارسا او غيره
وهذا يفهم منه اذا كان تميزا دون ان يكون حالا والفرق بين التميز في قولهم لله
دره فارسا وبين قولهم مثلها زيدا ان الفارس يرفع الابهام عن نسبة الدر الى الضمير
لا عن نفس الدر وان الزيد يرفع الابهام عن نفس المثل اذ لا ابهام في اضافة المثل

الى

الى الضمير في نفس المثل **قوله** ولا يتقدم التمييز على العامل مطلقا **ش** اي سوا كان
العامل فعلا او غير فعل لانه ان كان غير فعل كان ضعيفا في العمل فلا يكون له قوة
يعمل معها مؤخرا وان كان فعلا فلان التمييز في المعنى فاعل فكما لا يتقدم الفاعل
على الفعل لا يتقدم هو ايضا عليه وانما قلنا انه فاعل في المعنى لان اصل قولنا طاب
زيد نفسا طاب نفس زيد واصل تصبب زيد عرقا تصبب عرق زيد الا انه عدل عنه
الى قولنا طاب زيد نفسا وتصبب زيد عرقا للتاكيد والمبالغة لان ذكر الشي مبهما
ثم ذكره مفسرا يوجب التاكيد والمبالغة واما مثل قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا
فمحمل عليه اطرادا للباب **قوله** والاصح انه لا يتقدم على الفعل **اي** التمييز لا يتقدم
على العامل اذا لم يكن فعلا بالاتفاق اما اذا كان فعلا فالاصح انه لا يتقدم عليه
لما ذكرنا من قبل خلافا للمازني والمبرد فانهما اجازا تقدم التمييز على العامل الفعلي
متمسكين بقول الشاعر أتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق تطيب
والجواب عنه ان الرواية ممنوع عند بل الرواية هكذا وما كاد نفسي بالفراق تطيب
قوله والمستثنى متصل ومنقطع **اي** المستثنى على ضربين احدهما مستثنى متصل
والاخر مستثنى منقطع فالمستثنى المتصل هو الذي اخرج بالا واحدى اخواتها عما
فيه تعدد وكثرة لفظا نحو جاءني الرجال الا زيدا فزيد مخرج من متعدد لفظا لان
الرجال جمع رجل او تقديرا نحو جاءني القوم الا زيدا فزيد مخرج من القوم و
هو متعدد تقديرا لانه وضع لافراد كثيرة لا لفظا لانه ليس بجمع لفظا بل
مفرد اللفظ وفيه نظر لان المستثنى منه لا تعدد فيه لفظا بل معنى والحق ان يقال

اذ لم يكن لفظه متعددا بل لفظه واحدة كرجال او قوم

هو الذي مخرج من متعدد لفظا او تقديرا خلافا للمازني والمبرد من الا واخواتها عن

قال نفسا تمييز عن تطيب

اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا او كان بعد خلا وعدا او ما خلا وما عدا وليس ولا يكون متن

معناه ان المستثنى هو المخرج عن متعدد ملفوظ نحو جاني القوم الا زيدا او عن متعدد مقدر نحو ما ضربت الا زيدا او يكون معناه ان المستثنى هو المخرج لفظا عن متعدد نحو جاني القوم الا زيدا او المخرج تقديرا نحو جاني زيد ليس الا وانما قال بالا واخواتها ليخرج عنه المخرج عن متعدد بالصفة نحو اكرمني الم العلماء فان الجهال مخرج عنهم والمخرج بالبدل كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وبالشرط نحو اكرم القوم ان دخلوا الدار وبالجملة ليلا يدخل في الحد المخرج بغير الا واخواتها فانها لا يسمى مستثنى واخوات الا هي غير وخلا وعدا وما علا وليس ولا يكون و سوى **قوله** والمنقطع المذكور بعد الا غير مخرج اي المستثنى المنقطع هو الذي ذكر بعد الا او احدى اخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاني القوم الا حمارا فالحمار هو المذكور بعد الا غير مخرج عن القوم لعدم تناول القوم اياه **قوله** وهو منصوب اي المستثنى منصوب اعلم ان هذا الكلام شروع في بيان ان المستثنى اي المستثنى في اي موضع واجب النصب وهي في مواضع احدها ان يكون المستثنى بعد الا التي لغير الصفة في كلام موجب والمراد بالموجب ان لا يكون نفيا ولا نهيا ولا استفهاما نحو جاني القوم الا زيدا وانما قيل الا بغير الصفة لان الا لو كانت للصفة لم يجب النصب بل يكون المستثنى بعدها تابعا لما قبلها كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فالا بعد الا التي هي للصفة اي الهة غير الله فالرفع بالتبعية على الصفة وانما قال في كلام موجب لانه لو كان في كلام غير موجب لم يجب النصب نحو ما جاني القوم الا زيد فزيد مستثنى يجوز رفعه على البدل من القوم ونصبه على الاستثنا وانما يجب النصب

ههنا

ههنا لامتناع البدل وامتناع حمل الا على الصفة اما الاول فلاقتضاء
البدل فساد المعنى لان المبدل منه في حكم الساقط فيكون تقدير قولنا جاني
القوم الا زيد جاني الا زيد ويلزم منه مجي جميع العالم الا زيد وهو ظاهر
الفساد واما الثاني فلانه انما يحمل الا على الصفة اذا امتنع الاستثنا وههنا ما
لا يمتنع ذلك والثاني من المواضع التي يجب نصب المستثنى فيها ان يكون المستثنى مقدما
على المستثنى منه نحو قوله ومالي الا آل احمد شيعة ومالي الا مشعب الحق
مشعب فان آل احمد مستثنى مقدم على المستثنى منه وهو شيعة وكذلك مشعب
الحق مستثنى مقدم على المستثنى منه وهو مشعب وانما وجب النصب اذا كان مقدما
على المستثنى منه لانه لم يصح ان يكون بدلا ولا صفة لامتناع تقدم البدل
على المبدل منه وتقدم الصفة على الموصوف واشار الى هذا القسم بقوله او
مقدما على المستثنى منه والثالث من المواضع التي يجب نصب المستثنى فيها ان يكون
المستثنى منقطعا عند الاكثرين نحو جاني القوم الا حمارا وانما وجب النصب حينئذ لا
نه امتنع البدل لامتناع كونه احد الابدال الاربعة اما امتناع الثلثة الاولى
فظاهر واما امتناع بدل الغلط فلصدوره عن قصد وارادة وعدم كونه
بدل الغلط كذلك ولامتناع كونه صفة لعدم الفايدة في الصفة ههنا ولا
نه لا يجوز الصفة الا عند تعذر الاستثنا ولم يتعذر ههنا وانما قال عند الا
كثرين لجواز البدل عند بعضهم كقوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس فاليعافير والعيس مستثنى منقطع بعد الا مع رفعه في البدل

فالجواب عنه عند الاولى ان المراد بالجنس ما يوانس ويلازم المكان فهو اعم من الا
نسان والبهائم والحيوانات فالعيس بدل من الانيس بدل البعض عن الكل والرابع من المواضع
التي وجب نصب المستثنى ان يكون بعد خلا وعدا عند الاكثر ين تقول جاني القوم
عدا زيداً اي عدا بعضهم زيداً وخلا بعضهم زيداً وانما وجب النصب لانه مفعول
به ويجب نصب المفعول به وانما قال في الاكثرين لانهما حرفا جر عند بعضهم فيكون
ما بعدهما مخفوظاً والخامس من المواضع التي وجب نصب المستثنى ان يكون المستثنى
ولبس ولايكون وانما وجب نصبه بعد ما خلا وما عدا
بعد ما خلا وما عدا لان ما مصدرية لا يدخل الا على الفعل فوجب ان يكون
عدا وخلا بعد ما فعلين فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به فوجب نصبه
تقول جاني القوم ما خلا زيداً وما عدا زيداً اي ما خلا بعضهم زيداً اي جاني
القوم خلوا بعضهم زيداً فهو مصدر في موضع الحال اي خالياً بعضهم زيداً
وانما وجب نصب المستثنى بعد ليس ولا يكون لانهما فعلان ناقصان اسمهما
مضمر فيهما والمستثنى بعدهما خبرهما ويجب نصب خبرهما فوجب النصب تقول جاني
القوم ليس زيداً او لا يكون زيداً اي ليس بعضهم زيداً او لا يكون بعضهم زيداً قوله
ويجوز فيه النصب ويختار البدل اي ويجوز نصب المستثنى ويختار الابدال عن
المستثنى منه مذكوراً نحو ما جاني القوم الا زيد وزيداً برفعه ونصبه فالرفع
على البدل والنصب على الاستثنا لكنه البدل اولى من النصب لان النصب لان البدل
لا تكلف فيه والنصب فيه تكلف وهو تشبيه بالمفعول به وانما قال في كلام غير
موجب لانه لو كان في كلام موجب لم يجي البدل كما مر في مواضع وجوب النصب

وانما

بشرط ان يكون المستثنى منه ... مذكوراً

اي بعد الا في كلام غير موجب ... المستثنى منه مذكوراً ... الا في كلام غير موجب ...

والا فاذا ذكر المستثنى منه لانه لو لم يكن المستثنى منه مذكورا لم يكن من هذا
الباب بل اعرابه على حسب العوامل كما يجيء ومثال ما يجوز النصب ويختار البدل قوله
تعالى ما فعلوه الا قليلا والا قليل برفع القليل على من قرأ وفعلوه وينصبه
على الاستثناء قوله ويعرب على حسب العوامل اذا اي ويعرب المستثنى على حسب مقتضى
العامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وانما يجوز عدم ذكر المستثنى منه في كلام
غير موجب لصحة المعنى ولم يجز في الموجب لعدم صحة المعنى
نحو فان اقتضى العامل المتقدم الفاعل يرفع ما بعد الا بان يكون فاعلا له نحو
ما جاءني الا زيد وان اقتضى العامل المتقدم المفعول به ينصب لكونه مفعولا
به نحو ما ضربت الا زيدا وان اقتضى العامل المتقدم المصدر ينصب لكونه مصدرا
له نحو ما ضربت الا ضربة وكذلك في ساير الاشياء ويسمى مفرغا قوله الا ان
يستقيم المعنى استثناء من قوله وهو في غير الموجب اي عدم ذكر المستثنى منه انما هو
في غير الموجب الا ان يستقيم المعنى فانه ح يجوز عدم ذكر المستثنى منه في الاثبات
ايضا نحو قولك قرأت الا يوم الجمعة لجواز ان يقرأ كل يوم الا يوم الجمعة قوله
ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما اي ومن اجل انه لا يجوز عدم ذكر المستثنى
منه في الموجب لم يجز ان يقال ما زال زيد الا عالما لان زال للنفي فيكون ما زال
للاثبات لان النفي اذا دخل على النفي افاد الاثبات فمعناه ثبت زيد الا عالما
وهو غير جائز كما مر قوله واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع نحو ما جاءني
اي اذا تعذر ابدال المستثنى من لفظ المستثنى منه حيث جاز الابدال تعين البدل

المستثنى منه غير مذكور وهو في غير موجب ليفيد مثل ما ضربني الا زيد

حسبه

البدل

من موضع المستثنى نحو ما جاني من احد الا زيد فانه يجوز نصب زيد على الا ستثنا
ويجوز رفعه على البدل من موضع احد لكن لا من لفظ احد لانه لو ابدل من لفظ
احد لكان لفظه من مقدرا بعد الا لان البدل بتكرير العامل فيكون تقديره
جاني من زيد فيلزم زيادة من في الاثبات وهو غير جايز عند سيبويه واذا ابطل
ابداله من لفظ احد تعين ابداله من محل احد لان محله رفع بانه فاعل جاني
ومن زايدة لتاكيد النفي وكذلك لا احد فيها الا عمرو لا يجوز ابداله من لفظ ا
حد لانه لو ابدل من لفظ احد لزم تقدير لا عاملة بعد الا وهو غير جايز
وكذلك ما زيد شيئا الا شي فالشي الثاني لا يجوز ابداله من لفظ الشي الاول لا
نه لو ابدل من لفظه لزم تقدير ما عاملة بعد الا وهو غير جايز لان ما ولا لا
تقدران عاملتين بعد الا لان نفيهما قد انتقض بالا فاذا ابطل عملهما لانهما
انما يعملان لاجل ~~النفي~~ مشابهتهما لليس وهي من حيث النفي
فاذا انتقض النفي بطل المشابهة لليس فاذا بطل المشابهة لليس بطل عملهما
قوله عملا وليس زيد شيئا الا شيئا اي لا يجوز ان يقال ما زيد شيئا الا شيئا عملا
ليس زيد شيئا الا شيئا فانه جايز هنا لان ليس انما يعمل لاجل الفعلية لا لاجل
النفي فاذا كان كذلك لم يكن اثر لنقض النفي مع بقاء الامر الذي يعمل ليس بسببه وهو
الفعلية فهي في قوله العاملة هي عايد الى ليس والضمير في قوله لاجله يعود الى الا
مر او الى الالف واللام التي في العاملة وهو الصحيح قوله ومن ثم جاز ليس زيد الا
قايما اي ومن اجل ان عمل ما لاجل النفي وعمل ليس لاجل الفعليه لا لاجل النفي جاز ان

يقال

فان محل كل

لانهما عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله متى

ما ولا

وامتنع ما زيد الا قايما

يقال ليس زيد الا قائما لبقاء الفعلية التي تعمل ليس لاجلها مع بطلان النفي وا
متنع ان يقال ما زيد الا قائما لبطلان النفي الذي لاجله تعمل ما عمله **قوله**
ومخفوض بعد غير وسوى وسوى وسواء وبعد حاشى **اي** والمستثنى مجرور بعد غير وسوى
بكسر السين وضمها وسواء بفتح السين وكسرها وحاشى تقول جاءني القوم غير زيد
وسوى زيد وسواء زيد وحاشى زيد لان المستثنى بعد غير وسوى وسواء
مضاف اليه والمضاف اليه مجرور فوجب جره بعدها وان المستثنى بعد حاشى مجرور
لان حاشى حرف جر وانما قال في الاكثر لان حاشى حرف جر عند اكثر النحاة
فيكون ما بعدها مجرورا عند الاكثرين وفعل عند بعضهم واذا كان فعلا
لم يكن ما بعده مخفوضا بل منصوبا بانه مفعول به وفاعله مضمر كما ذكرنا في خلا
وعدا **قوله** واعراب غير كاعراب المستثنى بالا على التفصيل **اي** اعراب غير اذا
استعمل للاستثناء مثل اعراب الاسم المستثنى بالا على التفصيل اي كما ان المستثنى
بالا غير الصفة اذا كان في كلام موجب لم يجز فيه الا النصب وكذا ههنا لم
يجز الا النصب فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب فقط وكما انه اذا تقدم
المستثنى بالا على المستثنى منه وجب النصب كذلك ههنا تقول ما جاءني غير زيد
القوم بنصبه فقط وكما انه اذا كان المستثنى بالا منقطعا وجب النصب كذلك ههنا تقول ما
جاءني احد غير حمار وكما ان المستثنى بالا اذا كان في كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور
جاز النصب والبدل فكذلك ههنا تقول ما جاءني احد غير زيد بالنصب على الاستثناء و
الرفع على البدل واذا لم يكن المستثنى منه مذكورا لم يجز الا الاعراب الذي يقتضيه

كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثنا مثل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا تمت

العامل فتقول ما جاءني غير زيد وما ضربت غير زيد وما مررت بغير زيد وما ضربت زيدا غير ضربه وما ضربت
زيدا غير يوم الجمعة **قوله** وغير صفة حملت على الا في الاستثنا **اعلم** ان اصل غير ان يكون
صفة لجواز وقوعه صفة في جميع مواضع كونه للاستثنا وعدم جواز الاستثنا في بعض مواضع
نحو ما جاءني رجل غير عاقل الا انها تحمل على الا في الاستثنا كما ذكرنا واصل الا ان يكون للا
ستثنا لا للصفة لكونها حرفا واصل الحرف ان لا يكون صفة الا انها تحمل على غير في الصفة و
ذلك اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء وانما قال تابعة لجمع منكور
لانها لو كانت تابعة لمفرد منفي لم يتعذر الاستثنا لان النكرة في موضع النفي للعموم فتتنا
ول المستثنى فيصح الاستثنا نحو ما جاءني احد الا زيد وانما قال منكور لانها لو كانت تابعة
لجمع معرف لم يتعذر الاستثنا نحو جاءني الرجال الا زيدا لانه للاستغراق والعموم
وانما قال غير محصور لانها لو كانت تابعة لجمع منكور محصور لم يتعذر الاستثنا نحو له
على عشرة الا واحدا ولقائل ان يقول لا حاجة الى قيد غير المحصور لانه لا يطلق الجمع على
الاعداد كما نص المصنف عليه في باب العدد وانما قلنا انها اذا كانت تابعة لجمع منكور غير
محصور يتعذر الاستثنا لان الاستثنا اخراج الشيء من الشيء لولا الاخراج لوجب دخوله
فيه واذا كان المستثنى منه جمعا منكورا غير محصور لم يجب دخول المستثنى في المستثنى منه لا
ن الجمع المنكور الغير المحصور كرجال يحتمل ان يتناول ثلثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة
الثلثة مثاله قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فالا تابعة لالهة وهي
جمع منكور غير محصور لانه لو نصبنا الا الله لم يلزم منه التوحيد الذي هو المطلوب
من الاية لانه يصير معناه ح لو كان فيهما الهة مستثنى عنهم الله لزم فساد السموات

والارضين

والارضين لانه يلزم منه انه لو كان فيهما الهة غير مستثنى عنهم الله لزم فساد هما و

فيه نظر لانه ينتقض بقول القايل لفلان علي دراهم الا درهما فانه يصح الاستثنا

مع كونه تابعا لجمع منكور غير محصور وبقولنا جاني رجال عشرة الا

زيد بالرفع فانه يتعذر الاستثنا لا الصفة مع كونه تابعا لجمع منكور محصور وبقو

لنا جاني رجل الا زيد بالرفع فانه يصح الصفة ويتعذر الاستثنا مع كونه تابعا

لمفرد فالاصوب ان يقول الا اذا كان تابعا لمنكور غير متناول لما بعده حتى يخرج عن

جواز الاستثنا رجال عشرة الا زيد ويدخل فيه دراهم الا درهم وعشرة الا واحدا

ويمكن ان يجاب عن الاول بان الدراهم محصورة في الثلثة شرعا لانها اقل مراتب الجمع

فكانه قال ثلثة الا واحدا وعن الثاني بان الجمع المذكور غير محصور لانه ليس

محصورا بالصفة وهو لا يتناوله لزيد والمراد بالمحصور ههنا المحصور لا نه

كالعدد وعن الثالث بانا لا ندعي ان كل مفرد جاز الاستثنا عنه بل نقول انما قيد

الجمع لانه ان كان مفردا جاز الاستثنا عنه في بعض الصور وهو المفرد المنفي

ففي جواب الاخير نظر لانه في بيان ضابطة تعذر الاستثنا عند وجودها مطلقا

ولم يتعذر عنده مطلقا ولو بدل لعلمه تفصيل تجويزها على غير الصفة بقوله اذا

كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لا علم انه لو قال اذا كانت تابعة لشي لم يجب

وله لما بعدها لم يتوجه عليه شي من هذه الايرادات **قوله** وضعف في غيره **اي**

وضعف جعل الا للصفة في غير الجمع المنكور غير المحصور لامكان الاستثنا كقول الشاعر

قوله وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان اي غير الفرقدين و

كان ثم

اي ذا ثم اصح الجمع المذكور الا في قوله تعالى
لو كان فيهما آلهة الا الله

ايضا اي الا عشرة عرفا الا بعشرة حال العدد

وان كان في الحروف جعل للاستثنا لكنه مجاز

الفرقدان مرفوع بانه صفة لكل اخ وكل اخ ليس جمعا منكورا غير محصور **قوله** وا
عراب سوى وسواء النصب على الظرف على الاصح **اعلم** ان مذهب سيبويه ان اعراب
سوى وسواء النصب على الظرف فقط مثلا اذا قلت جاءني القوم سوى زيد فكانك قلت
جاءني القوم مكان زيد ولم يسمع فيهما الا النصب وانما قال على الاصح لانه قد اجاز
قوم اجراهما مجرى غير في جواز وقوعهما غير ظرف كقوله ولم يبق سوى العدوا ن
دناهم كما دانوا وقوله فاعلم ان بقوله نجانوا عن اهل اليمامة ناقتي وما قصدت
عن اهلها لسوائكا وهو عند الاولين مثال لا يقاس عليه **قوله** خبر كان واخواتها
اي خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخول كان او احد اخواتها فقوله المسند
شامل لخبر المبتدا وخبر ان واخواتها وخبر ما ولا فلما قال بعد دخول كان او احدى
اخواتها خرج خبر المبتدا وخبر ان واخواتها وخبر ما ولا مثاله كان زيد قائما
فقائما هو المسند بعد دخول كان **قوله** وامره كامر خبر المبتدا **اي** وحكم خبر كان
واخواتها حكم خبر المبتدا في جواز وقوعه مفردا او جملة سواء كانت تلك الجملة اسمية
او فعلية وفي وجوب اشتمال الجملة الواقعة خبر كان على عائد الى اسمها وفي
جواز تقديم الخبر على الاسم فتقول كان زيد قائما وكان زيد ابوه قائم وكان زيد
قام ابوه وكان قائما زيد **قوله** ويتقدم معرفة **اي** وحكم خبر كان حكم خبر المبتدا
الا في جواز تقديم الخبر على الاسم اذا كان معرفة لم يجز تقديمه على المبتدا لئلا يلتبس
الخبر بالمبتدا اعلم انه لو قال ويتقدم معرفة او مساويا لكان اولى ليتناول مثل
كان افضل منك افضل مني فانه لا يجوز تقديم الخبر ههنا على الاسم لحصول التمييز با

المسند بعد دخول كان واخواتها نحو كان زيد قائما

لاعراب

لاعراب ولا يجوز في المبتدا والخبر لوجود الالتباس اعلم ان الخبر المعرفة يجب ان يظهر
الاعراب فيه حتى يجوز ان يتقدم على الاسم لانه لا يتقدم في مثل كانت الحبلى السكرى
لحصول الالتباس قوله وقد يحذف عامله اي وقد يحذف عامل خبر كان اي وجوده في
كلامهم في مثل قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير ونص سيبويه على جواز اربعة
اوجه في مثل احدها تقدير نصب الاول ورفع الثاني وهو اقوى الوجوه لقلة الحذف
وتقديره ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير والثاني رفع الاول ونصب الثاني وهو ا
ضعف الوجوه لكثرة الحذف وتقديره ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا والرابع
نصبهما معا نحو ان خيرا فخيرا وتقديره ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا وهذان الو
جهان متوسطان في القوة والضعف لتوسط الحذف بين الاول والثاني والحاصل ان
نصب الاول ورفع الثاني اولى لقلة الحذف وبيانه انه في نصب الاول يكون المحذوف
كان مع الاسم وفي رفعه يكون المحذوف كان مع الجار والمجرور وانه في رفع الثاني
يكون المحذوف المبتدا فقط وفي نصبه يكون المحذوف كان مع اسمه واذا ثبت ذلك
ثبت ان الوجه الاول اقوى وان الوجه الثاني اضعف لكونه مخالفا للاول في جزئيه
والاخيران متوسطان لمخالفتهما الاول في احد جزئيه فقط قوله ويجب الحذف
في مثل اما انت منطلقا انطلقت اي ويجب حذف كان في مثل اما انت منطلقا
انطلقت تقديره لان كنت منطلقا انطلقت فحذف اللام الجارة كما يحذف حرف الجر من
ان وان في كلامهم ثم حذف كان لجواز حذفه في كلامهم فوجب العدول من الضمير
المتصل الى الضمير المنفصل لتعذر تلفظ المتصل ح فصار ان انت منطلقا تريد ما

على ان للتاكيد ولكونه كالبدل عن كان فصار ان ما انت منطلقا ثم قلبت النون ميما وادغمت الميم في الميم فصار اما انت منطلقا انطلقت وانما وجب حذف كان ههنا لان ما عوض عنها فلو اتى بكان لزم اجتماع العوض والمعوض عنه وانه غير جايز قوله اسم ان واخواتها هو المسند اليه اي اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخول ان او احدى اخواتها فقوله المسند اليه شامل للمبتدا واسم كان واخواتها واسم ما ولا وغيرها فلما قال بعد دخول ان او احدى اخواتها خرج عنه المبتدا واسم كان واخواتها واسم ما ولا وغيرها وانطبق التعريف عليه ومثاله ان زيدا قايم فزيد هو المسند اليه بعد دخول ان وحكمه حكم المبتدا قوله المنصوب بلا التي لنفي الجنس والفرق بين لا التي لنفي الجنس وبين لا التي بمعنى ليس ان الاول لنفي الجنس والماهية والثاني لنفي واحد من الجنس مثلا اذا قيل لا رجل في الدار كان معناه انه ليس في الدار هذا الجنس فاذا لا يجوز ان يكون فيها واحد واثنان وثلثة وغيرها واذا قيل لا رجل في الدار كان معناه نفي واحد من جنس الرجال ويجوز كون واحد اخر او اثنين وثلثة او اكثر فيها قوله المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة فقوله المسند اليه شامل للمبتدا ولاسمي كان وان واسمي ما ولا المشبهتين بليس فلما قال بعد دخولها خرج عنه هذه الاشيا وقوله يليها نكرة مضافا او مشبها به هذه شرايط نصب اسم لا اي يلي المسند اليه لا فاعل يلي الضمير العايد الى المسند اليه وها في يليها عايد الى لا ونكرة منصوب بانه حال عن ضمير الفاعل في يليها وانما اشترط في نصبه ان يكون تاليا للا لانه لو فصل بين لا الاسم وبين لا لم تنصب كما يجي وانما اشترط ان يكون مضافا

او

بعد دخولها نحو ان زيدا قايم

هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبها به نحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا عشرين درهما لك

وانما اشترط ان يكون نكرة لانه لو كان معرفة لم ينصب

او مشبها به لانه لو كان نكرة مفردة يكون مبنيا كما يجي ، مثال المضاف نحو لا غلام
رجل في الدار ، مثال المشبه بالمضاف لا عشرين درهما لك ومشابهة بالمضاف من حيث
ان كل واحد منهما عامل فيما بعده ومن حيث ان ما بعدها متمم ومخصص لها قوله
فان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به اي وان كان الاسم الذي يدخل عليه لا
التي لنفي الجنس مفردا اي غير مضاف وغير مشبه به يبنى على ما ينصب به اي ان كان نصبه
بالفتح يبنى على الفتح نحو لا غلام في الدار وان كان نصبه بالياء يبنى على الياء نحو لا غلامين لك
ولا مسلمين لك وان نصبه بالكسر يبنى على الكسر نحو لا مسلمات في الدار ، ان الفتح في
الاخير اولى من الكسر وانما بني لتضمنه حرف الجر لان قولنا لا رجل في الدار مبني على
جواب سوال سايل محقق او مقدر سال فقال هل من رجل في الدار وكان من الواجب
ان يقال لا من رجل في الدار ليكون الجواب مطابقا للسوال الا انه لما جرى ذكر من
في السوال استغني عنه في الجواب فحذف ومن قيل لا رجل في الدار فتضمن معنى من فبني لذلك
وبني على الحركة فرقا بين ما كان بناوه لازما وبين ما كان بناوه عارضا وبني على الفتح
للخفة وان كان معرفة اي وان كان الاسم الذي يدخل لا عليه معرفة وجب الرفع والتكرير
تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ، اما الرفع فلان لا لا تعمل في المعارف لان وضعها
لنفي النكرات فلا يعمل الا فيها واما التكرير فلانه مبني على جواب سوال سايل سال
فقال ازيد في الدار ام عمرو فوجب التكرير في الجواب ليكون مطابقا للسوال وكذلك
ان كان مفصولا بين لا وبين الاسم بشي وجب الرفع والتكرير فتقول لا في الدار رجل ولا امراة
اما الرفع فلبطلان عمل لا بالفصل لضعف عمله واما التكرير فلانه مبني على جواب سوال

فكان سايلا قام

او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير نحو

١٤١
رجل

سائل سأل فقال أرجل في الدار أم امرأة فوجب التكرير في الجواب للمطابقة **قوله**
ومثل قضية ولا أبا حسن لها مثاؤل **هذا** جواب عن سؤال مقدر وهو أن يقال أن
أبا حسن معرفة من غير الرفع والتكرير وأنتم قلتم إن كان معرفة وجب الرفع والتكرير وجوابه
أنه متأول أي قضية ولا [مثل] أبي حسن لها فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ولا
شك أن مثل أبي حسن نكرة لأن المثل لا يكتسب من المضاف إليه التعريف كما مر في باب الإضافة
ويمكن أن يكون هذا جوابا عن إيراد المثال المذكور على حد المنصوب بلا لكون أبا حسن
معرفة مع أنه ذكر في الحد أن المنصوب بلا نكرة **قوله** وفي مثل لا حول ولا قوة إلا
بالله خمسة أوجه **اعلم** أنه إذا عطف على اسم لا مع تكرر لا جاز فيه خمسة أوجه الأول
فتحهما نحو لا حول ولا قوة إلا بالله أي لا حول إلا بالله ولا قوة إلا بالله فلا حول
في محل الرفع بأنه مبتدأ وإلا بالله خبره وكذلك لا قوة في محل الرفع بأنه مبتدأ وإلا بالله خبره
فلا حول ولا قوة على هذا الوجه جملتان والثاني فتح الأول ونصب الثاني نحو لا حول
ولا قوة فلا حول في محل الرفع بأنه مبتدأ ولا في لا قوة زائدة لتأكيد النفي وقوة
عطف على لفظ لا حول وخبره بالله فعلى هذا الوجه لا حول ولا قوة إلا بالله جملة
واحدة والثالث فتح الأول والرفع الثاني نحو لا حول ولا قوة إلا بالله فلا حول في
محل الرفع بأنه مبتدأ ولا في قوة زائدة لتأكيد النفي وقوة عطف على محل لا حول وبالله
خبره فعلى هذا لا حول ولا قوة إلا بالله جملة واحدة والرابع رفع الأول
والثاني نحو لا حول ولا قوة إلا بالله فحول مبتدأ وقوة عطف عليه وبالله خبره و
لا يكون للأعمال وجه عدم عمل لا ههنا شيئان أحدهما أن يكون مطابقا للسؤال

فتح الأول ونصب الثاني وفتح الأول ورفع الثاني ورفع الأول وفتح الثاني ورفعهما مع ضعف في الثاني

وهو

وهو الحول والقوة بغير الله فقيل لا حول ولا قوة الا بالله والثاني انه لو فتحا
لتوهم التركيب مع وجود حرف العطف وهو غير جايز ولو فتح احدهما دون الاخر لكان
ترجيحا من غير مرجح والخامس رفع الاول وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله
فحول مرفوع بانه اسم لا وخبره محذوف وهو بالله ولا بمعنى ليس وعمل لا بمعنى
ليس شاذ ولهذا قال ورفع الاول على ضعف ولا قوة مبني على الفتح في محل ا
لرفع بانه مبتدا وبالله خبره **قوله** واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل **اي** واذا د
خلت الهمزة على الحالتي لنفي الجنس لم تبطل عمل لا لانه لا يبطل عمل العامل بدخول همزة
الاستفهام نحو الا رجل في الدار او العرض نحو الا نزول عندنا او التمني نحو الا
ماء اشربه فبني رجل ونزول وماء في هذه المواضع مع لا على الفتح كما كان قبل د
خول الهمزة كذلك وليس الاخيران للاستفهام لان القايل لا يقصد بقوله الا نز
ول الاستفهام عن ترك النزول ولا بقوله الا ماء اشربه الاستفهام عن وجود
الماء لانه عالم بعدم الماء **قوله** ونعت المبني الاول مفرد **اي** ونعت المبني مع لا على
الفتح اذا كان نعتا مفردا اولا تاليا له جاز الوجهان البناء والاعراب اما البناء
فلجعل الموصوف والصفة شيا واحدا نحو لا رجل ظريف واما الاعراب فظاهر
وح يجوز رفعه حملا على محل المبني مع لا نحو لا رجل ظريف لان لا مع المبني في محل
الرفع بالابتدا كما مر ويجوز نصبه حملا على لفظ المبني نحو لا رجل ظريفا وان لم يجز
حمل توابع ساير الاسما المبنيات على لفظها لمشابهة حركة هذا المبني حركة الاعراب
كما مر في باب المنادى **قوله** والا فالاعراب **اي** وان لم يكن النعت كما ذكرنا نعين

غير سوال كان معنى الهمزة في ... الاستفهام

نعتا الاستفهام والتمني والعرض من

يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف

الاعراب وهو الرفع والنصب وذلك بانه اما ان يكون النعت نعتا للمبني نحو لا غلام رجل ظريفا لانه نعتا لمفرد فلم يجي فيه الا الاعراب لوجوب كون نعت المعرب معربا واما ان لا يكون نعتا اولا نحو لا رجل ظريفا عاقلا وانما تعين الاعراب لكراهتهم ان يجعلوا ثلثة اشيا شيا واحدا واما ان لا يكون النعت مفردا نحو لا رجل ذا مال وانما تعين الاعراب لان اسم لا اذا كان مضافا لا يكون له الا الاعراب فما بعده اذا كان مضافا كان اولى ان لا يكون له الا الاعراب واما ان لا يكون تاليا له نحو لا رجل في الدار ظريفا وانما تعين الاعراب لانه اذا حصل الفصل بين الموصوف والصفة امتنع جعل الموصوف والصفة شيا واحدا مع وجود الفصل ولهذا احترز بهذه القيود في قوله ونعت المبني الاول مفردا يليه **قوله** والعطف على اللفظ وعلى المحل جايز **اي** العطف من غير تكرير لا على المبني مع لا على الفتح جايز على لفظ المبني وجايز على محله نحو لا غلام وجارية برفع جارية عطفا على محل لا غلام ونصبها عطفا على لفظ لا غلام وحملا على اللفظ من قال: فلا اب وابنا مثل مروان وابنه: اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا **قوله** ومثل لا اباله ولا غلامي له جايز **اي** ويجوز ان يعطى حكم الاضافة تشبيها له بالمضاف لمشاركته للمضاف في اصل المعنى لان المضاف وهو ابوه وغلاماه بمعنى اب له ولا غلامان له ومن اجل ان جواز لا اباله ولا غلامي له من اجل التشبيه بالاضافة من حيث مشاركته له في اصل معناه لم يجي ان يقال لا ابا فيها لعدم مشاركته للمضاف في اصل معناه وذلك ان الاضافة ههنا لا تكون بمعنى في **قوله** وليس بمضاف لفساده **اي** قولنا لا اباله بالهاء ولا غلامي له ليس بمضاف الى الضمير كما ذهب اليه سيبويه فان سيبويه ذهب الى ان ابا في قولنا لا اباله مضاف

لا مع لين ...

اي اللام ... المفيد للاختصاص

٩

صح

الى الهاء واللام زايدة لتاكيد الاضافة وكذلك غلامي في قولنا لا غلامي له مضاف
الى الهاء واللام زايدة لتاكيد الاضافة والمص اشار الى بطلان مذهب سيبويه فقال
انه ليس بمضاف لانه لو كان مضافا لفسد معناه وذلك لان معنى لا اباله لا اباه ح فبقي
لا بلا خبر غير جايز وعملها في المعارف وهو ايضا غير جايز قوله ويجوز فيه في مثل
لا عليك اي ويجوز حذف اسم لا في مثل لا عليك اي لا باس عليك قوله خبر ما و
لا المشبهتين بليس قد ذكرنا مشابهتهما ولا لليس فلا نعيدها ثانيا لئلا يطول قوله
هو المسند بعد دخولها اي خبر ما ولا هو المسند بعد دخول ما ولا فقوله هو المسند
شامل لخبر المبتدا وخبر كان وخبر ان وغيرها فقوله بعد دخولهما خرج عنه هذه الاشيا
قوله وهي لغة اهل الحجاز اي مستعمل من اعمال ما ولا عمل ليس على لغة اهل الحجاز
لان بني تميم لا يعملونهما عمل ليس لان دخولها على القبيلتين اعني الاسم والفعل وقسم هذا
الحجازي قوله واذا زيدت ان مع ما هذا اشارة الى اشيا تبطل عملها احدها ان
اشارة بمفعول مطلق
اذا زيدت بعد ما فانه يبطل عمل ما لضعف عملها بالفصل بينها وبين معمولها نحو ما
ان زيد قايم وقوله شعر وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا شعر واشار
اليه المص بقوله فاذا زيدت ان مع ما وثانيها انه اذا انتقض النفي بالا نحو ما زيد الا
قايم وانما يبطل عملها ح لانها انما تعمل بسبب مشابهة لليس لاجل النفي وقد بطل فبطل
عملها واشار اليه بقوله او انتقض النفي بالا وثالثها انه اذا تقدم خبرها على اسمها
بطل عملها نحو ما قايم زيد لضعفها في العمل فلم تقوى في التصرف قوله واذا عطف عليه
بموجب فالرفع اي اذا عطف على خبر ما ولا بحرف عطف موجب وهو بل ولكن نبطل

ويلزم ايضا صح

در نسخه ديگر اينزا ی مشابهه ماولا بليس وعملهما

اي ان نقض النفي بالا او تقدم خبرها على اسمها وبطل العمل

فبطل م

نقوم

بالكسر اي بعاطف يفيد الايجاب كبل ولكن ١٢

عملهما البطلان ما هو سبب عملهما وهو النفي فالرفع حملا على عمل خبر ما ولا من حيث هو
خبر المبتدأ في الأصل نحو ما زيد قائما بل قاعد ولكن قاعد **قوله** المجرورات هو ما اشتمل
على علم المضاف إليه **أي** المجرور ما اشتمل على علم المضاف إليه وهو الجر والمضاف إليه كل اسم
نسب إليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا أو تقديرا مرادا فقوله اسم لأن المضاف إليه لا يكون
إلا اسما لكنه يشكل بالجمل المضاف إليها كالمضاف إليه إذ وإذا وحيث ويجاب عنه بأن
تلك الجمل في تأويل المفرد فإذا قلت اجلس حيث جلس زيد كان تقديره اجلس في مكان
جلوس زيد فيكون إضافتها إلى المفرد تحقيقا وقوله نسب إليه شيء احتراز عما لم ينسب شيء إليه
كخبر المبتدأ مثلا وقوله بواسطة حرف الجر احتراز به عن مثل الفاعل والمفعول به نحو
ضرب زيد عمرا وقوله لفظا أو تقديرا تفصيل لحرف الجر لفظا مررت بزيد وأنا مار
بزيد ومثال حرف الجر تقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة وقوله مرادا احتراز به عن
الظرف نحو صمت يوم الجمعة لأن يوم الجمعة نسب إليه شيء وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو
في وليس ذلك الحرف مرادا وإلا لكان يوم الجمعة مجرورا ويعلم منه أن المقصود من قوله
مرادا أن المراد في العمل **قوله** فالتقدير شرطه أن يكون المضاف اسما **أي** وشرط المضاف
إليه الذي هو مجرور بواسطة حرف الجر تقديرا أن يكون مضافه اسما حذف تنوينه أو
ما يقوم مقام التنوين لأجل الإضافة على معنى أنه لو كان فيه تنوين أو ما يقوم مقامه
حذف منه لأجل الإضافة فإن لم يكن فيه كأحمد فقدر أنه لو كان فيه تنوين لحذف لأجل
الإضافة نحو أحمدكم وغلام زيد ومسلمي زيد وإنما حذف التنوين لأجل الإضافة لأن
التنوين يؤذن بتمام المضاف بدون المضاف إليه والإضافة تؤذن بعدم المضاف

ثم بلغ درس

والمضاف إليه كل اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا أو تقديرا مرادا من

المجرد التنوين لأجلها صح

تمام

الا بالمضاف اليه ولاجل هذه العلة تحذف ما يقوم مقام التنوين كنونى التثنية و

الجمع قوله وهي معنوية اي الاضافة تنقسم بحسب الحرف على ضربين معنوية ولفظية

والمراد بالاضافة المعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها فالمضاف

اما ان لا يكون صفة نحو غلام زيد واما ان يكون صفة لكن غير مضافة الى معمولها

نحو مضارع مصر فان مضارع صفة غير مضافة الى معمولها لان مصر ليس بمعمول

المضارع ولاجل هذا لم يقتصر على قوله غير صفة وقال مضافة الى معمولها وعلم

منه ان اضافة المصدر الى الفاعل والى المفعول اضافة معنوية لان المضاف ليس

بصفة وان مثل قولنا هذا مضروب زيد اضافة معنوية لان المضاف اليه ليس بمعمول

المضاف وكذلك الاضافة في مثل قولنا هذا ضارب زيد امس اضافة معنوية و كذا

زيد افضل القوم لان المراد بالعمل ههنا ان يرفع المضاف المضاف اليه او ينصبه لو

سلط عليه وان المراد به ان المضاف كان رافعا او ناصبا للمضاف اليه قبل الاضافة

قوله وهي اما بمعنى اللام فيما اي الاضافة المعنوية على ثلثة اقسام لان المضاف

اليه ان لم يكن جنس المضاف ولا ظرفا للمضاف كانت الاضافة بمعنى اللام نحو غلام

زيد اي غلام لزيد فان زيدا ليس من جنس الغلام ولا ظرفا للغلام وان كان المضاف

اليه جنس المضاف بمعنى انه يصدق عليه انه ماخوذ منه كانت الاضافة بمعنى من نحو

خاتم فضة اي خاتم من فضة وان كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو ضرب اليوم كانت

الاضافة بمعنى في اي ضرب في اليوم قوله وهو قليل اي وجود الاضافة

بمعنى في قليل فقوله غلام زيد مثال للاضافة بمعنى اللام وقوله خاتم فضة مثال

ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها

ولكونها ... على ... او ... منه ... او ... لانه ... الا ... لفظية [illegible]

لانه اسم الفاعل والمعنى الحدوث ... [illegible]

على جنس المضاف وظرفه و اما بمعنى من واما في في ظرفه

يعني انه لا يجوز ان يحمل المضاف اليه على المضاف خبرا كان او صفة

نحو غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم

للاضافة بمعنى من وقوله ضرب اليوم مثال للاضافة بمعنى في **قوله** وتفيد تعريفا مع المعرفة **اي** الاضافة المعنوية ان كانت الى المعرفة نحو غلام زيد افادت الاضافة تعريفا للمضاف لا لفظية واوقعت غاية الايضاح الا اسما توغلت في الابهام نحو مثل وغير وشبه وغيرها **ف**اللهم الا اذا اشتهر المضاف بمماثلة المضاف اليه او بمغايرة المضاف اليه نحو عليك بالحركة غير السكون وان كانت الى النكرة افادت تخصيصا للمضاف نحو غلام رجل او غلام امراءة **قوله** وشرطها تجريد المضاف من التعريف **اي** وشرط الاضافة المعنوية ان يكون المضاف خاليا عن التعريف لانه لو كان فيه التعريف لكان معرفة فلم يحتج الى الاضافة ولانه ان اضيف الى المعرفة لزم اجتماع التعريفين وان اضيف الى النكرة لم يفد ويعلم منه انه لا يضاف العلم الا بعد اتفاق الاشتراك فيه نحو زيدنا خير من زيدكم و لا المعرف باللام الا بعد حذف اللام منه وان المضمر والمبهم لا يضافان اصلا لامتناع سلب التعريف عنهما لوضعهما على التعريف اعلم ان تجريده عن حرف النداء ليس بشرط في هذه الاضافة وان كان حرف النداء للتعريف لانه ليس للتعريف على اطلاقه بل هو المقصد للتعريف ولان الغرض الاكثري منه التنبيه والاستثناء لا التعريف **قوله** و ما اجازه الكوفيون من **هذا** جواب عن سوال المقدر وارد على ما ذكره من قبل وهو ان شرط الاضافة تجريد المضاف عن حرف التعريف والكوفيون يقولون الثلاثة الاثواب والاربعة الدراهم والخمسة الكتب واجيب عنه بانه ضعيف لمخالفة القياس واستعمال الفصحاء لان استعمال الفصحاء ثلثة الاثواب قال ذو الرمة **::** ثلثة الاثافي والديار البلاقع **::** وقال الفرزدق **::** ما زال مذ

وتخصيصا مع النكرة
متن

الثلاثة الاثواب وشبهه ضعيف
متن

امنزلتي مي سلام عليكما
هل الازمن اللاتي مضين رواجع

وهل يرجع التسليم او يكشف العمام

عقد

عقدت بلاه ازاره فسما وادرك خمسة الاشبار قوله واللفظية ان يكون
صفة مضافة الى معمولها اي الاضافة اللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة
الى معمولها فقوله صفة احترز به عن مثل غلام زيد وقوله مضافة الى معمولها
احترز به عن مثل مضارع مصر فان اضافته مثلها اضافة معنوية ومثال الا
ضافة اللفظية ضارب زيد وحسن الوجه وهي في تقدير الانفصال لان المجرور
في اللفظ منصوب في المعنى كما في المثال الاول ومرفوع كما في المثال الثاني ولا
تفيد الا تخفيفا في اللفظ اي الاضافة اللفظية لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ و
هو حذف التنوين او ما قام مقام التنوين ولا تفيد تعريفا وتخصيصا لانها في
تقدير الانفصال قوله ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه اي ومن اجل
ان الاضافة اللفظية لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ جاز ان يقال مررت برجل حسن
الوجه فلو افادت هذه الاضافة تعريفا لكان حسن الوجه معرفة فلم يجز جعله
صفة لرجل لامتناع وقوع المعرفة صفة للنكرة كما يجيء في التوابع ولاجل ان
هذه الاضافة لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ يمتنع ان يقال مررت بزيد حسن الوجه
لان زيدا معرفة وحسن الوجه نكرة وامتنع وقوع النكرة صفة للمعرفة قوله
وجاز الضاربا زيد اي انما جاز الضاربا زيد والضاربوا زيد لافادته التخفيف
وهو حذف النون وامتنع ان يقال الضارب زيد لعدم وجود التخفيف مع هذه الاضافة
والفراء جوزه بناء على ان الاضافة سابقة على الالف واللام او حملا على
الضارب الرجل والضاربك وجوابا لاول ان اللام سابقة على الاضافة لانه

مثل ضارب زيد و حسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ متن

مررت وامتنع بزيد حسن الوجه متن

والضاربو زيد و امتنع الضارب زيد خلافا للفراء متن

لتحقق ذات الاسم والاضافة لتحقق عارض من عوارضه وهو التحقيق وتحقق
الذات سابق على تحقق الصفات وجواب حمله على الضارب الرجل والضاربك يجي
عقيبه **قوله** وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها **اعلم** ان الاولى مثله ممتنعا
لان عبدها معطوف على المائة وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه فكانه قال الوا
هب عبدها وهو بمنزلة الضارب زيد فكما امتنع الضارب زيد وجب ان يمتنع هذه
ايضا الا انه جاز على ضعف لان المعطوف وان كان حكمه حكم المعطوف عليه لكنه
ليس حكمه مثل حكمه من جميع الوجوه ولهذا جاز ان يقال يا زيد والحارث وان لم
يجز يا الحارث وكذلك جاز رب شاة وسخلتها وان لم يجز رب سخلتها فجوازه من حيث
ان حكمه ليس كحكم المعطوف عليه في جميع الوجوه وضعفه من حيث ان حكمه كحكمه من
بعض الوجوه **قوله** وانما جاز الضارب الرجل حملا على المختار في الحسن الوجه
هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال ان من الواجب ان يمتنع الضارب
الرجل بناء على ما ذكرتم لعدم افادته التخفيف فاجاب عن ذلك بان يقال انما جاز
حملا على الحسن الوجه لمشابهته له من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة
بلام التعريف والمضاف اليه معرف بلام التعريف ولقايل ان يقول فما التخفيف في الحسن
الوجه حتى يجوز الاضافة فيه فيحمل مثل الضارب الرجل عليه وجوابه ان يقول
التخفيف في اضافة الحسن الوجه حذف الضمير وحذف الجار والمجرور لان اصله
الحسن الوجه منه او الحسن وجهه فاذا اضيف حذف الضمير من وجهه او الجار
والمجرور وهو منه وانما قال على المختار في الحسن الوجه لان فيه ثماني عشر

لغة

ان يكون ثم

[illegible]

فلما صح

لغة من مختارها الحسن الوجه ومنه يعلم الجواب عن حمل الفراء الضارب زيد

على الضارب الرجل لان المضاف اليه غير معرف باللام في الضارب زيد فلم يمكن

حمله على الحسن الوجه واعلم ان حكم المضاف الى المعرف باللام كحكم المعرف باللام

حتى جاز الضارب ذي المال **قوله** والضاربك وشبهه فيمن **اي** عطف على الضا

رب الرجل اي انما جاز الضاربك والضاربة وتثنيتهما وجمعهما عند من يقول

انه مضاف الى الكاف حملا على ضاربك من حيث ان المضاف في الصورتين صفة

والمضاف اليه ضمير متصل وانه يجب الاضافة في ضاربك من غير نظر الى التحقيق لا

متناع اجتماع التنوين والضمير المتصل لان التنوين يوذن بانفصال ما بعده

عما قبله والضمير المتصل يوذن بالاتصال واذا لم ينظر الى التحقيق في ضاربك لم

ينظر في الضاربك ومن هذا يعلم الجواب عن حمل الفراء الضارب زيد على الضاربك

لان المضاف اليه في الضارب زيد ليس ضميرا متصلا فلم يمكن حمله على ضاربك و

انما قال فيمن قال انه مضاف لان منهم من ذهب الى ان الضارب في الضاربك ليس

بمضاف والكاف ضمير منصوب متصل به على انه مفعول الضارب وح لم يحتج الى

الحذر وهو الحمل على ضاربك **قوله** ولا يضاف موصوف الى صفته **اي** انما لا يضاف

موصوف الى صفته لان الصفة يجب متابعتها للموصوف في الاعراب فلو كانت

الصفة مضافا اليها كانت مجرورة فلم يجب متابعتها للموصوف في الاعراب **قوله**

ولا صفة الى موصوفها **اي** ولا يضاف الصفة الى موصوفها لان الصفة يجب

ان يكون متاخرة عن الموصوف فلو اضيف الى الموصوف كانت متقدمة عليه

هذا خلق **قوله** ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي و **هذا** جواب عن سؤال مقدر وهو ان قو
لكم لا يضاف الموصوف الى صفته منقوض بقول العرب مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى
وبقلة الحمقا وذلك لان الجامع صفة للمسجد والغربي صفة للجانب والاولى صفة للصلوة والحمقا
صفة للبقلة لانه يقال المسجد الجامع والجانب الغربي والصلوة الاولى والبقلة الحمقا واجا
ب بانه متأول اي لما دل الدليل على انه لا يجوز اضافة الموصوف الى صفته وجب تاويل
هذه الاشيا لئلا يلزم ترك الدليل وتاويله ان تقدر هذه الاشيا مسجد الوقت الجامع و
جانب المكان الغربي وصلوة الساعة الاولى وبقلة الحبة الحمقا فانه كما يوصف المسجد با
لجامع فكذلك يوصف الوقت بالجامع وهذا القول في البواقي **قوله** ومثل جرد قطيفة و
اخلاق ثياب متأول **هذا** جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال ان قولكم لا يضاف صفة
الى موصوفها منقوض بقولهم جرد قطيفة واخلاق ثياب وذلك لان جردا صفة قطيفة و
اخلاقا صفة ثياب لانه يقال قطيفة جرد وثياب اخلاق واجاب عنه بانه متأول لا
نه لما دل الدليل على امتناع اضافة الصفة الى الموصوف وجب تاويل هذه الاشيا لئلا
يلزم ترك الدليل وتاويلها ان هذه الاضافة بمعنى من وليس الجرد صفة للقطيفة ولا الا
خلاق صفة للثياب وان كان صفة في قولنا جرد وثياب اخلاق لانه لما حذف الموصوف و
استعملت الصفة مقام الموصوف استغني عن ايراد الموصوف ثم حصل الالتباس في بعض الاستعما
لات وهو ان الجرد من اي جنس هو والاخلاق من اي جنس هي اتوا بموصوفاتها واضافوها ا
لى موصوفاتها بيانا لها لا نظرا الى انها اضافة الصفات الى موصوفاتها فقالوا جرد قطيفة
واخلاق ثياب فهذه الاضافة بمعنى من **قوله** ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه اي لا

صلوة الاولى وبقلة الحمقا متأول اي

قطيفة

في العموم والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفايدة و يضاف

يضاف احد الاسمين المماثلين في العموم والخصوص الى الآخر لعدم الفائدة في هذه الاضافة نحو ليث واسد في الاعيان وحبس ومنع في المعاني وانما قال الاسم مماثل للمضاف اليه ولم يقل مرادف للمضاف اليه ليدخل فيه المراد فان نحو الليث والاسد والمتساويان نحو الانسان والناطق قوله نحلا فكل الدراهم اي ليس المضاف والمضاف اليه في كل الدراهم وعين الشي من جملة الاسماء المماثلة في العموم والخصوص وذلك لان الدراهم اخص من الكل والشي اخص من العين فيكون اضافة العام الى الخاص فلم يكن مما نحن فيه فيخصص المضاف بالمضاف اليه فيتقيد قوله وسعيد كرز ونحوه متاول هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال سعيد وكرز اسمان متماثلان في العموم والخصوص لكونهما علمين لاجل واضيف احدهما الى الآخر وانتم قلتم انه لا يجوز اضافة احد المتماثلين الى الآخر واجاب عنه بانه متاول لانه لما دل الدليل على انه لا يجوز وجب تاويله لئلا يلزم ترك الدليل وتاويله ان المراد بالمضاف هو المسمى والمدلول وبالمضاف اليه الاسم واللفظ فلذا جاءني سعيد كرز فكانك قلت جاءني مدلول هذا اللفظ ومسماه ولم يكن التاويل بالعكس لامتناع اسناد المجي الى اللفظ ولم يصف اللقب الى الاسم فلم تقل كرز سعيد لان اللقب واضح من الاسم فاضافة الاسم الى اللقب اولى من العكس قوله فاذا اضيف الاسم الصحيح والملحق به الى ياء والمراد بالاسم الصحيح عند النحاة اسم لم يكن في آخره حرف علة والمراد بالملحق به اسم في آخره واو او ياء قبلها ساكن نحو ظبي ودلو فاذا اضيف كسر ما قبل الياء لاجل الياء وياء الاضافة اما مفتوحة على الاصل او ساكنة لاجل التخفيف فتقول غلامي وظبيي ودلوي بفتح الياء وسكونها قوله فان كان في آخره الف تثنية اعلم ان الاسم اما ان يكون

اي بين سعيد وبين المضاف وبين المضاف اليه وهو اللقب اي المدلول وكرز

وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء وان كان ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء وادغمت الياء في الياء وفتحت للساكنين

ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة او ساكنة متن

وشبهه

فتقدير حكم الواو والياء وان لم يكن صحيحا ولا ملحقا به

صحيحا او ملحقا به او لا يكون صحيحا ولا ملحقا به فلا يخلو اما ان يكون في آخره الواو او واو
او ياء فان كان آخره الفا ثبتت الالف حالة الاضافة الى الياء نحو عصاي وغلامي لكن
هذيل تقلب الالف ياء اذا كان لغير التثنية فتقول في عصا ورحى عصي ورحي لان اصل
هذه الالف اما الواو واما الياء بناء على ان الالف لا يقع اصلا في الاسم المتمكن فان كان
الواو ردت الالف الى الواو ثم تقلب الواو ياء ثم يدغم الياء في الياء وان كان الياء يدغم الياء في
الياء وان كانت الالف الف التثنية لم تقلبها هذيل لان لا اصل لهذا الالف من الواو والياء
فيرد اليه لئلا يلتبس الرفع بالنصب والجر وان كان آخره ياء ادغمت الياء في الياء فيقال في
القاضي والغازي قاضيّ وغازيّ وان كان المحذوف للتنوين ردت الياء وادغمت في
ياء الاضافة وكذلك في المثنى والمجموع حالتي النصب والجر فيقال في قاضٍ وغازٍ قاضيّ
وغازيّ وان كان آخره واو قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وحركت الياء لالتقاء السا
كنين وفتحت للخفة فيقال في هؤلاء مسلمون هؤلاء مسلميّ لانه لما حذفت النون لاجل
الاضافة اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون على الحد فقلبت الواو ياء
لما ثبت من قاعدتهم وادغمت الياء في الياء وفتحت الياء وكسر ما قبل الياء للتناسب فصار مسلميّ و
هذا لم يكن الا في جمع السلامة المذكر حال الرفع قوله اما الاسماء الستة فاخي وابي
هذا اشارة الى كيفية لحوق الاضافة لهذه الاسماء فيقال في اخ واب هذا اخي وابي كما
يقال في يد ودم يدي ودمي ومعناه ان لام الفعل محذوف من اخ واب كما هو محذوف
من يد ودم فكما يقال في يد ودم يدي ودمي من غير رد لام الفعل فكذلك يقال في اخ
واب اخي وابي من غير رد لام الفعل لكن المبرد اجاز رد لام الفعل في اخ واب فيقال

فيهما

واجاز المبرد فيهما اخي وابي وقول علي هما

فيها اخيّ وابيّ مع رد لام الفعل وادغامه في اليا متمسكاً بقوله ؎ قدر احلك ذا المجاز وقد اراني ؎ وابيّ مالك ذو المجاز بدار ؎ واجيب بانا لا نسلم ان المضاف الى يا المتكلم هو الاب لجواز ان يكون ابين جمع الاب والذي يدل على ان الاب يجمع على ابين وان كان شاذاً قول الشاعر ؎ فلما تبين اصواتنا ؎ بكين وفدّيننا بالابينا ؎ وتقول حمي وهني اي يقال في حم وهن حمي وهني كما يقال في يد ودم يدي ودمي من غير رد لام الفعل قوله ويقال فيّ في الاكثر وفمي اي اذا اضيف فم الى يا المتكلم ففيه وجهان احدهما فيّ وهو الاكثر والثاني فمي والوجه الثاني ظاهر من حيث انه الحق بيا المتكلم من غير تغيير المفرد والوجه الاول اكثر وافصح لان قلب الواو ميماً حالة الافراد انما هو لاجل الضرورة وهي مفقودة حالة الاضافة وذلك لان اصل فم فوه بسكون الواو فحذفت الهاء لخفائه فصار فو فلو لم تقلب الواو ميماً لانقلبت الواو الفاً لتحركها ح لكونها حرف اعراب وانفتاح ما قبلها فوجب حذفها لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين فيبقى الاسم المعرب على حرف واحد فهذه العلة غير موجودة حالة الاضافة لانه اذا حذفت الهاء واضيف الى يا المتكلم كان في مبنياً عند قوم ومعرباً بتقدير الاعراب عند الاخرين منهم المصنف لكنه لم يبق على حرف واحد لانه لم يحذف الواو عند الاضافة الى يا المتكلم لعدم موجب حذفها وهو التقاء الساكنين لانه اذا حذف الهاء عند الاضافة الى يا المتكلم صار فوي فوجب قلب الواو ياء وادغامها فيها وكسر الفاء لاجل اليا قوله واذا قطعت قيل اخ اب اي اذا قطعت هذه الاسما عن الاضافة كان اعرابها بالحركات فقيل هذا اخ واب وحم وهن وفم ورايت اخاً واباً وحماً وهناً وفماً ومررت

وهي من الماضي مع ان الضمير فيه للفا...

باخ واب وحم وهن وفم بفتح الفاء وضمها وكسرها في فم لكن الفتح افصح اما كون الفتح افصح
في فم فلكون الفاء مفتوحا في الاصل واما ضم الفاء فليدل على الواو المحذوفة المبدل
منها الميم واما كسر الفاء فلانه لما عوض الواو ميما لعلة ذكرناها فكانها عوضت الواو ياء
فكما انه اذا عوض كسر ما قبلها فكذلك اذا عوض ميما **قوله** وجاء حم مثل يد و **اي** وقد
جاء في حم لغات غير ما ذكرناه احدها ان مثل يد مطلقا اي حال الافراد والاضافة
فتقول في الافراد هذا حم ورايت حما ومررت بحم وتقول في الاضافة هذا حمك ور
ايت حمك ومررت بحمك فهذه اللغة مثل اللغة الاولى حال الافراد وليست مثلها حال
الاضافة واللغة الثانية ان مثل خبء مطلقا اي حكمه حكم المهموز حال الافراد ولا
ضافة هذا حمؤك ورايت حمأك ومررت بحمئك واللغة الثالثة ان حكمه حكم دلو مطلقا
فتقول في الافراد هذا حمو ورايت حموا ومررت بحمو وتقول في الاضافة هذا حموك
ورايت حموك ومررت بحموك واللغة الرابعة ان حكمه مثل عصا اي المقصور مطلقا فتقو
هذا حما ومررت بحما وتقول في الاضافة هذا حماك ورايت حماك ومررت بحماك فهذه
اللغات الثلث الاخيرة مخالفة للغة الاولى حالة الافراد والاضافة **قوله** وجا
هن مثل يد مطلقا **اي** وجاز في هن لغة غير اللغة الاولى وهي ان يكون حكمه حكم يد مطلقا
اي حال الافراد والاضافة فتقول هذا هن ورايت هنا ومررت بهن وتقول في الا
ضافة هذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك فهذه اللغة مثل اللغة الاولى حال الا
فراد وغيرها حال الاضافة **قوله** وذو لا يضاف الى المضمر ولا **اي** ذو لا يضاف الى
مضمر ولا تنقطع عن الاضافة لان ذو وضع لاجل ان يتوصل به الى جعل اسماء الا

جناس

جنا س وصفات للاسماء نحو جعل المال صفة لرجل فيقال جاني رجل ذو مال فوجب مراعا (النكرات)

ة وضعه لذلك فان جا بخلاف ذلك فشاذ نحو صل على محمد وذويه وكقوله انما يعرف

ذا الفضل من الناس ذووه ؛ اعلم ان الدليل المذكور يقتضي ان لا يضاف ذو الى غير ما فيه معنى

الجنس فلا فايدة ح في التخصيص بانه لا يضاف الى مضمر فالاولى ان يقال وذو لا يضاف الا

الى الجنس التوابع كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة اى التابع كل ثان لاول و

اعراب الثاني مثل اعراب سابقه من جهة واحدة فقوله كل ثان شامل لخبر المبتدا وخبر

كان وخبر ان وخبر ما ولا والمفعول الثاني لباب علمت والثالث لباب اعلمت فلما قال باعر

اب اخبارها ليس مثل اعراب اسمائها ولما قال من جهة واحدة خرج عنه خبر المبتدا

والمفعول الثاني لباب علمت والثالث لباب اعلمت لكونه اعراب التابع مثل اعراب متبوعه (المفعول)

من جهة واحدة واعراب الثاني فيهما على ما ليس كذلك اما الاول فلان جاني في قولنا

جاني زيد الطويل عمل فيهما لاقتضايه الفاعل واما الثاني فلان عمل الابتدا في المبتدا

والخبر من جهتي اقتضايه المسند والمسند اليه وان عمل علمت في المفعولين من جهتي اقتضايه

المنسوب والمنسوب اليه وان عمل اعلمت في ثلث مفاعيل من جهات اقتضايه ان يصير

الشخص عالما بالمنسوب والمنسوب اليه فلا يشكل بمثل مررت بك انت مع ان انت تابع ليس

باعراب سابقه لان المراد باعراب سابقه ان اعرابه لفظا او محلا مثل اعراب متبوعه

لفظا او محلا فان انت وان كان مضمرا مرفوعا فهو في محل الجر بانه تاكيد له قوله النعت

تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا فقوله تابع شامل لجميع التوابع من البدل

ساقط خرج عن اخبار كان وان وما ولا لان اعراب

اي اضعف المردود لم [illegible]

النعت

باب التوابع

مثال التأكيد جاء بني تميم اجمعون زيد زيد جاءني
عطف بيان جاء زيد العالم جاءني زيد غلامه
عطفت مجرورة جائني زيد وعمرو

والتاكيد وعطف البيان والعطف بالحرف والنعت فلما قال يدل علي معني في متبوعه خرج

عند جميع التوابع سوي النعت لان جميعها لا يدل علي معني في متبوعها لكن قد يتوهم انه

يدخل فيه مثل ضربت زيدا قائما فان قائما يتوهم انه تابع يدل علي معني في متبوعه وهو ذو

الحال فلما قال مطلقا خرج عنه مثله لان مثل قائم وان توهم متوهم انه تابع يدل علي

معني في متبوعه لكن لا يدل عليه مطلقا بل حال الصدور الفعل عنه واعلم انه لو قال تابع

يدل علي معني في متبوعه او متعلقه لكان اصوب ليشمل النوع من مثل مررت برجل حسن غلامه

فان حسنا يدل علي معني في متعلق الرجل وهو الغلام ولقايل ان يقول انه منقوض بالنعت

الواقع بعد الا للصفة كقوله تعالي لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فان الله نعت

لهة مع انه لا يدل علي معني في متبوعه وجوابه ان المراد بالنعت هيهنا هو النعت حقيقة

وليس الاسم الواقع بعد الا للصفة نعتا حقيقة لانه مضاف اليه النعت من حيث المعني

تقديره في الاية لو كان فيهما الهة غير الله لكن لما لم يمكنه اعراب الا واضافته الي مابعده

لكونه حرفا اعرابه ما بعده اعراب المنعوت ضرورة اصلاحا للفظ واطلق اسم النعت عليه

مجازا قوله وفايدته تخصيص او توضيح هذا اشارة الي اقسام النعت منها انه يعتبر التوضيح و

ذلك اذا كان نعتا للمعرفة نحو جاءني زيد الطويل ومنها ان يكون لمجرد الثناء نحو بسم الله

الرحمن الرحيم ومنها ان يكون لمجرد الذم نحو فعل زيد الفاسق اللئيم الجاهل اللعين اذا

كان زيد معلوما قبل ذكر هذه الصفات ومنها ان يكون للتاكيد وذلك اذا لم يدل

النعت علي مالم يدل عليه المنعوت كقوله تعالي نفخة واحدة فان الواحدة لم تدل علي مالم

وان كان غير معلوم لا يكون لمجرد الذم بل للذم والتوضيح

يدل

يدل عليه نحو لان التا للوحده فيدل على الوحده واما قال في الثلثة الاخيرة

وقد يكون لقلة استعمالها وكثرت استعمال الاولين **قوله** ولا فصل بين ان يكون

مشتقا وغيره اذا **اعلم** ان بعض النحاة اشترط في النعت ان يكون مشتقا والمص اشار

الى انه ليس بواجب ان يكون النعت مشتقا وذلك لان المراد بالنعت تابع يدل على معنى

في متبوعه عموما اي في جميع استعمالاته مثل المنسوب نحو تميمي وعلوي وذي مال وذات

مال كما قال جاني رجل علوي وتميمي وجاني رجل ذو مال وامرات ذات مال فان كل

واحد منها يدل على معنى في متبوعه دائما او تابع يدل على معنى في متبوعه خصوصا اي

في بعض استعمالاته نحو اي رجل في قولنا مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية

فان اي رجل يدل على معنى في متبوعه في هذا الموضع وان لم يدل على معنى في متبوعه في

غير هذا الموضع نحو اي رجل عندك وبا ايها الرجل ونحو الرجل في قولنا مررت بهذا

الرجل فانه يدل على معنى في متبوعه وتعيين الذات في هذا الموضع دون موضع اخر

نحو جاني الرجل ونحو اسم الاشارة في متبوعه في هذه الصورة دون صورة اخرى

نحو هذا زيد **قوله** وتوصف النكرة بالجملة الخبرية **اي** وتوصف الموصوف اذا كان نكره

بالجملة الخبرية وهي التي تحتمل الصدق والكذب وهي اربعة نحو مررت برجل ابوه عالم

ومررت برجل قام ابوه ومررت برجل ان قام ابوه قمت ومررت برجل في الدار وانما جاز

وصف النكرة بالجملة الخبرية لان الوصف في المعنى خبر عن الموصوف وقد مر انه يخبر بالجمل

كما يخبر بالمفرد وانما خص النكرة لامتناع وصف المعرفة بالجملة لكون الجملة نكرة لخلوها

[Margin notes:]
كان ضمير الغرض المعنى عموما مثل تميمي وذي مال اي خصوصا مثل عمرو عن زيد رجل اي رجل وبهذا الرجل يعني هذا ابن

ونحو قولنا مررت بزيد هذا فان هذا يدل على معنى هو الاشارة

بالذات

اي يهو كونه منسوبا الى احد بني تميم

اي يجمع نعته بالكمال

فانما الشهاية

فانها منسوب بنعت

فانه مبتدا خلا يكون نفا

عن المعرف ووجوب مطابقة الموصوف الصفة في التعريف والتنكير قوله ويلزم الضمير

اي ويلزم الضمير في الجملة التي تقع صفة للنكرة ليربط تلك الجملة بتلك النكرة كما في المثال

المذكور لانك ترى انك لو قلت مررت برجل زيد قايم لم يفهم ارتباط زيد قايم برجل

حتى يقال عنده او معه او غير ذلك قوله ويوصف بحال الموصوف اي ويوصف باعتبار

حاله نحو مررت برجل عالم ويوصف باعتبار حال متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه فحسن و

ان كان صفة لرجل من حيث اللفظ والمجاز فانه صفة لمتعلقه وهو الغلام من حيث المعنى

والحقيقة قوله فالاول يتبعه في الاعراب والتنكير اي النعت الذي هو حال المو

صوف يتبع الموصوف في عشرة اشيا وهي الرفع والنصب والجر وعبر عن هذه الثلثة بقوله

في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث اي يجب موا

فقة الصفة للموصوف في هذه الاشيا لانها هي الموصوف بالحقيقة والمعنى فيلزم بالضرورة

موافقتها له فيها قوله والثاني يتبعه في الخمسة الاول اي النعت الذي هو حال متعلق

الموصوف يتبع الموصوف في الخمسة الاول وهو الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير

لانه لما جعل صفة لذلك الموصوف من حيث المجاز واللفظ جعل تابعا له في هذه الاشيا مرا

عاة للفظ ولم يكن تابعا للموصوف في الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير

والتانيث بل كان حكمه حكم الفعل لانه مسند الى الظاهر الذي بعده كالفعل فكان الفعل اذا

كان مسندا الى الظاهر الذي بعده يجب افراده ولم يجز تثنيته ولا جمعه الا على ضعيف فكذلك

الصفة لانها واقعة موقع الفعل وعاملة عمله وكما ان الفعل اذا كان مسندا الى

الظاهر

[Margin: وبحال متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه حسن]
[Margin: بعده م]

الظاهر يجب تذكيره عند كون الفاعل مذكرا ويجب تانيثه اذا كان مؤنثا حقيقيا ويجوز
اذا كان مؤنثا غير حقيقي كما يجي في موضعه فكذلك الصفة فتقول مررت برجل قاعد غلامه
وبرجال قاعد غلمانهم وبرجلين قاعد غلامهما ومررت بامراة قائم ابوها ويسمى هذا النحو
وافيا **قوله** ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه **اي** ومن اجل ان حكم الصفة التي
هي حال متعلق الموصوف حكم الفعل في الباب في اي الافراد والتثنية والجمع والتذكير وا
لتانيث حسن ان يقال قام رجل قاعد غلمانه بافراد قاعد مع كونه مسندا الى جمع وضعف
ان يقال قام رجل قاعدون غلمانه لان قاعدون مثل يقعدون لفظا ومعنى وكما ضعف
ان يقال قام رجل يقعدون غلمانه ضعف ان يقال قام رجل قاعدون غلمانه ولكن
يجوز من غير ضعف ان يقال قام رجل قعود غلمانه بلفظ التكسير لان قعود ليس مثل
يقعدون لفظا **قوله** المضمر لا يوصف **اي** المضمر لا يوصف ولا يوصف به اما الاول
فلان بعض المضمرات وهو انا في غاية الوضوح فحمل الباقي عليه لاطراد الباب لا يقال
لا يلزم من عدم وصف المضمر للايضاح والتخصيص عدم وصفه لغيره اي للمدح والذم
لانا نقول الاصل في الوصف الايضاح والتخصيص فلما لم يوصف المضمر للاصل لم يوصف
لغيره لئلا يلزم مزية غير الاصل على الاصل واما الثاني فلانه لا يدل على معنى في
متبوعه **قوله** والموصوف اخص او مساو **اي** الموصوف يجب ان يكون اعرف من الصفة
او مساويا لها في التعريف والتنكير لئلا يكون للفرع مزية على الاصل في الدلالة على الذات
المرادة ويجب ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها من حيث المفهوم لا من حيث

اي الواقع

الخارج الا ترى ان الضاحك في قولنا مررت بالحيوان الضاحك اخص من الحيوان من حيث الخارج لكنه اعم من حيث المفهوم لان مفهومه شيء له ضحك اعم من ان يكون حيوانا او غيره **قوله** ومن ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله **اي** ومن اجل ان الموصوف اخص من الصفة او مساو لها لم يوصف الاسم المعرف بلام التعريف الا بالاسم المعرف بلام التعريف نحو قام الرجل العالم او بالاسم المضاف الى الاسم المعرف بلام التعريف نحو قام الرجل ذو المال لانهما متساويان ولم يجز وصفه بالاسم المضاف الى المضمر او العلم او المبهم لانه اخص من المعرف بلام التعريف فلا يقال جاني الرجل صاحب زيد او صاحبه او صاحب هذا حملا على الصفة **قوله** وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام **هذا** جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال يلزم مما ذكرتم ان يجوز وصف اسما الاشارة بالاسم المضاف الى الاسم المعرف بلام التعريف والمضاف الى مثله لان اسم الاشارة اخص من المضاف الى المعرف باللام او مساو للمضاف الى المبهم لكنه لم يجز بالاتفاق واجاب عن ذلك بانه التزم وصف باب هذا بالاسم المعرف بلام التعريف للابهام ونقديره ان المبهم يطلب صفة تعين ذاته تدل على ذاته والاسما الدالة على الذوات من اسما الاجناس وتعريفها باعتبار معناها انما هو باللام **قوله** ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم **اي** ومن اجل ان صفة الاسما الاشارة يجب ان تدل على الذات والجنس وتعين ذات المبهم ضعف ان يقال مررت بهذا الابيض لا يدل على الذات والنوع لاحتمال ان يكون رجلا او امراة وكاغذا او ثلجا وغير ذلك ولدلالته على

فكانه وصف اي بذي اللام لان الموصوف بالموصوف بذي اللام مع جنسه الجسم

[Marginalia:]
بان يوصف الاسم المضاف الى اسم الاشارة حملا على انه يوصف به وكونه بيانا او بدلا
اي الاسم الاشارة نحو جاءني هذا صاحب
نحو جاءني هذا صاحب المال
للابهام
اي هذا مع وجود العلة المذكورة في هذا الا انه لما وصف هذا بذي اللام
وصف
وانما جاز وصف
اعلم ان الاسما المبهمات الشاملة ...

الجسم جاز على ضعف وحسن ان يقال مررت بهذا العالم لانه يعلم منه انه انسان او رجل

قوله العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف

العشرة وسياتي مثل قام زيد وعمرو قوله تابع يتناول التوابع كلها وقوله

مقصود بالنسبة يخرج كلها سوى البدل لان النعت والتاكيد وعطف البيان ليست بمقصو

بالنسبة بل انها للغير وهو المتبوع وقوله مع متبوعه يخرج البدل وان كان مقصو

بالنسبة لكن متبوعه ليس بمقصود بالنسبة كما مر في البدل وقوله يتوسط بينه وبين

متبوعه احد الحروف العشرة خاصة اخرى للعطف بعد تمام الحد ومثاله قام زيد

وعمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام اليه مع زيد قوله واذا عطف على المضمر المجرور

اعيد الخافض اي اذا عطف اسم على الضمير المجرور اعيد الجار نحو مررت بك وبزيد لكن

امتنع عطف الاسم على الضمير المجرور الذي صار كالجزء من الجار واما قوله تعالى تسا

لون به والارحام في بعض القراءة فغير متعين لوقوعه للعطف لاحتمال كون الواو

للقسم فاما قوله " فاذهب وما بك والايام من عجب " فشاذ لا يقاس عليه ولا

يمكن ان يقال ان البيت غير متعين له لاحتمال ان يكون الواو للقسم لانا نقول لا يحتمل

ذلك لان مراد الشاعر ان هذا ليس بعجب منك ومن الايام وانما ذكر الايام ههنا للذم فلا

يقسم بها ويدل عليه اول البيت وهو قوله " فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا " فاذهب فما

بك والايام من عجب " قوله والمعطوف في حكم المعطوف عليه اي حكم المعطوف

مثل حكم المعطوف عليه في كل ما جاز وامتنع ووجب للمعطوف عليه مثلا اذا وجب

ان يكون في المعطوف عليه ضمير كخبر المبتدا اذا كان جملة وصلة الذي يجب ان يكون في

المعطوف كذلك واعلم انه ليس المعطوف في حكم المعطوف عليه في جميع الاشيا فانه يجوز

ان يقال يا زيد والحارث ورب شاة وسخلتها مع امتناع دخول حرف النداء على ما

فيه الالف واللام وامتناع دخول رب على المعارف قوله ومن ثم لم يجز ما زيد بقايم

او قايما الخ وايي ومن اجل ان حكم المعطوف مثل حكم المعطوف عليه في الجواز وا

لوجوب والامتناع لم يجز ان يقال ما زيد بقايم ولا ذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب

وكذلك لم يجز ان يقال ما زيد قايما ولا ذاهبا عمرو الا الرفع في ذاهب لوجوب ما لعدم

وجود الضمير في المعطوف وهو ذاهب يكون عمرو فاعلا له ترفع عمرو فاذا رفع ذا

هب بان يكون عمرو مبتدا وذاهب خبره مقدما والجملة معطوفة على الجملة المتقدمة

ولم يجز عطف ذاهب على لفظ قايم وعمرو على لفظ زيد عطف المفرد على المفرد

لانه لو عطف عليه لكان خبرا لكنه لم يجز ان يقع خبرا لعدم الضمير فيه ولانه يلزم

تقديم الخبر على الاسم وهو ممتنع كما يمتنع في المعطوف عليه قوله وانما جاز الذي

يطير فيغضب زيد الذباب هذا جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال يلزم مما ذكر

لزوم ان يمتنع ان يقال الذي يطير فيغضب زيد الذباب لان قولنا فيغضب زيد معطو

على يطير الذي هو صلة الذي مع عدم الضمير في فيغضب زيد ووجوب الضمير في يطير

لكونه صلة الذي وجوابه انا لا نسلم ان يمتنع ان يقال الذي يطير فيغضب زيد الذباب

وانما يمتنع ان لو كان الفا للعطف المحض لكنه ليس كذلك لكونها للسببية ايضا لانه في

نقلير

[Margin notes:]
ربما بلغ ... وربما

لعدم وجود الضمير في المعطوف ...

الناقص ... يطير يا زيد بقايم والخبر ... شرط ان يكون سببيا ... ذكر المعطوف

... في ... ومنع ...

تقدير الذي ان طار يغضب زيد الذباب والذي يؤكد ما قلنا امتناع الذي يطير فيغضب
زيد الذباب لامتناع وجود الضمير في المعطوف فتبين انه يجب في السببية للعطف
المحض **قوله** واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء اي اذا عطف
شيئان على معمولي عاملين مختلفين على تقدير حذف المضاف لم يجز مطلقا عند سيبويه
وجاز مطلقا عند الفراء وجاز عند الاعلم ومصنف الكتاب اذا كان المجرور متقدما
على المرفوع او المنصوب في المعطوف والمعطوف عليه نحو في الدار زيد والحجرة
عمرو فالحجرة عطف على الدار والعامل في الدار هو في وعمرو معطوف على زيد وا
لعامل فيه الابتداء والمجرور متقدم على المرفوع في المعطوف والمعطوف عليه حجة
سيبويه ان حرف العطف اضعف من ان يقوم وينوب مناب عاملين وحجة الفراء الا
ستعمال وهو قولهم ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء تمرة فسوداء معطوفة
على بيضاء والعامل فيها كل وتمرة معطوفة على شحمة والعامل فيها ما وقول
الشاعر ؞ اكل امرئ تحسبين امرأ ؞ ونار توقد بالليل نارا ؞ فالنار الاولى عطف
على امرئ الاول والعامل فيه كل والنار الثانية عطف على امرئ الثاني والعامل فيه
تحسبين وحجة المصنف في جواز العطف على عاملين فيما اذا كان المجرور متقدما على ا
لمرفوع والمنصوب في المعطوف والمعطوف عليه الاستعمال وفي امتناع العطف
على عاملين المختلفين فيما اذا لم يكن المجرور متقدما على المرفوع او المنصوب فيهما ما
ذكره سيبويه مع عدم استعمال الفصحاء وانما قال على عاملين لجواز العطف على
معمول عامل واحد نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا لعدم المانع وهو قيام حرف

العطف مقام العاملين والمنافية العاملين بالمختلفين لرفع وهم من توهم ان مثل
قولنا من ضرب ضرب زيد عمرا او بكر خالدا من هذا الباب فلا يجوز العطف على زيد وعمرو فانه
ليس من هذا الباب لكون الفعل الثاني تاكيدا للفعل الاول فيجوز العطف عليهما لانهما
ليسا بمعمولي عاملين مختلفين والمراد بالاختلاف ههنا هو ان لا يكون الثاني تاكيدا
للاول **قوله** التوكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول **فقوله** تابع
يشمل جميع التوابع فلما قال يقرر امر المتبوع خرج العطف بالحروف والبدل لانهما
لا يقرران امر المتبوع ولما قال في النسبة خرج عنه النعت وعطف البيان لانهما وان كانا
يقرران امر المتبوع لكنهما لا يقرران امر المتبوع في النسبة بل في تعيين ذاته الا
ترى انك اذا قلت جاني زيد الطويل فلا تشك في نسبة المجي الى زيد بل تشك في انه
اي زيد من الزيود فلما قلت الطويل علم انه اي زيد هو ولما قال او الشمول دخل
فيه مثل كل واجمع وتوابعهما نحو جاني القوم كلهم فان كلهم وان لم يقرر امر المتبوع
في النسبة لكنه يقرر امر المتبوع في الشمول فانطبق التعريف على التاكيد واعلم ان
الحد المذكور لا يتناول اكتع واخواته لانها لا تقرر امر المتبوع في النسبة ولا
في الشمول فلو قال التاكيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول او يتبع
ما يقرر امره في النسبة او الشمول لكان اصوب ويشمل ايضا جميع التواكيد التي لم
ينسب الى متبوعها شي نحو زيد زيد قايم وضرب ضرب زيد وان ان زيدا قايم فان
زيدا الثاني تاكيد للاول مع انه لا يقرر امر المتبوع في النسبة ولا في الشمول وكذا
ضرب الثاني في ضرب ضرب زيد وكذا ان الثانية في ان ان زيدا قايم فان قيل

ثم بيتح دي ريد على

المراد

المراد بالتاكيد الذي عرفته ههنا هو التاكيد المعنوي وح لم يتوجه الاشكال

قلنا لا نسلم ذلك والا لم يجز تقسيمه الي لفظي ومعنوي بقوله وهو لفظي ومعنوي

ولك تخلص عنه الا ان يقال المراد بالتاكيد المعرف هو التاكيد المعنوي وبالضمير في

قوله وهو لفظي ومعنوي مطلق التاكيد لا التاكيد المعرف ولكن ان يجاب عنه

بان المراد بالتاكيد المعرف اعم من المعنوي واللفظي والمراد بالنسبة اعم من نسبة

المتبوع الي شي او نسبة الشي الي المتبوع او نسبة الشي غير المتبوع الي شي غير المتبوع

كما في قولك جاءني زيد زيد فانها نسبة الي زيد وهو غير المتبوع **قوله** وهو لفظي ومعنوي

فاللفظي تكرير اللفظ الاول الخ **اي** التاكيد علي ضربين لفظي ومعنوي والتوكيد

اللفظي ان تكرر اللفظ الاول وهو يجري في الالفاظ كلها اي في الاسم نحو جاءني

زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي المفرد كما

ذكرناه وفي المركب نحو جاءني زيد جاءني زيد اعلم انه يشكل بمثل ضربت انت وبك

انت فان انت تاكيد لفظي مع انه لم يكرر اللفظ الاول فان قلت ليس بلفظي قلنا

فيلزم الواسطة بين اللفظي والمعنوي وهي منتفية بالاتفاق فالاولي ان

تقول اللفظي تكرير اللفظ الاول او اتيان مرادفه كما في تاكيد الضمير المتصل

فانه يؤتي مرادفه **قوله** المعنوي بالفاظ مخصوصة الخ **اي** والتاكيد

المعنوي بالفاظ معدودة وهي النفس والعين وكلاهما وكلتاهما وكل واجمع

واكتع وابتع وابصع **قوله** فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما الخ

اي النفس والعين يعمان المفرد والمثني والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف

نحو زيد قائم قائم ... نحو زيد زيد كريم فان كريم منسوب الي زيد الاول ١٢

... ام التوكيد نحو ... اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون فان التوكيد ... واجمع غير منسوب ... منسوبة الي اجمع ... غير منسوبة ١٢

انت الاول تاكيد للتاء في ضربت وانت الثاني تاكيد للكاف في بك ١٢

... رفع ... ضمير منفصل ... كونه ضمير ... ١٢

صيغتهما وضميرهما او بالاختلاف احدهما الا في المثنى المذكر والمونث فانه لا
اختلاف بينهما الا بالصيغة لا بالضمير تقول زيد نفسه والزيدان نفساهما او انفسهما
وهو الاكثر والهندات انفسهن **قوله** والثاني للمثنى كلاهما وكلتاهما **اى** التا
كيد الثاني وهو كلاهما للمثنى تقول جاني الرجلان كلاهما للمذكر وجاتني المرأتان
كلتاهما للمونث قال الاخفش ان كل حكم لا يستقل الواحد به لا يجوز تاكيد
المثنى فيه بكلا نحو الاختصام فانه لا يجوز اختصم الرجلان كلاهما لعدم الا
حتياج الى تاكيده لعدم الفايدة لامتناع صدور الاختصام من واحد فقط
بخلاف المجي فانه يجوز جاني الرجلان كلاهما لجواز صدور المجي من واحد فقط فان
لا حاجة ايضا الى تاكيد المثنى بكلا في مثل جاني الرجلان لانه يعلم من لفظ المثنى ان
المراد منه الاثنان فلا يحتاج الى تاكيده بكلا كما لا يحتاج في مثل الاختصام قلنا
لا نسلم انه يعلم ان المراد من المثنى الاثنان لجواز اطلاق المثنى على الواحد
مجازا بان كان الواحد مباشرا للفعل والاخر دالا عليه او معينا له فان لفظ
المثنى ظاهر في ان المراد منه اثنان في صورتي الاختصام والمجي وان
احتمل غير ذلك الا انه تاكد ذلك الظاهر في نحو الاختصام لامتناع
صدوره عن الواحد ولم يوكد في نحو المجي لامكان صدور المجي عن الواحد
فالم يحتج الاول الى التاكيد دون الثاني و لقايل ان يقول كما ان
المثنى يحتمل الواحد يحتمل الجمع لان المجاز كما احتمل في جانب
القلة احتمل في جانب الكثرة فاذا اكد بكلا حصلت الفايدة

والزيدون انفسهم و
هند نفسها والهندان
نفساهما او انفسهما
وهو الاكثر

وهي

وهي العلم بان الجمع ليس مرادا منه ويمكن ان يجاب عنه بانه لم يطلق المثنى على المجموع
عندهم اصلا واطلق الجمع على المثنى كثيرا واذا كان كذلك لم يحتج الى تاكيد المثنى بكلا لئلا
يتوهم منه الجمع لانه لم يطلق لفظ المثنى على الجمع في كلامهم قوله والباقي لغير المثنى اي
الباقي بعد الثلثة وهو كل واجمع اه تقع تاكيدا لغير المثنى سواء كان مفردا او مجموعا مذكرا
او مونثا لكنه باختلاف الضمير في الكل تقول اشتريت العبد كله وجائني القوم كلهم و
اشتريت الجارية كلها وجائتني النساء كلهن وباختلاف الصيغ في البواقي وهي اجمع وتوابعه
تقول اشتريت العبد كله اجمع اكتع ابتع ابصع وجائني القوم كلهم اجمعون اكتعون
ابتعون ابصعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجائتني النسوة كلهن جمع
كتع بتع بصع قوله ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء الخ اي لا يصح التوكيد بكل
واجمع الا لشيء ذي اجزاء يصح افتراقها حسا نحو جاءني القوم كلهم فان للقوم اجزاء يصح
تفرقها حسا وهي زيد وعمرو وخالد وغيرهم او حكما نحو اشتريت العبد كله فان العبد
وان لم يكن له اجزاء يصح افتراقها حسا لكن له اجزاء يصح افتراقها حكما لان العبد يجوز ان يكون
نصفه او ثلثه او اكثره مشتري فان لم يكن لشيء اجزاء او كان له اجزاء لكن لا يصح افتراقها
حسا ولا حكما لم يجز تاكيده بكل واجمع لانها للشمول ولا فايدة للتاكيد بها فيما شمول
له لا اجزاء له ولا لما له اجزاء لا يصح افتراقها حسا ولا حكما فاذن لا يقال جاءني
زيد كله لانه لا اجزاء لزيد يصح افتراقها حسا وهو ظاهر ولا حكما لانه لا يمكن مجيء
نصفه او ثلثه او ربعه قوله واذا اكد المضمر المرفوع المتصل الخ اي اذا اكد الضمير
المرفوع المتصل بالنفس والعين وجب تاكيد ذلك المرفوع المتصل بالضمير المنفصل

اولانه تاكيده بالنفس او العين لانه لو اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين
بلا تاكيده بالضمير المرفوع المنفصل لالتبس التاكيد بالفاعل في بعض المواضع نحو زيد
اكرمني هو نفسه فانه لولا الضمير المرفوع المنفصل لالتبس التاكيد بالفاعل فحمل عليه
ما لم يلتبس التاكيد فيه بالفاعل نحو ضربت انت نفسك لاطراد الباب والماقيد المضمر بالمر
فوع لجواز تاكيد المضمر المنصوب والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو ضر
بتك نفسك ومررت بك نفسك والماقيده بالمتصل لجواز تاكيد الضمير المرفوع المنفصل با
لنفس او العين بلا تاكيده بمنفصل اخر نحو انت نفسك قاعد وانما قال بالنفس والعين لجواز
تاكيد المرفوع المتصل بالكل واجمعين بلا تاكيده بالمنفصل نحو جاءني القوم كلهم اجمعون
لعدم التباس التاكيد بالفاعل هنا لان الكل واجمعين يليان العوامل قليلا بخلاف
النفس والعين فانهما يليان العوامل كثيرا **قوله** واكتع واخواته اتباع لاجمع اعلم
ان هذه الالفاظ المؤكد بها لها ترتيب في اللسان العربي والاخلال به لحن وذلك ا
لترتيب ان يذكر اولا كل ثم اجمع ثم اكتع ثم ابتع ثم ابصع والثلثة الاخيرة اعني اكتع ابتع
ابصع اتباع لاجمع لكونه بمنزلة بسن وليطان وتابع اتباعا لحسن وشيطان وجايع **قوله**
ولا يتقدم **اي** ولا يتقدم اكتع واخواته على اجمع لكونها توابع له خلافا لابن
كيسان فانه يجوز الابتداء بكل واحد منها **قوله** وذكرها دونه ضعيف **اي** ذكر
اكتع واخويه بدون ذكر اجمع ضعيف لعدم دلالتها على معنى الجمعية دلالة ظاهرة
ولانها اتباع له اعلم ان نحو بسن وليطان من التواكيد مع انه ليس تاكيدا لفظيا لعدم
تكرار الاول ولا تاكيدا معنويا لانه ليس من الالفاظ المحفوظة واجاب عنه بعضهم

المنفصل

القوم

جوز

بانه كرر الاول الا انه غير حرف واحد في الاول لما يجتنبون عن التكرار في اكثر كلامهم

قوله البدل تابع مقصود بما نسب الي المتبوع دونه اي البدل تابع مقصود بما

نسب الي المتبوع دونه نحو سلب زيد ثوبه فان المسلوب هو الثوب دون زيد فقوله

تابع شامل لجميع التوابع وقوله مقصود بما نسب الي المتبوع يخرج عنه النعت والتو

كيد وعطف البيان لانها ليست مقصود بما نسب الي المتبوع وقوله دونه يخرج عنه

العطف بالحروف لان العطف بالحروف وان كان تابعا مقصود بما نسب الي المتبوع

لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة قوله وهو بدل الكل وبدل البعض وبدل الا

شتمال وبدل الغلط فالاول مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث

بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره هذا قسمة

للبدل الي اقسامه وهي بدل الكل من الكل وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال

وبدل الغلط وذلك لان البدل اما ان يكون مدلوله مدلول المبدل منه او لا

يكون والاول بدل الكل من الكل نحو جاني زيد اخوك والثاني اما ان يكون مدلوله

بعض مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا

راسه والثاني اما ان يكون بينهما اي بين البدل والمبدل منه ملابسة اي تعلق

غير الكلية والجزئية او لا يكون والاول بدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه والثاني

بدل الغلط نحو مررت برجل حمارا اردت ان تقول بحمار فسبق لسانك الي ان قلت

برجل ثم استدركته وقلت بحمار والمراد بالغلط في قولنا بدل الغلط هو المبدل

منه لان البدل ليس بغلط بل الغلط هو المبدل منه فيكون معناه بدل الشي

من الغلط قوله ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفتين اي البدل والمبدل منه يكو
نان معرفتين ويكونان نكرتين ويكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة وقد يكونان
بالعكس فهذه اربعة والبدل ايضا على ما ذكرناه اربعة فيصير المجموع ستة عشر وهو
حاصل من ضرب اربعة في اربعة مثال الابدال الاربعة اذا كانا معرفتين زيد اخوك
زيد راسه زيد علمه زيد الحماره ومثال الابدال الاربعة اذا كانا نكرتين رجل غلام
لزيد رجل ابن له رجل علم له رجل حمار له ومثالها اذا كان المبدل منه نكرة والبدل
معرفة رجل غلام زيد رجل راسه رجل علمه رجل حماره ومثالها اذا كان المبدل منه
معرفة والبدل نكرة زيد غلام له زيد ابن له زيد علم له زيد حمار له قوله واذا
كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة اي اذا البدل النكرة من المعرفة
يجب نعت النكرة لان البدل هو المقصود بالنسبة دون المبدل منه فكره ان يكون منحطا
عنه من كل الوجوه فاتي بالصفة لتلك النكرة لتكونها جابر للنقصان الذي فيه كقوله
تعالى بالناصية ناصية كاذبة قوله ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين اي ا
لبدل والمبدل منه يكونان ظاهرين ويكونان مضمرين ويكون المبدل منه ظاهرا
والبدل مضمرا ويكونان بالعكس فهذه اربعة اقسام والبدل ايضا اربعة فيكون
المجموع ستة عشر وهو حاصل من ضرب اربعة في اربعة مثال الابدال الاربعة في
ابدال الظاهر من الظاهر زيد اخوك زيد راسه زيد علمه زيد الحمار ومثالها في ابدال
المضمر من المضمر زيد ضربته اياه ويد زيد قطعته اياها وجهل الثوب كرهتهما اياه
وحمار الزيد بن كرهتهما اياه ومثالها في ابدال المضمر من المظهر ضربت زيدا اياه يد زيد

وقوله م

صح

وظاهر

قطعت زيدا اياها وجمل زيد كرهت زيدا اياه وحمار زيد كرهت زيدا اياه ومثالها في
ابدال المظهر من المضمر ضربته زيدا وزيد قطعته يده وزيد كرهته جمله وزيد كرهته
حماره **قوله** ولا يبدل ظاهر من المضمر الخ اعلم ان المضمر الذي تبدل عنه المظهر
اما متكلم او مخاطب او غايب والبدل ايضا اما بدل الكل من الكل او غيره فان كان
البدل بدل الكل من الكل لم يجز ابدال المظهر من المضمر المتكلم والمخاطب فلا يقال بي
المسكين كان الامر ولا عليك الكريم المعول لئلا يلزم ان يكون المقصود بالنسبة
اقل دلالة من غير المقصود مع كون مدلولهما واحد واما اذا البدل غير بدل الكل
من الكل فجاز ابدال الظاهر من المضمر المتكلم والمخاطب لعدم كون مدلول الثاني
غير مدلول الاول ولهذا جاز ان يقال اشتريتك نصفك واشتريني نصفي واعجبني علمك
واعجبتك علمي وضربتك الحمار وضربتني الحمار قال الشاعر ذريني ان امرك لن يطاعا
وما الفيتني حلمي مضاعا فحلمي بدل من اليا واذا جاز في المتكلم فهو في المخاطب
اجوز واما بدل الظاهر من الغايب فجايز سواء كان بدل الكل من الكل او غيره لو
جود الاشتباه والابهام في الغايب كما في الظاهر نحو ضربته زيدا وراسه وغلا
مه وحماره **قوله** عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه آه **قوله** تابع شا
مل لجميع التوابع وبقوله غير صفة خرج عنه الصفة وبقوله يوضح متبوعه خرج
عنه التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعها نحو اقسم بالله ابو حفص عمر فعمر
تابع غير صفة يوضح متبوعه **قوله** ويفصله من البدل لفظا الخ اعلم ان الفرق بين
عطف البيان والبدل لفظي ومعنوي اما اللفظي ففي مثل قول المرار انا ابن التارك

البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فان بشرا لو جعل بدلا من البكري لم يجز لوجوب كون البدل بتكرير العامل فيكون تقديره انا ابن التارك البكري بشر وهو غير جائز لما مر في باب الاضافة فاذا جعل عطف بيان جاز لعدم كونه بتكرير العامل ولو نصب بشر حملا على محل البكري لم يحصل هذا الفرق لجواز ان يكون بدلا لانتفاء المانع وانما قال فمثل ولم يقل في قوله انا ابن التارك لان هذا الفرق جار في باب اسم الفاعل المعرف باللام اذا اضيف الى اسم فيه اللام واجري على المنادى اسما علما معطوفا عليه عطف بيان فانه تظهر الفرق بينه وبين البدل في اللفظ نحو الضارب الرجل زيد وكذلك هذا الفرق حاصل في المنادى تقول يا هذا زيد بالرفع على اللفظ والنصب على المحل والتنوين على تقدير ان يجعله عطف البيان وبالضم لا غير على تقدير ان يجعله بدلا منه واما الفرق المعنوي فلان البدل هو الذي يعتمد الحديث وذكر المبدل منه للتوطية بخلاف عطف البيان فان المقصود هو الاول وذكر عطف البيان انما هو لتوضيح المتبوع ولهذا كان زيد في قولك مررت باخيك زيد بدلا ان كان للمخاطب اخ واحد فقط وعطف بيان ان كان له اخوه **قوله** المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب اي المبني ما ناسب مبني الاصل من مشابهة وغيرها او وقع غير مركب مع غيره على سبيل منع الخلو دون الجمع والمراد بمبني الاصل الفعل الماضي والحروف وامر المخاطب وانما اخذ في تعريفه احد الامرين لان الاسم لما كان معربا بشرطين التركيب وعدم مشابهته لمبني الاصل فالمبني هو الذي لا يوجد فيه احد الشرطين على سبيل منع الخلو فقط **قوله** وحكمه ان

لا يختلف آخره لاختلاف العوامل اي حكم المبني ان لا يختلف آخره باختلاف العوا
مل في وله لا لفظا ولا تقديرا لكونه مقابل المعرب فجعل حكمه مقابل لحكم المعرب
قوله والقابه ضم وفتح وكسر ووقف اي والقابه ضم نحو منذ وفتح نحو اين وكسر
نحو جير ووقف نحو من اعلم انه جاز عود الضمير في القابه الى البنا وان لم يجر ذكره
لفظا لانه مذكور معنى لدلالة المبني عليه وانما قال في البنا والقابه وفي الاعر
اب انواعه لان انواع الاعراب مختلفة بالحقيقة لدلالة كل واحد منها على معنى
بخلاف القاب البناء فانه ليس المراد الا الالقاب قوله وهي المضمرات واسما الاشا
رة الخ اي المبنيات المضمرات واسما الاشارة الى اخرها لكن يجب رفع الاصوات
لكونها معطوفة على الاسما في اسما الافعال لا على الافعال لانها ليست باسما بل
من الاسما لانها لا يطلق عليها الا الاصوات وانما قيد الظروف بالبعض لان بعضها
معرب قوله المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب تقدم ذكره لفظا اما تحقيقا
نحو زيد ضرب غلامه واما تقديرا نحو ضرب غلامه زيدا ومعنى بان يدل كونه مشتقة كقوله
تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب لدلالة اعدلوا عليه او حكما اي
ثابتا في الذهن في مثل ضمير الشان نحو هو زيد قايم وفي تنازع الفعلين نحو ضربا واك
رمت الزيدين وفي نحو ربه رجلا ونعم رجلا وفي قوله تعالى حتى توارت بالحجاب
وقوله تعالى ولابويه لكل واحد منهما السدس وانما بنيت المضمرات لعدم احتيا
جها الى الاعراب لانتفا المعاني الموجبة للاعراب فيها لوضعها المرفوع لفظا وللمنصوب
لفظا وللمجرور لفظا وهو متصل ومنفصل اي المضمر اما متصل واما منفصل لانه

اما ان يستقل بنفسه في التلفظ به او لا يسمى المنفصل والثاني المتصل **قوله** فالمنفصل المستقل بنفسه الخ **اي** المنفصل هو الضمير المستقل بنفسه في التلفظ والمتصل هو الضمير غير المستقل بنفسه في التلفظ **قوله** وهو مرفوع ومنصوب ومجرور الخ **اي** الضمير اما مرفوع واما منصوب واما مجرور لوقوع الضمير مقام الظاهر وكون الظاهر احد هذه الامور **قوله** فالاولان متصل الخ **اي** الضمير المرفوع والضمير المنصوب اما متصل واما منفصل والضمير المجرور متصل فقط اي لا منفصل له لامتناع الفصل بين الجار والمجرور **قوله** فذلك خمسة انواع لازم لما ذكره **اي** فالضمير خمسة انواع لانه مرفوع ومنصوب ومجرور والاولان ينقسمان قسمين فيكون المجموع خمسة **قوله** الاول ضربت وضربت الخ **اي** مثال النوع الاول من هذه الخمسة وهو الضمير المرفوع المتصل ضربتُ ضربنا ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن وعلى هذا قياس المجهول واورد مثالين احدهما للمعلوم وهو ضربت والثاني للمجهول وهو ضربت **قوله** والثاني انا الى هن **اي** مثال النوع الثاني من الانواع الخمسة وهو الضمير المرفوع المنفصل نحو انا نحن انت انتما انتم انت انتما انتن هو هما هم هي هما هن والثالث ضربني الى ضربهن اي مثال النوع الثالث من الخمسة وهو الضمير المنصوب المتصل ضربني ضربنا الى ضربهن وانني اننا الى انهن والمثال ورد مثالين ليعلم اتصال الضمير المنصوب بالفعل والحرف والرابع اياي الى اياهن اي مثال النوع الرابع من الخمسة وهو الضمير المنصوب المنفصل اياي ايانا اياك الى اياهن **قوله** والخامس غلامي ولي الى غلامهن ولهن **اي** مثال النوع الخامس وهو

منفصل

المنصوب

الضمير

الضمير المجرور المتصل غلامي غلامنا غلامك الى غلامهن ولي ولنا لك الى لهن وانما
اورد مثالين ليعلم اتصال الضمير المجرور بالاسم والحرف فجميع المعنية وضع الفاظ الضمير
له ستون والالفاظ الدالة عليها ستون لان الاول حصل من ضرب الخمسة في ثمانية
عشر لان الضمير اما المتكلم او المخاطب او الغايب وعلى تقادير الثلثة اما المفرد او المثنى
او المجموع فيصير تسعة حاصل من ضرب الثلثة في نفسها وكل واحد من هذه التسعة اما
المذكر او المونث فيصير حاصل الضرب ثمانية عشر من ضرب الاثنين في التسعة واذا
ضربنا الخمسة في اثني عشر لان الالفاظ كل واحد من ثمانية عشر معنى لا يزيد على
اثني عشر لكون الالفاظ في الواحد المذكر والمونث والمثنى المذكر والمونث والجمع
المذكر والمونث في المتكلم اثنين فيسقط اربعة المثنى المذكر والمونث في المتكلم والمجموع
المذكر والمونث في المتكلم والواحد المذكر او المونث في المتكلم ايضا وكون المثنى
المذكر والمونث في المخاطب والغايب واحدا فيسقط لفظان اخران فيصير المجموع
ستة واذا اسقطنا ستة من ثمانية عشر بقي اثني عشر واذا ضربنا الخمسة في اثني عشر بلغ
ستين وهو المطلوب **قوله** والمرفوع المتصل خاصة يستتر في الماضي للغايب والغايبة
اي الضمير المرفوع المتصل خاصة يستتر في الفعل الماضي للواحد الغايب
نحو زيد ضرب وللواحدة الغايبة نحو هند ضربت دون اخواتهما اعني مثناهما ومجموعهما
لرفع الالتباس بالمفرد والمثنى قال خاصة لان المنصوب والمجرور متصلين لا يستتر ان
بخلاف المرفوع المتصل لشدة الاتصال بالعامل لانه بمنزلة جزء الفعل لان فاعل
الفعل كالجزء من الفعل بخلاف المنصوب والمجرور لانهما ليسا كذلك فلا يستتر ان

والمانقيد الضمير المرفوع بالمتصل لامتناع استتار المنفصل في العامل لانفصاله
عنه قوله وفي المضارع للمتكلم مطلقا اي ويستتر الضمير المرفوع المتصل في المضا
رع للمتكلم سواكان للمفرد اوللمثنى اوللمجموع او للمذكر اوللمونث لوجود القرينة الد
الة على من هو له واشار بقوله مطلقا الى ما ذكرنا من الاقسام قوله والمخاطب
اي ويستتر الضمير المرفوع المتصل في المضارع للمخاطب نحو تضرب انت دون المخا
طبة والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبات لدفع الالتباس والغايب والغايبة
اي ويستتر الضمير المرفوع المتصل في المضارع الغايب نحو زيد يضرب وفي الغايبة
نحو هند تضرب ولا يستتر في الغايبين والغايبين ولا في الغايبتين والغايبات لدفع
الالتباس قوله وفي الصفة مطلقا اي ويستتر الضمير المرفوع المتصل في الصفة
مطلقا اي مفردا كان او مثنى او مجموعا ومذكرا كان اومونثا لانه لو ابرز لزم
اجتماع الضمير في المثنى والواوين في المجموع فحمل المفرد عليهما طردا للباب نحو
زيد ضارب والزيدان الضاربان وهند ضاربة والهندان ضاربتان والزيدون
ضاربون والهندات ضاربات وليست الحروف فيهما بل حروف اعراب لتغيرها
بالعوامل الداخلة على الصفة والمراد بالصفة اسما الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل قوله ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل اي لا
يجوز الاتيان بالضمير المنفصل الا عند تعذر الاتيان بالضمير المتصل لكون المتصل
اخصر من المنفصل قوله وذلك بالتقديم على عامله اي والتعذر المذكور اما
بتقديم الضمير على عامله نحو اياك ضربت واما بالفصل بين الضمير وبين عامله لاجل

نحو هما ... (marginal note, partly illegible)

عوض نحو ما ضربك الا انا والتعذر ظاهر في الموضعين وانما قال لغرض لعدم جواز
الفصل بينه وبين عامله الا لغرض لئلا يلزم العدول عن الاصل بلا فائدة واما ثانياً
بحذف عامل الضمير نحو اياك والشر لامتناع اتصال الملفوظ بغير الملفوظ واما ثالثاً ان
يكون العامل معنوياً وهو الابتداء نحو انا زيد لما ذكرنا واما ان يكون عامل الضمير حرفاً
والضمير مرفوعاً نحو ما انت قائماً لوجوب استكنان الضمير المرفوع المتصل اذا كان
مفرداً غائباً نحو زيد ضرب لامتناع استكنان الضمير في الحرف ولضعف الحرف في تحمل المتكلم و
المخاطب والمثنى والمجموع على المفرد الغائب وان لم يجب استكنانها المتصل نحو انه
وله لعدم وجوب استكنان الضمير المنصوب والمجرور في العامل واما ان يكون الضمير
مسنداً اليه صفة جارية على غير من هي له نحو هند زيد ضاربته هي فهند مبتداء وزيد
مبتداء ثان وضاربته خبر مبتدا ثان وهي فاعل ضاربته وضاربته مسند اليه وهي
جارية على غير من هي له لان ضاربته خبر زيد وفاعلها هند والجملة في محل الرفع
بانه خبر المبتدا الاول وانما وجب ابراز الضمير لكون الصفة اضعف من الفعل في
العمل ورفع الالتباس في نحو زيد عمرو ضاربه هو فاذا ابرز الضمير علم ان
الضارب زيد واذا لم يبرز علم ان الضارب عمرو والتزموا ايضا ابرازه فيما لا يلتبس
نحو هند زيد ضاربته هي لاطراد الباب ولا يلزم من ذلك وجوب الابراز في نحو زيد
عمرو يضربه ونحو هند زيد يضربها لانه وان حصل الالتباس في الصورة الاولى
ولكن العامل ههنا قوي لانه فعل وعلة وجوب الابراز انما هي مجموع الامرين
وهما ضعف العامل وحصول الالتباس في بعض الصور والاول منتف ههنا

فلما فرغ من تعيين الاسباب الموجبة لتعذر اتصال الضمير اورد امثلتها على
الترتيب المذكور وهو قوله مثل اياك الى قوله وهند زيد ضاربته هي **قوله** وا
ذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا **اي** اذا اجتمع ضميران لا يكون شي منهما مرفو
عا فان كان احدهما اعرف وقدمته الاعرف فلك الخيار في اتصال الضمير الثاني
وانفصاله بقولك اعطيتكه وضربتكه واعطيتك اياه وضربتك اياك وانما اورد مثا
لين ليعلم ان الضميرين يجوز ان يكونا منصوبين وان يكون احدهما منصوبا والاخر مجرورا
وانما قال وليس احدهما مرفوعا لانه لو كان احد الضميرين مرفوعا لم يجز الامران
لانه مع عدم الفصل يتعين الاتصال نحو ضربتك ومع الفصل يتعين الانفصال نحو ما
ضربت الا اياك واعلم انه لو قال فان كان احدهما اعرف وقدمته من غير فاصل بينهما
فلك الخيار لكان اصوب لئلا يشكل بمثل قولنا اعطيتك الا اياه وجوابه يعلم من قوله قبل
او بالفصل ومن قوله اجتمع لامتناع الاجتماع مع الفصل **قوله** والا فهو منفصل
اي وان لم يكن مجموع ما ذكرنا وذلك بان لا يكون احدهما اعرف نحو اعطيته اياه
واعطيتك اياك واعطيتني اياي او بان يكون احدهما اعرف لكن لا يكون الاعرف
مقدما نحو اعطيته اياك فالضمير الثاني منفصل فقط لكراهتهم تقدم احد المتسا
ويين من غير مرجح على الاخر وتقدم الانقص على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة
والمختار في باب كان الانفصال اي جاز انفصال خبر كان واتصاله
تشبيها بالمفعول اذا كان ضميرا نحو كنته وكنت اياه لكن المختار هو الانفصال لانه
في الاصل خبر المبتدا وحق خبر المبتدا الانفصال

والاكثر لولاك انت

وعسيتا الي اخره اي الضمير اذا وقع بعد لولا وبعد عسي فالاكثر بعد لولا ضمير مرفوع منفصل نحو لولا انا الي اخره لكونه مبتدا وبعد عسي ضمير مرفوع متصل نحو عسيتا الي اخره لكونه فاعل عسي **قوله** وجاء لولاك وعساك الي اخره اي جا بعد لولا ضمير مجرور وبعد عسي ضمير منصوب متصل نحو لولاك الي اخره و عساك الي اخره فقال الاخفش ان الضمير بعد لولا ضمير مجرور واقع موقع الضمير المرفوع لجواز وقوع بعض الضماير موقع بعض نحو ما انا كانت وبك انت فهو محل هو في محل الرفع بالابتدا وبعد عسي ضمير منصوب واقع موقع الضمير المرفوع وقال سيبويه الضمير بعد لولا في محل الجر ولولا وهو حرف الجر ههنا وبعد عسي في محل النصب بعسي وهو بمعني لعل ههنا **قوله** ونون الوقاية مع الياء لازمة اي نون الوقاية مع ياء الضمير لازمة في الماضي مطلقا نحو ضربني وضربنا وضربوني وفي المضارع العري عن نون الاعراب نحو يضربني للحفظ عن دخول الكسرة ولهذا سمي هذا النون نون الوقاية **قوله** وانت مع النون اي وانت مع نون الاعراب في المضارع نحو يضربانني ويضربونني وتضربينني مخير في اثباته وحذفه اما اثباته فلاجراديه علي القياس المتقدم واما حذفه فلاستغنائه عنه بنون الاعراب ولكراهية اجتماع النونين وكذلك انت مع لدن مخير في اثبات نون الوقاية لحفظ بنائه علي السكون وفي حذفه لكونه اسما علي ثلثة احرف وكذلك انت مع ان واخواتها مخير في اثبات نون الوقاية لتشبيهها بالفعل وفي حذفها لكراهة اجتماع النونات في الاربعة الاولي وحمل الاخيران علي الاولي

بحث نون الوقاية

ربعد الاولى قوله ويجيا في ليت ومن وعن وقد وقط اي ويختار اثبات النون
في ليت لشبهها بالفعل وعدم اجتماع النونات وفي من وعن لحفظ سكونهما مع جواز
حذفه عنهما لكونهما حرفان وجواز اتصال الياء بالحروف من غير نون الوقاية
نحو لي وبي ويختار حذفها ايضا قد وقط اثبات النون لحفظ سكونهما مع جواز حذفه
عنهما لكونهما اسما وجواز اتصال اليا بالاسم من غير نون الوقاية نحو غلامي قوله
وعكسها لعل اي وعكس ليت لعل فانه يختار في لعل حذف الوقاية لكونه حرفا
وجواز اتصال اليا بالحروف من غير النون على ان بعض لغاتها لعن فيلزم اجتماع
النونات نحو لعني في لعني فحمل لعل عليها لكونها من لغاتها واما جواز اثبات
النون فلتشبيهه بالفعل قوله ويتوسط بين المبتدا والخبر اي ويتوسط بين
المبتدا والخبر قبل دخول العوامل اللفظية عليهما في نحو زيد هو المنطلق وبعد
دخول العوامل اللفظية نحو كان زيد هو المنطلق صيغة مرفوع منفصل مطابق
للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والخطاب والتكلم والغيبة
تقول زيد هو القايم والزيدان هما القايمان والزيدون هم القاعدون وهند هي
القايمة وقوله تعالى كنت انت الرقيب وان ترن انا اقل وانما قال الصيغة مرفوع ولم
يقل ضمير مرفوع لعدم تحقق كونه ضميرا قوله ويسمى فصلا اي ويسمى هذه الصيغة
فصلا لانها تفصل بين كون ما بعدها نعتا لما قبلها او خبرا عنه فانه اذا وجدت
هذه الصيغة علم ان ما بعدها خبر لا نعت لامتناع الفصل بين النعت والمنعوت قوله
وشرطه ان يكون الخبر معرفة اي وشرط اثبات هذه الصيغة ان يكون الخبر معرفة

في م

نون ص

عليهما م

نحو

نحو زيد هو القائم او يكون الخبر افعل من كذى اي يكون الخبر مشابها للمعرفة
لفظا من حيث انه مضاف كالاسماء المتوغلة في الابهام وشبهه نحو مثل وغير وكا
لاسم المضاف الى المعرفة اضافة لفظية نحو ضارب زيد الان او غدا او مشابها لها
في امتناع دخول لام التعريف عليه نحو كان زيد هو افضل من عمرو وزيد هو يقوم
لانه اذا لم يكن معرفة ولا مشابها لها لم يحتج الى الفصل ولم يحمل على المعرفة لعدم
المشابهة ويعلم مما ذكرنا انه لو قال وشرطه ان يكون الخبر معرفة او مشابها
لها لكان اصوب واعلم ان كون المبتدا معرفة شرط لا ايضا الا انه لم يذكره للعلم
به لذكره ان شرط كون الخبر معرفة لانه لا يكون الخبر معرفة الا ان يكون المبتدا
معرفة **قوله** ولا موضع له عند الخليل **اي** ولا موضع لهذا الضمير من الاعراب
عند الخليل مع قوله بانه اسم لانه انما دخل للفصل كالكاف في اولئك والتاء
في انت فكما ان هذا لا محل لهما من الاعراب لا يكون لهذا الضمير محل من الاعراب
قوله وبعض العرب يجعله مبتدا الخ **اي** وبعض العرب يجعل هذا الضمير مبتدا
ويجعل ما بعده خبره وهو على هذا الوجه اسم بلا خلاف وعلى قراءة بعضهم في
غير السبعة وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وان ترن انا اقل منك برفع ا
لظالمين واقل **قوله** ويتقدم قبل الجملة الخ **اي** ويتقدم قبل الجملة ضمير
غائب للتعظيم والاجلال لان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا يوجب في النفس
تعظيما واجلالا وليلا يفوت الكلام عن السامع عند غفلته ويسمى هذا الضمير
ضمير الشان ان لم يكن في الجملة مونث وضمير القصة ان كان فيها مونث كقوله

غالبا م

تعالى فاذها لا تعمى الابصار والمامنعنا ان نفسر هذا الضمير بالجملة لانها هي
المراد من ذلك الضمير وانما كانت بعد الضمير لوجوب كون مفسر الشي بعده قوله
ويكون منفصلا ومتصلا اي ويكون هذا الضمير منفصلا ان كان مبتدا نحو هو
زيد قايم لكون عامله معنويا ومتصلا مستترا ان كان عامله فعلا وهو مرفوع
نحو كان زيد قايم لوجوب استكنان الضمير الغايب المرفوع المفرد في الفعل بلا
فصل ومتصلا بارزا ان كان منصوبا سوا كان عامله حرفا نحو انه زيد قايم لا
متناع استكنان الضمير في الحرف او فعلا نحو ظننته زيد قايم لعدم استتار الضمير
المنصوب واليه اشار بقوله على حسب العوامل اي انفصاله مستترا او اتصاله
بارزا انما هو على حسب عوامله قوله وحذفه منصوبا ضعيف اي وحذف هذا
الضمير والحال انه منصوب ضعيف لانه مراد وليس عليه دلالة كما في قوله
قوله ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها اجاذرا وظباء لانه حذف الضمير
مرادا لا دليل عليه ولم يجز بقوله منصوبا عن شي لان هذا الضمير اذا كان مرفوعا
لم يجز حذفه اما اذا كان مبتدا فلانه يلزم نقض الغرض واما اذا كان اسم كان
فلانه لا يجوز حذف الفاعل بلا ذكره انما ان حذفه منصوبا جايز لانه مقصود
ولا دلالة ظاهرة عليه قوله الا مع ان اذا خففت فانه لازم اي حذف
هذا الضمير منصوبا ضعيف الا مع ان المفتوحة المخففة من المثقلة فانه لازم
حذفه معها مع عدم الضعف لئلا يلزم مزية الاضعف على الاقوى وبيانه
ان ان المفتوحة اكثر مشابهة للفعل لفظا لكونها مثل سد ومد وعلى لفظ ان

ومستترا وبارزا على حسب العوامل متن

على ضعيف متن

بان ابينا ومعنى لا لها على معنى زايد على التاكيد كالفعل والمكسورة لا تدل

الا على التاكيد اي التي هو معنى الزوايد والمكسورة المخففة وجد عملها كقوله وان كلا

لما ليوفينهم فوجب ان يعمل المفتوحة المخففة لئلا يلزم منه مزية الاضعف على الاقوى

قوى لكن لم يعمل واعملها في الظاهر فقدروه في الضمير كقوله "في فتية كسيوف الهند

قد علموا" ان هالك كل من يحفى وينتعل" وقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى

اي علم ان سيكون الحال كل من يحفى مبتدا وقوله هالك خبره والجملة خبر ان و

ليس كل من يحفى فاعل هالك لئلا يلزم تفسير ضمير الشان بالمفرد قوله اسماء الا

شارة ما وضع لمشار اليه اي اسماء الاشارة اسماء وضعت لمشار اليه ولم

يلزم تعريف الشي بنفسه دوريا او بما هو اخفى او بما هو مثله لانه عرفا اسماء الا

شارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوي المعلوم وانما بنيت لكونها مشابهة للحرف

من حيث احتياجها الى ما يبين ذات المشار اليه قوله وهي ذا للمذكر الى اشارة

الى تعدادها فذا يشار به الى الواحد المذكر عاقلا او غيره وذان الى المثنى المذكر حال

الرفع وذين الى مثناه حال النصب والجر وتا وتي وذي وته وذه وتهي وذهي

يشار بها الى المونث الواحدة عاقلة او غيرها وتان الى المثنى المونث حال الرفع

وتين اليه حال النصب والجر واولاء بالمد والقصر يشار به الى الجمع المذكر والى

جمع المونث عاقلا او غيره قوله ويلحقها حرف التنبيه اي ويلحق اوائل الا

اسماء المذكورة حرف التنبيه وهو ها ليدل على تنبيه المخاطب وهو المشار اليه فقال الاشارة ثم

هذا هذان هاتا هاتان هؤلاء ويتصل باواخر اسماء الاشارة حرف الخطاب ليدل على

حال من تخاطبه من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث **قوله** وهي خمسة الخ

اي اسماء الاشارة خمسة لان المشار اليه اما مذكر واما مونث وعلى التقديرين اما

مفرد واما مثنى واما مجموع وهو مشترك بين المذكر والمونث فيكون خمسة الفاظ والفاظ

الدالة على الخطاب خمسة ايضا والخمسة الاخيرة تستعمل مع كل واحد من الخمسة الاولى

فيكون المجموع خمسة وعشرين لفظا حاصلا من ضرب خمسة في خمسة واما بحسب المعنى

فيكون ستة وثلثين حاصلا من ضرب ستة للاشارة في ستة للخطاب تقول ذاك ذاكما

ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكنّ وهكذا تقول في الاربعة الباقية اعني ذين وتا تين واولا

قوله ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط اشارة الى الفرق بين ذا وذاك وذلك

فذا للمشار اليه القريب وذاك للمشار اليه المتوسط بين القريب والبعيد مع كونه

حال المخاطب وذلك للمشار اليه البعيد وقيل اللام لبعد المخاطب قوله وتلك وذانك

وتانك مشدد ذين واولالك مثل ذلك فقوله تلك وما عطف عليه مبتدا وقوله مثل

ذلك خبره يعني كما ان ذلك للبعيد كذلك تلك وتانك وذانك مشدد ذين واولالك

للبعيد فاما للقريب فهو ذا وتا وذان وتان واولاء واما للمتوسط فهو تاك وذانك

وتانك غير مشدد ذين واولاك **قوله** واما ثم وهنا وهناك فللمكان خاصة **اي**

هذه الاسماء الثلثة للاشارة الى المكان خاصة اي لا يشار بها الى غير المكان فهنا

يشار بها الى المكان القريب وههنا وهناك للمتوسط وبعد وهنا مشددة وهناك

الى

الى البعيد وفي هنالك لغات احدها ضم الهاء مع تخفيف النون والاخريان فتحها وكسرها مع تشديد النون لكن الفتح اكثر **قوله** الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة وعايد **انما** بنيت الموصولات لمشابهتها الحرف من حيث احتياجها الى الغير وهو الصلة وحد الموصول اسم لا يصير جزءا تاما من الكلام من مسند او مسند اليه الا مع صلة وعايد فقولنا اسم كالجنس وقولنا لا يصير جزءا تاما الا مع صلة ليخرج الاسما التي يصير تكون جزءا تاما من الكلام كزيد ورجل وقولنا عايد يخرج مثل حيث لانها ليست من الموصولات بالاصطلاح ومثل قد واذ واذا لانه وان لم يتم جزءا من الكلام الا مع الصلة فانه يتم بلا عايد وانما قال لا يتم ولم يقل لا يصير جزءا لانه يصير جزءا لكن لا يصير جزءا تاما **قوله** وصلته جملة خبرية **انما** يحتاج الى تعريفها لانها لم تكن بينة وكانت ماخوذة في تعريف الموصول فعرفها بان قال صلته جملة خبرية لئلا يلزم تعريف الشي بما هو مثله في المعرفة والجهالة او بما هو اخفى منه وانما وجب ان يكون صلته جملة لان الذي والتي ومثناهما ومجموعهما وضعت لجعل الجملة صفة للمعرفة بواسطتهما فحمل اخواتها عليها وانما وجب ان يكون خبرية لان ما عداها كالامر والنهي وغيرهما من الترجي والتمني غير موضحة للموصولات و الصلة يجب ان يكون موضحة لها **قوله** والعايد ضمير له **هذا** تعريف للعايد وانما عرفه لانه غير بين وماخوذ من تعريف الموصول اي العايد ضمير في الصلة يعود الى المو صول وانما ذكره لربط الصلة بالموصول **قوله** وصلة الالف واللام اسم فاعل

وجبم

او مفعول اي صلة الالف واللام بمعنى الذي والتي لا يكون الا اسم فاعل او مفعول لكن لما
فهم ان يدخل صيغة الالف واللام الجملة لكون صيغة لام التعريف فسبك من الجملة مفرد لتدخل
عليه ويلزم ان يكون تلك الجملة فعلية لتمكن سبك المفرد منها وذلك المفرد هو اسم الفاعل
او المفعول **قوله** وهي الذي والتي الخ **شروع** في عدها اي والموصول الذي للمفرد
المذكر والتي للمفرد المونث واللذان بالالف للمثنى المذكر حالة الرفع واللذين بالياء حال
النصب والجر واللتان بالالف للمثنى المونث حالة الرفع واللتين بالياء حال النصب والجر
والاولى والذين للمذكرين وفي جمع المونث لغات اللاتي بالهمزة والياء بعدها واللا
تي واللواتي واللائي بالمد والهمزة واللاى بالياء المكسورة او الساكنة من غير الهمزة
وكل هذه الاسماء مشتركة بين اولي العلم وغيره الا الاولي والذين فانه مخصوص باولي
العلم قيل ومن التعجب ان المفرد والمثنى وهما الذي واللذان لمن يعلم ولمن لا يعلم والجمع
مخصوص باولي العلم ومن فيمن يعلم غالبا وما فيما لا يعلم غالبا وهما اعني من وما
يستعمل المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث واي للمذكر بمعنى الذي ايه للمونثة
بمعنى التي وذو الطائية اي ذو بمعنى الذي في لغة طي كقوله ع ومن بئري ذو حفرت
وذو طويت ع وذا بعد ما للاستفهام خاصة بمعنى الذي عند البصريين واما عند الكوفيين
فيقع ذا بمعناه مطلقا والالف واللام في اسم الفاعل والمفعول بمعنى الذي والتي **قوله**
والعايد المفعول يجوز حذفه اي الضمير العايد من الصلة الى الموصول يجوز حذفه اذا
كان مفعولا كقوله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر لحصول العلم به مع كونه فضلة وانما
قيد العايد بالمفعول لان غيره وهو اما المرفوع او المجرور لم يجز حذفه لكون المرفوع

فاعلا

مثل صيغه م

تم بلغ كربا

عال الجرجاني

معناه م

فاعلاً وامتناع حذف الفاعل واستلزام حذف المجرور وكثرة الحذف اعني الجار

والمجرور وفيه نظر لجواز كون المرفوع مبتدأ وخبرا وجواز حذفهما ولجواز حذف

الجار والمجرور معنى كقوله عسى الله يأمن ان يرجع قوما كالذي كانوا اي كالذي

كانوا عليه والاصوب ان يقال فالعائد المفعول لكثرة حذفه وقلة حذف غيره قوله

واذا اخبرت بالذي صدرتها اي اذا اخبرت بالذي سبحانه الذي عن شيء معلوم

من وجه غير معلوم من وجه آخر صدرت الذي اي جعلت الذي في صدر الجملة

لكونه مخبرا عنه وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا يعود الى الذي للربط واخرت المخبر

عنه لكونه خبرا به فاذا اخبرت عن زيد من قولنا ضرب زيد افعلت ما قلناه وقلت

الذي ضربته زيد وكذلك قوله في الاخبار عنه بالالف واللام الضاربه انا

زيد لكن الاخبار بالالف واللام مخصوص بالجملة الفعلية ليمكن بناء اسمي الفاعل

والمفعول منها ليصح دخول الالف واللام واذا كان كذلك كان الذي اكثر مجالاً

من الالف واللام واعلم ان المراد بالذي قوله واذا اخبرت بالذي هو الذي

واللذان والذين والتي واللتان واللاتي اعلم انه يجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر

ههنا مع انه لم يذكرها في مواضع وجوب تقديم المبتدأ وفي مواضع تأخير الخبر

قوله فان تعذر امر منها تعذر الاخبار اي فان تعذر امر من الامور المذكورة

وهي تصدير الذي واقامة الضمير مقام المخبر عنه العائد الى الموصول وتأخير المخبر

عنه خبرا تعذر الاخبار عنه بالذي لانتفاء لازمه وشرطه قوله ومن ثمه امتنع

انما فصل الضمير وجوبا لان المخبر عنه جار عمرو وزيد ثم لو وجب فصله والضمير المتصل ضمير المخبر عنه وهو المبتدأ وهو خبر الذي موصوفه لان اصله الضمير ضرب زيدا فالضمير موضع زيدا ١٢

ثم بلغ [illegible]

[illegible]

والموصوف والضمير والصفة والمصدر العامل عليه متن وحال

في ضمير الشان أي ومن اجل انه اذا امتنع امر من الامور الثلثة امتنع الاخبار عن
ضمير الشان في قولك هو زيد قايم لتعذر تصدير الجملة بالذي وتعذر تاخيره وامتنع
الاخبار ايضا عن الموصوف في نحو جاني زيد الظريف لامتناع جعل الضمير مكانه لامتناع
وقوع الضمير موصوفا والموصوف والضمير وامتنع الاخبار ايضا عن الصفة في نحو جاني زيد الظريف لامتناع جعل
الضمير مكانها لامتناع وقوع الضمير صفة وامتنع الاخبار عن المصدر العامل في
نحو من ضرب زيد لامتناع جعل الضمير مكانه لامتناع اعمال الضمير ان اعملنا الضمير
معمولا لان الضمير لا يعمل ولامتناع تاخيره ان اعملنا في معموله لان المصدر لا يعمل
موخرا والمنافية للمصدر بالعامل لجواز الاخبار عن المصدر الغير العامل نحو ان يقال
في رايته ضربك الذي رايته ضربك وامتنع الاخبار عن الحال في نحو ضربت زيدا قايما لا
متناع جعل الضمير مكانه لامتناع وقوع الضمير حالا وكذا يمتنع عن التمييز نحو طاب
زيد نفسا وامتنع الاخبار عن الضمير المستحق لان يعود الى غير الموصول في نحو زيد ضربته لا
متناع جعل الضمير مكانه ليعود الى الموصول لاستحقاقه ان يعود الى غير الموصول
ولو عاد الى الموصول لبقي ذلك الغير بلا عايد وامتنع الاخبار عن الاسم الذي يشتمل
على الضمير المستحق لان يعود الى غير الموصول في نحو زيد ضربت غلامه لعين ما ذكرنا ه
وما الاسمية موصولة أي وما الاسمية انواع احدها موصولة وهي لغير او
العلم غالبا نحو اعجبني ما صنعته وقد يكون للعالمين كقوله تعالى والسماء وما بناها و
الثاني شرطية كقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها والثالث ا
ستفهامية في غير العالمين كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى والرابع موصوفة بمعنى

شي اما بالمفرد نحو مررت بما معجب اي بشي واما بالجملة كقوله ربما تكره النفوس

من الامر له فرجة كحل العقال والخامس تامة بمعني شي نحو دققته دقا نعما اي

نعم الشي شيا والسادس صفة نحو ضربته ضربا ما اي ضربا اي ضرب قوله ومن كذلك اي انواع

من كانواع ما الا في التمام والصفة فان من لا تكون تامة ولا صفة مثال الموصولة

جاني من ابوه طيب ومثال الاستفهامية من عندك ومثال الموصوفة بالمفرد

كقوله وكفي بنا فضلا علي من غيرنا حب النبي محمد ايانا ومثال الموصوفة بالجملة

قوله رب من انضجت غيظا صدره قد تمني لي موتا لم يطع فانها بمعني شخص وانسان

ومثال الشرطية من يكرمني اكرمه وهي بجميع وجوهها تختص باولي العلم وقد يستعار

لغير اولي العلم كقوله تعالي فمنهم من يمشي علي بطنه ويطلق علي الواحد وغيره والمذ

والمونث وانما بني من وما شرطيتين واستفهاميتين لتضمنهما معني الحرف وهو حرف

الاستفهام والشرط وبنيا موصوفتين وموصولتين لاحتياجهما الي الصلة والصفة

قوله واي واية مثلا في التمام اي عدد انواع اي واية كعدد انواع ما الا في

التمام فان ايا واية لا يقعان تامين مثال الاستفهامية ايهم وايتهن عندك والشرطية

ايهم يكرمني اكرمه والموصوفة يا ايها الرجل ويا ايتها المراة والموصولة ايهم في الدار اخوك

وايهم اشد علي الرحمن عتيا والصفة نحو مررت برجل اي رجل قوله وهي معربة اي

اي واية معربة وحدها من بين اخواتها في جميع الاقسام المذكورة الا اذا كانت موصولة

وحذف صدر صلتهما فانها يبني ح اما اعرابها مع قيام الموجب للبناء فللتنبيه

علي ان اصل اخواتها هو الاعراب واما اختصاصها بالاعراب دون اخواتها فلوجود

الاضافة المنافية للبنا فيهما وعدمها في اخواتهما واما بناوهما اذا حذف صدر صلتهما فقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي ايهم هو فلتاكد مشابهتهما الحرف من حيث افتقارهما الى ذلك المحذوف **قوله** وفي ماذا صنعت وجهان **اي** وفي ماذا صنعت وجهان عند سيبويه احدهما ان ذا بمعنى الذي وما للاستفهام اي ما الذي صنعت فما مبتدا والموصول مع صلته خبره والعايد محذوف تقديره ما الذي صنعته وجوابه مرفوع ليطابق السوال وقد يجوز نصب جوابه بتقدير الفعل المذكور في السوال لكن الاولى الرفع وثانيهما ان ماذا بمنزلة اسم واحد وهي اي شي ويحكم على موضعه بحسب ما يقتضيه العامل وههنا في محل النصب بانه مفعول صنعت وانما قدم لتضمنه معنى الانشا فعلى هذا لا يكون اسما موصولا وجوابه منصوب ليطابق السوال ويجوز الرفع ايضا على تقدير مبتدا محذوف ولكن الاول اولى **قوله** اسما الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي **اي** اسما الافعال اسما بمعنى الامر او بمعنى الماضي مثال الاول رويد زيدا اي امهله ومثال الثاني هيهات اي بعد وانما بنيت لوقوعها موقع المبني **قوله** وفعال بمعنى الامر **اي** فعال على انواع احدها ان يكون بمعنى الامر كنزال بمعنى انزل وهو قياس من الثلاثي اي مجي فعال بمعنى الامر من كل فعل ثلاثي قياس وهو مذهب سيبويه لكثرة مجي فعال بمعنى الامر في الثلاثي دون الرباعي فقوله فعال مبتدا وقوله قياس خبره والثاني ان يكون مصدرا معرفة اي علما للمعاني نحو فجار علما للفجرة والفجور والثالث ان يكون صفة معدولة نحو يا فساق بمعنى يا فاسقة بني القسمان لمشابهتهما فعال الذي بمعنى الامر من حيث وجود العدل

نحوهم

من الثلاثي المجرد

ي

في كل واحد منهما من حيث الوزن فقوله فعال مصدراً معرفة مبنيا ومصدراً منصوب
على الحال وصفة معطوف على مصدر او قوله مبني خبر فعال والرابع ان يكون علماً
للاعيان مونثا كقطام وغلاب وهو مبني عند اهل الحجاز معرب عند بني تميم الا فعال
الذي في اخره راء نحو حضار فان اكثر بني تميم يوافقون الحجازيين في بنايه اما بناوه
عند اهل الحجاز فلمشابهة فعال التي بمعنى الامر في العدل والوزن واما اعرابه
ومنع صرفه عند بني تميم فلعدم علة البنا فيه وكونه علما مونثا معدولا فوجب ان
يعرب ويمنع قياسا على اخواته نحو عمرو زفر واما بناء ما في اخره راء عند اكثر
بني تميم فلتحقق موجب جواز الامالة فيه اذا بني على الكسر في الاحوال الثلث وتقدير
كلامه في الرابع وفعال علما للاعيان مونثا مبني فقوله مبني خبر فعال المقدر وعلما
منصوب بانه حال ومونثا صفة علما ولم يحترز بقوله مونثا عن شيء بل الغرض من ذكره
ههنا ان يعلم ان فعال علما في الاعيان لا يكون الا مونثا ولقايل ان يمنع ذلك لان
سفار اسم ماء وحضار اسم كوكب والماء والكوكب مذكران وجوابه ان سيبويه
قال سفار وحضار مونثان لان العرب تونث بعض المياه فتقول ماءة فلان وتونث
بعض الكواكب فتقول الشعري والزهرة فسفار اسم الماءة وحضار اسم الكوكب في التقدير مونث

قوله الاصوات كل لفظ حكي به صوت او صوت به للبهايم اي الاصوات الفاظ حكي
عن صوت نحو غاق حكاية عن صوت الغراب وصوت به للبهايم نحو نخ لاناخة البعير
وقاع لزجر الغنم وانما بنيت لعدم موجب الاعراب وهو التركيب الذي يقصد به ا
جزا المركب للفظ والمعنى فان الثاني منتف ههنا لانه يقال فلان غاق او كتبت غاق

Marginalia:

(top, diagonal) [illegible]

(right margin, line 2) حال ... اذا كان العاطف عن ... [partly illegible]

(between lines 2–3) وهو معطوف على مصدر ... لان المعطوف ... [partly illegible]

(right margin, line 7) ... للاعيان مونثا ... [partly illegible]

(left margin, line 8) [illegible]

ولا يقال الجاني خاق او غير ذلك مما اراد به معني غاق قوله المركبات كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمراد بالمركب ههنا المركب المبني الذي سبب بنائه التركيب فقوله كل اسم كالجنس وبقوله من كلمتين خرج الاسماء المفردة وبقوله ليس بينهما نسبة خرج عنه مثل تابط شرا وغلام زيد لوجود النسبة بين كلمتيهما وانما يجب اخراج الاول لان سبب بنائه ليس التركيب والثاني لكونه معربا وكلامنا في المبني وانما قال من كلمتين لم يقل من اسمين ليدخل فيه مثل سيبويه قوله فان تضمن الثاني حرفا بنيا اي فان تضمن الجزء الثاني من المركب الذي سبب بنائه التركيب حرفا بني الجزآن كخمسة عشر وحادي عشر الي تسعة عشر وتاسع عشر الا اثني عشر اما بناء الجزء الاول فلكونه بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد واما بناء الثاني فلتضمنه الحرف فان اصل خمسة عشر خمسة وعشرة وانما اورد مثالين وهما خمسة عشر وحادي عشر ليعلم ان البناء ثابت في هذا المركب سواء كان المراد العدد او الواحد من المتعدد وفي بناء المركب الذي يراد به واحد من المتعدد نظر لان الثاني فيه لا يتضمن الحرف اذ لم يرد به حادي عشر وجوابه لا نسلم انه لا يتضمن الحرف اذ لم يرد به حادي وعشر لان معناه حادي وعاشر كما ان معني احد عشر احد وعشرة لانه مركب من المفرد بمعني من المتعدد احدهما الحادي والثاني هو العاشر كما يقال احد عشر كان ينبغي ان يقال حادي عاشر الا انه بعد حذف الواو غير لفظ العاشر الي لفظ العشر للتخفيف وانما استثني اثنا عشر من هذا الحكم لانه اعرب الجزء الاول منه وبني الثاني وانما اعرب مع وجود علة البناء لتشبيهه اياه بالمضاف في حذف النون منه لئلا يؤذن بالانفصال فشبه به ايضا في الاعراب لكونه حكما لفظيا مثل حذف النون

قوله

قوله والاعراب الثاني اي وان لم يتضمن الجزء الثاني من المركب الذي سبب بنايه التركيب حرفا اعرب الجزء الثاني منه لعدم علة بنايه وبني الاول لكونه بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد على الافصح نحو بعلبك واما قال في الافصح لانه فيه لغات احدها المذكورة وهي الفصحى الكثيرة ولهذا قال في الافصح والثانية اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثاني قوله ومنع صرف المضاف اليه والثالث اعراب في الجزئين واضافة الاول الى الثاني وصرف الثاني اعلم انه لو قال والاعراب للثاني ان لم يكن الثاني قبل التركيب مبنيا نحو عمرويه ونفطويه لكان اصوب وجوابه انه كلام في المركب الذي سبب بنايه التركيب وهنا ليس كذلك قوله الكنايات والمراد بالكنايات ههنا الكناية المبنية وهي عبارة عن الفاظ مبهمة يعبر بها عن شيء وقع مفسرا في كلام متكلم اما لجهل مبهما على المخاطب ولنسيانه فعلى هذا لا يكون كم كناية لانها غير موضوعة عن شيء وقع مفسرا في كلام متكلم والمذكور ههنا لكونه مو افقا في كونه للعدد قوله كم وكذا للعدد اي كم وكذا كنايتان عن العدد المبني كم الاستفهامية لتضمنها همزة الاستفهام والخبرية لكونها مثلا لا ستفهامية في الصيغة والمبني كذا لكونه منقولا عن مبني لان اصله ذا فدخل عليها كاف التشبيه فبقي على ما كان عليه من البناء ومميز كذا منصوب غالبا لكون ذا بمنزلة المضاف اليه في مثل ماءه وعسلا لكنه قد يكون مجرورا باضافة كذا اليه لكونه بمنزلة تكملة وما يليه وقد يكون مرفوعا بانه مبتدأ وما قبله خبره نحو لدي عندي كذا درهم فدرهم مبتدأ وله مقدم عليه خبره وكذا حال هكذا

الصحيح واعراب الثاني واضافة الاول الى الثاني مع منع صرف الثاني علم الثالث المركب ثلاث ام

المشهور بناء الشيء الاول مع الثاني لانه متضمن معنى حرف

المبنيه م

لكذا م

كذا م

قالوه وفيه نظر والاولى عندي ان يكون كذا مبتدا ودرهم بدلا او عطف بيان و
له خبره وعندي نظر وتأمله **قوله** فليت ودنيت للحديث **اي** كنيت وذيت كناية عن ا
لحديث والمابنيا لكونهما واقعين موقع المبني وهو الجملة **قوله** فكم الاستفهامية مميز
منصوب مفرد **اي** مميز كم الاستفهامية منصوب مفرد لانه للعدد فجعل مميزه كمميز
الاعداد المتوسطة لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح **قوله** والخبرية مجرور **اي** ومميز كم
الخبرية مجرور مفرد ومجموع اما كونه مجرورا فلكونه مضافا اليه اما جواز كونه
مفردا ومجموعا فلكونه للعدد وجواز كونه مميز الاعداد مفردا او مجموعا **قوله** وتدخل
من فيهما **اي** وتدخل في مميزي كم الاستفهامية والخبرية نحو كم من رجل ضربت وكم من
قرية اهلكناها **قوله** ولهما صدر الكلام **اي** لكم الاستفهامية ولكم الخبرية صدر الكلام
لكونهما لانشاء الاستفهام وانشاء التكثير **قوله** وكلاهما تقع مرفوعا ومنصوبا و
مجرورا **اي** كل واحد من كم الاستفهامية وكم الخبرية تقع مرفوعا اي مبتدا وخبرا و
منصوبا ومجرورا ولا يقع فاعلا لاقتضائهما صدر الكلام **قوله** فكل ما بعده
فعل غير مشتغل عنه بضميره **اشارة** الى مواضع كونهما منصوبين اي كل ما يكون ما بعد كم
فعل غير مشتغل عنه بضميره كان في محل النصب بذلك الفعل على حسب ما يقتضيه العامل
يعني ان اقتضى مفعولا به نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ملكت وان اقتضى مفعولا مطلقا
كان مفعولا مطلقا نحو كم ضربة ضربت وكم ضربة ضربت وان اقتضى ظرفا نحو كم يوما
صمت وكم يوم صمت **قوله** وكلما قبله حرف جر او مضاف فمجرور **اشارة** الى مواضع
كونهما مجرورتين وهي كل موضع قبله حرف جر او اسم مضاف اليه فيه نحو بكم رجل

لان المعنى لايستقيم
من
موضع
مفعول به
ظرف

مررت وغلام كم رجل ضربت قوله والا فمرفوع اشار الى كونهما مرفوعين ومعناه
انه ان لم يكن بعده فعل غير مشتغل عنه بشيء اخر ولا قبله حرف جر ولا اسم مضاف اليه
فكم مرفوع في ذلك الموضع بانه مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوتك وكم رجل قام
وخبر مبتدأ ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك ويعلم كونه ظرفا بالمميز فان كان المميز
ظرفا كان كم ظرفا والا فلا قوله وكذلك اسماء الاستفهام والشرط اي وا
عراب اسماء الاستفهام والشرط نحو من وما الاستفهاميتين مثل اعراب كم فان
كان بعدهما فعل غير مشتغل عنهما بشيء اخر كان محلهما النصب بانهما مفعولان له نحو
من ضربت ومن ضربت اضرب وان كان قبلهما حرف جر او اسم مضاف فمحلهما الجر نحو
بمن مررت وبمن تمرر امرر وغلام من ضربت وغلام من تضرب اضربه وان لم يكن بعد
هما فعل شانه ما ذكرناه ولا قبلهما حرف جر ولا اسم مضاف ففي محل الرفع بالابتداء
نحو من ضربته ومن تضربه اضربه قوله وفي مثل كم عمة لك يا جرير وخالة ثلثة اوجه
اي وجاز في تمييز كم الذي احتمل نصبه بالفعل الذي بعده مع احتمال رفعه بالابتداء
ثلثة اوجه النصب بان يكون كم للاستفهام فكانه غفل عن كثرة اعداد خالاته وعماته
والجر بان يكون للخبرية وكم مبتدأ في الصورتين لانه بعده فعل اشتغل عنه بضميره و
ليس قبله حرف جر ولا اسم مضاف وهو ليس بظرف وقوله قد حلبت على عشاري
خبره والرفع بان يكون عمة مبتدأ ولك صفة لها وقد حلبت على عشاري خبرها
وكم ح يحتمل الاستفهامية والخبرية وعلى التقديرين في محل النصب على الظرف ان كان
المميز المقدر مرة وعلى المصدر ان كان المميز المقدر حلبة لانه بعده فعل غير

التقدير كم مرة عمة لك يا جرير
اي حلبة لك يا جرير

والشرطيتين

وهو حلبت لان فيه ضمير ... الى كم ١٢

مشتغل عنه وممیزه ظرفا ومصدرا وهذا البیت للفرزدق یهجو جریرا وهو کم عمة
لک یا جریر وخالة فدعاء قد حلبت علی عشاری فان نصبتهما نصب خالة وفد
عاء وان رفعتها وان جررتها لکونهما تابعین لها قوله وقد یحذف نحو کم مالک وکم
ضربت ای وقد یحذف الممیز اذا دل علیه قرینة نحو کم مالک فی الاستفهامیة ای کم درهما
مالک لانه اذا سئل عن کمیة ماله علم انه یسئل عن کمیة دنانیره ودراهمه ونحو کم
ضربت فی الخبریة ای کم ضربة ضربت وکم مرة ضربت فکم فی المثال الثانی فی محل النصب
علی المصدر او علی الظرف وفی المثال الاول مبتدأ ما بعده خبره قوله الظروف
منها ما قطع عن الاضافة والمراد بالظروف الظروف المبنیة وهی انواع منها ما
قطع عن الاضافة نحو قبل وبعد وجمیع الجهات الست اذا قطع عن الاضافة ونوی ها
فانما بنی لکونها مشابها للحروف من حیث احتیاجها الی المضاف الیه المحذوف المنوی و
بنی علی الحرکة لکون بنائه عارضیا وعلی الضم لیکون حرکته حالة البناء مخالفة لحر
کته حالة الاعراب لان حالة الاعراب الرفع والنصب والجر ولا یقع مرفوعا
اما اذا لم یکن المحذوف منویا فکان معربا کقوله تعالی فساغ لی الشراب وکنت قبلا
لانه جعل اسما براسه من غیر التفات الی المضاف الیه فلم یحتج الیه فلم یشبه ا
لحرف والفرق بین هذه الاسماء مضافة وبینها مقطوعة عن الاضافة منویة من احتیا
جها الی المضاف الیه فی الصورتین انها مذکورة بتمامها فی الصورة الاولی فاعرب
وبعضها مذکورة فی الصورة الثانیة فبنیت لان بعض الاسم لم یستحق الاعراب قوله
واجری مجراه لا غیر ولیس غیر وحسب ای اجری لا غیر ولیس غیر وحسب مجری

ویعنیهما
جر بهما

بلغ درسا

قبل

قبل وبعد في البنا على الضم للعلة المشتركة والمنا قال واجري لا غير حسب لان عرو حسب

ليس بظرف وكان مبنيا فاورد ههنا لمشابهته قبل وبعد **قوله** ومنها حيث **اي** ومن الظروف

المبنية حيث انما بني لمشابهته الحرف من حيث احتياجها الى جملة توضحه ولا يضاف الا

الى الجملة لانه موضوع لمكان يقع فيه النسبة وانما قال في الاكثر لانه قد يضاف الى

المفرد كقوله تعالى اما ترى حيث سهيل طالعا فالقياس اعراب حيث **قوله** ومنها و

اذ وهي للمستقبل **اي** ومن الظروف المبنية اذا وبني لاحتياجه الى الخبر وهو المضاف اليه

وهو للزمان المستقبل سواء دخل الماضي او غيره وفيه معنى الشرط فلذلك اختير بعده

الفعل ليضاف الى الجملة الفعلية لمناسبة الشرط الفعل ولذلك يحتاج الى جواب وجواب

عامله ويعلم من قوله فلذلك اختير انه قد يضاف الى الجملة الاسمية اذا كان للشرط قوله

وقد يكون اذا للمفاجاة اي لظرف المكان او للوقت تجرد عن معنى الشرط فيلزم المبتدا بعد

اي تقع الجملة الاسمية بعدها فرقا بين اذا هذه وبين اذا للشرط نحو خرجت فاذا السبع

واقف فاذا معمول واقف كانك قلت فبحضرتي السبع واقف وهذه التي تنوب مناب

الفا في جواب الشرط هكذا ذكره النحاة وقال المصنف انه ظرف معمول لما دل عليه

معنى فاجات كانك قلت فاجات زمان السبع واقف اعلم انه لو قال فيقع المبتدا بعدها

غالبا لكان اصوب لانه لا يلزم المبتدا بعدها ولكان الرفع بعدها واجبا لكنه

ليس كذلك لما ذكره في باب ما اضمر عامله على شريطة التفسير **قوله** ومنها اذ لما

اذ ونضاف الى الجملتين الاسمية ص

لمضي اي ومن الظروف المبنية والفعليه نحو اذ قام زيد واذ زيد قايم لعدم معنى الشرط
فيه وعلة بنايه ما ذكرناه في اذا ومن معناهما يفرق بينهما وقد يكون اذ للمفاجاة
بعد اذا نحو خرجت فاذ زيد قايم وعليه قول الشاعر فبينا العسر اذ دارت مياسير
وبين ظرف مكان وما زايده والعسر مبتدا خبره محذوف وهو موجود وهو العامل
في بين والزمان مضاف الى هذه الجمله تقديره فبين زمان العسر موجود والعامل
في اذ دارت لانه ليس بمضاف الى دارت فيمتنع عمله فيما قبله ولا يجوز ان يعمل دارت
في بين واذ ظرف في المكان وامتناع عمل عامل واحد في ظرفي المكان الا على سبيل البدل قوله
ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا اي ومن الظروف المبنية اين وانى وهما
للمكان سواء كانا للاستفهام او للشرط نحو اين زيد واين تكن اكن واني زيد واني تقعد
اقعد وبنيا لتضمنهما معنى حرف الاستفهام او حرف الشرط قوله ومتى للزمان فيهما
اي متى ظرف الزمان في الاستفهام نحو متى القتال او في الشرط نحو متى تاتني اكرمك والفرق
بين متى الشرطي واذا الشرطي ان متى للزمان المبهم فلا يختص وقوعه فلهذا لا يقال
اتيك متى احمر البسر ويقال اتيك اذا احمر البسر وبني لتضمنه همزة الاستفهام او حرف
الشرط قوله وايان للزمان اي ومن الظروف المبنية ايان وهو لظرف الزمان
في الاستفهام كقوله تعالى ايان يوم الدين بني ايان لتضمنه همزة الاستفهام
قوله وكيف للحال استفهاما اي ومن الظروف المبنية كيف لزمان الحال بقوله

الابهام

ولا يختص وقوعه واذا للزمان المعين والله اعلم

كيف

كيف زيد وبني لتضمنه همزة الاستفهام وهو من الظروف الزمانية عنده لانه

سوال عن حال المسئول عنه في الحال **قوله** ومذ ومنذ بمعنى اول المدة **اي** من

الظروف المبنية مذ ومنذ وهما بمعنيين احدهما بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة

وهو الزمان الذي يصلح ان يكون جوابا لمتى ليدل على اول المدة الذي هو المطلوب

تقول ما رايته مذ يوم الجمعة والثاني بمعنى جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد

لبيان جميع المدة التي هي المقصودة وهو الزمان الذي يصلح ان يكون جوابا لكم

نحو ما رايته مذ يومان والما بنيا لكونهما اسمين مثل كونهما حرفين في اللفظ **قوله**

وقد يقع المصدر او الفعل بعدهما **اي** وقد يقع المصدر بعدهما نحو ما رايته

مذ سفره او الفعل نحو ما رايته مذ سافر او ان مخففة نحو ما رايته مذ ان سافر

او ان الثقيلة المفتوحة نحو مذ انه سافر **قوله** فيقدر زمان مضاف لا زم

لما ذكره **اي** اذا وقع بعدهما احد الاشياء المذكورة وجب ان يقدر بعدهما

زمان مضاف اليه لكون المعنى مبنيا عليه اي ما رايته مذ زمان سفره وزمان

ان سافر وزمان انه سافر وانما حذف للعلم به وح يكون بمعنى اول المدة

قوله وهو مبتدا الى اخره **اي** مذ ومنذ مبتدا في مواضع اسميتهما وما بعدهما

خبرهما وهما معرفتان لكونهما في تأويل الاضافة لانهما بمعنى اول المدة وبمعنى

جميع المدة خلافا للزجاج فانهما عنده خبر المبتدا والمبتدا ما بعدهما اي يوم

فانك اذا قلت ما رايته مذ يوم الجمعة او مذ يومان فالمشهور ان مذ مبتدا وما بعده

الجمعة اول المدة ويومان جميع تلك المدة وهو ضعيف لان المعنى لا يساعده

الا اذا جعل مذ ومنذ مبتدا ولا مانع عنه ولانه ممتنع وقوع مثل يومين

مبتدأ في مثل قولنا ما رايته مذ يومان لانه نكرة غير مخصصة بوجه ما واعلم انه

لا موضع للجملة التي هما صدرها الا عند السيرافي فانه يجعل موضعها نصبا على ا

لحال وهو ضعيف لان المعنى لا يساعد ذلك **قوله** ومنها لدى ولدن **اي** ومن ا

لظروف المبنية لدى ولدن وفيهما لغات غيرهما وقد اشار اليها بقوله وقد جا

لدن بفتح اللام والدال وسكون النون ولدن بفتح اللام وسكون الدال وكسر

النون ولدن بضم اللام وسكون الدال وكسر النون ولدْ بفتح اللام وسكون

الدال ولدْ بضم اللام وسكون الدال ولدُ بفتح اللام وضم الدال والمابنيت لدا ولدن

لان من لغاتها لدُ الذي وضعه وضع الحروف ثم حمل عليه اخواته وحكمها انتجر ها

على الاضافة نحو المال لدى زيد لكن نصبت العرب غدوة بلدن خاصة لتشبيههم نونها

بالتنوين من حيث انه تثبت وتنزع والفرق بين عند ولدى انه اذا قيل المال لدى

زيد لم يصدق الا اذا كان المال حاضرا عنده واذا قيل المال عند زيد صدق ذلك

سوا كان المال حاضرا عنده او غايبا **قوله** وقط للماضي المنفي وعوض للمستقبل

المنفي **اي** ومن الظروف المبنية قط بتشديد الطاء للزمان الماضي المنفي على سبيل

الاستغراق نحو ما رايته قط وعوض للزمان المستقبل المنفي على سبيل الاستغراق

نحو لا افعله عوض اي لا افعله ابدا وبنيا لتضمنهما معنى في فاختصا بالبنا من ساير

الظروف لعدم ظهور في فيهما فتضمنا في ولتضمنهما لام التعريف **قوله** والظروف

المضافة الى الجملة **واذ** يجوز بناؤها اي الظروف المضافة الى الجملة على الفتح نحو

قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والى اذ نحو قوله تعالى من خزي

يومئذ

[margin: يعني الزمان المستقبل اي كل الزمان المستقبل لا افعل الظلم]

[margin: يجوز بناؤها على الفتح]

يومئذ لاكتسابها البناء من المضاف اليه قيل والمراد بالجملة هي الفعلية لعدم
جواز بنائها عند اضافتها الى الجملة الاسمية نحو هذا يوم زيد قائم وهو ممنوع
عند الكل ولئن كان الجملة مبنية سواء كانت فعلية او اسمية فيجوز اكتساب المضاف
اليها البناء ويعلم من قوله يجوز انه يجوز اعرابها لكونها اسما مستحقة للاعراب و
لا يجب اكتساء المضاف الى المبني البناء **قوله** وكذلك مثل وغير مع ما وان وانّ
اي وكذلك يجوز بناء غير ومثل على الفتح اذا اضيفا الى ما نحو قياما مثل ما يقوم
او الى ان نحو قيامي مثل ان يقوم او الى انّ نحو قيامي مثل انك تقوم لمشابهتهما
الظروف المضافة الى الجملة نحو اذا وحيث ويجوز اعرابهما لكونهما اسمين مستحقين
للاعراب وانما ذكرهما وان لم يكونا من الظروف لكونهما مشابهين للظروف
من حيث احتياجهما الى المضاف اليه **قوله** المعرفة والنكرة **المعرفة** ما وضع
لشيء بعينه فقوله ما وضع لشيء شامل للنكرة وقوله بعينه يخرج النكرات لانها
لم توضع لشيء بعينه وانواعها المضمرات والاعلام والمبهمات اعني الموصولات
واسماء الاشارة والمعرف باللام والمعرف بالنداء والمضاف الى احدها معنى
وانما قال معنى لانه لو اضيف الى احدها لفظا لم يتعرف المضاف من المضاف اليه و
اما المعرف باللام التعريف فاللام فيه اما للتعريف الجنس نحو اهلك الناس الدينار
والدرهم واما للتعريف استغراق الجنس كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا واما للعهد بان يذكر منكورا ثم تعاد المذكور معرفا كقوله تعالى كما ارسلنا
الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او بان يكون معهودا في

ثم العلم ريد ...

والموصولات

وقدم المضمرات والمبهمات والمعرف بالنداء والمضاف معنى

الذهني كقوله ادخل السوق اذا كانت السوق معهودة بينك وبين مخاطبك واما

بمعنى الذي نحو الضارب والمضروب وقد مر **قوله** والعلم ما وضع لشيء بعينه غير

متناول غيره بوضع واحد **قوله** ما وضع لشيء بعينه شامل لجميع المعارف و

بقوله غير متناول الخ يخرج عنه ساير المعارف لكونه متناولا غيره فان انت وضع

للمخاطب مع كونه متناولا لغيره وهو زيد وعمرو اذا خوطب به وقوله

بوضع واحد ليدخل فيه العلم الذي وقع فيه الاشتراك نحو زيد اذا سمي به

رجل ثم سمي به آخر فانه فانه كان متناولا غيره لكن ليس بوضع واحد بل اوضاع

اعلم ان فيه نظرا لان انت مثلا اما موضوع لمخاطب معين او لمخاطب غير معين

لا سبيل الى الاول لعدم فهم المخاطب المعين منه ولا الى الثاني والا لم يكن

معرفة لكونه موضوعا لشيء غير معين والمقدر خلافه لا يقال نختار انه موضوع

لمخاطب معين ولا يمنع كونه موضوعا لشيء غير معين لان ذلك الشيء معين من حيث انه مخاطب

لتميزه عن المتكلم والغايب لانا نقول لا يكفي ذلك في كونه موضوعا لشيء معين و

الا لكان مثل رجل معرفة لانه موضوع لواحد من الرجال فيتميز عن واحد من

غير الرجال فان مثل انت ورجل مشتركان في لواحد لكن احدهما لواحد من المخا

طبين والآخر لواحد من الرجال لكن مثل رجل رجل نكرة بالاتفاق فيلزم ان يكفي

تميزه عن الغايب والمتكلم في كونه موضوعا لمعين واعلم ان جوابه مبني على حرف

واحد وهو ان مثل انت كلي باعتبار ان مفهومه لمن تخاطبه زيدا كان او عمروا

او جزئي باعتبار عروض الجزئية لتشخصه اياه بسبب قصدك به شخصا معينا

غيره م

كونهما موضوعين م

الشخصية

واذا عرفت ذلك فالمراد بقولهم انه موضوع لشيء معين وانما هو باعتبار
عروض الجزئية والتشخص اياه والمراد بقولهم انه متناول غيره انه يجوز استعماله
في شخص اخر غير الذي استعمله اولا ويكون مفهومه كليا او نقول في الجواب
المراد بالوضع الاستعمال فيكون معنى الحد العلم ما استعمل لشيء بعينه غير
جايز استعماله في شيء اخر ح لا يتوجه الاشكال واعلم ايضا انه يجوز
نصب غير على الحال فيكون معناه العلم ما يستعمل في شيء بعينه غير جايز
استعماله في غيره ويجوز رفعه بان يكون خبرا بعد خبر ولا يجوز جره لان
ذلك الشيء الذي هو المعنى لا يتناول غير نفسه حتى زعمه **قوله** واعرفها
المضمر المتكلم ثم المخاطب **واي** اعرف المعارف الضمير المتكلم لعدم امكان الشركة
فيه ثم المخاطب لجواز وقوع شركة ثم المضمر الغايب ثم الاعلام ثم المبهما
ثم الداخل عليه حرف التعريف والمنادى والمضاف الى احدها معنى بحسب المضاف
اليه وهو المشهور من مذهب سيبويه وفيه اختلافات كثيرة وفايدة
الخلاف يظهر في الوصف فقط لان الموصوف يجب ان يكون اخص من الصفة
~~فان منها يقع موصوف لاخر لا يكون اعرف بالنسبة الصفة~~ **قوله** والنكرة
ما وضع لشيء لا بعينه **فقوله** ما وضع لشيء شامل للمعرفة والنكرة وبقوله
لا بعينه خرجت المعرفة عند نحو رجل فانه وضع **قوله** اسماء العدد ما
وضع لكمية احاد الاشيا **اي** اسماء العدد اسما وضعت لتدل على كمية
احاد الاشيا اي المعدودات فالواحد والاثنان عدد لوقوعهما

جوابا عن قول القايل لم عندك ولا ينتقض الحد بمثل الزراع مع كونه موضوعا لكمية احاد

الاشيا لانه غير موضوع لكمية احاد جميع الاشيا لانه لا يمكن تقدير جميع الاشيا به

بالزراع وفيه نظر لانه لا يقدر جميع الاشيا بجميع الاعداد والحق ان يقال المراد ما

وضع لكمية احاد الاشيا بالذات فلا يشكل بالذراع لكون الكمية عارضة له لانه فرد

واحد واصول الاعداد اثنا عشرة وهي واحد الى عشرة ومائة والف وتولد الاعداد

غير متناهية الى حد تقف عنده والتولد اما بتثنية نحو مائتين والفين واما بجمع نحو عشرين

والوف ومئات واما بعطف نحو احد وعشرون واما بالتركيب نحو احد عشر على سبيل منع الخلو

قوله تقول واحد اثنان واحد اثنتان استعمال هذه الاعداد ان تقول واحد واثنان

للمذكر وواحدة واثنتان وثنتان للمونث وهو جار على القياس وتقول ثلثة للمذكر وثلث

للمونث نحو ثلثة رجال وثلث نسوة الى عشرة رجال وعشر نسوة وهو غير جار على القياس المشهور

والعلم الذي عليه لان المعدود المذكر جمع ههنا فيكون مونثا فيلزم لحوق التا بعلامة واذا

الحق بالمذكر لم يلحق المونث فرقا بينهما ولم ينعكس الامر بالعكس لكون المذكر اسبق فاختير التا

بتيه اولا واما قوله تعالى من جا بالحسنة فله عشر امثالها فلان الامثال وهي الحسنات

الكسبيات الناشية من المضاف اليه واعلم انه يجوز ان يقال ثلث دواب وثلثة دواب

اذا اريد المذكر فالثلثة دواب جرى على الاصل وهو ان الدابة في الاصل صفة على وزن

فاعلة من دب يدب وليست باسم ولكنها يستعمل استعمال الاسما من حيث انه لا يذكر

الموصوف فيكون التقدير ثلثة اشياء دواب وح يكون المعدود مذكرا ومن قال ثلث

دواب حمله على الظاهر واجرى الدابة مجرى العرف والمختار ثلثة بنان عرس واربعة

بنات

بنات آوى لان الواحد ابن آوى وابن عرس وقال المحققون من علما البصرة ثلث
طلحات سوا اريد بها الرجال او اريد بها النسا وقيل ثلثة طلحات ان اريد بها الرجال
وثلث طلحات ان اريد بها النسا فرقا بينهما **قوله** احد عشر اثنا عشر احدى عشرة واثنتا
عشرة للمونث اي اذا جاوزت عشرة قلت احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا للمذكر و ا
حدى عشرة امراة للمونث اما الجز الاول فقد جاحال التركيب كجيد حال الافراد
لانه غير الواحد الى الاحد والواحدة الى الاحدى تخفيفا واما تانيث الجز الثاني
في المونث وتذكيره في المذكر فقد رجع الى القياس المهجور لحمله على اخواته لغلبة تذكرها
في اخواته تقول ثلثة عشر الى تسعة عشر للمذكر وثلث عشرة الى تسع عشرة للمونث بسكون
الشين عند اهل الحجاز وكسرها عند بني تميم فالجز الاول جا في التذكير والتانيث حال
التركيب كجيد حال الافراد في تذكير المونث وتانيث المذكر والجز الثاني قد رجع الى
الاصل لانه لما وجب تذكيره للمذكر لئلا يلزم اجتماع التانيثين فيما هو كالكلمة ا
لواحدة وجب تانيثه للمونث لانتفا المانع وهو عدم الفرق بين المذكر والمونث وكسر
الشين من عشرة او سكونها لئلا يجتمع توالي اربع فتحات في كلمة واحدة مع تركبها
مع ما في اخرها فتحة **قوله** عشرون واخواتها فيهما **اي** تقول عشرون واخواتها اي
ثلثون واربعون الى تسعين في المذكر والمونث نحو عشرون رجلا وامراة الى تسعين
رجلا وامراة **قوله** احد وعشرون احدى وعشرون **اي** اذا عطف العشرات اعني
عشرين الى تسعين على ما دون عشرة وهي من احد الى تسعة تستعمل ما دون عشرة على
ما عرفته ويعطف عليه عشرون وانما اورد مثالين للتعليم وهي احد وعشرون

وانما عشرة

واثنتا عشرة

للمذكر واحدى وعشرون للمونث قال ثم بالعطف بلفظ ما تقدم اي تاخذ حالها من
واحد الى عشرة على ما عرفت من غير تغيير وتعطف عليه عقود العشرات فتقول اثنان و
عشرون رجلا واثنتان وعشرون امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امراة
وانما لم تركبا لاحاد مع العشرات في العشرين واخواتها كما ركبنا لاحاد مع العشرة لان
الواو والياء في العشرين واخواتها علامة للاعراب والتركيب موجب للبناء والجمع بينهما
متعذر قوله مائة والف مائتان والفان فيهما اي تقول في المذكر والمونث مائة
ومائتان والف والفان والالوف من غير تغيير نحو مائة رجل ومائة امراة والف
رجل والف امراة قوله بالعطف على لفظ ما تقدم اي اذا جاوزت مائة تستعمل
ما زاد عليها على ما عرفت من واحد الى تسعة وتسعين وتعطفه على مائة فتقول
مائة وخمسة رجال ومائة وخمس نسوة وهكذا تستعمل ما دون المائة على ما عرفت
الى ان يصل الى مائتين ثم تستعمل ما دون المائة وتعطفه على المائتين وهكذا الى الالف
وا ذا وصلت الى الالف تستعمل ما دون المائة وتعطفه على الالف وما دون
المائة على المائة فتقول الف ومائة واحد وعشرون رجلا والف ومائة واحدى
وعشرون امراة ولم تجز هذه القاعدة في التواريخ لان الغرض فيها معرفة الاول لكون
الاكثر معلوما قوله وفي ثماني عشرة فتح الياء اشارة الى مخالفة لاخواته لان
اخر الاسم الاول من المركبات من احد عشر الى تسعة عشر يبني على الفتح للخفة الا اثنى
عشر واثنتي عشرة فانه معرب وثماني عشرة مع كونه مبنيا جاز فيها مخالفا لاخواته
من المبنيات لجواز فتح يائه قياسا على سائر المركبات واسكانها للتخفيف وحذفها

القاعدة ... كم ... علما

مع كسر النون لا لا لان الكسرة على اليا وحذفها مع فتح النون وهو شاذ **قوله**
ومميز الثلثة الى العشرة مخفوض **لما** فرغ عن كيفية استعمال الاعداد شرع في حال
المميزات اعني المعدودات فقال مميز الثلثة الى العشرة مخفوض لاضافة الاعداد
اليه ومجموع لفظا نحو ثلثة رجال او معنى نحو ثلثة نفر ونحو ثلثة اشياء عند الخليل و
سيبويه فانه وان كان على وزن فعلا غير جمع الكسير في المعنى جمع شي ليوافق العدد
المعدود لكونه اياه في المعنى انما ابتدا بمميز الثلثة لعدم مجي المميز لما دون الثلثة
على ما يصرح به **قوله** الا في ثلث مائة الى تسع مائة استثنا من قوله ومميز الثلثة
الى العشرة مجموع لفظا او معنى وانما استثنى منه لعدم اضافة الثلثة الى التسعة
الى الجمع في ثلثمائة الى تسعمائة لا لفظا ولا معنى لكون المائة موضوعة لعدد
معين ولا شي من الجمع كذلك وكان القياس ان تضاف الى مِئين ان اريد المذكر العاقل
والى مايات ان اريد غير المذكر العاقل وانما جوزوا اضافتها الى لفظة المائة لو
جود الكثرة فيها فاشبهت الجمع **قوله** ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين
منصوب مفرد اما نصبه فلتمام الاسم قبله بتقدير التنوين من احد عشر الى تسعة
عشر لان كل تنوين حذف لغير اللام والاضافة فهو في تقدير التنوين وبتمام
شبه نون الجمع في عشرين واخواتها واما افراده فلحصول الغرض به مع كونه اخف
من الجمع **قوله** ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد **اي** مميز المائة
والالف ومميز تثنية المائة والالف ومميز جمع الالف مخفوض لاضافتها اليه
ومفرد لحصول الغرض به وانما لم يقل وجمعهما كما قال وتثنيتهما لعدم استعمال

الي ما هو اكثر نحو ثالث عشرة لجواز ان يكون واحد من عشرة وله معني وهو اتصافه بالتانيث قوله ويقول حادي عشر احد عشر علي الثاني خاصة اي وتقول حادي عشر احد عشر الي تاسع عشر تسعة عشر باعتبار الثاني لصحة المعني ولم يقل باعتبار الاول لعدم فعل اشتق منه اسم فاعل فوق العشرة بهذا المعني ولهذا قال علي الثاني خاصة قوله وان شئت حادي احد عشر الي تاسع تسعة عشر اي وان شئت قلت لهذا المعني بعبارة اخري وهي حادي احد عشر بجز وعشر الاول استغنا عنه بذكره ثانيا وهكذا تقول الي تاسع عشر تسعة عشر فيعرب الجز الاول لعدم موجب البناء وهو التركيب وبني الجزءان الباقيان لوجود موجب البناء فيهما قوله المذكر والمونث المونث ما فيه علامة التانيث المنا عن والمونث اولا لان التانيث وجودي والتذكير عدمي ومعرفة الملكات مقدمة علي معرفة الاعدام فالمونث اسم فيه علامة التانيث لفظا نحو ضاربة وحبلي وحمراء او تقديرا وهو التاء نحو ارض لردها في التصغير نحو اريضة والمذكر بخلاف المونث اي المذكر اسم ليس فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا قوله وعلامة التانيث التاء والالف مقصورة او ممدودة اي وعلامة التانيث التي تلحق الاسم المونث ثلثة وهي التاء والالف المقصورة والممدودة وقد مر امثلتها وانما احتاج الي علامة التانيث لانها مطلوب معرفتها ولانها كانت ماخوذة في تعريف المونث وابنية المقصورة فعلي كحبلي وفعلي كسعدي وفعلي كسلمي وفعلي كذفلي فالثلاثة الاول مختصة بالتانيث بخلاف الاخرين وابنية الممدودة صحراء ونفساء وكبرياء وخنفساء وعاشوراء وغير ذلك قوله وهو حقيقي ولفظي

ساتيخ

فعلى كحلى

اي المونث اما حقيقي واما لفظي والحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كالمراة بازائها

الرجل والناقة بازائها الجمل والمونث اللفظي بخلاف المونث الحقيقي وهو المونث الذي

لا يكون بازائه ذكر من الحيوان سواء كان فيه علامة التانيث نحو ظلمة او لم يكن نحو

عين وكل عضو زوج الا نادرا وبين المونث اللفظي المضاف الى المونث والمضاف

جزء منه كقوله تعالى يلتقطه بعض السيارة وكنحو اعجبني بشر هند او فعله نحو اعجبني مشي

هند او صفته نحو اعجبني حسن هند ولا يجوز ان يقال جاءتني غلام هند لان الغلام ليس جزءا

منها ولا فعلا ولا صفة لها والذي يعرف تانيث النوع الاخر الصفة والاشارة

كقوله تعالى هذه النار التي كنتم بها تكذبون وعود الضمير اليه كقوله تعالى وا

لشمس وضحيها ولحوق علامة التانيث بفعله كقوله تعالى والتفت الساق بالساق

او وجود علامة التانيث فيه لفظا او تقديرا واعلم انه اراد باللفظي ههنا غير ما

اراد به في باب ما لا ينصرف لان اللفظي جعله مقابل الحقيقي ههنا سواء وجد فيه

علامة التانيث لفظا او لم يوجد ولم يتناول المونث الحقيقي وجعله في باب ما

لا ينصرف مقابلا للمونث المعنوي سواء كان حقيقيا او لم تكن قوله واذا

اسند اليه الفعل فبالتاء اي اذا اسند الى المونث الحقيقي او الى ضمير المونث اللفظي

الفعل يجب الحاق التاء بالفعل اللهم الا اذا فصل بين الفعل والمونث الحقيقي فانه جاز

التذكير اذا لم يلتبس نحو اذا سمعت امرءة بزيد كقولهم حضر القاضي اليوم امراة و

كقوله ،، لقد ولد الاخيطل ام سوء ،، والذي يدل على ان المراد من الضمير

في قوله واذا اسند اليه المونث الذي ذكرناه قوله وانت في ظاهر غير الحقيقي

بالخيار اي انت مخير في تانيث الفعل المسند الى ظاهر المونث غير الحقيقي وفي تذكيره تقول طلع الشمس وطلعت الشمس والفرق بين ما اسند الفعل الى ظاهره وبين ما اسند الى مضمره ان الاول نحو جاء موعظة علم ان الفعل لما بعده وان الثاني نحو موعظة جاءت من غير تانيث جاز ان يظن ان الفاعل ضمير المتقدم او انه شيء اخر منتظر لان اصل الفعل اسناده الى الظاهر الذي بعده واعلم انه يلزم من قوله انت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار يجب ان يقال طلحة جاءتني ويجوز ان يقال جاءتني طلحة مع كونه اسما للرجل لكونه مونثا لفظيا وهو خلاف المشهور قوله وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم اي وحكم الجمع الغير المذكر السالم اذا كان فعله مسندا الى الظاهر حكم المونث الغير الحقيقي اذا كان الفعل مسندا الى ظاهره في جواز تذكير الفعل وتانيثه تقول قام الرجال وقامت الرجال قوله مطلقا اشارة الى انه لا فرق بين ان يكون هذا الجمع المذكر وبين ان يكون جمع المونث حقيقيا كان او غير حقيقي تقول جاء الرجال والزينبات وجاءت الرجال والزينبات فالتانيث لكون الجمع في معنى الجماعة والتذكير لكون تانيث الجماعة من باب التانيث اللفظي وانما لم نعتبر بالتانيث الحقيقي في لزوم تانيث الفعل اجراء لباب الجمع مجرى واحد ولم يقل بالعكس لترجيح اعتبار التانيث بحسب اللفظ على اعتبار التانيث بحسب المعنى او لان المذكر اصل والمونث فرع وانما قيد الجمع بغير المذكر السالم لانه لو كان جمع المذكر السالم لم يجز تانيثه لا يقال جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت لمشابهته المفرد فيه قوله وضمير العاقلين غير المذكر السالم اي ونقول اذا كان الفعل مسندا الى الضمير العائد الى الجمع

العاقل

العاقل غير المذكر السالم فعلت نظراً الى كونه مسنداً الى ضمير مونث وفعلوا نظراً
الى كونه مسنداً الى ضمير المذكر العاقل وانما قيد الجمع العاقلين بغير المذكر السالم
احترازاً عن نحو الزيدون فعلوا فانه لم يجز ان يقال الزيدون فعلت لما مر قوله
والنساء والايام فعلت وفعلن اي اذا كان الفعل مسنداً الى ضمير جمع مونث عاقلة
كان كالنساء او غيره كالعيون او الى ضمير جمع مذكر غير عاقل نحو الايام جاز
الحاق تاء التانيث بالفعل نظراً الى كونه مسنداً الى ضمير مونث والحاق نون الجمع به
نظراً الى كونه مسنداً الى ضمير جمع مونث تقول النساء والعيون والايام فعلت و
فعلن قوله المثنى ما لحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها اي المثنى اسم لحق با
خره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة وقد ذكرنا الكلام فيه وقوله
ليدل على ان معه مثله من جنسه اشارة الى علة لحوق هذه الحروف باسم المفرد والى
انه لا يجوز تثنية الاسم المشترك باعتبار معنييه المختلفين فلا يقال قرءان ويراد
به الطهر والحيض بل يراد به طهران او حيضان والمراد بالمثل في قوله ليدل على ان
معه مثله المثلية في اللفظ والمعنى لكنه يشكل بمثل العمرين والقمرين فانه لا يقال
اطلاقاً لعمر على ابي بكر والقمر على الشمس لمماثلة بينهما لم يقل العمران والقمران الا ان
يكون الشيء مثل غيره في اللفظ قد يكون له مساعدة ذلك اللفظ له عند التثنية وقد
يكون لا لذلك قوله والمقصور ان كان الفه عن واو الى اخره اعلم ان الاسم
الصحيح نحو زيد والملحق نحو ظبي والمعتل بالياء نحو القاضي الحق باخره الف او ياء ونون
من غير تغيير تقول جاءني الزيدان والظبيان والقاضيان ورايت الزيدين والظبيين

وجوابه انا لا نسلم انه يشكل لما ذكرناه

والقاضين وهكذا تقول في الجر فيرد المحذوف من المنقوص فيقال قاضيان وعميان في قاض وعم لعدم موجب حذفه ولم يذكر المصنف هذه الانواع للعلم بحكمها من الحروف المذكور والاسم المقصور ان كان الفه بدلاً عن واو وهو ثلاثي قلبت الفه واوا لامتناع اجتماع الالفين وكون اصل هذا الالف الواو نحو عصوان في عصا وان لم يكن كذلك قلبت الالف ياء اما لكون الالف بدلا عن الياء واما لكون الياء اخف من الواو وذلك بان لا يكون ثلاثيا او ان يكون ثلاثيا لكنه لا يكون الفه بدلا عن واو والاول على ثلثة اقسام احدها ان يكون الفه بدلا عن واو نحو ملهيان في ملهى لكثرة حروف الكلمة وكون الياء اخف من الواو والثاني ان يكون الفه بدلا عن ياء نحو اعشيان في اعشى والثالث ان يكون الفه بدلا عن ياء ولا واو نحو حباريان في حبارى والثاني قسمان احدهما ان يكون الفه بدلا عن ياء كقولنا فتيان في فتى والثاني ان يكون غير بدل عن حرف كقولنا متيان في متى **قوله** والممدود ان كانت همزته اصلية ثبتت **اعلم** ان همزة الممدودة اما اصلية واما للتانيث واما لا اصلية ولا للتانيث فان كانت اصلية ثبتت بحالها لكونها اصلية يقول في قراء قراءان وان كانت للتانيث قلبت واوا اي ابدلت عن بابها وفرقا بينها وبين الاصلية تقول في حمراء حمراوان وسبب اختصاص القلب بالواو ومشابهتها الواو والكثرة في الثقل وان كانت غير اصلية ولا للتانيث جاز الوجهان ردها الى اصلها وهو الواو واثباتها على حالها لمشابهتها الاصلية من حيث كونها غير زائدة تقول في كساء ورداء كساءان ورداءان وكساوان ورداوان واعلم ان المراد بالاصلية ما يكون اصليا او في حكمه ليشمل ما فيه همزة زائدة للالحاق نحو حرباء تقول

صحراء

حرمايأن لكونها في حكم الهمزة الاصلية والمحذوف نحو اخ واب يرد الى الاصل وفي
نحو دم ويد وجهان **قوله** ويحذف نونه بالاضافة **اي** ويحذف نون المثنى للاضافة
الى الاسم لئلا يؤذن بالانفصال **قوله** وحذفت تا التانيث في خصيان واليان **اي**
وحذفت تا التانيث في خصية واليه عند تثنيتهما نحو خصيين واليين مع عدم سقوط
طها في غيرها لشدة اتصالها بالكلمة والماحذف منهما لما لم يفترقا كان المثنى منهما
بمنزلة المفرد فكما لا يقع في وسط المفرد تا التانيث لا يقع في وسطها **قوله**
المجموع ما على احاد مقصودة بحروف مفردة بتغير ما **قوله** ما دل على احاد
شامل لغير المجموع نحو رهط وخمسة وبقوله مقصودة بحروف مفردة يخرج عنه
امثال ذلك لعدم دلالتها على احاد بحروف مفردها لعدم حروف مفردها وبقوله
بتغير ما تنبيه على ان التغير التقديري كاف ليدخل فيه مثل هجان وفلك لكن حركته في
الافراد مخالفة لحركته في الجمع تقديرا فان الهجان حال كونه مفردا كجمار
وحال كونه جمعا كرجال ومعنى الحد المذكور اسم دل على احاد تقصد تلك الا
حاد بحروف مفرده كرجال فانه دال على احاد تقصد تلك الاحاد بالراء والجيم
واللام وانما قال بحروف مفرده ولم يقل بمفرده لان صيغة المفرد لا يبقى في حال
الجمع في اكثر صوره فلم يقصد تلك الاحاد حال الجمع الكسر بمفرده بل يقصد بحروف مفرده
ولقائل ان يقول قوله مقصودة زائدة فلو قال ما دل على احاد بحروف مفرده
لكفى اللهم الا اذا وجد الدلالة من غير القصد والارادة اعلم ان الاولى ان يتعلق
بحروف مفرده بدل لا بمقصودة **قوله** فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح

الم ذكر

دلم

وان لفظ كجمال الافراد
كلفظة حال الجمع مثال
فان هجان ونون
هجان

الاول

لازم للحد المذكور اي يلزم من الحد المذكور ان يكون تمر و لا ركب جمعا لعدم
دلالتهما على احاد مقصودة بحروف مفردها لان التمر ليس بجمع لتمرة لجواز اطلاقه
على القليل وعدم جواز اطلاق الجمع على القليل ولجواز ان يقال عندي خمسة ارطال
تمرا ولان الركب ليس جمعا لراكب لانه لو كان جمعا له لكان جمع كثرة لا يبقا كونه
للقلة ولو كان جمع كثرة لم يكن تصغيره على لفظه لكن تصغيره على لفظه نحو ركيب فلم يكن
جمعا وانما قال على الاصح لان فيه خلافا فقال بعضهم ان التمر جمع تمرة والركب جمع الراكب
قوله ونحو فلك جمع اي يلزم من تعريف الجمع المذكور ان يكون فلك جمعا لانه بتغير ما لان
الفلك المفرد على وزن قفل والجمع على وزن اسد **قوله** وهو صحيح ومكسر اي الجمع
صحيح او مكسر لانه اما ان يكون بناء واحده سالما او لا يكون فان كان الاول فهو
صحيح وان كان الثاني فهو مكسر ونحو فلك من الثاني لانكسار ما قبله تقديرا والصحيح للمذكر
والمونث اي الجمع الصحيح اما جمع لمذكر نحو زيدين جمع زيد واما جمع لمونث نحو الزينبات
جمع زينب **قوله** المذكر ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها اي جمع المذكر اسم لحق
باخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه غالبا من جنسه
وانما قال من جنسه ليعلم انه لا يقال ضاربون بان يكون بعض افراده ماشيا وبعض
افراده ضاربا وبعضها [illegible] وانما قلنا غالبا لجواز اطلاق الجمع على الاثنين مجازا
وانما لم يقل ههنا من جنسه استغنا عنه بذكره في المثنى والاسم ان كان صحيحا او
ملحقا به يلحق اخره هذه الحروف من غير تغيير **قوله** فان كان اخره يا قبلها كسرة
حذفت مثل قاضون اي وان كان اخر الاسم الذي يراد به ان يجمع هذا الجمع

والتمر [illegible]

يآء

يا د قبلها كسرة نحو قاض حذفت اليا نحو قاضون فان اصله قاضيون نقلت حركة
اليا الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها للخفة وحذفت اليا لالتقاء الساكنين وكذلك في النصب والجر
قوله وان كان مقصورا اي ان كان الاسم الذي يجمع هذا الجمع اسما مقصورا نحو
مصطفى حذفت الفه وبقي ما قبلها مفتوحا تقول في مصطفى جاني مصطفون اصله
مصطفيون قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف لالتقاء السا
كنين وبقي ما قبل الالف مفتوحا لعدم موجب تغييره **قوله** وشرطه ان كان اسما
فذكر علم يعقل اعلم ان الاسم الذي يراد جمعه هذا الجمع اما اسم واما صفة فان
كان اسما فشرط صحة هذا الجمع منه امور ثلثة وهي كونه مذكرا وعلما وعاقلا لكون
هذا الجمع اشرف الجموع لصحة بنا الواحد فيه والمذكر العلم العاقل اشرف من غيره
فاعطي الاشرف الاشرف فان فقد فيه مجموع هذه الاشيا الثلثة كالعين او
ثنان منها كالمراة او واحد منها نحو اعوج علما للفرس لم يجمع هذا الجمع وان كان صفة
فشرطه صحة هذا الجمع منه امور احدها ان يكون مذكرا عاقلا لما مر والثاني ان
لا يكون افعل الذي مونثه فعلا نحو احمر حمراء فرقا بين افعل هذا وبين افعل التفضيل
لصحة جمع افعل التفضيل هذا الجمع نحو الافضلين ولا يشكل بجمع جمعا لانه يجمع با
لواو والنون مع انه افعل فعلاء لانه ليس بصفة وكلامنا في الصفة واشار اليه
بقوله ان لا يكون افعل فعلا وهو عطف على قوله فذكر والثالث ان لا يكون
فعلان الذي مونثه فعلى نحو سكران وسكرى للفرق بين فعلان هذا وبين فعلان
الذي ليس مونثه فعلى والاول لا يجمع هذا الجمع والثاني نحو زجعه هذا

يعني اذا كان الاسم... [illegible]

ثم بلغ ... [illegible]

الجمع نحو ندمان في جمع ندمان وقد اشار بقوله ولا فعلان فعلى وهو عطف
على افعل فعلا والرابع ان لا يستوي فيه المذكر والمونث نحو جريح بمعنى مفعول
وصبور بمعنى فاعل لانهم لو جمعوا هذا الجمع لقيل جريحون في المذكر وجريحات في المونث فلزم الاختلاف بين صيغتي الجمعين مع عدم الاختلاف بين صيغتي الواحد
في المذكر والمونث فلزم مزية الفرع على الاصل وانما قلنا في فعيل بمعنى مفعول
وفي فعول بمعنى فاعل لانه لو كان الاول بمعنى فاعل والثاني بمعنى مفعول لجاز
جمعه هذا الجمع لعدم استوائه في المذكر والمونث فيهما لدخول تا التانيث عليهما
نحو امراة قتيلة بمعنى قاتلة وناقة حلوبة بمعنى محلوبة وكذلك القول في
مفعال نحو مفعيل وفي كل ما يقصد فيه المبالغة بادخال تا التانيث عليه نحو
علامة وراوية لما يروى لشعر كثيرا وفروقة وضحكة لانه يستوي فيه المذ
كر والمونث واشار اليه بقوله ولا مستويا فيه المذكر مع المونث وهو عطف على
فعلان فعلى اي وان لا يكون المذكر مستويا في اللفظ مع المونث والخامس
ان لا يكون بتاء التانيث نحو علامة ونسابة لكونه مونثا واعلم انه لا
يحتاج الى ذكر هذا الشرط لاستغنائه عنه بقوله مذكر يعقل فعسى ان يذكره
ههنا لدفع وهم من يتوهم ان المراد بالمذكر من جهة المعنى او للتاكيد والمبالغة
قوله ويحذف نونه بالاضافة اي ويحذف نون الجمع بسبب الاضافة لما
ذكرنا في المثنى قوله وقد شذ سنين وارضين هذا جواب عن سوال مقدر
وهو ان يقال ان الارض والسنة والاوزة والحرة والقلة والثبة وما

شابههما

شابههما جمعه هذا الجمع وهو الارضون والسنون والحرون والاوزون

والقلون والثبون مع انتفاء الشرايط المذكورة وهي كونه من كل علما عاقلا

فلا يكون الشروط المذكورة شروطا واجاب عنه المنصف بقوله وقد شذ نحو

سنين وقد تكلف قوم في توجيهها ومحمله ان الواو والياء والنون فيها ليست

للاعراب بل عوض عن تاء التانيث المقدرة كما في ارض او عن اعلال والادغام

كما في سنه وحره وهو في غاية السماجة قوله والمونث ما لحق اخره

الف وتا اي جمع المونث الصحيح على نقل بحذف المضاف اسم لحق اخره الف وتا

نحو قايمات ولا يتوجه عليه الاشكال بحذف التا ولان تا التانيث زايدة ليست

من نفس الكلمة قوله وشرطه ان كان صفة الى اخره اي الاسم المونث الذي

يراد جمعه هذا الجمع اما صفة واما غير صفة فان كان صفة فاما ان يكون له مذكر

او لا يكون فان له مذكر فشرطه ان يكون مذكره جمع بالواو والنون لئلا يلزم

مزية الفرع على الاصل وح لم يجمع مثل حمراء وسكرى وفعيل بمعنى مفعول

وفعول بمعنى فاعل ومفعال ومفعيل هذا الجمع لامتناع جمع مذكرها بالواو

والنون وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مجردا من تاء التانيث

نحو حايض وطامث اذا لم يعتبر الحدوث بل اعتبر انه اسم لحصول ذلك الشي لتفرق

بين الصفة باعتبار الحدوث وبينها باعتبار الثبوت فان اعتبر الثبوت قيل حايض

وطامث وجمع على حوايض وطوامث واذا اعتبر الحدوث قيل حايضة

وطامثة وجمع على حايضات وطامثات وان كان اسما غير صفة يجمع بالا

والالزم التي ... اسما الشرط ... المشروط صح

كل كان صح

تفرق

لتى

والتا مطلقا اي من غير اعتبار شرطه لعدم الاحتياج الى الشرط نحو صادت وطلحات وزينبات في جمع صفه وطلحه وزينب وقد يجمع بالالف والتا مذكر غير عاقل نحو حامات وسرادقات **قوله** جمع التكسير ما تغير بنا واحده كرجال وافراس اي جمع التكسير جمع تغير بنا واحده تحقيقا كرجال وافراس في جمع رجل وفرس او تقديرا نحو فلك وهجان فان فلك مفرد كقفل وجمعا كاسد فان الهجان مفرد كحمار وجمعا كرجال **قوله** جمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة هذا قسمة الجمع باعتبار اخر الى جمع القلة وجمع الكثرة وجمع القلة هو الذي يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة على ما فوقها بقرينة وجمع الكثرة عكس جمع القلة كقوله تعالى ثلثة قروء في موضع اقراء واقسام جمع القلة افعل كاكلب وافعال كاجمال وافعلة كارغفة وفعلة كغلمة والصحيح اي وجمع المذكر السالم كزيدين وجمع المونث السالم كمسلمات وما عدا جمع القلة الذي ذكرنا جمع الكثرة **قوله** المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل **انما** احتاج الى تعريف المصدر ههنا مع تقديم تعريف المفعول المطلق لان المراد بالمصدر ههنا هو المصدر العامل والفرق بينهما ظاهر لان كل مصدر لابد له من فعل من لفظه وليس كل المفعول المطلق كذلك نحو ويلة ويحة فالمفعول المطلق اعم من المصدر فقوله اسم الحدث شامل لغيره نحو ويلة وبقوله الجاري على الفعل يخرج عنه مثله لانه لا فعل له يجري عليه والمراد بالجاري على الفعل ان يكون له فعل يكون المصدر مبانيا لمدلوله **قوله** وهو من الثلاثي سماعي اي المصدر من الفعل الثلاثي سماع يرتقي الى اثنين وثلاثين بنا وفي غير الثلاثي قياسي وهو من افعل افعال ومن فعل تفعيل وتفعلة وتفعال وفعال كلم تكليما وبصره تبصرة وكرر تكرارا وكذب كذابا كقوله تعالى وكذبوا

في جمع فلك وهجان

ويستعمل كل واحد منهما في الاخر

[illegible]

[illegible]

بايانا

بابا نا كذابا ومن افتعل افتعالا نحو اكتسب اكتسابا ومن انفعل انفعالا نحو انطلق انطلاقا

ومن استفعل استفعالا ومن تفعل تفعلا نحو تملق تملقا تملاقا ومن فاعل مفاعلة

وفعالا نحو قاتل مقاتلة قتالا واهل اليمن يقولون قيتالا ومن فعلل فعللة

وفعلالا ومن افعل افعلالا ومن افعال افعيلالا ومن افعوعل افعيعالا قوله ويعمل

عمل فعله ماضيا او غيره اى المصدر يعمل عمل فعله سواء كان بمعنى الماضي او بمعنى غيره

في معنى الحال والاستقبال لانه عمله لكونه في تقدير ان مع الفعل والفعل مقدر

اما ماض او حال او مستقبل فاذن يعمل على كل واحد منها وانما قيد عمله بقوله اذا لم

يكن مفعولا مطلقا لانه اذا كان مفعولا مطلقا فحكمه غير ما ذكره ههنا قوله

ولا يتقدم معمول عليه اى ولا يتقدم معمول المصدر عليه فلا يقال اعجبني زيدا

ضرب عمرو لكونه في تقدير ان الموصول مع الفعل فكما لم يتقدم ما في حيز صلة ان

عليها كذلك لا يتقدم ما في حيز المصدر عليه قوله ولا يضمر فيه اى ولا يضمر الفاعل

في المصدر لانه لو اضمر فيه لاضمر في المثنى والمجموع قياسا على الواحد لكن اضماره في

المثنى والمجموع لانه يستلزم اجتماع التثنيتين في المثنى وهما تثنية المصدر وتثنية الفاعل

واجتماع الجمعين في المجموع وهما جمع المصدر وجمع الفاعل قوله ولا يلزم ذكر

الفاعل اى ولا يلزم ذكر الفاعل المصدر نحو اعجبني ضرب زيد والا لزم الاضمار فيه

ان كان مسندا الى المضمر وقد تبين انه لا يجوز قوله ويجوز اضافته الى الفاعل اى و

يجوز اضافة المصدر العامل الى فاعله كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس وقد يضاف

قليلا الى المفعول محذوفا كان الفاعل كقوله تعالى من دعاء الخير اى من دعاء

عود ح ج حجة ودحرجا جام

نحو استخرج استخراجا جام

الناس الخبز ولم يكن كقوله : من رسم دار مربع ومصيف لكن اضافته الى الفاعل اكثر من اضافته الى المفعول لان احتياج الفعل وشبهه الى الفاعل اكثر ولهذا قال وقد يضاف بقد المفيدة للتقليل ويعلم من قوله ويجوز اضافته الى الفاعل ان عمله منونا او لي ولعينه انه ح اكثر مشابهة للفعل لكونه نكرة كالفعل **قوله** واعماله باللام قليل ولعينه تعلل بتقديره بان مع الفعل لانه كما لا يدخل اللام على ان مع الفعل كذلك لا يدخل المصدر المقدر بها وقد جاء في الشعر ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل **قوله** فان كان مطلقا اي فان كان المصدر مفعولا مطلقا فهو اما غير بدل او بدل فان كان غير بدل فالعمل للفعل سواء كان مذكورا نحو ضربت ضربا زيدا ولم يكن كقولك ضربا زيدا لمن توقع الضرب وان كان بدلا من الفعل وذلك بان يكون لازم الحذف فنحو سقيا زيدا فوجهان اي جاز ان يكون الفعل عاملا وجاز ان يكون المصدر عاملا من حيث انه نائب عن الفعل ويمكن ان يقال ان معناه جاز ان يكون المصدر من حيث هو مصدر عاملا وجاز ان يكون المصدر من حيث انه بدل عن الفعل عاملا **قوله** اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث اي اسم الفاعل اسم اشتق من فعل لمن قام الفعل به فقوله ما اشتق من فعل احتراز به عن غير المشتق فانه لا يسمى اسم الفاعل وشامل لغيره من المشتقات من الفعل كاسم المفعول والصفة المشبهة واسما الزمان والمكان والالة واسم التفضيل وبقوله لمن قام به خرج عنه اسما الزمان والمكان والالة واسم المفعول لكون الفعل غير قائم بها وبقوله بمعنى الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث **قوله** وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل اي صيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على

اي واعمال المصدر المعرف باللام قليل

وزن

١١٥

وزن فاعل ولهذا سمي به لكثرة الثلاثي ومن غير الثلاثي على صيغة مضارعه بميم مضمومة

في اوله ويكسر ما قبل اخره لفظا نحو مكرم او تقديرا نحو مختار ومحمر سواء كان ما قبل اخره

مكسورا او لم يكن نحو مدخل من ادخل ومتدحرج من تدحرج الا ما شذ نحو اسهب فهو

مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج واعشب المكان فهو عاشب واورس فهو وارس

وايفع فهو يافع واورس الشجر اذا اصفر ورقه **قوله** ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال

والاستقبال **اي** ويعمل اسم الفاعل عمل فعله لازما كان او متعديا لكونه مشابها له من حيث

اللفظ لانه ودلالته على المصدر كالفعل واحتماله الاحد الزمانيين كالفعل ودخول لام التأكيد

فان ضاربا مثل يضرب من حيث اللفظ ودال على الضرب واحد الزمانين ويمكن دخول

لام التأكيد عليه لكن هذا العمل لا فعله بشرط كونه للحال او الاستقبال لان الفعل

الذي يعمل اسم الفاعل عمله وهو المضارع ليس بمعنى الماضي وانما لم يعمل عمل الفعل

الماضي لانتفاء المشابهة بينهما من حيث اللفظ فان ضاربا مثل يضرب لا مثل ضرب وشرط

الاعتماد على صاحبه اعني الاعتماد على المبتدا او على ذي الحال او على الموصوف او

بشرط الاعتماد على الهمزة او حرف النفي لانه يتقوى بذلك على العمل اما في الصور

الثلث الاولى فلانه مستعمل في اصل وضعه لانه صفة في المعنى فلا بد من شيء محكوم

به عليه وهو مذكور واما في الصورتين الاخيرتين فلوقوعه موقعا هو بالفعل

اولى اعلم انه لو قال وشرط عدم وصفه بصفة وعدم تصغيره لكان اولى لخروج

بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل اما خروجه بالوصف فظاهر واما بالتصغير فلانه

وصف في المعنى واشملهم بهذه الشرائط زيد قائم ابوه وجاءني زيد قائما ابوه

ومررت برجل قايم ابوه وما قايم زيد واقايم زيد والمراد بقوله يعمل عمل فعله ان فعله ان كان لازما يكون لازما وان كان متعديا الى مفعول واحد يكون هو ايضا متعديا الى مفعول واحد وان كان الى اثنين فاسم الفاعل كذلك فكما ان فعله يتعدى الى الظرفين والحال والمصدر والمفعول له والمفعول معه وساير الفضلات كذلك يتعدى هو اليها والمراد بالحال والاستقبال ~~اعني الزمان والمكان~~ حتى لا يشكل بمثل قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان باسط ههنا وان كان ماضيا لكن المراد حكاية الحال **قوله** فان كان للماضي وجبت الاضافة اي فان كان اسم الفاعل بمعنى الماضي وجبت اضافته الى مفعوله اضافة معنوية لانه غير عامل ح لاشتراط عمله مع ذكر معموله وانما قال معنى لان هذه الاضافة ليست في تقدير الانفصال والذي يصحح جواز مررت بزيد ضاربك امس خلافا للكسائي اي وجبت اضافته خلافا للكسائي فانه قال لم يجب اضافته لانه يعمل عنده سوا كان بمعنى الماضي او بمعنى الحال او بمعنى الاستقبال وقد عرفت ضعفه ودليله جواز قولهم زيد معطي عمرو درهما امس وعمل المعرف بلام التعريف بمعنى الحال نحو جاني الضارب زيدا امس وانت تعرف الجواب عنهما عقيبه **قوله** فان كان معمول اخر اي فان كان لاسم الفاعل الذي بمعنى الماضي معمول اخر غير الذي اضيف اليه نصب بفعل مقدر دل عليه اسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو درهما امس فدرهما منصوب باعطي المقدر وكذلك اذا كان له معمولان غير نصبا بتقدير الفعل نحو زيد معلم عمرو اباه افضل العلما امس وكذلك اذا كان له ساير الفضلات **قوله** فان دخلت اللام اي فان دخلت اللام على اسم الفاعل اسق[illegible]

[Margin, right of line 6:] كخفيفا او حكما

[Margin, right side, lines 8–16:] [illegible]

[Margin, above line 11:] بمعنى اقاوت بتعريفا وتخصيصا في الضارب بالاضافة [illegible]

[Margin, left side, vertical:] [illegible]

[Margin, below last line:] ارتنيتم اباه افضل العلماء بمعنى [illegible]

الجمع

الجميع اي الماضي والحال والاستقبال في عمله لانه فعل بالحقيقة ح وعدل عن صيغة

الفعل الى صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام عليه تقول مررت بالضارب ابوه زيداً

الان او غدا او امس قوله وما وضع منه للمبالغة اي اسم الفاعل الموضوع للمبالغة مثله

مثل اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة في العمل وشرائطه المذكورة وانما عمل مع زوال

المشابهة لفظا لقيام المبالغة فيه مقام المشابهة اللفظية تقول زيد ضراب ابوه عمروا الان او غدا او زيد الضراب ابوه عمروا

الان او غدا او امس وامثلة ما وضع للمبالغة مذكورة في الكتاب فقوله ما وضع مبتد

د قوله مثله خبره قوله والمثنى والمجموع مثله اي ومثنى اسم الفاعل ومجموعه مثل

مفرد اسم الفاعل في العمل تقول الزيدان ضاربان عمروا او الزيدون ضاربون عمروا الان

او غدا وتقول الزيدان هما الضاربان عمروا او الزيدون هم الضاربون عمروا الان

او غدا او امس وانما احتاج الى ذكر المثنى والمجموع لانهما قد لا يكونان على وزن

الفعل نحو ضاربين وضاربات وضراب وضرب زيدا وانما عملا وان لم يكونا على وزن

الفعل اطرادا للباب المثنى والمجموع قوله ويجوز حذف النون اي ويجوز حذف نون تثنية

اسم الفاعل وجمعه السالم المحلاتين بلام التعريف مع العمل اي مع نصب ما

بعدهما تخفيفا واستطالة بالصلة لكون اللام بمعنى الموصول كبيت الكتاب الحافظوا

عورة العشيرة لا ياتيهم من ورائهم نطف وانما لم يتعرض لحذف النون مع العمل عند

الاضافة لانه معلوم في باب المثنى والمجموع ويعلم انه لا يجوز حذف النون مع العمل

من غير التعريف تخفيفا لانه ليس بصلة ح قوله اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن

اللفظية ص

وانما الى ربها وهم شمصل من الضعفاء بنية بكسبه للابتداء

وقع عليه الفعل اسم المفعول اسم اشتق من الفعل لمن وقع عليه ذلك الفعل فقوله ما
اشتق من فعل احتراز به عن غير المشتق من فعل فانه لا يسمى اسم مفعول وشامل لغيره
من المشتقات المذكورة عند تعريف اسم الفاعل وبقوله لمن وقع عليه الفعل خرج عنه
غيره قوله وصيغته من الثلاثي المجرد على مفعول اي وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن
المفعول غالبا وبه سمي لكثرة الثلاثي ومن غير الثلاثي المجرد على صيغة اسم فاعله بفتح
ما قبل الاخر اي بميم مضمومة وفتح ما قبل الاخر لفظا او تقديرا نحو مدخل من ادخل
او نحو مختار تحريره قوله وامره في العمل والاشتراط الى اخره اي وامر اسم المفعول
في عمله عمل فعله واشتراط عمله كامر اسم الفاعل في عمله واشتراط كونه بمعنى الحال والا
ستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما ومن عدم اشتراط كونه بمعنى الحال
والاستقبال مع الالف واللام وعليه ما مر تقريره ويعمل عمل يضرب ومعطى يعمل عمل يعطى
تقول زيد مضروب غلامه ومعطى ابوه درهما الان او غدا ~~وزيد مضروب غلامه الا~~
ن او غدا او امس ومن جملة شرائط عمله ان لا يكون موصوفا ولا مصغرا لما ذكرنا والمجرد بالا
في اسم الفاعل قوله الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام ذلك الفعل به
على معنى الثبوت اي الصفة المشبهة اسم اشتق من فعل لازم لمن قام به ذلك الفعل به على
معنى الثبوت فقوله اسم اشتق من فعل احتراز به عن غير المشتق من الفعل فانه لا يسمى صفة
مشبهة وبقوله لازم يخرج عنه اسم الفاعل المتعدي واسم المفعول المتعدي وافعل
التفضيل المشتق من المتعدي وبقوله لمن قام به يخرج عنه اسما الزمان والمكان والآلة
وبقوله على معنى الثبوت يخرج عنه اسم الفاعل اللازم وافعل التفضيل المشتق من

احترز به

ثم بلغ درسا على ...

اللازم

اللازم كخاشع وافضل ولقايل ان يقول لا نسلم انه يخرج بهذا القيد افعل التفضيل

المشتق من اللازم لانه يدل على زيادة الثبوت فيدل على نفس الثبوت فلو زاد على

الحد قيدا اخر وهو قولنا فقط لخرج عنه اسم التفضيل **قوله** وصيغتها اي مخالفة

لصيغة اسم الفاعل اي وصيغة الصفة المشبهة مخالفة لصيغة اسم الفاعل ومختلفة ايضا

على حسب السماع في حسن حسن وفي صعب صعب وفي طرف وظريف **قوله** ويعمل عمل فعلها

اي ويعمل الصفة المشبهة عمل فعلها مطلقا اي من غير اشتراط الزمان لعدم اعتبار

الزمان في مدلولها لان المراد من قولنا زيد حسن ثبوت الحسن لا حدوثه لكن بشرط

اعتمادها على صاحبها او ما ذكرنا في اسم الفاعل **قوله** وتقسيم مسايلها ان

يكون الصفة اي وتقسيم مسايل الصفة المشبهة ان يكون الصفة المشبهة بلام التعريف

او بغير اللام وعلى التقديرين فمعمولها اما مضاف واما معرف بلام التعريف او مجرد عنهما

فهذه ستة اقسام حاصلة من ضرب اثنين في ثلثة وعلى كل واحد من التقادير الستة

معمولها اما مرفوع واما منصوب واما مجرور فيصير المجموع ثماني عشر مسئلة حاصلة

من ضرب ستة في ثلثة والمرفوع منها ستة فالرفع في المرفوعات على الفاعلية والنصب

في المعارف من المنصوبات الستة على التشبيه بالمفعول وفي النكرات منها على التميز والجر

في المجرورات الستة على الاضافة **قوله** وتفصيلها حسن وجهه الى اخره اي

تفصيل مسايل الصفة المشبهة الثماني عشر حسن وجهه برفع وجهه ونصبه وجره و

حسن الوجه برفع الوجه ونصبه وجره وحسن وجه برفع وجه ونصبه وجره و

الحسن وجهه برفع وجهه ونصبه وجره والحسن وجه برفع وجه ونصبه وجره

الى زنتها كحال الحسن على زنة اسم الفاعل اذ زنتها كما كضعف وشديد وحرد وضمر وقنط وفرح على انه على وزن ما زيد بن عمرو قائل من قتل وما اشبه ذلك

فالصفة اذا كانت بلام التعريف او معرف بلام التعريف اما مضاف بثلثه او كانت بغير اللام مجرد عنهما فهذه ستة اما مضاف او معرف بلام او مجرد عنهما فهذه ستة

المنصوب ستة والمجرور ستة

بالرفع ستة والنصب ستة

قوله اثنان منها ممتنعان اي اثنان من هذه الوجوه الثماني عشر ممتنعان احد
هما الحسن وجهه والثانية الحسن وجه بجر وجهه لعدم افادة الاضافة فيهما خفة
ولامتناع اضافة ما فيه اللام الى النكرة قوله واختلف في حسن وجهه واختلف
في صحة مسئلة واحدة منها وهي حسن وجهه فقال قوم انها لا تصح لاستلزامها اضافة
الشيء الى نفسه لان الوجه هو الحسن وقال قوم انها تصح ومنعوا استلزامها اضافة
الشيء الى نفسه لكون الحسن اعم من الوجه قوله والبواقي ما فيه ضمير واحد
احسن اي والبواقي من الثماني عشر بعد اسقاط مسئلتين منها او ثلث اقسام ثلثة احدها
احسن وهو ما كان فيه ضمير واحد لحصول ما يحتاج اليه من غير زيادة وهي مسائل حسن
وجهه برفع وجهه وحسن الوجه بالاضافة وحسن الوجه بنصب حسن ونصب الوجه
وحسن وجها والحسن وجهه برفع وجهه والحسن الوجه بالجر والنصب والحسن وجها
وحسن وجه بالاضافة وثانيها حسن وليس باحسن وهو ما كان فيه ضميران اما حسنه فلو
جود المحتاج اليه واما عدم احسنيته فلوجود الزائد على المحتاج اليه مسائل حسن
وجهه بنصب الوجه وجره والحسن وجهه بنصب الوجه وجره وثالثها قبيح وهو ما لا ضمير
فيه لعدم المحتاج اليه وهو الضمير ومسائله الحسن الوجه برفع الوجه وحسن الوجه
برفع الوجه وحسن وجه برفع الوجه الحسن وجه برفع وجه قوله ومتى رفعت
بها فلا ضمير فيها اشارة الى ضابطة يعرف بها ما فيه ضمير واحد وما فيه ضميران
وما فيه ليس ضمير وتقديرها الضمير المذكور في الوجه مدرك بالحس لكونه بارزا
واذا عرفته فنقول متى رفعت بالصفة ما بعدها فلا ضمير فيها لامتناع وجود

المشبهة ثم

فاعلين

ولما كان فيه ضميران حسن ص

ثم يليغ درسا

ذكره

فاعلين بعامل واحد وح يكون تا الصفة كالفعل في انها لا تثنى ولا تجمع ويكون تذكرها
وتانيثها باعتبار فاعلها الظاهر وان لم يرفع بالصفة ما بعدها كان فيها ضمير الموصو
سوا نصبته ما بعدها او جررته لاحتياج الصفة الى الفاعل **قوله** فنونت وتثنى وتجمع
اي اذا تحقق وجود الضمير فيها اذا كان ما بعدها منصوبا او مجرورا نونت الصفة
وتثنى وتجمع بحسب الضماير المستكنة فيها الراجعة الى الموصوفها تقول مررت بهندا
لحسنة الوجه ومررت بهندين الحسنين الوجهين وبرجال حسني الوجوه او الوجوه مطا
ضمير العايد الى المظهر واذا عرفت انه اذا كان ما بعد الصفة مرفوعا لم يكن في ا
لمسيلة ضمير وانه اذا كان منصوبا او مجرورا كان فيها ضمير فنقول اذا كان ما بعد
مرفوعا فاما ان يكون فيما بعدها اي في الوجه في مثالنا ضمير او لا يكون فان كان
كان فيها ضمير واحد وان لم يكن لم يكن فيها ضمير او ان كان ما بعدها منصوبا او مجرورا
فلا مح من ان يكون فيما بعدها ضمير او لا يكون فان كان الاول كان فيها ضميران
وان كان الثاني كان فيها ضمير واحد واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل
الصفة المشبهة فيما ذكر اي اسم الفاعل غير المتعدي واسم المفعول الغير المتعدي
الى مفعول ثان مثل الصفة المشبهة في جواز المسايل الثماني عشرة المذكورة في الصفة ا
لمشبهة لان جواز هذه المسايل في الصفة المشبهة انما هو لتشبيهها باسم الفاعل وا
لمفعول فجوازها فيهما بطريق الاولى تقول زيد قايم الاب ومضروب الاب برفع
الاب ونصبه وجره وهكذا الى اخر المسايل وانما قيد اسمي الفاعل والمفعول بغير
المتعديين لانهما لو كان متعديين لم يجر فيهما هذه المسايل للالتباس الا ترى انهما

لو كانا متعديين وجوزنا تلك المسائل فلنا زيد ضارب اباه وزيد معطي اباه لم يعلم ان
اباه في المثال الاول مفعول لضارب او فاعل له نصب تشبيها بالمفعول وفي المثال الثاني
انه مفعول لمعطي ومفعول الاول اقيم مقام الفاعل نصب تشبيها بالمفعول والمفعول
الثاني محذوف وكذا اذا قيل زيد ضارب ابيه وزيد معطي ابيه لم يعلم ان ابيه في
المثال الاول مفعول ضارب وفاعل له اضيف اليه وان ابيه في المثال الثاني
مفعول اول لمعطي اقيم مقام الفاعل او مفعول ثان له اضيف اليه وليست الصفة
واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين كذلك اذ لا مفعول لها فلا يحصل الالتباس

قوله اسم التفضيل اسم اشتق من الموصوف بزيادة على غيره **قوله** ما اشتق من
فعل شامل لغيره من المشتقات من الفعل وقوله لموصوف يخرج عنه اسما الزمان
والمكان والآلة لانها ليست لموصوف وقوله بزيادة على غيره يخرج عنه اسمي الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة لانها ليست بزيادة على غيرها وانما قال اسم التفضيل
ولم يقل افعل التفضيل ليتناول خيرا وشرا اعلم ان الحد المذكور يشكل بمثل احنك
الشاتين وابل من حنيفة الجمال لانهما غير مشتقين من فعل **قوله** وهو افعل **اي**
اسم التفضيل على وزن افعل غالبا **قوله** وشرطه ان يبنى من الثلاثي المجرد ليمكن
اي وشرط اسم ان يبنى من فعل ثلاثي مجرد من الزوايد ليمكن بناء افعل منه لانك ترى
انك لو اردت بناءه من استخرج فان لم تحذف منه شيئا لم يمكن وان حذفت الزوايد حتى
قلت هو اخرج لم يعلم ان المراد منه كثير الخروج او كثير الاستخراج اعلم انه يشكل
بمثل افلس واولى واعطى واحدى لانه ليس مبنيا من ثلاثي مجرد فاين لو قال وشرطه

تقدم

التفضيل

غالبا لكان اصوب قوله ليس بلون ولا عيب اى وشرطه ايضا مع كونه ثلاثيا مجردا

ان لا يكون لونا ولا عيبا لان من اللون والعيب افعل لغيره نحو احمر واعور فلو بني

منهما افعل التفضيل التبس احدهما بالاخر الا ترى انك لو قلت ح هو احمر لم يعلم

ان المراد ذو حمرة ام زائد على الحمرة اعلم ان المراد بالعيب هو العيب الظاهر

حتى لا يشكل بمثل اجهل واضل سبيلا قوله فان قصد غيره اى فان قصد تفضيل

غير الثلاثي المذكور وهو الرباعي نحو دحرج وغير المجرد من الزوائد نحو استخرج

والالوان والعيوب نحو الحمرة والعور توصل الى التفضيل الثلاثي مجرد ليس بلون

ولا عيب وهو مثل اشد واقبح واكثر عما كان مناسبا تقول هو اشد استخراجا واكثر

دحرجة واشد حمرة واقبح عورا فالمثال الاول لغير المجرد والثاني للون والثالث للعيب

وقياسه للفاعل اى وقياس اسم التفضيل ان يبنى للفاعل دون المفعول لانه

لو بني لكل واحد منهما لحصل الالتباس ولو رجح المفعول على الفاعل لبقي اكثر

الافعال بلا تفضيل لانه في اكثر الامر للفعل اللازم ولان المبالغة في الفاعل

امس حاجة منها في المفعول ولان الفاعل اكثر من المفعول قوله وقد جاء للمفعول

اى وقد جاء اسم التفضيل مبنيا للمفعول لكنه قليل كقولهم هذا اعذر والوم واشغل

واشهر واعرف وغيرها قوله ويستعمل على احد ثلثة اوجه اضافة اى ويستعمل

اسم التفضيل على ثلثة اوجه وهو ان يكون مضافا نحو زيد افضل القوم او مع من

نحو افضل من القوم او معرفا باللام نحو زيد الافضل وانما يستعمل مع احد هذه الثلاثة

ليعلم المفضل عليه فاذن لا يجوز ان يقال زيد الافضل من عمرو لحصول الاستغناء

والمفضل عليهم

بحل واحد من اللام ومن عن الاخر لان كل واحد منهما على تعيين المفضل والمفضل
عليه ولا يشكل بنحو قوله وليسا بالاكثر منهم حصى كون من بحتي في كانه قال وليسا بالا
كثر فيهم كقولهم زيد الافضل من بين الرجال ولا يجوز ايضا ان يقال زيد افضل لعدم تعيين
المفضل عليه الا ان يعلم فيجوز بعض احد هذه الامور كقوله تعالى يعلم السر واخفى قوله فاذا
اضيف فله معنيان اي فاذا استعمل اسم التفضيل مضافا كان ذلك معنيان ح وهو الاكثر
ان يقصد زيادة على من اضيف اليه وح يشترط ان يكون من جملة ما يضاف اليه و
داخل فيه لمشاركة المضاف اليه ولهذا لا يقال الملائكة افضل البشر وبالعكس ولا
الخز اليوسف احسن الكتان بل يقال افضل من البشر والخز من الكتان ولا يلزم من دخوله في المضاف
اليه التناقض لانه داخل فيه من جهة الشركة غير داخل فيه من جهة التفضيل قوله
فلا يجوز يوسف احسن اخوته اي فلاجل انه يشترط ان يكون داخلا في المضاف اليه لم
يجز ان يقال يوسف احسن اخوته لاستلزام اجتماع النقيضين لانه بتقدير اضافة الا
خوة الى الضمير العائد الى يوسف لزم ان يكون خارجا عنهم وبتقدير انه يشترط ان يكون من جملة
المضاف اليهم يكون داخلا فيهم فيلزم ان يكون داخلا فيهم خارجا عنهم وهو
اجتماع النقيضين قوله والثاني ان يقصد زيادة مطلقة اي والمعنى الثاني
الذي يقصد به حين كونه مضافا هو ان يقصد به تفضيل وزيادة مطلقة لا
على ما يضاف اليه فيكون هذه الاضافة للتخصيص والتوضيح نحو فضيل سخل اهل جلديه
قوله فيجوز يوسف احسن اخوته اي لاجل ان يقصد به زيادة مطلقة ولا يقصد
به تفضيل على ما يضاف اليه يجوز ان يقال يوسف احسن اخوته لانه لم يلزم

واما الغرض الكاتب اي للذرية او اكثر عددا

اجتماع

اجتماع النقيضين لعدم دخولهم في المضاف اليه قوله ويجوز في الاول الافراد

والمطابقة لمن هو له اى ويجوز في المضاف بمعنى الاول الافراد في جميع الاحوال

نحو زيد افضل القوم والزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم لكونه مشابها

لا فعل من حيث انه ذكر المفضل عليه في كل واحد منهما ويجوز المطابقة نحو زيد

افضل القوم والزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا القوم هند فضلى القوم

والهندان فضليا القوم الهندات فضليات القوم لكونه مخالفا لافعل من حيث وجود الاضافة فيه وعدمها في افعل من قوله والثاني والمعرف باللام فلا بد من

المطابقة اى اما المضاف بالمعنى الثاني وهو المضاف لمجرد التوضيح والتخصيص

والمعرف باللام فلا بد فيهما من المطابقة لكونهما مستحقين للمطابقة وعدم المانع

من المطابقة وهو عدم مشابهتهما افعل من لعدم ذكر المفضل عليه فيهما واما

مثلهما ظاهر قوله والذي بمن مفرد مذكر لا غير اى اسم التفضيل الذي

من لا يستعمل الا مفردا مذكرا بالضرورة من كان من وحده لا يمكن تثنية اسم التفضيل

ولا جمعه ولا تانيثه قبل ذكر من والا لزم الحاق علامة التثنية والجمع والتانيث

قبل معنى الاسم بتمامه ولا بعده لعدم جوازهم الحيلولة لعلم المفضل شيء بين الاسم وبين علامات

التثنية وجمعه وتانيثه قوله ولا يعمل في مظهر الا اذا كان لشيء وهو في المعنى

لمسبب مفضل الخ اى افعل التفضيل لا يعمل في مظهر الا اذا كان جاريا على

شيء وهو في المعنى صفة لمسبب ذلك الشيء مفضل باعتبار ذلك الشيء مفضل على نفسه

باعتبار غير ذلك الشيء حال كون هذا التفضيل منفيا كقولهم ما رايت رجلا

ابية مطلقا لا فاعل الفعل ... زيادة التفضيل المضاف

الثاني للمطابقة ... افعل

لعدم جوازهم

لا

الذي جرى عليه افعل التفضيل الذي كان معتمدا عليه

الذي منفيا حال من التفضيل المحدود الذي عليه ... وهو مفضل في ذلك صاحب الحال ... في الحال ... منفيا

احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فاحسن جار على رجل وهو في المعنى صفة وهو الكحل والكحل مفضل باعتبار الرجل ومفضل على نفسه باعتبار غير الرجل اعني عين زيد حال كون هذا التفضيل منفيا واعمل يعمل في المظهر اذ لم يوجد الشرط المذكور لعدم كونه بمعنى الفعل لعدم دخول الفعل على التفضيل ودلالته على الظاهر قوي فيحتاج الى الشرط **قوله** لانه بمعنى حسن الخ **اشارة** الى علة عمل اسم التفضيل عند حصول الشرط المذكور اي انما عمل لانه بمعنى حسن لان معنى قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد هو معنى قولك ما رايت رجلا حسن في عينه الكحل مثل حسنه في عين زيد بخلاف ما اذا لم يوجد هذا الشرط المذكور فانه لم يكن بمعنى حسن مع انهم لو لم يعملوا اسم التفضيل الخ لرفعوه ولو رفعوا اسم التفضيل في مثالنا المذكور وهو منه باحسن وهو غير جائز **قوله** وكان تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد **اي** ونحو ذلك ان تقول فيه بعبارة اخرى اخصر من الاولى مع كون معناهما واحدا وهي ان تقول ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد **قوله** وان قدمت ذكر العين الخ **اي** وان قدمت ذكر العين على اسم التفضيل جاز فيه عبارة اخرى من غير ذكر من معها كقولك ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل وهو مثل ما انشده سيبويه مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه تئية واخوف الا ما وقى الله ساريا لانه قدم المفضل عليه وهو وادي السباع على افعل التفضيل وهو اقل من غير ذكر من وكوادي السباع مفعول ثان لقوله ولا ارى وحين جملة ظرفيه حال عن وادي السباع وواديا منصوب بانه مفعول اول

لقوله

على التفضيل وانما لا يعمل في المظهر لان عمل الفعل في المظهر ... غير هذا الشرط لان العامل الاول في ... الضمير

احسن كان خبر المبتدا والكحل ... المفصل مبتداء فيلزم الفصل ... من احسن ومعموله الذي

اي ما رايت كعين زيد عينا احسن فيها الكحل ... والمبتدأ ... معهودة ذكره

تئية ظرفيه يظلم

ولا ارى اي فاعل التفضيل بانه حال والعامل فيه ... ارى

باب الفعل

لقوله ولا اري واقل صفة لواو باو ركب فاعل اقل وتابه تمييز عن اقل واخوف عطف
على اقل وما في قوله الا ما بمعنى من وسا ... بالمنصوب بانه حال عن ضمير اخوف او
تمييز بمعنى سوى فيكون صفة واقعة في موقع المصدر **قوله** ما دل على معنى في
نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة فقوله ما دل على معنى شامل للكلم الثلث وقو
في نفسه يخرج عنه الحرف وقوله مقترن باحد الازمنة الثلثة يخرج الاسم وينبغي
ان يراد بالكلمة وبالدلالة الدلالة الاولية وبالاقتران بحسب الوضع حتى لا
ينتقض الحد المذكور في حد الاسم ومن خواصه الخ فقوله ومن خواصه اشارة
الى انه ذكر بعض خواصه لكونه اشهر واكثر استعمالا والاربعة الاول مخصوصة
باول الفعل والاخيران باخره واما اختص قد بالفعل لانه لتقريب الماضي
الى الحال او لتقليل الفعل وهما لا يوجدان الا في الفعل واما اختص سوف والسين
بالفعل لانهما لتخصيص الفعل المشترك بين الحال والاستقبال واما اختص الجوازم
بالفعل لاختصاص الجزم به لكونه في الفعل عوضا عن الجر في الاسم واما اختص تا
التانيث الساكنة بالفعل لانه وضعها للدلالة على ان فاعل الفعل مؤنث واما قيد التا
بالساكنة لان المتحركة داخلة على الاسم واما اختص نحو تا فعلت والمراد به الضماير
المتصلة البارزة لان في الاسما والحروف اما الحروف فظاهر واما في الاسم فلا
نها لو اتصلت بالاسم لزم اجتماع الاعلامين في المثنى والواو في الجمع فلم تتصل في
الواحد ايضا اطرادا للباب **قوله** الماضي ما دل على زمان قبل زمانك اي الما
فعل دل على زمان قبل زمان انت فيه وهو زمان الحال فقوله ما دل على

زمان شامل لجمع الانواع وقوله قبل زمانك يخرج ما علاه والمراد بالدلالة ما هو بحسب اصل الوضع لئلا ينتقض بنحو لم يضرب وان ضربت وزوجت وبعت والمراد بما هو الفعل لئلا ينتقض بنحو امس فانه لم يوجد للعلم به **قوله** مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو خبر بعد خبر اي الماضي مبني على الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى او خبر مبتدا محذوف اي هو مبني وانما بني على الحركة لوقوعه موقع الاسم وبني على الفتح لكونه اخف وانما قال مع غير الضمير المرفوع لانه لو كان مع هذا الضمير وجب سكونه نحو ضربت لكراهتهم اجتماع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله وانما قيد الضمير المرفوع بالمتحرك احترازا عن مثل ضربا وانما قال مع غير الواو لانه لو كان مع الواو وجب ضمه للمجانسة نحو ضربوا **قوله** المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نايت **قوله** ما اشبه الاسم شامل للماضي لكونه مشابها لوقوعه موقعه قوله باحد حروف نايت يخرج الماضي والباء فيه للسببية او للمصاحبة وقوله لوقوعه مشتركا بيان للجهة التي بها يشبه الاسم بسبب احد حروف نايت وهي وقوع كل واحد منهما مشتركا ومخصصا اما اشتراك الاسم فكرجل واما تخصيصه فنحو هذا الرجل واما اشتراك فعل المضارع فنحو يضرب لكونه مشتركا بين الحال والاستقبال واما تخصيصه فبادخال السين او سوف نحو سيضرب وسوف يضرب **قوله** فالهمزة للمتكلم مفرد يتبين لمعاني حروف نايت فالهمزة علامة للمتكلم المفرد مذكرا كان او مونثا نحو اضرب ليوافق لفظه انا والنون للمتكلم مع غيره نحو نضرب ليوافق نحن مذكرين كانا او مونثين او احدهما مونثا

والاخر

مذكراكان او مونثا مذكراكان او مونثا

والاخر من كان او مجموعا كان او مثنى وقد يستعمل للواحد للتعظيم كقوله تعالى نحن نقص
عليك احسن القصص والتاء للمخاطب المذكر ولمثناه والجمع نحو تضرب يا زيد وتضربان يا
زيدان وتضربون يا زيدون وللمخاطب المونث ولمثناه والجمع نحو تضربين يا هند وتضر
بان يا هندان وتضربن يا هندات ليوافق لفظ انتِ وللمونث الغايبة والغايبتين
نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء للغايب غير المونث والمونثتين وهو المفرد المذكر
ومثناه ومجموعه ومجموع المونث الغايبة تقول زيد يضرب الزيدان يضربان الزيدون
يضربون النساء يضربن **قوله** وحرف المضارعة مضموم في الرباعي ومفتوح فيما سواه **بيان**
لحركات هذه الحروف والاصل فيها الفتح لكونه اخف وانما ضمت في الرباعي وهو ما كان
على اربعة احرف نحو اكرم ودحرج وقاتل وكرّم فرقا بينه وبين الثلاثي الا ترى انك
لو قلت من اكرم يكرم بفتح الهمزة في مضارعها حصل الالتباس فلم يفعل با
لعكس لكون الرباعي اقل ويدخل على غير الرباعي نحو انفعل وافتعل واستفعل وغيره
قوله ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون التاكيد ولا نون جمع مونث **واما**
لم يعرب غير المضارع من الافعال لعدم علة الاعراب فيه وانما اعرب هذا النوع
لمشابهة الاسم على ما مر وانما لم يعرب هذا النوع اذا اتصل به نون التاكيد لانه لو
اعرب على ما قبله لم يعلم انه مسند الى الواحد والى غيره في نحو هل تضربن ولو اعرب عليه
اجرى الاعراب على ما يشبه السوى وهو مستكره غير جائز وانما لم يعرب ايضا اذا اتصل
به نون جمع مونث لان هذه النون اوجبت تسكين ما قبلها قياسا على فعلت وفعلن
وعند حصول السكون يتعذر الاعراب وفي عبارة الكتاب نظر لانه يدل على انه

ناصبة

ادام اللمم

لكونه مشاركا مثله وتخصصه

نون التوكيد حيوة كالسيف ثقيلة

اي وقع الاعراب عليه اذا اتصل

سيراذ ادركت كما ربا عيا ... لا او الفرس ... بالضم ... بيا او امرا ... والنايا ...

اعراب المضارع ... التوكيد ... علامته

المضارع لا يعرب اذا لم يتصل به النون المذكورة ويعرب اذا اتصل به وليس المراد ذلك بل المراد انه لا يعرب من الفعل الا مضارع اذا لم يتصل به النون واذا كان كذلك يجعل قوله اذا لم يتصل قيدا في المفهوم من كلامه وهو ان المضارع يعرب لا قيدا في ان يتصل المذكورة وهو لا يعرب غير المضارع اذا لم يتصل به النون قوله واعرابه رفع ونصب وجزم اي اعرابه المضارع رفع ونصب وجزم وليس له جر لئلا يلزم مزية اعرابه على اعراب الاسم قوله فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع بيان لتفصيل اصناف اعراب المضارع فانها تختلف في الاعراب ليعطي كل صنف ما يستحقه من الاعراب فالصحيح المجرد عن الضمير البارز المرفوع الذي هو للتثنية والجمع مونثا كان او مذكرا والمخاطب المونث اعرابه بالضمة حال الرفع والفتحة حال النصب والسكون حال الجزم تقول هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمراد بالصحيح الفعل المضارع الذي لا يكون في آخره الواو لا واو ولا ياء قوله والمتصل به ذلك بالنون وحذفها اي واعراب الفعل المضارع المتصل به الضمير البارز المرفوع لاحد الامور المذكورة بثبوت النون حال الرفع وبحذفها حال الجزم والنصب وهو في خمسة امثلة وهي هما يضربان وانتما تضربان وهم يضربون وانتم تضربون وانت تضربين ولن تضربا ولن تضربوا ولن تضربي ولم يضربا ولم يضربوا وانما جعل اعرابها بالحروف لمشابهتها صورة المثنى والمجموع في الاسماء وانما سقط النون حالة الجزم لانه بمنزلة الحركة في المفرد فكما سقط الحركة حالة الجزم فكذلك النون كما انسقط النون حال النصب لكون الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما يتبع النصب الجر في الاسماء فكذلك يتبع النصب الجزم في الافعال قوله

والمعتل

والمعتل بالواو والياء الخ اي واعراب المعتل الاخر بالواو والياء نحو يغزو ويرمي بالضمة تقديرا حال الرفع لاستثقالهم الضم على الياء والواو وبالفتحة لفظا حال النصب تقول هو يغزو ويرمي ولن يغزو ولن يرمي لخفة الفتحة وبحذف الحرف حال الجزم نحو لم يغزو ولم يرم لانه اذا لم يحذف الجازم الحركة حذف الحرف قوله والمعتل بالالف اي واعراب المعتل بالالف نحو يخشى بالضمة حال الرفع وبالفتحة حال النصب تقديرا نحو هو يخشى ولن يخشى لعدم قبول الالف الحركة وبحذف الحرف حال الجزم لفقدان الحركة قوله و يرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم اشارة الى عامل رفع المضارع وهو كونه مجردا عن العوامل اللفظية اعني ناصب المضارع وجازمه نحو يقوم زيد قوله وينصب بان ولن وكي واذن الخ اشارة الى نواصب الفعل المضارع وهي ان ولن وكي واذن وان المقدرة بعد احد الحروف المذكورة فلا نوع عن عدها قال فان نحو اريد ان تحسن الي وان تصوموا خير لكم وهو ظاهر وان في المثالين المذكورين متعين لان يكون ناصبة للمضارع ولا يحتمل ان يكون مخففة من المثقلة لوجوب ذكر سوف او السين او قد او حرف النفي مع ان المخففة الا ان النصب في المثال الاول بالفتحة لفظا وفي المثال الثاني بحذف النون قوله والتي تقع بعد العلم هي مخففة من المثقلة وليست هذه اي ان تقع بعد العلم نحو علمت ان سيقوم الخ هي ان المخففة من المثقلة وليست ان الناصبة للفعل المضارع لامتناع اجتماع الناصبة مع العلم لكون الناصبة للرجاء والطمع الدال على ان ما بعدها غير معلوم التحقق ولكون العلم دالا على ان ما بعده معلوم التحقق والمراد بالعلم كل ما هو بمعنى العلم واعلم انه اذا دخل ان المخففة من المثقلة المضارع

وان لا يقوم

لا بد ان يكون المضارع مع السين وسوف ومع حرف النفي ولهذا اورد مثالين ليكون لا
لعوض من المحذوف والمخفف للفرق بين ان الناصبة والمخففة قوله والتي تقع بعد الظن ففيها
الوجهان اي وان التي تقع بعد الافعال الدالة على الظن ففيها الوجهان اي جاز ان
يكون ناصبة وجاز ان يكون مخففة من المثقلة نحو ظننت ان يقوم لجواز كل واحدة منهما
بعد الظن قوله ولن نحو لن ابرح اي مثال لن الناصبة قوله تعالى لن ابرح ومعنى
لن نفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل وهو اكد من لا في نفي الاستقبال
وقيل انها للتابيد قوله واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اي اذن انما
تنصب الفعل المضارع بشرطين احدهما ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون
ما بعدها معمولا لما قبلها والا لزم توارد العاملين على معمول واحد وهما اذن وما
قبلها والثاني ان الفعل مستقبلا لكونها جوابا وجزاء وهما لا يكونان الا في المستقبل
كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشرطين نحو انا اذن احسن اليك
وقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وكلاهما كقولك لمن يحدثك انا اذن اظنك كاذبا وجب
الرفع قوله واذا وقعت بعد الفاء والواو فالوجهان اي اذا وقعت اذن بعد
الفاء كقولك مجيبا لمن قال انا اتيك فاذن اكرمك وبعد الواو كقوله تعالى واذن لا
يلبثون جاز الرفع لاعتماد ما بعدها على ما قبلها والنصب لان الفعل مع الفاعل لما
كان مفيدا مستقبلا من غير النظر الى حرف العطف فكانه غير معتمد على ما قبلها قوله
وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية اي ومثال كي اسلمت كي ادخل
ومعناها السببية اي يكون ما قبلها سببا لما بعدها فان الاسلام سبب لدخول

الجنة

الجنة وهي ناصبة للفعل المضارع عند الكوفيين وهو اختيار المصنف وليس بحرف جر وليس
النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول اللام عليه كقوله تعالى لئلا يكون
على المومنين حرج وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها اي ينصب بعد حتى باضمار ان
بشرط ان يكون ما بعدها مستقبلا بالنظر الى ما قبلها سوا كان مستقبلا عند الاخبار
او لم يكن فجاز قولك اليوم سرت امس حتى ادخل البلد بالنصب اذ الغرض هو الاخبار عن
الدخول والمترقب عند ذلك السير من غير النظر الى حصوله وحتى يكون بمعنى كي اي
للسببية وهو غالب نحو اسلمت حتى ادخل الجنة بمعنى كي ادخل الجنة وقد يكون بمعنى الى ان
بمعنى انتها الغاية نحو سرت حتى تغيب الشمس بمعنى الى ان تغيب الشمس لان السير ليس
سببا لغيبوبة الشمس والمايعم ان بعدها لا يكون في تقدير الاسم مجرور ويجني في المثال الاول
من المثالين المذكورة في الكتاب بمعنى كي وما بعدها مستقبل تحقيقا وفي المثال الثاني
يحتمل ان يكون بمعنى كي وبمعنى الى وما بعدها غير مستقبل تحقيقا بل النظر الى ما قبلها وفي
المثال الثالث بمعنى الى وما بعدها مستقبل تحقيقا **قوله** فان اردنا الحال تحقيقا او حكاية
اي فان فقد كون ما بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وذلك باراد تك الحال تحقيقا
نحو سرت اليوم حتى ادخل البلد وانت تخبر عن السير حال الدخول او تقديرا كقولك اليوم
سرت حتى ادخل البلد امس وانت سرت ودخلت امس وقصدت الاخبار عن تلك الحال
كانت حرف ابتدا فترفع ما بعدها وانما لم ينصب لكون حتى حرف ابتدا لا حرف
جر وانما لم يجز ان يكون حرف جر لامتناع تقدير ان بعدها لكون ان الداخلة على المضارع
للطمع والرجا الدالين على الاستقبال وتحقق المنافاة بينهما **قوله** ويجب السببية

لكونها حرف جر
وامتناع دخول
حرف جر على الفعل
فاضمر ان بعدها

حكاية الحال اي تقدير
ذكر الزمان الحاضر
كانه الان ... او ان تقدر هنا
الزمان ذكر الزمان
... حاضر فيه تقديرا
نحو حكاية الحال ١٢

اي اذا كان حرف ابتداء وجب ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها لانه لما بطل الاتصال
اللفظي بين ما بعدها وما قبلها وجب تحقق الاتصال المعنوي لتحقق الغاية التي هي مدلولها
كقولهم مرض فلان حتى لا يرجونه فالمرض هو سبب عدم الرجاء قوله ومن ثم امتنع الرفع
في كان سيري حتى ادخلها في الناقصة اي ومن اجل ان حتى تكون حرف ابتداء امتنع ان
يقال كان سيري حتى ادخلها بالرفع في كان الناقصة لانه على تقدير الرفع كان ما بعدها
جملة مستقلة لا تعلق لها بما قبلها فيبقى كان الناقصة بلا خبر وهو غير جائز لفساد
المعنى ومن اجل ان ما قبلها تجب ان يكون سببا لما بعدها ح امتنع ايضا ان يقال اسرت
حتى ادخلها بالرفع لانه ح يكون ما بعدها خبرا مستانفا مقطوعا لا تعلق له بما
قبلها وما قبلها سببا لما بعدها وهو مشكوك فيه لوجود حرف الاستفهام فيلزم
الحكم لوقوع المسبب الشك موقع السبب وانه محال قوله وجاز في كان سيري
حتى ادخلها في التامة اي اذا كانت تامة جاز ان يقال كان سيري حتى ادخلها بالرفع
لعدم المانع وهو وجود لزوم المحال وبقاء كان الناقصة بلا خبر وفاعل جاز ضمير
عايد الى الرفع اي جاز الرفع في كان سيري قوله وايهم سار حتى ادخلها جاز بالرفع
اي اذا كان الاستفهام عن تعيين الفاعل نحو ايهم سار حتى ادخلها جاز الرفع لعدم لزوم
المحال وهو الحكم لوقوع المسبب الشك كالسير في وقوع المسبب
لان سببا لدخول هو السير لا السائر المعين وها هنا لم يقع الشك في السير وانما وقع
في تعيين السائر قوله ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة اي مثال لام كي اسلمت لادخل
الجنة والنصب بعدها باضمار ان وانما سميت لام كي لانه بمعنى كي وانما وجب تقدير

ان بعدها لكونها حرف جر والممتناع دخول حرف جر في الفعل فقدرت ان ليكون ما بعدها في

تقدير الاسم **قوله** ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي لكان اي لام الجحود لام زايدة

لتاكيد النفي الداخل على كان كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم والفرق بين هذا اللام ولام كي ان لام

كي للتعليل بخلاف هذه ويلزم اختلال المعنى بحذفها بخلاف هذه لكونها زايدة وانما

يجب تقدير ان بعدها لما ذكرناه في لام كي **قوله** والفا بشرطين الى اخره **اي** وينصب

ما بعد الفا باضمار ان بشرطين احدهما ان يكون ما قبلها سببا لاحد الامور المذكورة

في الكتاب لان ما قبلها ليس بسبب لكن لما بعدها الا عند تحقق احد هذه الامور ولهذا

لم يجز في الموجب لا في المزورة لقوله تارك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا

واراد به الحق فاستريح مثال الامر زرني فاكرمك ومثال النهي لا تشتمني فاضربك

ومثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا ومثال الاستفهام هل لنا من شفعا فيشفعوا لنا

ومثال التمني ياليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومثال العرض الا تزورنا فنكرمك

وتقدير الاول ليكن منك زيارة فاكرام مني وتقدير الثاني لا يكن منك شتم فضرب مني

وتقدير الثالث لا يكون قضاء عليهم فموتهم وتقدير الرابع هو حصول شفعاء فشفاعة

لنا وتقدير الخامس ليتني كنت معهم وفوزي فوزا عظيما وتقدير السادس ليس منك زيارة

فاكرام مني وانما كان تقديرها لانه لما كان القصد ان الاول سبب للثاني

وجب اضمار ان ليعلم انه كذلك ولما اضمر ان كان ما بعد الفا في تقدير المصدر وهو

للعطف فوجب ان يجعل ما قبله ايضا في تقدير المصدر لئلا يلزم عطف الاسم على ا

لفعل واذا تقرر ذلك فيقول ائتني فاكرمك جملة واحدة لانه في تقدير ليكن منك

لما بعدها ذا عدل عن الرفع الى النصب ليدل عليه ... ان يكون قبلها م

ليتني كنت معهم فيفوزوا فوزا عظيما

اتيان فاكرام مني واذا كان كذلك لم يكن الجزاء ان بمنزلة الشرط والجزاء على الحقيقة وانما سماه النحاة جوابا نظرا الى المعنى **قوله** والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك **اي** وينصب بعد الواو باضمار ان بشرطين احدهما الجمعية والثاني ان يكون قبلها احد الامور الستة المذكورة والعلة في اشتراط شرطين هي العلة المذكورة في الفا والاحكام كالاحكام لان الواو للعطف كالفا فمع بعدها ان ليحصل الجمعية ويلزم منه جعل الفعل الذي قبله في تقدير المصدر ليكون عطف الاسم على الاسم مثال النفي لا تاخذ منك وتجفوني كان المراد نفي اجتماع الامرين ومثال الاستفهام هل تعينني واكرمك كان المسئول عنه اجتماع الامرين اعني الاعانة والاكرام ومثال النهي قوله " لا تنه عن خلق وتاتي مثله " عار عليك اذا فعلت عظيم " فالمنهي عنه هو المنهي هاهنا عن الشي مع طلب مثله ومثال الامر زرني واكرمك فالمطلوب هو الزيارة مع الاكرام ومثال التمني ليت لي مالا وانفق فالمتمني هو حصول المال مع انفاق ومثال العرض الا تنزل وتصيب خيرا وا لعروض عليه النزول مع اصابة الخير وهذا معنى الجمعية في كل واحد منها تقدير الاول لا يكون مني اخذ منه وجفا منك وتقدير الثاني هل حصول اعانة لي منك واكرام لك مني وتقدير الثالث لا يكون منك نهي عن خلق واتيان بمثله وتقدير الرابع ليكن منك زيارة لي واكرام مني وتقدير الخامس ليت حصول مال وانفاق وتقدير السادس الا يكون منك نزول واصابة خير مني **قوله** واو بمعنى الى ان **اي** وينصب الفعل بعد او باضمار ان لانه بمعنى الى او حتى او الا وايا ما كان يلزم تقدير ان بعدها حتى يكون الفعل معها في تقدير المصدر لاختصاص هذه الاشيا بالاسما تقول لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان

تعطيني

تعطيني حتى هذ ما ذكره المصنف في الشرح وذكر غيره ان حروف العطف كالواو والفاء انها للشك والواو للجمع وانما اضمران بعدها ليعلم ان الثاني لم يدخل في حكم الاول بل المراد ان القصد في اللزوم لاجل الاعطاء ولما قدرت تقدير المصدر قد رقبلها وكذلك ليكون عطف الاسم على الاسم فيكون تقديره ليكن مني لزوم او اعطاء منك وهو في قو قولنا لالزمنك الى ان تعطيني او حتى ان تعطيني او الا ان تعطيني **قوله** والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما اى ينصب بعد حروف العطف الفعل المضارع تقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما لئلا يلزم عطف الفعل على الاسم كقوله لَلُبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف **قوله** ويجوز اظهاران مع لام كي والعاطفة اى ويجوز اظهار ان مع لام كي ومع الحروف العاطفة على الاسم اما مع لام كي فللفرق بين لام كي ولام الجحود ولم يقل با لعكس لان لام الجحود زايدة ولام كي غير زايده واما مع الحروف العاطفة فلكراهتهم عطف الاسم على الفعل على الاسم ظاهرا نحو اعجبني قيامك وتخرج **قوله** ويجب لا في اللام اى ويجب اظهاران مع لا اذا كان قبلها اللام لئلا تتوالى اللامان واعلم انه يمتنع اظهار ان مع غير لام كي والعاطفة لدلالة القرينة عليها وكون الحذف اخصر فالتزموا حذفها فهذه الحروف التي يضمر بعدها ان على ثلثة اقسام قسم يمتنع اظهار ان بعده وقسم يجب وقسم يجوز **قوله** وينجزم بلم ولما الخ اى وينجزم الفعل المضارع بهذه الكلمات وهو اشارة الى جوازم الفعل وهي قسمان احدهما جوازم فعل واحد والاخر جازم الفعلين الاول اربعة وهي لم ولما ولام الامر ولا في النهي **قوله** وكلم المجازاة اى عطف على لم وهو القسم الثاني من القسمين المذكورين اعني جوازم الفعلين وهو

نايعة هام

على الاكرم

نحو قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب

ويجب قسم يجوز

وهو ما بعد اللام والحروف العاطفة على الاسم

والواو ولام الجحود والام الامر ولا في النهي

ضرب يختص بحرف وهو ان وضرب باسم متضمن معنى الحرف للايجاز والاختصار وهو ضربان
ضرب يختص بظرف وضرب بغير ظرف والظرف اما ان لا يستعمل الا مع ما وهو حيث واذ لمنعهما
عن الاضافة المانعة الا الجوازم لان المضاف اليه مرفوع او في موقعه موقع الاسم و
الرفع والجزم متنافيان واما ان يستعمل مع ما وبدونها وهو اين في المكان ومتى
في الزمان كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت وكقوله ؞ اين تصرف بنا العداة تجدنا
؞ نصرف العيس نحوها للتلاق ؞ وكقوله ؞ متى ما تلقني فردين ترجف ؞ روانف اليتيك
وتستطارا ؞ وكقوله ؞ متى تأته تعشو الى ضوء ناره ؞ تجد خير نار عندها خير موقد ؞
واما ان لا يستعمل مع ما وهو انى كقوله ؞ فاصبحت انى تأتها تلتبس بها ؞ كلا مركبيها تحت
رجليك شاجر ؞ وغير الظروف نحو من واي ومهما وامثلته قوله ؞ اري العمر كنزا
ناقصا كل ليلة ؞ وما تنقص الايام والدهر ينفد ؞ ومن يكرمني اكرمه وقوله تعالى
اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وقوله تعالى مهما تأتنا به من اية والاصل في مهما عند
وجهين احدهما ماما على ان ما الثانية زائدة فهو بمنزلة ما ثم ابدل من الالف الاولى ها
ليحسن العطوف والثاني ان يكون مه واقعا قبل ما فكان قائلا قال اني افعل ما لا تعتد
فقال المخاطب مه ما تفعل افعل ثم جريا مجرى كلمة واحدة ويجزم بها كما يجزم بما وانما
لم يتضمن هذه الاسماء معنى لو مع انها حرف الشرط ايضا لان اصل حرف الشرط ان يكون
للاستقبال ولو ليس كذلك بل للماضي **قوله** واما مع كيفما او اذا فشاذ اي الجزم
بكيفما واذا شاذ لاستحالة المعنى في كيفما لانه من المستحيل ان يكون على اي حال
هو عليها وللمنافاة بين اذا وان الشرطية لان اذا للتخصيص وان الشرطية للعموم وقد

الشعر

بجزم باذا في ضرورة الشعر كقوله :: اذا تصبك من الحوادث نكبة :: فاصبر وكل غيابة

فستنجلي :: والكوفي يجوز الجزم بكيفما وبدونها قوله وبان مقدره عطف على

المضارع ثان

قوله لم اي ويجزم الفعل بان مقدره وقد يجي بيانه قوله فلم تقلب المضارع ما

ضيا الى اخره لما فرغ من تعداد الجوازم شرع في تبيين معانيها فقال فلم تقلب المضارع

الى معنى ولنفيه قوله ولما مثلها اي ولما مثل لم في قلب المضارع الى معنى الماضي

ولنفيه قوله ويختص لما بالاستغراق وجواز حذف الفعل اشارة الى الفرق بين لما

ولم بعد اشتراكهما فيما ذكر اي ويختص لما باستغراق نفي الفعل في الزمان الماضي الى زمان

الحال فلم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقيب الندم

ولم يلزم الاستمرار الى وقت الاخبار وتقول ندم زيد ولما ينفعه الندم لزم استمرار

عدم النفع من الماضي الى وقت الاخبار لان زيادة معناها بازدياد لفظها ويختص ايضا لما

بجواز حذف فعله نحو ندم زيد ولما اي ولما ينفعه لانه اصله لم زيدت عليه ما ::

فنابت منابه الفعل وقد جاء حذف الفعل مع لم شاذا كقوله :: واحفظ وديعتك التي

استودعتها :: يوم الاعادة ان وصلت وان لم :: واعلم انه قد يفصل بين لم والفعل

حملا على الجار في ضرورة الشعر كقوله :: فاضحت مغانيها قفارا رسومها :: كان لم

سوى اهل من الوحش تؤهل :: ولما مشترك بين كونه اسما وبين كونه حرفا لانه

اذا كان اسما فهو مخصوص بالماضي واذا كان حرفا فهو مخصوص بالمضارع قوله

ولام الامر اي اللام المطلوب بها الفعل ولام الامر لام يطلب بها الفعل فان كان

الفعل مبنيا للمفعول لزمته مطلقا وان كان مبنيا للفاعل لزمته اذا كان مسندا

الى غائب لكونه مخاطبا او متكلما او غائبا ١٢

الى المتكلم والغايب واما في غيرهما فنادر كقوله تعالى فبذلك فليفرحوا قوله ولا في النهي ضدها اي لا التي للنهي ضد لام الامر وهو الذي يطلب به ترك الفعل وهو يدخل على جميع انواع المضارع المبني للفاعل وللمفعول مخاطبا او غايبا او متكلما قوله وكلم المجازاة تدخل على الفعلين اعلم ان كلم المجازاة وهي المذكورة من قبل تدخل على الفعلين ليدل على ان الاول سبب للثاني فالاول سبب والثاني مسبب ويسمى الاول منهما شرطا والثاني جزاء اعلم ان المراد بالسبب هو السبب في العقل لئلا يشكل بمثل ان ~~كان النهار طلعت الشمس~~ بل ان الثاني سبب لحصول الثاني فيه ثم ان الشرط والجزاء اذا كانا مضارعين نحو ان تقم اقم فالجزم في كل واحد منهما واجب لكون كل واحد منهما معربا والجازم موجودا وان كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا نحو ان تضرب ضربت فالجزم ايضا واجب في الاول لكونه معربا ووجود الجازم فيه واشار اليه بقوله فان كان مضارعين او الاول فالجزم اي فالجزم واجب وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو ان ضربتني اضربك فالوجهان في الجزاء الرفع والجزم اما الرفع فلان حرف الجزم لما لم يعمل في الشرط الذي هو اقرب اليه فلان لا يعمل في الجزاء الذي هو ابعد عنه اولى واما الجزم فلكونه معربا ووجود الجازم ومثال الجزم كثير ومثال الرفع قول زهير "وان اتاه خليل يوم مسغبة" يقول لا غايب ماله ولا حرم" واشار اليه بقوله وان كان الثاني ~~فيكون~~ الجزاء مضارعا فالوجهان واللغة الاولى ضعيفة لان الثاني معرب والجازم موجود وان كانا ماضيين نحو ان قمت قمت فلا جزم في كل واحد منهما لكونهما مبنيين قوله واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى الخ اشارة الى بيان الجزاء الذي يمتنع دخول الفاء عليه والجزاء الذي

يجوز

المجازاة

كان الثاني موجودا او العكس

للاول في الخارج لان حصول المعنى العقل سبب

قوله اثّر حرف الشرط في الجزء المعنى يجوز ولا يجب والجزاء الذي يجوز الفاء بطله فيه انه اذا

قطعا لم يجز دخول الفاء عليه لعدم الاحتياج اليه وان احتمل تاثيره وعدم تاثيره

فيه جاز الامران واذا لم يؤثر قطعا يجب دخول الفاء عليه ليدل على انه جواب الشرط

فاشار الى الاول بقوله واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى نحو ان ضربت لم

اضرب ولم يقترن به قد لفظا ولا معنى لم يجز دخول الفاء عليه لتحقق تاثير حرف الشرط

فيه ح وهو جعله للاستقبال وانما قال بغير قد لفظا او معنى لانه لو كان مع قد لفظا

كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او معنى كقوله تعالى ان كان قميصه

قد من قبل فصدقت وجب دخول الفاء عليه لانتفاء تاثير حرف الشرط فيه لان الغرض منه

الماضي المحقق واشار الى الثاني بقوله وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان

اي وان كان الجزاء مضارعا مثبتا جاز الامران دخول الفاء من حيث انه جعل خبر مبتدأ

محذوف فلم يؤثر فيه حرف الشرط الاصلي نحو ان قمت فنقوم اي فهو نقوم وترك الفاء

من حيث انه لم يجعل خبر مبتدأ بل جواب الشرط وهو اولى لان عدم الحذف اولى من الحذف

نحو ان قمت نقم وكذلك اذا كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز الوجهان دخول الفاء كقوله

تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ان جعل لا لنفي الاستقبال فلم يكن معلوم

لحرف الشرط تاثير فيه لامتناع اجتماع العاملين على معمول واحد وجاز

ترك الفاء ان جعل لا لمجرد النفي فكان لحرف الشرط تاثير فيه لجعله الاستقبال وانما قيد المنفي

بلا لان المنفي بما او لن يجب دخول الفاء عليه لامتناع تاثير حرف الشرط فيه جزاء

لان المراد بالمنفي بما هو الحال مع كونه جوابا للشرط وبالمنفي بلن هو الاستقبال

اي ما تقيد النفي بالحال

اي اذا كان الجزاء ماضيا لفظا نحو ضربت ضربت او معنى

واشار الى الثالث بقوله والا فالفا يعني اذا لم يكن الجزا ماضيا بغير قد لفظا او معنى ولم يكن المضارع مثبتا ولا منفيا بلا واجب دخول الفا لامتناع تاثير حرف الشرط سوا كانت جملة اسمية كقوله تعالى افان مت فهم الخالدون او امرا كقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني او نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار او استفهاما كقولك ان تركتنا فمن يرحمنا او دعاء كقولك ان اكرمتنا فرحمك الله او كان ماضيا مقرونا بقد لفظا او تقديرا كما مر او منفيا بلن كما مر الى غير ذلك **قوله** ويجي اذا مع الجملة الاسمية موضع الفا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون **وانما** جاز اذا مع الجملة الاسمية موضع الفا لانها على التعقيب كالفا لانها للمفاجاة و انما لم يجي موضع الفا في غير الجملة لان اذا للمفاجاة لا تدخل الا على الجملة الاسمية الا نادرا **قوله** وان مقدرة بعد الافعال الخمسة اذا قصد السببية **اي** يجزم الفعل المضارع بان مقدرة بعد الافعال الخمسة التي هي الامر والنهي والاستفهام والتمني و العرض اذا قصد ان الاول سبب للثاني نحو اسلم تدخل الجنة اي ان تسلم تدخل الجنة و لا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اي ان تعرفني بيتك ازرك **قوله** عندنا تحدثنا **اي** ان كان عندنا تحدثنا والا تنزل اي ان تنزل تصب خيرا المعنى في الجميع ان وقع الاول وقع الثاني لان الاشيا الخمسة المذكورة تتضمن معنى الطلب والطلب لا يكون الا لغرض المطلوب فيكون في ضمن هذه الخمسة سبب لمسبب وهو ما بعدها وليس النفي كذلك فانه ليس بطلب ولهذا لا يجزم في النفي اعلم ان المراد بالامر ههنا هو الامر تحقيقا او قوة ليدخل فيه حسبك ينم الناس فان حسبك تنزل

باب فعل الامر

منزلة التي يتم الناس كقوله قول واشنع لا تكفر تدخل النار لان المضمر يجب ان
يكون من جنس المظهر فتقدير ان لا تكفر تدخل النار وهو خلاف الكسائي فانه
جوزها اعتمادا منه على وضوح المعنى لان المعنى ان تكفر تدخل النار **قوله** مثال الا
مر **الامر** صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة هذا تعريف
الامر المخاطب المبني للفاعل وليس بتعريف مطلق للامر لانه يخرج امر الغائب وامر المخاطب
المبني للمفعول عنه فقوله صيغة يطلب بها الفعل شامل لغيره من امر الغائب وامر المخاطب
المبني للمفعول وقوله من الفاعل المخاطب يخرج الغائب والمتكلم نحو ليضرب زيد ولا
ضرب انا وامر المخاطب المبني للمفعول نحو لتضرب انت وقوله بحذف حرف المضارعة
يخرج مثل قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا في القراءة الشاذة ومثل انت تضرب زيدا
لانه ليس بحذف حرف المضارعة **قوله** وحكم اخره حكم المجزوم **اي** وحكم اخر هذا
الامر حكم اخر المجزوم تقول اضرب واغز وارم واخش بحذف الواو والياء والالف
كما تقول لم يغز ولم يرم ولم يخش وفي التثنية اغزوا وارميا واخشيا بحذف النون كما
تقول لم يغزوا ولم يرميا ولم يخشيا انما كان حكمه حكم اخر المجزوم لشبهه لما فيه لام
الامر من حيث ان كل واحد منهما لطلب الفعل وانما قال حكم اخره حكم المجزوم ولم
يقل مجزوم لكونه مبنيا لعدم علة الاعراب وعدم مشابهته الاسم باحد حروف
تاءيت **قوله** فان كان بعده ساكن **اشارة** الى كيفية اخذ الامر من الفعل ا
لمضارع وهو ان يحذف حرف المضارعة وح اذا كان ما بعد حرف المضارعة متحرك
اسكن اخره وجعله باقيه امرا تقول في يعد عد وفي تضارب ضارب والهاء في

قوله بعده عايد الى حرف المضارعة ولم يذكر المص هذه القسم لظهوره وان كان بعده ساكن وليس برباعي زدت عليه همزة وصل متحركة ليمكن النطق به وتلك الهمزة مضمومة ان كان بعد الساكن ضمة نحو اضرب من تضرب وفتحة نحو اعلم من تعلم لتعذر الضم والفتح بحصول الالتباس الا ترى انك لو قلت من تضرب اضرب بضم الهمزة لالتبس بالماضي الرباعي المبني للمفعول او المضارع الرباعي للمتكلم ولو قلت اضرب بفتح الهمزة التبس بامر الرباعي ولو قلت من تعلم بضم الهمزة لالتبس بمضارع ما لم يسم فاعله المتكلم ولو قلت من تعلم اعلم بفتح الهمزة التبس بالماضي الرباعي ولما فرغ من كيفية بناء الامر من الثلاثي المجرد ورد مثله وهي اقتل واضرب واعلم فالاول مثال ان يكون بعد الحرف الساكن مضموم والثاني مثال ان يكون بعد الحرف الساكن مكسور والثالث مثال ان يكون بعد الساكن مفتوح وان كان بعده ساكن وهو رباعي زدت الهمزة المحذوفة من المضارع لانتفاء موجب حذفها وهو اجتماع الهمزتين والحمل على ما فيه اجتماع الهمزتين ويكون مفتوحة مقطوعة لكونها اصلية مفتوحة في الاصل تقول في تكرم اكرم وانما حذفت الهمزة من المضارع لكراهة اجتماع الهمزتين في المتكلم نحو أأكرم وحذفت في البواقي نحو يكرم وتكرم ونكرم اطرادا للباب **قوله** فعل ما لم يسم فاعله وهو ما حذف فاعله اي فعل ما لم يسم فاعله فعل حذف فاعله واسند الى ما يقوم مقام الفاعل للاختصار وللابهام او جهل بالفاعل او غيره والغرض من ذكرها هنا كيفية بنائه فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره للتمييز بين بناء الفاعل وبين بناء المفعول ولم يقتصر على ضم الاول لئلا يلتبس

بمضارع

فتحة للاتباع وسكون وقع سواء سوي كان بعد الساكن ص

اعلم م

مكن م

سهلا وقعه علة عدم التعليل

عصارع
مالم يسم فاعله في اعلم ولا علي الكسر قبل آخره لانه لم يتبين في مثل علم هذا
اذا لم يكن في اول الفعل همزة وصل ولا تاء اما اذا كان في اوله همزة وصل
فضم الحرف الثالث مع ضم الهمزة لرفع الالتباس تقول في انطلق واقتدر
واستخرج انطلق اقتدر واستخرج بضم الهمزة والحرف الثالث وانما لم
يقتصر علي ضم الهمزة لحصول الالتباس بالامر عند سقوط ضم الهمزة
في الدرج في قولك لا انطلق ولا استخرج ولا اقتدر واما اذا كان فيه
التاء نحو باب تفعل وتفاعل فضم التاء مع ضم الحرف الثاني تقول في تعلم
وتجاهل تعلم وتجوهل بضم التاء والحرف الثاني لئلا يلتبس تعلم بمضارع
علم وتجاهل بمضارع جاهل والثاني في قوله والثاني مع التاء
عطف علي الثالث **قوله** خوف اللبس اشارة الي علة جميع ما ذكره
من قبل **قوله** ومعتل العين الافصح قيل وبيع **اعلم** ان في بناء ما لم يسم
فاعله في الفعل الماضي المعتل العين ثلث لغات احداها قيل وبيع وا
شار اليه بقوله الافصح قيل وبيع واصلهما ~~قول وبيع واصلهما~~
قول وبيع نقلت حركة الواو والياء الي ما قبلهما بعد سلب حركتها فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار قيل وبيع والثانيه
قيل وبيع بالاشمام وهو تهيئة الشفتين للفظ بالضم من غير التلفظ به
ولا بد ذلك الا البصر وهو فصيح ليوذن بان اصل ما قبلها الضم
واشار اليه بقوله وجاء الاشمام والثالثه قول وبوع بالواو

وهو يذهب البصر وقال بعضهم انه واو ساكنة بضمة خالصة بعدها ... غير مشهور وانما المشهور ... قيل الياء ...

10

الساكنة وضم الاول وهو قليل ووجهه انه حذف الحركة عن الواو والياء
للاستثقال ثم قلبت الياء في واو الضم ما قبلها واشار الى هذه اللغة
بقوله والواو وهو عطف على الاشمام اي وجاء الواو واعلم ان قوله و
معتل العين الافصح قيل وبيع على اطلاقه ليس بجيد لان عور وصيد
ليس كذلك بل الاصوب ان يقول معتل العين المقلوبة الفا قوله ومثله
باب اختير وانقيد دون استخير واقيم اي مثل بناء ما لم يسم فاعله من الماضي
المعتل العين من الثلاثي بناء ما لم يسم فاعله من باب اختير وانقيد
في انه يجوز فيه ثلث لغات دون باب استخير واقيم اما الاول فلان
اصل اختير وانقيد اختير وانقود فان تير وقود مثل بيع وقو
ل في وقوع الضمة على الفاء ووقوع الكسرة بعدها على الواو وا
لياء فجاز فيه ما جاز في بيع وقيل اما الثاني فلان اصل استخير واقيم ا
ستخير واقوم وهما ليسا مثل بيع وقول في وقوع الضمة على الفاء
والكسرة بعدها على الياء والواو فلم يلزم ان يجوز فيه ما جاز في مثل
قيل وبيع قوله وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره لتميز
عن بناء الفاعل ولم يجز الاقتصار على فتح ما قبل اخره لم يفد في مثل
يعلم وعلى الضم في مثل يخرج تقول في نصرب نضرب قوله ومعتل ا
العين ينقلب فيه الفاء اي اذا كان المضارع الذي بني منه ما لم يسم
فاعله معتل العين ينقلب عينه الفاء واوا كانت او ياء تقول في يقول

ويسع

حركة الواو والياء الى ما قبلهما لكانت في موضع الحركة مع انقلابهما

وبيع

نوال وبياع لان اصلهما نقول وبيع فنقلت فقلبت الفا فصار بياع

وتقال قوله المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما يتوقف فهمه على

متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد الفعل اما متعد واما غير

متعد لانه اما ان يتوقف فهمه على متعلق او لا متعلق فالاول هو المتعد

ي نحو ضرب فان فهمه يتوقف على شي يتعلق به ضرب الضارب والثا

ني غير المتعدي نحو قعد فان فهمه لايتوقف على شي يتعلق به كقعود

القاعد وغير المتعدي يصير متعديا باحد ثلاثة اشياء وهي الهمزة نحو

اقعد زيدا او تضعيف العين نحو فرحت زيدا او حرف الجر نحو ذهبت

اذهبت زيدا قوله فالمتعدي يكون الى واحد واثنين الخ اي المتعدي يتعدي

الى واحد نحو ضرب زيد عمروا والى اثنين لاقتضاء معناه اياهما وهو

على ضربين احدهما ان لايكون المفعول الثاني فيه عبارة عن الاول ويجوز

الاقتصار على احدهما كاعطي نحو اعطيت زيدا درهما وكسوت

زيدا جبة والثاني ان يكون المفعول فيه عبارة عن الاول ولايجوز

الاقتصار على احدهما كعلم نحو علمت زيدا فاضلا ويتعدي الى ثلاثة

مفاعيل كاعلم واري وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث الا ان اعلم واري تعديتهما

~~الى ثلاثة لزيادة الهمزة~~

الى ثلاثة بالاصالة بلا خلاف فان علم يتعدي الى ثلاثة لزيادة الهمزة

مفعولين واذا دخلت عليه الهمزة تتعدي الى ثلاثة لزيادة الهمزة

للفعل معني يزيد بسببه مفعول واذا قلت اعلمت زيدا عمرا جاهلا كان

اي لسبب المعنى

وكسى

الثاني

ونباء

اي الاعلام مصغره

معناه صوت زيدًا اذا علم ا بان عمرًا جاهل وكذلك اري واما البواقي
فمتعدية بنفسها الي واحد والي اخر بواسطة حرف الجر تقول انباء كذا عن
زيد وقد يحذف حرف الجر لكنهما لما كان فيهما مع الاعلام اجريت مجراه
في تعديتهما الي ثلاثة مفاعيل **قوله** وهذه مفعولها الاول كمفعولي
اعطيت **اي** هذه الافعال المتعدية الي ثلاثة مفاعيل حكم مفعولها الاول
كمفعول اعطيت يعني انه يجوز ان تذكره منفردًا من غير ذكر المفعولين
الآخيرين ويجوز ان تذكره مع ذكر المفعولين الآخيرين كما انه يجوز ان
تذكر المفعول الاول لاعطيت منفردًا عن الثاني ويجوز ان تذكره مع ذكر الثا
ني **قوله** والثاني والثالث كمفعولي علمت **اي** حكم مفعول هذه الافعال
الثاني والثالث كحكم مفعولي علمت يعني انه يجوز ترك مفعوليها الثا
ني والثالث معًا ولا تقتصر علي احد مفعولي علي الحقيقة تقول اعلمت زيدًا
عمرًا اخير الناس واعلمت زيدًا من غير الثاني والثالث واعلمت عمرًا اخير
الناس من غير ذكر المفعول الاول ولا تقول اعلمت زيدًا عمرًا من غير ذكر ا
لثالث ولا اعلمت زيدًا اخير الناس من غير الناس **افعال القلوب** ظننت
وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت تدخل علي الجملة
الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزئين **اعلم** ان افعال القلوب ما ذكره
وهي تدخل علي الجملة الاسمية اعني المبتدا والخبر لبيان ما يكون تلك
الجملة عبارة عنه من ظن او علم ~~فات الثالث~~ الاولي للظن والثلثة الاخيرة

احدهما ولا تقتصر علي احدهما

ذكر الثاني

علم

[illegible]

[illegible]

للعلم

فيكون للعلم ويكون للظن [اذا] فان كان زيد قايم عبارة عن علمه قلت علمت

للعلم وزعمت للدعوى والاعتقاد فيكون زيداً قايماً وان كان عبارة عن

ظن قلت ظننت زيداً قايماً وتنصب الجزئين اي المبتدا والخبر معاً الا عند

مواضع نذكرها وانما سميت هذه الافعال افعال القلوب لانها لا تحتاج

في صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكفي فيها القوة

لعقلية قوله ومن خصايصها ان لا يقتصر على احدهما بخلاف اعطيت

الخ الخصايص جمع خصيصة وهي ما يختص بالشي ولا يشارك غيره ذلك الشي

اي ومن خصايصها افعال القلوب انه لا يقتصر على احد مفعوليها وان

جاز ان لا يذكرا معاً في قوله تع ويوم يقول نادوا شركاي الذين زعمتم

اي زعمتموهم اياهم لكون هذه الافعال داخلة على المبتدا والخبر فكما انه

لابد للمبتدا من الخبر وبالعكس لابد لاحد المفعولين من الآخر وليس باب

اعطيت كذلك لانه غير داخل على المبتدا والخبر وفيه نظر لجواز حذف كل

واحد من المبتدا والخبر كما مر على ان حذف [احد] مفعولي حسبت واقع في قوله

تع ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم من فضله هو خيرا لهم على قراءة من

قرا بالياء اي ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم من فضله بخلهم هو خيرا

لهم قوله ومنها جواز الالغاء الخ اي ومن خصايص هذه الافعال الغاء

عملها اذا توسطت هذه الافعال بين المفعولين

نحو زيد قايم ظننت [ظننت] فتقول بمعموليها كل منهما تاما بالمبتدا والخبر على

تقدير الغائها مع ضعف عملها بالتوسط او التاخر واعلم ان تقدم

عليها

معمول احد مفعوليها كتقدم احد مفعوليها عليها في جواز الالغاء نحو
متى تظن زيد منطلق لان تقدم معمول المفعول كتقدم المفعول ولم يجز الا
لغاء في باب اعطيت اذا تاخر او توسط لعدم استقلال مفعوليه كلاما و
المراد بالالغاء ابطال العمل لفظا ومعنى بسبب التوسط والتاخر مع جواز العمل
اذا تاخرت او توسطت ويعلم من قوله اذا توسطت او تاخرت انه لا يجوز
الالغاء اذا تقدمت وينبغي ان يعلم ان الاعمال اولى اذا توسطت والالغاء اولى
اذا تاخرت وح تكون هذه الافعال في معنى الظرف فمعنى زيد قايم ظننت
زيد قايم في ظني قوله ومنها انها تتعلق قبل الاستفهام والنفي
واللام قوله اي ومن خصايص هذه الافعال تعليقها وهو وجوب
ابطال العمل لفظا دون معنى بسبب وقوعها قبل الاستفهام او النفي
او لام الابتداء كقولك علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت ما زيد في الدار وعلمت
لزيد قايم لاقتضاء كل واحد من هذه الثلثة صدر الكلام فلو اعملت لم يكن
هذه الاشياء في صدر الكلام لكن الجزئين الذين هما في قولك علمت ازيد عند
ك ام عمرو في موضع النصب لان العلم وقع عليهما بالحقيقة وعدل عنه
محافظا للفظ فمن حيث اللفظ روعي الاستفهام والنفي ولام الابتداء ومن
حيث المعنى روعيت هذه الافعال ومعناه انه علمت احدهما بعينه عند
ك لان المعنى علمت جواب ذلك وجوابه بالمتعين وانما قال الاستفهام ولم
يقل حرف الاستفهام ليتناول الاسم كقوله تع ولنعلم اي الحزبين احصى لما

لما

وانما قال قبل الاستفهام لانه لو كان بعد الاستفهام لم يتعلق نحو اعلم
علمت ازيد ام عمرو **قوله** ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضمير
ين لشيء واحد **اي** ومن خواص بعض هذه الافعال جواز كون فاعلها
ومفعولها ضميرين لشيء واحد نحو علمتني وعلمتك اي علمت نفسي وعلمت
نفسك ولم يجز في سائر الافعال فلا يقال ضربتني لان الفاعل في سائر الا
فعال يتعلق فعل الافعال بغيره فلو جمع بينهما لسبق الفهم الى المغايرة
بينهما فلو قيل ضربتني لسبق الى الفهم ضربتني انت فرفع هذا الوهم عدل الى
ايراد النفس فقيل ضربت نفسي ولا بد فرفع حركة المضمر هذا الالتباس
مع قيل هذا الغالب لكون هذا الغالب قويا ولجواز اشتباه هذه الحركة
بغيرها عند غفلة السامع وليس كذلك هذه الافعال لانها تتعلق بالقلوب
والاعتقادات من العلم والظن ولا شك ان علم الانسان وظنه يتعلقان
بصفات نفسه اكثر من صفات غيره فاذن لم يحتج فيها الى ايراد النفس لاشعار
المقتضي لايراده وهو الالتباس واعلم ان افعال القلوب وغيرها تشترك
كان في انه لا يجوز ان يكون فاعلها ضميرا يعود الى المفعول المتقدم
فلا يصح زيدا اظن منطلقا ولا زيدا اضرب على ان يكون فاعل اظن واضرب
ضميرا عائدا الى زيد لان المفعول فضلة فلا يجوز ان يصير معتمدا
وكذا لم يجز غلام هند ضربت على ان يكون فاعل ضربت ضمير هند **قوله**
ولبعضها معنى آخر تتعدى به الى واحد الى آخره **اي** لبعض هذه الافعال

اي لبعض هذه الافعال صورة للمعنى الذي تقدم تحديدها
غير هذا المعنى ولكنها على حقيقتها ١٢

معنى لا يتعدى به الى اكثر من مفعول واحد وهو ظننت من الظنة بمعنى التهمة فانه ح لا يتعدى الا الى مفعول واحد ومنه قوله تع وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم و علمت بمعنى عرفت كقوله تع ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي عرفتم و وجدت من وجدان الضالة بمعنى الاصابة تقول وجدت ناقتي اي اصبتها و رايت من روية البصر تقول رايت زيدا اي ابصرته **قوله** الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة اي الافعال الناقصة افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة مخصوصة نحو كان زيد عالما فكان جعل زيدا على صفة كونه عالما في الزمان الماضي ولقايل ان يقول ان ساير الافعال تقرر الفاعل على صفة فان ضرب مثلا في ضرب زيد يقرر زيدا على صفة الضاربية وجوابه ان المراد انه يقرر فاعله على صفة قيامه في الزمان الماضي والقيام غير مصدره وليس ضرب في قولنا ضرب زيد كذلك وانما سميت هذه الافعال ناقصة لنقصانها عن ساير الافعال من حيث انها لا تدل على الحدث ومن حيث انها لا تتم بمرفوعها **قوله** وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات واض وعاد وراح ومازال ومابرح ومادام ومانفك ومافتي وليس وقد جاء ما جاءت حاجتك اي هذه الافعال كان وصار واصبح الى قوله وليس **قوله** وقد جاء ما جاءت حاجتك اي وقد جاء جاء بمعنى تقرير الفاعل على صفة في نحو قوله ما جاءت حاجتك فان ما احتمل ان يكون للنفي وح كانت جاءت مسندا الى ضمير شي تقدم ذكره مثلا اذا كانت كنت محتاجا الى شي معين وكم

كالمقوليه

بل تقصد بتقرير الفاعل على صفة ... تدل على الحدث وتقرر الفاعل على صفتها ...

انما سميت ناقصة ... ايهام ...

الضمير في قوله مصدره عايد الى صفة ...

... كان زيد عالما ...

كالفوارة مثلاً ولم يحصل ذلك الشي بقدر حاجتك بل حصل شي آخر دون
حاجتك كالقليل مثلاً فيقال ماجاءت حاجتك اي ماجاءت هذه على
هذه على قدر حاجتك واحتمل ان يكون للاستفهام وح كان معناه اي
شي جاءت حاجتك والهمه ضمير يعود الى ما وانما جاز تانيثه لكون ما عبارة
في المعنى عن الحاجة وقيل ان هذه الكلمة اول ما اكثر من قول الخوارج لابن عباس
حين اتاهم من قبيل علي عليه السلام يستدعي الرجوع الى الحق قوله وقعد
ت كانها حربة اي وقد جاء قعد بمعنى تقرير الشي على صفة اي بمعنى صار في
قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة اي صارت شفرته وا
لظاهر انه مخصوص بمحله ولم يعرف في غيره فلا يقال قعد كاتبا بمعنى صار
اي البتاء
قوله وتدخل على الجملة الاسمية لاعطاء حكم معناها اي هذه الافعال تدخل
على الجملة الاسمية وهي المبتدا لاعطائها اسناد الخبر الى المبتدا حكم معناها
ويحتمل ان يراد بالخبر الا الجملة الاسمية حكم معناها واعلم اني لم اعرف فائدة
الحكم في قوله حكم معناها فبرفع الجزء الاول على المبتدا بانه اسمها وتنصب
الجزء والثاني اعني الخبر بانه خبرها تشبيها بالفاعل والمفعول نحو كان زيد قا
يما فكان افاد معناها وهو الزمان الماضي في زيد قايم وهكذا الى الكل قوله فكا
ن يكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون
فيها ضمير الشان ويكون تامة بمعنى ثبت وزايدة اي كان على ثلاثة انواع احدها
ناقصة وهي ثلث احدها التقرير المبتدا على صفة الخبر في الزمان الماضي فقط

هي
ارهف
لانها حرم تركون معناها لاعطاها هذه الافعال الجملة الاسمية

[illegible]

سواء كان دائمًا نحو كان الله قادرًا او منقطعًا نحو كان زيد كاتبًا واشار
اليه بقوله لثبوت خبرها ماضيًا دائمًا او منقطعًا وثانيها ان يكون بمعنى صار
كقوله شعر بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخًا بيوضها
اي صارت واشار اليه بقوله بمعنى صار وهو معطوف على لثبوت خبرها
وثالثها ان يكون فيها ضمير الشان وح يقع بعدها جملة تفسر ذلك الضمير
كقوله شعر اذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت اصنع
فان قيل اذا كان الامر كذلك كان الواجب عليه ان يقول فكان يكون ناقصة
وتامة وزائدة والناقصة ثلث لامتناع كون اقسام الشيء قسيمًا له فلم جعل قسمية
له وايضا لم خصص الاول بالناقصة مع ان الاخرين كذلك قلنا انما عدل
عن ذلك لئلا يطول الكلام وانما خصص الاول بالناقصة دون الا
خرين لوجود اسم غير الناقصة في الاخرين دون الاول والثاني ان يكون
تامة واشار اليه بقوله ويكون تامة وهو عطف على قوله ويكون ناقصة
والتامة فعل حقيقي بمعنى وقع وحدث وثبت يرتفع ما بعدها بالفاعلية
كما يرتفع ما بعد الفعل الحقيقي كقولهم كانت الكاينة والمقدور كائن
والثالث ان تكون زايدة واشار اليها بقوله وزايدة اي ويكون زايدة و
هو قسمان احدها ان يكون زايدة في اللفظ دون المعنى نحو زيد كان قايم
لافادتها الزمان الماضي والغاءها في اللفظ والاجود تاخيرها له
وثانيها ان تكون زايدة في اللفظ والمعنى كقوله تع كيف نكلم من كان في المهد

دون المعنى

130

صبيا وانما دخلت تحسينا للكلام وتاكيداً له ونصب صبيا على الحال وانما ذكر هذين القسمين

وان لم يكن ناقصة فيهما لكونهما موافقة للناقصة في اللفظ قوله وصار للانتقال اي

صار للانتقال من شيء الى شيء اما باعتبار العوارض نحو صار زيد غنيا وصار زيد الى

عمرو واما باعتبار الحقايق نحو صار الماء هواءً قوله واصبح وصار امسى واضحى لاقتران مضمون

الجملة باوقاتها وبمعنى صار ويكون تامة اعلم ان هذه الافعال الثلاثة تجي لثلاثة معان

احدها اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى نحو

اصبح زيد عالما واضحى زيد اميرا وامسى زيد عارفا وثانيها ان يكون بمعنى صار نحو

اصبح زيد غنيا اي صار وليس المراد انه صار في الصبح بهذه الصفة وثالثها ا

ن يكون تامة وهي حينئذ تفيد معنى الدخول في هذه الاوقات نحو اصبح زيد اذا

دخل في الصباح قوله وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما وبمعنى صار اعلم

ان ظل وبات يجيئان لمعنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بوقتيهما اي ظل لاقتران

مضمون الجملة بالنهار وبات لاقتران مضمون الجملة بالليل تقول ظل زيد معلما و

بات زيد مكررا والثاني بمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا فانه لا يخص زما

ن دون زمان قوله ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذ

قبله اي ان هذه الافعال الاربعة لدلالة استمرار خبرها لفاعلها مذ قبله اي في زمان

يمكن قبوله في المعتاد نحو مازال زيد اميرا اي مذ كان قابلا للامارة لا في حال كونه

طفلا ففاعل قبل في قوله قبله ضمير يعود الى فاعلها وضمير المفعول يعود الى خبرها

قوله ويلزمها النفي اي ويلزم هذه الافعال حرف النفي ليدل على استمرار خبرها بالفاعل

فيكون هذه الافعال حينئذ بمنزلة كان لدخول النفي على النفي عليها ولهذا لم يجز ان يقال ما
زال زيد الا عالما كما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالما الماهر قوله وما دام لتوقيت امر بمدة
ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام لانه ظرف اي ما دام لدلالة توقيت دوام خبرها
جلوس زيد يعني زمان دوام جلوسه على تقدير حذف المضاف ومن اجل ان معناه
كذا احتياج الى كلام لانه ظرف والظرف يحتاج الى كلام لانه فضلة والفضلة لا تجيء
الا بعد المسند والمسند اليه لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا اي وليس لنفي مضمون الجملة
الاسمية في الحال عند اكثرهم لاستعمال العرب كذلك ليس زيد قائما الآن ولا تقول غدا وقيل
لنفيه مطلقا اي حالا كان او غيره عند بعضهم قال تع الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم
اي العذاب فهذا نفي لكون العذاب مصروفا عنهم يوم القيامة وهي لنفي المستقبل ويمكن
ان يجاب عن الآية بانه تع لما اخبر عن العذاب يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فكانه ثابت
محقق في الحال لتيقن وجود ما اخبر الله تع به وللمستدل بهذه الآية ان يقول ما ذكر
تم خلاف الظاهر والاصل خلافه وجوابه ان مخالفة الظاهر لاستعمال العرب قوله
ويجوز اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلاثة اقسام قسم يجوز
وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلا ما قال ابن كيسان في غير ما دام
وقسم مختلف فيه وهو ليس قوله اعلم ان تقديم اخبار هذه الافعال على اسمائها
جائز بالاتفاق في الكل لكونها افعالا وجواز تقديم المنصوب على المرفوع في الافعال
لقوتها واما تقديم اخبارها على انفسها فعلى ثلثة اقسام واشار اليه بقوله
وهي في تقديمها عليها اي هذه الافعال في تقديم اخبارها على انفسها على ثلثة

اقسام

اقسام احدها ان يجوز وهو من كان الى راح على الترتيب المذكور في الكتاب لكونها افعالاً

صريحة والمانع من التقديم منتفٍ والثاني انه لا يجوز وهو الذي في اوله ما وهو على ضربين

احدهما ان يكون ما فيه نافية والثاني ان يكون مصدرية بمعنى الدوام وعلى التقديرين لا يجوز تقديم اخبارها على نفسها اما اذا كانت نافية فلامتناع تقديم ما في حيز النفي واما اذا كانت مصدرية فلامتناع تقديم ما في معمول المصدر على نفس المصدر ولم يخالف

في امتناع تقديم اخبار هذا القسم على نفسه الا ابن كيسان واتباعه في غير ما دام ووجه

قوله ان ما النافية لما دخلت على الافعال الدالة على النفي صارت للاثبات بمنزلة كان فكما جاز

تقديم خبر كان على نفسه جاز تقديم خبر هذه الافعال على نفسها واشار الى هذا القسم بقوله

وقسم لا يجوز الى قوله في غير ما دام والقسم الثالث مختلف فيه وهو ليس فذهب بعضهم الى

انه لا يجوز تقديم خبره على نفسه لكونه للنفي وامتناع تقديم معمول النفي عليه وذهب

اكثر البصريين الى انه يجوز لكونه فعلاً وجواز تقديم معمول الفعل عليه على نفسه واجيب عن

دليل الاولين بمنع امتناع تقديم معمول النفي عليه مطلقاً وانما يمتنع ان لو كان حرفاً

اما اذا كان فعلاً فلا يمتنع ويدل عليه قوله الا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم ووجه

الاستدلال به ان يوم يأتيهم معمول لمصروف الذي هو خبر ليس على ليس لو لم يجز تقديم

معمول خبر ليس على ليس لامتناع وقوع المعمول الا حيث يصح وقوع العامل فيه

لقائل ان يقول كان من الواجب على المص ان يجعل ليس وما في اولها ما النافية من القسم

المختلف فيه ويمكن ان يجاب عنه بانه لم يعتد بمخالفة ابن كيسان واعتد بمخالفة في ليس

لان لهم طائفة كثيرة منهم من المعتبرين على امتناع تقديم خبره على نفسه **قوله** افعال

تقديم م

تقديم

ليس م

ولو لم يجز تقديم خبر ليس صح

ع المص ر

افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاءً او حصولاً او اخذاً فيه اعلم ان هذه الافعال
من اخوات كان لكونها لتقرير الفاعل على صفة الا انه افردها بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل
الفعل المضارع وامتناع تقديم خبرها عليها وجواز تقدم خبر كان عليها وعبر
عنها بانها افعال وضعت لدلالتها على دنو الخبر رجاءً او حصولاً او اخذاً فيه
الى نشرو عا فيه قوله فالاول عسى وهو غير متصرف اي الذي لدنو الخبر رجاءً عسى
هو غير متصرف بمعنى انه لا ياتي منه المضارع واسم الفاعل والامر والنهي حملاً على
لعل لتضمنها معنى الانشاء فاشبه لعل لكون كل واحد منهما للطمع الحصول وا
لاشفاق ولهذا لا يستعمل في المحالات فلا يقال عسى زيد ان يطير قوله تقول عسى
زيد ان يقوم وعسى ان يخرج زيد اشارة الى انه يجوز فيه لغتان احدهما ان يذكر له
مرفوع ومنصوب لكن يلزم ان يكون منصوبها الفعل المضارع مع ان لتقرير المعنى بها
في الترجي وتقوية له مع ان اصله ان يكون اسماً قياساً على خبر كان الا انه صار
قد شذ مجيئه صريحاً كقولهم عسى الغوير ابؤساً وهي جمع البؤس او الباس اي الشر
والشدة واشار الى هذه اللغة بقوله وتقول عسى زيد القيام اي ذا القيام على تقدير
حذف المضاف اللغة الثانية ان يذكر لها مرفوع فقط وهو ما كان منصوباً في
اللغة الاولى فاستغني عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما استغني
~~في علمت ان زيداً قايم عن غيره وكقوله ٥ عسى الهم الذي امسيت فيه ٥ يكون وراءه فرج~~
قريب ٥ عن المفعول الاخر وهذا كما يقال في كمعت انه متى كان مفعوله الاول مما
يستقيم يقتصر عليه وان كان مما لا يستقيم لم يقتصر ويتعدى الى مفعولين فهي ناقصة على

مثل زيد وعمر [illegible]
مثل كلام وحديث و لفظ [illegible]

هذه اللغة ايضا واشار اليه بقوله عسى ان يخرج زيد اعلم انه يحتمل ههنا شي آخر
وهو ان يكون زيد مرفوعا بانه اسم عسى وفي يقوم ضمير يعود الى زيد وان يقوم في محل
النصب بانه خبر عسى فعلى هذا يكون من اللغة الاولى ويلزم من هذا تجويز تقديم خبرها
على اسمها فعلى الوجه الاول تقول عسى ان يقوم الزيدان والزيدون وعسى ان تقوم الهند
تقوم الهندان وعلى الوجه الثاني تقول عسى ان تقوم الهندان وان يقوم الزيدون
وعسى ان يقمن الهندات واما قوله تع عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فلم يحتمل الى الوجه
الاول والالزم الفصل بين اجزاء الصلة باجنبي ومنهم من جعل عسى في اللغة الاولى
ناقصة وفي اللغة الثانية تامة اعلم انه اذا قيل زيد عسى يقوم جاز ان يضمر في عسى
وان لا يضمر استغناء بالضمير الموجود في ان يقوم العائد الى زيد وعلى التقدير
فزيد مبتدا وما بعده خبره تقول على الوجه الاول الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون
عسوا ان يقوموا وهند عست ان تقوم والهندان عستا ان تقوما والهندات عسين ان
يقمن وعلى الوجه الثاني الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وهند
عسى ان تقوم والهندان عسى ان يقوما والهندات عسى ان يقمن قوله
وقد يحذف ان اي وقد يحذف ان عن الفعل المضارع في اللغة الاولى تشبيها
لعسى بلعل كقوله عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
دون اللغة الثانية لامتناع وقوع الفعل فاعلا قوله كاد تقول كاد
زيد يجيء وقد تدخل ان اي والقسم الثاني وهو الذي وضع لمقاربة حصول الخبر
لا على سبيل مقاربة رجائه وهو خبر محض فلذلك تصرف وفاعله اسم محض و

خبره فعل مضارع ليدل على حصول الخبر في الحال من غير ان الدالة على الاستقبال المنا
في للحال نحو كاد زيد يجي وقد تدخل ان على خبره تشبيها بعسى كقوله شعر قد كاد من
طول البلى ان يمصحا قوله واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح اي اذا د
خل النفي على كاد تكون كاد للنفي كما ان الافعال المشبهه اذا دخل عليها النفي كانت للنفي
لان من شان حرف النفي ان تنفي ما تدخل عليه ايجابا كان او سلبا وانما قال على الاصح
لاختلافات فيه كما صرح به بعد ذلك قوله وقيل يكون للاثبات اي وقال بعضهم ان
النفي اذا دخل على كاد كان للاثبات ماضيا كان او مستقبلا اما اذا كان ماضيا فلقوله
تع وما كادوا يفعلون وقد ذبحوا فالذبح يدل على ثبوت الفعل وما كادوا يدل على ا
لاثبات واما اذا كان مضارعا فلتخطئة الشعراء ذو الرمة في قوله شعر اذا غير
الهجر المحبين لم يكد شعر رسيس الهوى من حب مية يبرح شعر ووجه الاستدلال به
انهم فهموا لم يكد رسيس الهوى الاثبات وهو زوال رسيس الهوى من حب مية والالم يكن
لتخطيئتهم وجه واذا فهموا منه الاثبات كان للاثبات والجواب عن الاول انا لا نم
ان دليلهم في ثاني الحال دليل على الاثبات وهو مغاير لنفيهم الذبح في اول الحال لاختلا
الوقتين يدل عليه تعنتهم في قوله تع اتتخذنا هزوا وادع لنا ربك يبين لنا ما هي
وعلى ذلك واعلم ان العرف في مثل قولنا ما كاد زيد يسافر نفهم الاثبات منه فانه يفهم
انه سافر بعد ان لم يقارب السفر وهو الذي حملهم على الحكم بانه للاثبات وعن الثاني
انا لا نم ان فهمهم الاثبات دليل على انه للاثبات لجواز ان يكون من بعض خطاه من ذهب
من قال انه للاثبات والصواب ان لا يحمل على الغلط بل يحمل على ان مراده ان الهجر اذا

غير

غير الجبين لم يقارب التغيير وهو ابلغ من نفي نفس التغيير قوله وقيل يكون في الماضي للاثبا
ت وفي المستقبل اي قال بعضهم ان كاد اذا دخل حرف النفي عليه يكون في الماضي للاثبا
ت كقوله نعم وما كادوا يفعلون وقد ذبحوا وقد عرفت الجواب عنه والمستقبل كالافعا
اي يكون للنفي كقوله ذي الرمة اذا غير النهجر الجبين لم يكد الي آخر البيت قوله والثا
لث جعل وطفق وكرب واخذ وهي مثل كاد واوشك وهي مثل عسي وكاد في الاستقبا
اي والثالث وهو الذي لدنوّ الخبر اخذا فيه جعل وطفق وكرب واخذ واوشك فا
نه تخالف لعسي لانتفاء معني الانشاء ولحصول الشروع فيه لكن الاربعة الاولي تستعمل
استعمال كاد لقرب معناها من معني كاد تقول طفق زيد يفعل وجعل زيد يقول قال الله
تعالي وطفقا يخصفان واوشك يستعمل استعمال عسي تارة علي اللغتين نحو اوشك زيد ان
يخرج واوشك ان يخرج زيد وتارة استعمال كاد نحو اوشك زيد يخرج قوله فعل
التعجب ما وضع لانشاء التعجب اي فعل التعجب وهما ما افعله وافعل به افعال وضعت
لانشاء التعجب فلم يدخل فيه مثل تعجبت لانهما ليسا للانشاء والتعجب انفعال النفس عند ر
ؤية ما خفي سببه وخرج عن نظائره قوله وله صيغتان ما افعله وافعل به الخ
وهما غير متصرفين نحو ما احسن زيدا واحسن بزيد اي وللتعجب صيغتان احدهما
ما افعله والثانية افعل به وهو غير متصرف بمعني انه لا يكون منه مضارع ولا امر
ولا نهي ولا تثنية ولا جمع لكونهما مشابهة للحرف لكونهما للانشاء الذي اصله
ان يكون من الحروف نحو ما احسن زيدا واحسن بزيد قوله ولا يبنيان الا مما يبني منه
افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه

اي فعل التعجب لا يبنيان الا مما يصح بناء افعل التفضيل فيه لكون كل واحد منهما للمبالغة
والتاكيد فلا يبنيان الا من فعل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ويتوصل في تعجب ما يمتنع بناء
فعلي التعجب منه بمثل ما يتوصل به الي اسم التفضيل وهو ما اشد استخراجه وما اكثر
حمرته وما اقبح عوره واشدد باستخراجه واكثر بحمرته واقبح بعوره قوله ولا يتصرف
فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل واجاز المازني الفصل بالظرف اي ولا يتصرف
في صيغتي التعجب بتقديم ولا تاخير ولا فصل لتضمنهما معني الانشاء الموجب لعدم
التصرف فلا يقال ما زيدا احسن ولا زيدا ما احسن ولا يقال اليوم بزيد كما احسن ولا يقال
ما احسن اليوم زيدا بفصل الظرف وهو اليوم بين ما احسن ومعموله كذلك واجاز
المازني الفصل بالظرف لما سمع من العرب ما احسن بالرجل ان يصدق قوله وما
ابتدائية نكرة عند سيبويه وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر
محذوف اشارة الي بيان اعراب ما افعله فما مبتدا او نكرة بمعني شي عند سيبويه وا
لخليل واصله شي احسن زيدا والجملة التي بعده اعني الفعل والفاعل وا
لمفعول في محل الرفع بانه خبره وما موصولة عند الاخفش والجملة الذي بعدها
صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع بانه مبتدا وخبره محذوف تقديره الذي
احسن زيدا شي وما استفهامية عند قوم وهي مبتدا وما بعدها خبرها و
تقديره اي شي احسن زيدا وهذه التقديرات باعتبار الاصل لانتفا معنا بعد
الان قوله وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل اشارة الي بيان اعراب افعل
به عند سيبويه اي به في افعل به فاعل افعل عند سيبويه والباء زائدة كما في قوله

حوّز الاتساع في الظروف على ما يتسعوا في غيرها م

[illegible]

نعم وكفى بالله شهيداً الا انها لازمة ههنا ليدل على الانشاء واصل افعل بزيد
افعل زيد بمعنى صار زيد ذا فعل كاغد البعير اذا صار ذا غدة والهمزة للصيرورة
نغير عن لفظ الخبر الى لفظ الامر وليس بامر اذ لا معنى للامر ههنا ولا فرق بين
قولنا ما احسن زيدا وبين قولنا احسن بزيد واذا كان الامر على ما ذكرنا لم يكن فيه
ضمير لان الاسم المذكور بعده فاعله ولهذا لزم صورة واحدة قوله ومفعول
عند الاخفش والباء للتعدية او اي وبه مفعول به عند الاخفش اذ هو للتعجب
منه كما كان بعد ما افعل وعلى هذا يكون افعل امراً لا خبراً فيكون فيه ضمير
مرفوع بانه فاعل لكن ذلك الضمير ضمير المصدر عند بعضهم كانه قال يا احسن
يا احسن بزيد وضمير المخاطب عند بعضهم اي انه امر لكل واحد مخاطب بان يجعل
زيداً احسنا بان يصفه بالحسن هذا اصله ثم اجري مجرى الامثال فلم يغير عن
لفظ الواحد تقول يا رجلان ويا رجال احسن بزيد والباء عند الاخفش اما للتعدية
وذلك اذا كانت الهمزة في احسن بزيد للصيرورة ليصير احسن بواسطة الباء
متعدياً واما للزيادة للتاكيد مثلها في قوله تع ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
وذلك اذا لم يكن الهمزة للصيرورة ويكون احسن متعديا قوله افعال المد
ح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اي افعال المدح التي بوب لها في النحو
افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فلم يكن مثل حمدته ومدحته وشرف
وكرم وقبح وعور من افعال المدح نعم ومن افعال الذم بئس قوله فمنها نعم وبئس
اي فمن افعال المدح نعم ومن افعال الذم بئس قوله وشرطها ان يكون الفاعل

الخبر يحتمل الصدق والكذب ١٢

معرفًا باللام او مضافًا الي المعرف بها او مضمرًا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعمّا هي اي وشرط هذه الافعال ان يكون فاعلها احد الامور الثلثة ليكون الفاعل معمولًا للمتكلم وهو ان يكون معرفًا بلام تعريف العهد نحو نعم الرجل زيد او يكون مضافًا الي معرف بلام تعريف العهد نحو نعم صاحب الرجل زيد او يكون مضمرًا او ذكر المضمر اما مميز بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد واما هو مميز بمعني شيء غير موصوفة كقوله تع فنعمّا هي فما ههنا نكرة بمعني شيء موضعها النصب علي التمييز وهي المميزة لفاعل نعم اي فنعم شيئا هي اي فنعم الشيء شيئًا هي وهي ضمير الصدقات وهي المخصوصة بالمدح قوله وبعد ذلك المخصوص اي وبعد ذكر الفاعل يذكر المخصوص بالمدح والذم لان ذكر الشيء مبهما ثم مفسرًا اوقع في النفس قوله وهو مبتداء وما قبله خبره او خبر مبتداء محذوف اشارة الي اعراب المخصوص اي المخصوص بالمدح او الذم مبتداء والجملة الذي قبله خبره ولم يحتج الخبر الي ضمير المبتدا لقيام لام تعريف العهد مقامه او خبر مبتداء محذوف علي تقدير سؤال وهو انه لما قيل نعم الرجل فكانه سيل من فقيل زيد اي هو زيد فعلي الوجه الاول يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلي الوجه الثاني جملتين قوله وشرطه مطابقة الفاعل اي وشرط المخصوص بالمدح او الذم ان يكون مطابقا للفاعل في الجنس والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث تقول نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون ونعمة المرئة هند وانما وجب المطابقة لكونه عبارة عن الفاعل

في

[illegible]

في المعنى **قوله** وبئس مثل القوم الذين كذبوا وشبهه مثاء ولهم ان يقولوا
المقدر وهو ان يقال شرط المخصوص مطابقة للفاعل في الجنس وليس كذلك
في الآية لان المكذبين ليس من جنس مثل القوم واجاب عنه بانه مثال لتقدير
حذف المضاف عن الذين اي وبئس مثل القوم مثل الذين كذبوا باياتنا او بان الذين
صفة للقوم والمخصوص محذوف وهو مثلهم اي بئس مثل القوم الذين المكذبين مثلهم **قوله** وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد ونعم الماهدون
اي وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم اي دل عليه القرينة كقوله نعم
نعم العبد ايوب وكقوله نعم فنعم الماهد ونحن اي فنعم الماهدون نحن **قوله**
من سياق الاية **قوله** وساء مثل بئس اي وساء نسيا يعمل استعمال
بئس في جميع احكامها ويكون بمعناها وان استعمل ايضا في الاخبار نحو ساء
في هذا الامر نحو ساءت المرأة هند اي بئست المرأة هند وكقوله تعالى
ساء مثلا القوم الذين كذبوا اي ساء المثل مثل القوم الذين كذبوا على تقدير حذف
المضاف ليكون المخصوص من جنس الفاعل **قوله** ومنها حبذا وفاعله ذا
ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم اي ومن افعال
المدح حبذا وهو مركب من حبب الشيء وحب اذا صار محبوبا ومن ذا
فاعله ويراد به المشار اليه في الذهن كما يراد بالرجل في نعم الرجل زيد و
ذا لا يتغير عن هذا اللفظ سواء كان المخصوص مفردا او مثنى او مجموعا
او مذكرا او مؤنثا تقول حبذا زيد والزيدان والزيدون وحبذا هند

يدل عليه سياق الاية

والهذان والهذات والهذات وبعد ذا يجي المخصوص بالمدح وانما لم تغير عن هذا اللفظ لانهم

جعلوا الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فكره التصرف فيه ولهذا قال بعضهم

حبذا مبتداء وما بعده خبره ولانهم عاملوه معاملة المضمر في نعم واعراب مخصوص

حبذا كاعراب مخصوص نعم في كون المخصوص بعده مبتدأ وما قبله خبره او خبر مبتداء
اي بعد حبذا مبتداء

محذوف **قوله** ويجوز ان يقع قبل المخصوص وبعده تمييز او حال على وفق مخصوصه

اي ويجوز ان يقع قبل ذكر مخصوص حبذا تمييز على وفق المخصوص في الافراد والتثنية

والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلاً زيد وبعده نحو حبذا زيد رجلاً لكون فاعله

مبهماً وانما لم يجب بخلاف نعم اذا كان فاعله مضمراً لمزية الفاعل الملفوظ على الفاعل

الغير الملفوظ ويجوز ايضا ان يقع قبل ذكر مخصوصه حال موافق له فيما ذكرناه نحو

حبذا راكباً زيد وبعدها نحو حبذا زيد راكباً والعامل في التمييز والحال ما في حب

من معنى الفعل وذو الحال هو ذا لا زيد لان زيداً مخصوص والمخصوص لا يجي الا

بعد تمام الكلام المدح لفظا او تقديرا والمدح بالركوب فيكون راكباً حالا عن الفاعل

لا عن المخصوص **قوله الحرف** ما دل على معنى في غيره **فقوله** ما دل على معنى كالجنس

الشامل لانه يشترك فيه الثلثة وبقوله في غيره يخرج الاسم والفعل **قوله**

ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم وفعل **اي** ومن اجل انه دل على معنى في غيره

احتاج الحرف الى الاسم والفعل في ان يصير جزءاً من الكلام مسنداً او مسنداً اليه

لان دلالته على معناه الافرادي مشروطة بذكر متعلقه **قوله** حروف الجر ما وضع

للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه **هذا** تعريف حرف الجر اي حروف الجر حروف

وضعت

وضعت لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد ولهذا الحيثية

حروف الاضافة وسميت الجار والجر ايضا حروف الجر تسمية باعتبار معمولها وانما قال الى ما يليه

ولم يقل الى الاسم ليتناول مثل قوله بما رحبت فانه ليس باسم لكونه لكنه في تقدير الاسم و

المراد بمعنى الفعل اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر والظرف وا

لجار والمجرور واسماء الافعال وكل شيء استنبط منه معنى الفعل قوله وهي من وا

لى وحتى وفي والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكا

ف ومذ ومنذ وحاشى وعدا وخلا فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزائدة في غير

الموجب خلافا للكوفيين والاخفش اشارة الى عدها وهي ثمانية عشر على ما ذكره اي

فمن للابتداء شروع لبيان معاني هذه الحروف ومعاني من بحسب ما اربعة احدها

ابتداء الغاية ويعرف بما يصح له الابتداء انتهاء نحو سرت من البصرة وثانيها

لتبيين بصحة وضع الذي مكانه كقوله تع فاجتنبوا الرجس من الاوثان وثالثها

لتبعيض ويعرف بصحة وضع البعض مكانه نحو اخذت من الدراهم ورابعها

الزيادة ويعرف بانها لو اسقطت لم يختل المعنى والزائدة لا في غير الموجب نحو ما جا

ني من احد ولا تضرب من احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم يزيدونه في الموجب

ايضا قوله وقد كان من مطر وشبهه متاول اشارة الى دليلهم وهو ان من تزاد

في الموجب لمجيء قولهم قد كان من مطر وشبهه كقوله تع يغفر لكم من ذنوبكم اي وقد كان

مطر ويغفر لكم ذنوبكم واجاب عنهم بانه متاول وتاويل قولهم كان من مطر انه محمول

على انه اريد به الحكاية كانه جواب من يقول هل كان من مطر فحكى كلامه فقال المجيب كان

من مطر او محمول علي التبعيض اي قد كان شيء من مطر وتاويل الاية ان من للتبعيض انه تعالي
لا يغفر جميع الذنوب ولا ينافيه قوله تع ان الله يغفر الذنوب جميعا لانه لامة محمد
صلعم وقوله يغفر لكم من ذنوبكم خطاب لامة نوح عليه السلام ولا يلزم من غفرانه جميع
ذنوب امة محمد صلعم غفرانه جميع ذنوب امة نوح عليه السلام علي ان قوله تع يغفر الذ
نوب جميعا غير باق علي عمومه **قوله** والي للانتهاء وبمعني قليلا **اعلم** ان الي لها معنيا
ن احدهما انتهاء الغاية وهي مقابلة لمن نحو سرت من البصرة الي الكوفة والثاني
ان يكون بمعني مع وهو قليل كقوله من انصاري الي الله اي مع الله **قوله** وحتي كذلك
وبمعني مع كثيرا **اي** وحتي لانتهاء الغاية كالي وبمعني مع كثير وانما شبه حتي بالي في
انتهاء الغاية دون كونه بمعني مع لان كون الي بمعني مع قليل وكون حتي بمعني مع كثير
تختص بالظاهر استغناء بالي ولئلا يختلط الضماير بعضها ببعض لجواز
وقوع المرفوع والمنصوب والمجرور بعد حتي خلافا للمبرد فانه جوز دخوله علي
المضمر مستدلا بمثل قوله فلا والله لا يلفي اناس فتي حتاك يا ابن ابي زياد
وهو شاذ عند الاولين **قوله** وفي للظرفية وبمعني قليل **اعلم** ان في لها معنيين
هما الظرفية وهو حلول الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة
في الصدق وثانيهما ان يكون بمعني علي وهو قليل كقوله تع ولاصلبنكم في جذوع ا
لنخل اي علي جذوع النخل **قوله** والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة وا
لمقابلة والتعدية والظرفية وزايدة في الخبر وفي الاستفهام والنفي قياسا وفي
غيره سماعا مثل بحسبك زيد الي بيده **اي** الباء تستعمل لمعان احدها الالصاق

خطاب م

صح م

علي م

محو

نحو مررت بزيد اي التصقت مروري بموضع يقرب منه زيد ونحو اقسمت بالله
وثانيها الاستعانة نحو كتبت بالقلم اي باستعانة القلم وثالثها المصاحبة
نحو خرج زيد بعشيرته اي مع عشيرته ورابعها المقابلة نحو بعت هذا بهذا وخامسها التعدية
نحو ذهبت بزيد وسادسها الظرفية نحو جلست بالمسجد وسابعها الزيادة قيا
سًا كما في الخبر في النفي نحو ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم او غير قيا
سٍ كما في غير النفي والاستفهام وهو اما في المرفوع نحو بحسبك زيد واما في المنصوب
ب نحو ألقى بيده قوله واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى
الواو في القسم للتعجب اي اللام تستعمل لمعان احدها الاختصاص نحو الجل للفرس
والمال لزيد والثاني التعليل نحو ضربته للتاديب والثالث الزيادة كقوله تع ردف
لكم اي ردفكم والرابع ان يكون بمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تع وقال الذ
ين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وليس معنى الاية ان الكافرين خا
طبوا المؤمنين لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال ما سبقتمونا اليه فعلم ان معناه قال
الذين كفروا عن الذين امنوا الخامس ان يكون بمعنى واو القسم في التعجب في اسم الله
تع كقول الهذلي ... لله يبقى على الايام ذو حيد ... بمشمخر به الظيان والآس
اي والله لا يبقى فتعجب من فناء العالم حتى بغى كل متحصن بجبل صفته والحيد
الحيدة وهي عقدة في قرن الوعل وفي الجمل كل نتوء في القرن او الجبل او غيرهما
وهي تجمع على حيود وحيد كبدرة وبدر وبدر والظيان نبت طيب الريح
ويقال ياسمين البر قوله ورب للتقليل لها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة

انه

اي القويه صح

على الاصح وفعلها ماض محذوف غالباً اعلم ان رب للتقليل كما ان كم للتكثير و
لها احكام ان لها صدر الكلام لكونه لانشاء التقليل والثاني اختصاصها
بنكرة موصوفة بمفرد نحو رب رجل كريم اجتمعت به او جملة اسمية نحو رب
رجل ابوه كريم او فعلية نحو رب رجل عرف ابوه العلم اجتمعت به اما اختصاصها
بالنكرة فلعدم الاحتياج الى المعرفة واما وصف النكرة فلتحقق التقليل الذي
هو مدلول رب لانه اذا وصف الشيء صار اخص مما لا يوصف وانما قال على الاصح
لانه في وجوب وصف النكرة خلاف والاصح وجوب وصفها والثالث ان يكون فعلها
اي جوابها او عاملها فعلا ماضيا لوضعها للتقليل المتحقق وانما قال محذوف
غالبا لجواز حذفه غالبا لحصول العلم به فاذا قلت رب رجل اكرمني فاكرمني صفة لرجل
وجواب رب محذوف وانما قيد الحذف بالغالب لانه قد يظهر نحو رب رجل كريم اجتمعت
به قوله وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة عا والضمير مفرد مذكر
خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز اي وقد تدخل رب على مضمر مبهم مميز ذلك
المضمر بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وهذا الضمير مبهم كالضمير في نعم رجلا زيد
وحق هذا الضمير ان يكون مفردا مذكرا دائما عند البصريين تقول ربه رجلا و
رجلين ورجالا وربه امراة وامراتين ونساء لكونه راجعا الى مقدر ذهني لا
الى شيء مقدم ذكره ليجب مطابقته خلافا للكوفيين فانهم قالوا بمطابقة هذا الضمير
للتمييز في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث قوله وتلحقها ما فتدخل
على الجمل اي يلحق رب ما الكافة فتدخل على الجملة اذا قصد تقليل النسبة المفهومة

من الجمل نحو ربما قام زيد وربما زيد قايم ولا يقال رب ما يقوم زيد لان رب للزمان الماضي واما قوله تع ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فهو بمنزلة الماضي لصدق الوعد به وتحققه فهو اذن بمنزلة الموجود والحاصل فهو بمنزلة وقد يوكد ما قلناه قوله تع فسوف تعلمون اذ الاغلال في اعناقهم اتى باذ وهي للماضي وجمع بينه وبين سوف التي هي للاستقبال لانه بمنزلة الموجود للتعرية عن الريب قوله وواوها مثل وبلدة ليس بها انيس اي وواو رب وهي الواو التي يبتديء بها في اول الكلام بمعنى رب ولهذا تدخل على النكرة الموصوفة وتحتاج الى جواب مذكور او محذوف كقوله وبلدة ليس بها انيس اي رب بلدة قوله وواو القسم انما يكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر اعلم ان الواو تبدل في القسم عن الباء في اقسمت بالله عند حذف الفعل لغير السؤال وبعد الايقال اقسمت والله ولا والله اخبرني او لا تخبرني وهي اعني واو القسم مختصة بالظاهر فلا يقال وك استغناء بالباء عنها قوله والتاء مثلها مختصة باسم الله تع اي والتاء مثل الواو في انها لا تستعمل مع الفعل والسؤال وتختص بالظاهر لكنها مختصة باسم الله تع لا تستعمل في غير لفظة اسمه تع لنقصانها عن الواو الذي هو انقص من الباء قوله والباء اعم منهما في الجميع اي والباء اعم استعمالا لان الواو والتاء لا استعمال لهما في الجميع اي في الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء ثم اعم استعمالا من التاء لاستعمالها في جميع الظواهر لغير السؤال بخلاف التاء قوله ويتلقى القسم باللام وان وحرف النفي اي ويتلقى القسم بجواب فيه اللام او ان اذا كان مثبتا وحرف النفي ان كان منفيا وتفصيله

ثم بلغ درسا ... الاول ... الثاني والثالث اعم ... الثالث ... لاصالته ...
... تختص ... الواو والتاء ... تستعمل ... الواو ...

ان الجواب اما جملة فعلية او اسمية فان كانت جملة اسمية فان كانت مثبتة لزمها ان نحو

والله ان زيدًا القايم وذلك للتاكيد ولربط الجواب بالقسم وان كانت منفية لزم ما

او لا نحو والله ما زيد قايمًا او قايمًا والله لا زيد في الدار ولا عمرو وان كانت فعلية مثبتة

فان كان فعلها ماضيًا لزمها اللام مع قد نحو والله لقد قام او بدونها نحو لقام وقد

يكون قد وحدها نحو قد افلح من زكاها وان كان فعلها مضارعًا لزمها اللام مع نون التوكيد

وبدونه نادرًا نحو والله لاقومن او لاقوم وان كانت منفية فان كان فعلها ماضيًا

لزمها ما او لا مع نون التاكيد وبدونها نحو والله ما افعلن او ما افعل او لا افعلن

او لا افعل ولكن يجوز حذف حرف النفي اذا كان فعلها مضارعًا منفيًا بلا لدلالة

الحال عليه كقوله تع تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ **قوله** ويحذف جوابه اذا

عنوضا او تقدمه ما يدل عليه **اي** وتحذف جواب القسم اذا اعترض اي توسط

نحو والله قايم او تقدم على القسم ما يدل عليه نحو زيد عالم والله لانه يغني

عن اعادته **قوله** وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من

اي عن حرف للمجاوزة اذا كان حرفا نحو رميت السهم عن القوس وعلى للاستعلاء

اذا كان حرفا نحو زيد على السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اما عن فبمعنى الجانب

كقوله ولقد اراني للرماح دريئة ** من عن يميني تارة وامامي ** واما على

فبمعنى فوق كقوله ** غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ** وهما اسمان ههنا

لدخول من عليهما **قوله** والكاف للتشبيه وزايدة وقد يكون اسمًا **اعلم** ان الكاف

للتشبيه في اكثر الامر نحو زيد كالاسد وقد يكون زايدة كقوله تع ليس كمثله شيء والذي

يدل

يدل على زيادتها انه لولاه للزم نفيه تع لانه مثل مثليه وهو مثل مثله تع لان المماثلة من الجا

نبين و قد يكون اسما كقوله ،، يضحكن عن كالبرد المنهم ،، اي عن اسنان مثل البرد والذي

يدل على اسميته ههنا دخول عن عليه ويختص الكاف بالظاهر استغناء عنه بالمثل

وقد تدخل على الضمير كقوله ،، وام اوعال كها او اقربا قوله ومذ ومنذ للزمان للا

بتداء في الماضي وللظرفية في الحاضر نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي ومذ ومنذ

لابتداء الغاية في الزمان الماضي كما ان من لابتداء الغاية في المكان نحو ما رايته منذ

سنة كذا اي ابتداء عدم رؤيته من سنة كذا ويجيئان للظرفية في الزمان الحاضر اي يعني

في الزمان الحاضر نحو ما رايته منذ شهرنا و يومنا اي في شهرنا هو في يومنا وقد

احكامها في الظرف ولا يحتمل ان يكون المراد بالمثال الاول في الكتاب ابتداء الغاية وبا

لمثال الثاني الظرفية لان العرب لا تريد بهما اذا دخلا على اللفظ الدال على زمان انت

فيه الا الظرفية قوله وحاشا وعدا وخلا للاستثناء اي هذه الثلثة فيها معنى

الاستثناء وهي اذا اجررت بها ما بعدها يكون حروفا واذا نصبت ما بعدها يكون افعالا

فاعلها مضمر ا فعدا من عدا يعدو وخلا من خلا يخلو وحاشى بمعنى جانب وانما

قيدت هذه الثلثة بقوله للاستثناء لانها اذا لم تكن للاستثناء لم تكن حروفا لكن

حروفا لكن ليست كلما كانت للاستثناء كانت حرف جر قوله الحروف المشبهة با

لفعل ان وان وكان ولكن وليت ولعل وانما سميت هذه الحروف المشبهة بالفعل

لكونها مشابهة للفعل من حيث كونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها

ولزومها للاسم ووجود معنى الفعل في كل واحد منها على ما يجي سنة ان وان

وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ قوله ولها صدر الكلام اي ولهذه الحروف صدر الكلام

لدلالة كل واحد منها على نوع من انواع الكلام وذلك يقتضي تقدمها ليحصل العلم في اول

الامر بان الكلام من اي نوع من انواع الكلام من ترجٍ او تمنٍ او استدراك او غير ذلك

قوله سوى أنّ فهي بعكسها اي ليهذه الحروف صدر الكلام سوى أنّ فانها بعكس هذه

الحروف اي لا يكون لها صدر الكلام لكونها مع ما بعدها معمولة للعامل وحق المعمول ان

يكون متأخرا فجاءت على اصلها قوله فتلحقها ما فتلغي على الافصح اي وتلحق هذه

الحروف ما الكافة وحينئذ تلغي عن العمل على الوجه الافصح لخروجها عن شبه بعضها الفعل لفظا

وهي فتح اواخرها ولعدم لزومها الاسم نحو انما يعمر مساجد الله ويعلم من قوله على الافصح

انه يجوز اعمالها وقد جاء قول النابغة شعر الا ليتما هذا الحمام لنا شعر الى حمامتنا

او نصفه فقدي شعر بالوجهين والغرض من الحاق ما بهذه الحروف الحصر والتاكيد في

النفي او افادة معناها في الجملتين الاسمية والفعلية في الكل قوله وتدخل على الافعال اي

وقد تدخل هذه الحروف على الافعال حين اتصال ما بها لتفيد معانيها في الجملة

الفعلية كما افادته في الجملة الاسمية فتقول انما قام زيد وانما يقوم زيد

قوله فانّ لا تغير معنى الجملة وأنّ مع جملتها في حكم المفرد شروع في بيان احوال

كل واحد منها على التفصيل واشارة الى الفرق بين إنّ المكسورة وأنّ المفتوحة فقال

انّ لا تغير معنى الجملة بل تؤكد فاذا قلت انّ زيدا قائم افدت ما افدت بقولك زيد قائم

مع زيادة التاكيد والمبالغة وأنّ تغير معنى الجملة لانها مع الجملة التي بعدها في حكم

المفرد قوله ومن ثم وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد اي ومن اجل

إن

اي قوله ان الفعل لكونه جملة فعلية

ان إنّ المكسورة لا تغير معنى الجملة وتبقي الجملة علي حالها مع زيادة التاكيد وجب
الكسر لفظًا او حكمًا في كل موضع تبقى الجملة بحالها ومن اجل ان أنّ المفتوحة تغير معنى
الجملة وتجعلها في حكم المفرد وجب الفتح لفظًا او حكمًا في كل موضع يكون مع بعدها
في محل المفرد واذا كان كذلك تعين موضع كل واحدة من المكسورة والمفتوحة **قوله**
وكسرت ابتداءً وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتداءً ومضا
فا اليها الا ترى من الفرق المذكور اي انّ بناءً علي الفرق المذكور اذا وقعت ابتداءً لكونه
موضع الجملة نحو انّ زيدًا قايم وكسرت ايضا بعد القول نحو تقول انّ زيدًا قايم لان
معمول القول جملة وكسرت ايضا بعد الموصول نحو جاءني الذي ان اباه عالم لان صلة
الموصول لا يكون الا جملة وكذلك اذا دخل علي خبرها اللام نحو قوله تع والله يعلم
انك لرسوله واذا وقعت جواب القسم نحو والله ان زيدًا قايم لان جواب القسم لا يكون
الا جملة وفتحت ان كانت مع ما بعدها فاعلة نحو بلغني ان زيدًا قايم لوجوب كون الفاعل مفردًا وفتحت ايضا ان وقعت مفعولة نحو كرهت ان زيدا قايم اي بقيامه لوجوب كونه
المفعول مفردًا وفتحت ايضا ان وقعت مع ما بعدها مبتداءً نحو عجبت انك ضربت زيدًا
لان اصل الخبر ان يكون مفردًا وفتحت ايضا اذا كانت مع ما بعدها مضافًا اليها
نحو عجبت من انك عالم واعجبني اشتهار انك فاضل لوجوب كون المضاف اليه مفردًا
ولا يشكل بما اذا كان المضاف اليه جملة مثل الكسب حيث حلت انك جالس لان الاصل في
المضاف اليه ان يكون مفردًا فاعتبر الاصل في حيث وفتحت بعدها **قوله** وقالوا
لولا انك لانه مبتداء **اشارة** الي وجوب الفتح بعد لولا الابتدائية نحو لولا انك
منطلق انطلقت لان ما بعد لولا الابتدائية مبتداء وخبره محذوف ووجوب كون المبتداء

المبتداء مفرداً كذلك يجب الفتح بعد لولا التي للتحضيض لانه فاعل او مفعول لان لولا
التي للتحضيض يجب دخولها على الفعل لفظاً او تقديراً نحو لولا زيداً ضربت ولولا قام
زيد بمعنى هلا قوله ولولا انك لانه فاعل اشارة الى بيان وجوب فتحهما بعد لو نحو
لو انك قايم لوقوعه موقع المفرد كقولك لو ثبت قيامك فاعلاً لفعل محذوف اي ثبت قيامك قوله فا
ن جاز التقدير ان جاز الامران الخ اي فان كان موضع جاز فيه التقدير ان اي تقدير المفرد
وتقدير الجملة جاز الامران الفتح والكسر نحو من يكرمني فاني اكرمه فان جعلت تقديره
فانا اكرمه وجب الكسر لكونها واقعة في ابتداء وان جعلت تقديره من يكرمني فجزاه
اني اكرمه وجب الفتح لوقوعها خبر المبتداء وهو في موضع المفرد كقوله [illegible] ولنت اري
زيداً كما قيل سيداً [illegible] اذا انه عبد القفا واللهازم [illegible] فان كان المراد اذا هو عبد القفا
واللهازم وجب الكسر لوقوعها ابتداء وان كان المراد فاذا عبوديته حاصلة وجب ا
لفتح لوقوعها مبتداء خبرها حاصلة قوله ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة
لفظاً او حكماً بالرفع دون المفتوحة الخ اي ولاجل ان المكسورة لا تغير معنى
الجملة والمفتوحة تغير جاز العطف على محل اسم المكسورة لفظاً نحو ان زيداً قا
يم وعمرو وعلى محل اسم المكسورة حكماً نحو علمت ان زيداً قايم وعمرو فعمرو معطوف
على محل زيد لان المفتوحة مع الاسم والخبر في تاويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعو
لين ومنه قوله تع ان الله بريء من المشركين ورسوله برفع رسوله ولم يجز العطف
على اسم المفتوحة بالرفع لتغير معنى الجملة بها قوله ويشترط مضي الخبر لفظاً او تقديراً
الخ اي ويشترط في العطف المذكور مضي الخبر لفظاً نحو ان زيداً قايم وعمرو او تقديراً

نحو

وعمرو
نحو ان زيدًا قايم اي ان زيدًا قايم وعمرو قايم واما قبل مضي الخبر لفظًا او تقديرًا
فلم يجز فلا يقال ان زيدًا وعمرو ذاهبان لاستلزامه كون الشي الواحد معمولا لعا
ملين مختلفين لان ذاهبان من حيث انه خبر ان معمول ان ومن حيث انه خبر عمرو
معمول للابتداء خلافا للكوفيين فانهم جوزوا العطف المذكور قبل مضي الخبر لفظًا او
تقديرًا لان خبر ان مرفوع عندهم بما ارتفع به قبل دخول ان فلا يلزم عمل عاملين في معمول
واحد وهو ضعيف لان نسبة ان الي المسند والمسند اليه علي السوية فلو عمل في
احدهما دون الاخر لزم الترجيح بغير مرجح وهو محال ولا ينفعهم جواز مثل ان الزيدين وا
لعمرون ذاهبون لمضي الخبر هٰهنا حكمًا تقديره ان الزيدين ذاهبون والعمرون ذاهبون
لكن حذف خبر ان للعلم به قوله ولا اثر لكونه مبنيًا خلافا للمبرد والكسائي في مثل انك
وزيد ذاهبان اشارة الي بطلان قول المبرد والكسائي فانهما ذهبا الي ان الاسم
المكسورة اذا كان مبنيًا جاز العطف علي محلها قبل مضي الخبر لفظًا او حكمًا نحو انك
وزيد ذاهبان لعدم ظهور عمل ان في المبني ~~فجعل عمل فلم يلزم المحذور المذكور~~ فا
شار الي بطلانه بقوله لا اثر لكونه مبنيا لان المانع المذكور موجود هٰهنا و عدم
استعمال الفصحاء ذلك ~~وبيانه انها ان وان لم تعمل في المبني ظاهرًا فانها~~
~~عملت فيه محلا فيلزم المحذور المذكور~~ قوله ولكن كذلك اي ولكن مثل ان المكسورة في
انها لا تغير معني الجملة في جواز العطف علي محل الاسم بعد مضي الخبر لفظًا ا
و حكمًا نحو ما خرج زيد لكن بكر خارج وعمرو لان لكن للاستدراك والاستدراك
لا ينافي معني الابتداء كما لا ينافيه التاكيد واما ساير الحروف فلم يجز

لاستعمال بعض العرب له

العطف على محل اسمه لزوال الابتداء قوله ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دو

نها على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما اي ولاجل ان المكسورة

لا تغير معنى الابتداء وساير هذه الحروف يغيره دخلت لام الابتداء مع المكسورة ولم

تدخل مع غير المكسورة على الخبر نحو ان زيدا لعالم او على الاسم اذا فصل بين الاسم

وبين المكسورة نحو ان في الدار لزيدا او على ما بين الاسم والخبر وهو متعلق الخبر

نحو ان زيدا لطعامك اكل وانما اشترط في دخول اللام على الاسم الفصل بين ان

وبين الاسم لانه يمتنع دخول لام الابتداء على الاسم اذا لم يفصل نحو ان لزيدا

قايم لكونه اهتم اجتماع حرفين متفقين في المعنى ولهذا لم يدخل هذه اللام

على ان قوله وفي لكن ضعيف اي دخول هذه اللام مع لكن على الخبر او على الاسم

اذا فصل او على ما بينهما ضعيف وان لم تغير معنى الابتداء لان وجود اللام يو

ذن بالانفصال ولكن يوذن بالاتصال لكونها للاستدراك وقد جاء مع

ضعفه في قوله ولكنني من حبها لعميد ولجيب عنه بان اصله ولكن انني

فنقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت ثم حذفت النون الاولى لكراهة اجتما

ع النونات ثم ادغمت النون في النون قوله وتخفف المكسورة فيلزمها ا

للام فرقا بين المخففة من المثقلة وبين النافية في مثل ان زيد قايم بمعنى

ما زيد قايم ويلزمها هذه اللام ايضا عند عملها وان لم تشتبه بالنافية طرا

دا للباب وقال بعضهم عند العمل لا احتياج الى اللام قوله ويجوز الغاؤها ا

ي ويجوز الغاء ان المكسورة اذا خففت لبطلان مشابهتها الفعل لفظا و

يعلم

يعلم من قوله ويجوز الغاء وهنا جواز اعمالها لان الافعال التي حذف منها كي
تعمل نحو لم يك زيد قايماً فكذا الحرف المحذوف عنه شيء تعمل قوله ويجوز نحو
دخولها على فعل من افعال المبتدا خلافاً للكوفيين في التعميم اي ويجوز ان
المكسورة المخففة على الافعال العاملة في المبتدا والخبر نحو باب كان وظننت لبطلان
عملها حينئذ لحصول تاكيد الجملة الابتدائية الذي هو مقتضاها ولهذا
خصصت بهذه الافعال كقوله تعالى وان نظنك لمن الكاذبين وان وجدنا اكثرهم
لفاسقين خلافاً للكوفيين في التعميم فانهم عمموا دخولها على الافعال سواء
كانت عاملة في المبتدا او الخبر او غير عاملة وانشدوا بيت شلت يمينك ان قتلت لمسلما
حلت عليك عقوبة المتعمد بيت وهو خارج عن القياس واستعمال الفصحاء
عند البصريين فلا اعتبار به قوله وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان
مقدر اي وتخفف المفتوحة كما تخفف المكسورة فتعمل عند التخفيف على سبيل
الوجوب في ضمير شان مقدر لتحقق مقتضاها وهو افادة معناها في
الجملة الاسمية ولان المفتوحة اكثر مشابهة من المكسورة مخففة كقوله
تعالى وان كلا لما ليوفينهم ولا تعمل المفتوحة في الظاهر فقدر ولا عملها في ضمير شان
مقدر دليلاً بنحط الاقوى عن الاضعف وقد مر هذا من قبل قوله وتدخل
على الجملة مطلقاً اي فتدخل المفتوحة المخففة على الجملة مطلقاً اسمية كانت
او فعلية سواء كان فعلها داخلاً على المبتدا او الخبر او غير داخل عليهما لان
مقتضاها وهو افادة معناها في الجملة الاسمية حاصل قوله وقد شذ

دخولها

وعملها المكسورة

اعمالها في غيره اي وشذّ اعمال ان المخففة المفتوحة في غير ضمير شان مقدر ولكنه جاء كقوله بيت ؎ فلو انك في يوم الرخاء سالتني ؎ فراقك لم ابخل وانت صديق

؎ قوله ويلزمها مع الفعل السين وسوف او قد او حرف النفي اي ويلزم ان المفتوحة المخففة اذا دخلت على الافعال احد الامور المذكورة وبيانه على التفصيل ان الفعل ان كان ماضيا منفيا فلا بد من حرف النفي نحو علمت ان لا يخرج زيد ولا ينتقض بقوله وان ليس للانسان الا ما سعى لان ليس لما كان جامدا فكانه ليس بعدها فعل ولانه متضمن معنى النفي مع الفعل لانه في معنى قولنا وان ما حصل للانسان الا ما سعى وان كان مثبتا فلا بد من قد نحو علمت ان قد خرج زيد وان كان الفعل مضارعا مثبتا فلا بد من السين وسوف معه كقوله تع علم ان سيكون منكم مرضى وان كان مضارعا منفيا فلا بد من حرف النفي كقوله تع افلا يرون الا يرجع اليهم وكقوله تع ايحسب ان لم يره احد وعلمت ان لن يخرج زيد وجميع ذلك اما ليكون كالعوض من تخفيفها واما لئلا يلتبس بان المصدرية وانما قال مع الفعل لانها لو كانت مع الاسم كبيت الكتاب بيت ؎ في فتية كسيوف الهند قد علموا ؎ ان هالك كل من يحفى وينتعل ؎ لم يلزمها احد هذه الامور لانه حرف لا يشتبه بان المصدرية ولم يحتج الى التعويض لان التغيير مع الفعل اكثر وهو الحذف ووقوع الفعل بعدها وليس مع الاسم الا الحذف ولما كان التغيير مع الفعل اكثر مما هو مع الاسم عوض مع الفعل ولم يعوض مع الاسم قوله وكان للتشبيه وتخفف فتلغى على الافصح اي كان للتشبيه نحو

اسمه

نحو ان زيدًا وعمرو قائم اي ان زيدًا قائم وعمرو قائم واما قبل المضي الخبر لفظًا او تقديرًا
فلم يجز فلا يقال ان زيدًا
اي يعني زيد كالاسد ثم انها تخفف وح قد تعمل وتلغى
على الوجه الافصح لكونها اضعف من ان وقد جاءَ ١١ ونحر مشرق اللون
كان ثدياه حقان ١١ قوله ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين متغا
يرين معنى فتخفف فتلغى ويجوز معها الواو اي يعني لكن الاستدراك وهو
يتوسط بين كلامين متغايرين بالنفي والاثبات معنى سواء كان ثمة تغاير
لفظي او لم يكن فيستدرك بها النفي بالايجاب نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء
وفارقني زيد لكن عمرو حاضر والايجاب بالنفي نحو جاءني زيد لكن
عمرو لم يجئ وجاءني زيد لكن عمرو غايب وتخفف فتلغى ح كاخواتها
ويجوز ذكر الواو معها كقوله تع وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا بتخفيف
لكن ورفع الشياطين في بعض القراءات السبع فرقًا بينها وبين لكن الذي
هو حرف العطف وقال بعضهم انه لا يجوز معها ذكر الواو وح لانها ا
ذا خففت كانت حرف عطف فلم يجز معها ذكر الواو ح لامتناع دخول
حرف العطف على مثله قوله وليت للتمني واجاز الفراء ليت زيدًا قا
يمًا اي ليت يستعمل للتمني كقوله تع يا ليتنا نرد وجوز الفراء ليت زيدًا قا
يمًا باجرائه مجرى اتمنى وهو يتعدى الى مفعولين وجوزه الكسائي ا
يضًا لكن بتقدير كان اي ليت زيدًا كان قائمًا فقائمًا في المثال المذكور منصو
ب بليت عندي اعني عند الفراء وخبر كان عند الكسائي والذي حملهما على

ذلك قول الشاعر ... يا ليت ايام الصبا رواجعا ... اذ كنت في وادي العقيق راتعا ... واجيب عنه بان رواجعا منصوب على الحال من الضمير المقدر في الخبر المحذوف اي يا ليت ايام الصبا لنا رواجع والذي يدل على ضعف قول الفراء عدم جواز نصب الجزئين في كان ولعل وعلى ضعف قول الكسائي عدم جواز ان زيدا قايما على تقدير كان **قوله** ولعل للترجي وقد الجر بها **اي** ولعل للترجي وتوقع امر كقوله تع لعل الساعة قريب وقد يجيء للعباد والفرق بين التمني والترجي ان الترجي لا يكون الا في الممكنات والتمني يكون في الممكنات والمستحيلات فان الانسان يتمنى الطيران الى السماء ولا يترجاه والجر بلعل شاذ كما روى ابو سعيد السيرافي عن ابن دريد في شرح الكتاب ... وداع دعانا يجيب الى الندا ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب ... فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة ... لعل ابي المغوار منك قريب قال لعل جارة ههنا وهي مع المجرور في محل الرفع بانه مبتدا وما بعدها خبرها كما ... ان لولاك كذلك وقال وهي لا يحتاج الى عامل نحو بحسبك زيد وهل من احد في الدار فقال ابن الحاجب الجر بها على سبيل الحكاية اما بمعنى انه وقع ابو المغوار مثلا مجرورا في موضع آخر فالشاعر حكاه على ما كان مجرورا واما بمعنى انه سمي جيد لو لم يكن الجر بها لغة قبيلة لكنه لغة عقيل فلم يكن هذا التاويل جيدا **قوله** الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى واو وام وبل ولكن **اعلم** ان الحروف العاطفة عشرة على الاصح وهي ما ذكره ويشترك الجميع في امر واحد وهو ادخال الثاني

نحو قوله تعالى لعلكم تفلحون

لانها عامل لفظي ... الزائد لانها ... الترجي

... في

في

في اعراب الاول قوله فالاربعة الاول للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب
وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها اعلم ان الاربعة الاول وهي الواو والفاء وثم وحتى
يشترك في الجمع بين الاول والثاني في الحكم الحاصل للاول فاشار اليه بقوله فالاربعة
الاول للجمع ثم يعرف كل واحد منها بشيء يختص به فالواو للجمع المطلق من غير اعتبار
ترتيب سواء كان ترتيب او لم يكن نحو جاءني زيد وعمرو فانه لم يعلم فيه مجيئهما معا
ولا يعلم احدهما على الآخر والذي يدل عليه قوله تعالى ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
والقائلون منكرون للبعث فالموت بعد الحيوة مع انه قدمه عليها المال بين زيد
وعمرو واختصم زيد وعمرو والفاء للجمع مع الترتيب مع غير مهلة عرفا نحو مررت
بزيد فعمرو وكقوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما وثم مثل الفاء في كونها للجمع مع الترتيب الا انها مع المهلة
والتراخي تقول مررت بزيد ثم عمرو وفيهما من زمان وحتى مثل ثم في كونها للجمع مع
الترتيب والمهلة لكن زمان مهلتها اقل من زمان مهلة ثم فحتى واسطة بين الفاء
وثم قوله ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة او ضعفا اي ومعطوف حتى
اشترط ان يكون جزء من متبوعه ليفيد حتى قوة او ضعفا ليتحقق الغاية التي هي معنى
حتى ولا يحصل الغاية الا بذكر الاقوى والاضعف بعد حتى بالنسبة الى ما قبلها
كقولك في القوة مات الناس حتى الملوك والانبياء وفي الضعف قدم الحاج حتى
المشاة ولو قلت بالعكس فيهما لم يجز واو واما لاحد الامرين مبهما اي هذه الثلثة
تشترك في انها لتعليق الحكم في المعطوف او المعطوف عليه مبهما [illegible] لا على التعيين

قوله وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والآخر الهمزة بعد
ثبوت احدهما لطلب التعيين اشارة الى تحقيق معنى ام والفرق بينها وبين او وا
ما فان ام اما متصلة او منقطعة فان كانت متصلة فلا تستعمل في الامر والنهي في غير
هل يلزم ان يكون استعمالها مع همزة الاستفهام يليها احد الامرين المستو
يين ويلي المستوي الآخر والهمزة بعد ثبوت العلم بحصول احدهما مبهما عنده
لا على التعيين لطلب التعيين والمراد بقوله يليها احد المستويين انه ان كان ام المتصلة
اسم مفردا وفعل او جملة اسمية او جملة فعلية يلي الهمزة كذلك بخلاف او واما
فانه لا يلزم ان يليهما احد المستويين والآخر الهمزة تقول اضربت زيدا او عمروا
ولا يكون السؤال معهما بعد ثبوت العلم بحصول احدهما عنده لطلب التعيين
قوله ومن ثم لم يجز ارايت زيدا ام عمروا **اي** ومن اجل ان ام المتصلة يليها ا
حد المستويين ويلي المستوي الآخر الهمزة لم يجز ان يقال ارأيت زيدا ام عمروا الا
على شذوذ لان ما يلي احدهما الاسم وما يلي الآخر الفعل **اعلم** اني وجدت
نسخة قرئت على المص وعليها خطه كان فيها على الافصح بعد قوله
والآخر الهمزة وكان فيها بدل قوله ومن ثم لم يجز ومن ثم ضعف وهو في
بيت من الاول لكن شرح المص يوافق ما ذكرنا اولا **قوله** ومن ثم كان نحو ايهما با
لتعيين دون نعم او لا ومن اجل ان الطلب مع ام لاحد الامرين الذي علم ثبوت احد
هما من غير تعيين لطلب التعيين كان الجواب باحدهما بالتعيين اي بلا لا او نعم لانه
لا يتعين المسئول عنه مثاله اذا قيل ازيد عندك ام عمرو وكان الجواب زيد

او عمرو بخلاف او واما لان السؤال معها سؤال عن احدهما على التعيين وجوابه

انه لا او نعم وان اجيب بالتعيين كان الجواب زيداً على المسؤل عنه **قوله** والمنقطعة

كبل والهمزة مثل انها لابل ام شاء **اشارة** الى معنى ام المنقطعة والفرق بينها

وبين او واما ومعناها معنى بل مع الهمزة وهي لا تستعمل الا في الخبر والاستفهام

اما في الخبر فكقولك للشيخ رايته انها لابل قطعاً فاذا حصل الشك في انه شاة قلت

ام شاة قاصد الى الاضراب عن الاخبار الاول واستيناف سؤال فلا نك قلت

بل اهو شاة واما الاستفهام فكقولك اعندك زيد ام عمرو وسالت اولا عن

حصول زيد ثم اضربت عن ذلك السؤال الى السؤال عن حصول عمرو وجوابه لا او نعم

واذا عرفت معناها عرفت الفرق بين او واما **قوله** واما قبل المعطوف عليه لازم

مع اما جائزة مع او **اشارة** الى الفرق بين او واما وهو ان اما العاطفة يلزم ان

ان يكون قبل المعطوف عليها اما اخرى ليعلم من اول الامر كون الكلام مبنياً على الشك

نحو جاءني اما زيد واما عمرو ولم يلزم ذلك في او بل جواز الامران الاتيان بها وتركها

ولا ولكن ولا لاحدهما معيناً ولكن لاحدهما لازمة للنفي **اي** هذه الثلاثة تشترك

في اثبات الحكم لاحد الامرين معيناً فلا لنفي ما وجب للاول عن الثاني تقول جاءني

زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفياً كان او موجباً تقول جاءني زيد بل عمرو وا

اذا وقع الاخبار عن زيد غلطاً وتقول ما جاءني زيد بل عمرو وهو يحتمل امرين

احدهما ان يكون معناه بل جاءني عمرو وهو صحيح للاضراب عن نفي مجي زيد الى اثبات

مجي عمرو وثانيهما ان يكون معناه بل ما جاءني وهي حينئذ لبيان من نسب اليه عدم المجي

ولكن للاستدراك ولا نفيه للنفي لانها للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه
معنىً وههنا تفصيل وهو ان يقال انها اما ان تعطف المفرد على المفرد او الجملة على
الجملة فان كان الاول كان قبلها النفي ليتحقق التغاير بين المعطوف والمعطوف
عليه تقول ما جاءني زيد لكن عمرو اي لكن جاءني عمرو وان كان الثاني لزم ان يكون
قبلها وبعدها النفي لما ذكرناه تقول لم يقم بكر لكن قام عمرو وقام زيد لكن لم يقم
عمرو قوله حروف التنبيه الا واما وها انما سميت حروف التنبيه لتنبه المخاطب بها
في اول الكلام لئلا يفوت الغرض على نقدير ان يكون غافلا ولهذا اختصت بأوا
ئل الكلم واعلم ان الاولين يختصان بالمركبات كقوله الا انهم هم المفسدون
وكقوله اما والذي اضحك وابكى والذي امات واحيا والذي امره الامر وها يدخل على
المفردات التي هي اسماء الاشارة فقط نحو هذا وها انا وتدخل على المركبات كقوله
ها انا عذرة ان لم تكن قبلت فان صاحبها قد تاه في البلد قوله حروف
النداء اعلم ان حروف النداء خمسة وهي يا وايا وهيا واي والهمزة وهي للتنبيه المد
عو ودعائه ليجيب بناء على ما في حروف التنبيه وهو طلب اقبال المدعو قوله
يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب اي يا اعم هذه الحروف لانها
تستعمل في القريب والبعيد والمتوسط وفي غيرها ترتيب وهو يا وايا وهيا للمناد
ي البعيد واي والهمزة للقريب لكن الهمزة للمنادي الاقرب قوله حروف الا
يجاب نعم وبلى واي واجل وجير وان فنعم مقررة لما سبقها وانما سميت هذه الحروف
حروف التصديق والايجاب لانها مصدقة ومقررة لما سبقها فنعم مصدقة ومقررة

واما جي بها

الى و

رو

رة لما سيفهما من الكلام مثبتا كان او منفيا استفهاما كان او خبرا تقول لمن قال
او قام زيد او لم يقم زيد
قام زيد لا او ما قام زيد ولم يقم زيد نعم تصديقا لما قبله هذا اكثر اللغة دون العرف
الانرى انه لو قيل اكيس لي عندك كذا فقال نعم لا يمكن القاضي تغليبا للعرف على
اللغة بلي مختصة بايجاب النفي وهي لاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم اي بلي
مختصة بايجاب بعد النفي استفهاما كان ذلك النفي او خبرا تقول في جواب من
قال لم يقم زيد والم يقم زيد بلي اي بلي قد قام زيد ومنه قوله تع الست بربكم
قالوا بلي اي بلي انت ربنا ولو قيل في جوابه نعم لكان كفرا لان نعم مقررة لما قبلها نفيا
كان او ايجابا الا ان تحمل على العرف قوله واي اثبات بعد الاستفهام اي اي
للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم تقول لمن قال اقام زيد اي والله قوله
واجل وجير وان تصديق للخبر اي بهذه الثلثة تصديق للمخبر كقولك في جواب
من يقول قام زيد اجل نعم او جير كقول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك ان وصاحبها
والمراد بالمخبر في قوله تصديق للمخبر هو المتكلم لا الذي اخبر بخبر والا لم يقع
تصديقا للدعا قوله حروف الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء واللام
فان مع ما النافية وقلت مع ما المصدرية وانما سميت بهذه الحروف حروف
الزيادة لانها قد تقع زائدة لا لانها زائدة ابدا والعوض من زيادة هذه
الحروف التاكيد او الفصاحة او غيرهما ولما فرغ من عد تعاشها شرع في بيان مواضع زيادتها فان مع ما النافية اي فان المكسورة تزاد بعد ما النافية لتاكيد النفي كقوله
وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة اخرينا

تغيير

بلي

قال

فقال

وقلت زيادة ان المكسورة بعدما المصدرية نحو اجلس ما ان جلس القاضي اي مدة جلوسه وبعد لما ان قمت قمت واذ مع لما وبين لو والقسم وقلت ما مع الكاف اي وتزاد ان المفتوحة بعد لما كقوله تع فلما ان جاء البشير وتزاد ايضا بين لو والقسم نحو والله ان لو قمت قمت وقلت زيادتها بعد الكاف كقوله شعر كان ظبية تعطو الى ناضر السلم على تقدير جر ظبية وما مع اذا ومتى واي واين وان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف اي وتزاد ما بعد اذ شرطا نحو اذ ما اكرمتني اكرمتك وبعد متى شرطا نحو متى ما تكرمني اكرمك وبعد اين شرطا نحو اين ما تكن اكن وبعد اي شرطا كقوله تع ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وبعد ان شرطا كقوله تع فاما نذهبن بك وينبغي ان يعلم ان ما اذا زيدت بعد ان شرطا ادخلت نون التاكيد على فعلها في الاكثر لانه لما اكد حرف الشرط كان تاكيد الفعل اولى وقوله شرطا قيد في جميع ما ذكرناه فيه من نحو اذ الى ان وتزاد ايضا بعد بعض حروف الجر كقوله فبما رحمة ومما خطيئاتهم وانما قال بعض حروف الجر لانها لا تزاد مع كل حروف الجر وقلت زيادتها بين المضاف والمضاف اليه نحو غضبت من غير ما جرم اي من غير جرم قوله ولا مع الواو وبعد النفي وبعد ان المصدرية قوله اي وتزاد لا بعد الواو الواقعة بعد النفي تاكيدا له نحو ما جاءني زيد ولا عمرو وتزاد ايضا بعد ان المصدرية كقوله تع لئلا يعلم اهل الكتاب وما منعك الا تسجد وقلت قبل اقسم وشذت زيادتها بين المضاف والمضاف اليه كقوله في بئر لا حور سرى وما شعر اي في بئر حور والحور جمع حائر حسا اي من جار اذا هلك قوله ومن والباء واللام قد تقدم ذكرها اي وتزاد من والباء واللام وقد تقدم ذكرها في باب حروف الجر على التفصيل تم

فلا

نحو لما

لئلا

اي وقلت زيادة لا قبل القسم كقوله لا اقسم بيوم القيمة قوله وشذت اي وشذت مع المضاف زيادة لا ... تم



فلا يقيدها ولقائل ان يقول ان الكاف تزاد وقد مر ايضا فوجب عليه ذكرها
او عدم ذكرها من والباء واللام ويمكن ان يجاب بانه انما خص الباء واللام بالذكر ههنا
دون الكاف لكثرة زيادتهما وندرة زيادة الكاف **قوله** حرفا التفسير **اي وان**
انما سميت اي وان تفسيرا لوقوعهما تفسيرا كقولك في قوله تع واختار موسى قومه
اي من قومه وكقوله تع وناديناه ان يا ابراهيم **قوله** وهي مختصة بما في معنى القول
اي ان تكون مفسرة للكلام الذي في معنى القول لا نفس القول نحو كتبت له ان قم فلو قلت قلت له ان قم لم يجز
لعدم جواز وقوعه تفسيرا لنفس القول فاي اعم استعمالا من ان لجواز ان يفسر بها ما ليس في
في معنى القول غير الصريح **قوله** حروف المصدر ما وان وان فالاوليان للفعلية
وان للاسمية **انما** سميت هذه الحروف مصدرية لانها تجعل ما بعدها في حكم المصدر
والاوليان اعني ما وان المخففة تختصان بالجملة الفعلية فانهما يدخلان الجملة الفعلية
ويجعلانها في حكم المفرد الذي هو المصدر نحو اعجبني ما صنعت اي صنعك وقوله تع
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اي الا القول والثالث وهو ان المثقلة المفتوحة
مختصة بالجملة الاسمية لما عرفت انها تدخل على المبتدا والخبر وانما تدخلها
وتجعلها في تاويل المفرد الذي هو مصدر خبرها نحو اعجبني انك قائم اي اعجبني قيامك
مكانه او ما في معناه نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد فان تعذر قدر الكون نحو ا
عجبني ان هذا زيدا اي كونه زيدا **قوله** حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما
اعلم ان هذه الحروف تدل على اللوم على الترك اذا دخلت على الماضي نحو هلا قرات
وعلى الحث والطلب على الفعل اذا دخلت على المضارع نحو لوما تاتينا بالملائكة **قوله**

ولهما صدر الكلام اي لهذه الحروف صدر الكلام لكونها دالة على نوع من انواع

الكلام فوجب تقديمها الماهر قوله ويلزم الفعل لفظا او تقديرا اي ويلزم دخول

هذه الحروف الفعل او يلزم الفعل هذه الحروف لفظا نحو هلا ضربت زيدا لكونها

لطلب الفعل قوله حروف التوقع قد في المضارع للتقليل انما سميت حروف التوقع

لانه يخبر بها من يتوقع الاخبار وهي اذا دخلت قرينة الي الحال نحو قد قام الصلاة ولابد

الاعتبار وتسمي حروف التقريب فاذا دخلت المضارع كانت للتقليل كقولهم ان الكذوب

قد يصدق ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد والله تحت وقد يراد بها

التحقيق في المضارع كقوله تع قد يعلم الله وقد يحذف الفعل بعده كقوله افد التر

الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اي قد زالت حروف الاستفهام الهمزة وهل

~~الاستفهام طلب الفهم~~ قوله ولهما صدر الكلام تقول ازيد قايم وا قايم زيد وكذا

هل اي الهمزة وهل لهما صدر الكلام لكونها نوع من انواع الكلام فوجب تقديمها الماهر

وهما يدخلان على الجملة الاسمية نحو ازيد قايم وهل زيد قايم والفعلية نحو اقام زيد

وهل قام زيد الا اذا كان الخبر في الجملة الاسمية فعلا جاز استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل

الا على شذوذ فلا يقال هل زيد قام لان الاصل هل بمعني قد كقوله تع هل اتي على الا

نسان فكما قد زيد خرج لا يقال هل زيد خرج فان قيل مقتضي ما ذكرتم ان لا يقال هل

زيد خارج لامتناع ان يقال قد زيد خارج قلنا انما جاز حملا لها على اختها وهي ازيد خا

رج وانما لا يحمل على اختها في مثل هل زيد خرج لان هذه الجملة اقرب بيانا في هل واعتبا

في نفسها اولي من حملها على اختها قوله والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت و

لا يقال

لا يقال هل

اي للتصديق لانها لطلب الفعل ... هلا ضربت زيدا ...

من جهة انها لا يجوز دخولها على مثل زيد خرج ... اي حمل على اختها وهي الهمزة ... الاسمية ... لا تدخل ...

نفرب

تضرب زيدًا او هو اخوك وازيد عندك ام عمرو واثم اذا ما وقع وافمن كان واومن كان

دون هل اي الهمزة اكثر تصرفًا في الاستعمال من هل تقول ازيدًا ضربت دون هل وتقول ا

اتضرب زيدًا وهو اخوك منكرًا للضرب وهو على صفة الاخوة دون هل وتقول ايضًا

ازيد عندك ام عمرو دون هل اي ويختص ام المتصلة بالهمزة دون هل وتدخل الهمزة

على حروف العطف كقوله تع اثم اذا ما وقع وافمن كان واومن كان ولم تدخل عليها

كل ذلك لكون الهمزة اصلًا في الاستفهام بخلاف هل ولانها اخص من هل فقوله دون ظرف

لقوله تقول ازيدًا ضربت وهو قيد في الكل **قوله** حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام

فان للاستقبال وان دخل على المضي **اعلم** ان هذه الثلثة حروف الشرط ولها صدر الكلام

لانها نوع من انواع الكلام فان للاستقبال وان دخل الماضي اي فان تجعل الفعل الذي

تدخل عليه بمعنى الاستقبال سواء كان الفعل ماضيًا نحو ان ضربت ضربت او مضارعًا

نحو ان تضرب اضرب **قوله** ولو عكسه اي لو للمضي وان دخل المضارع اي تجعل الفعل بمعنى

الماضي سواء دخل الماضي نحو لو ضربت ضربت او المضارع نحو لو تضرب اضرب وقد

يجي بمعنى ان كقوله تعالى ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم وقد يكون بمعنى

ان الناصبة كقوله تع ودوا لو تدهنون ولا يجوز ان يكون لو هنا للامتناع لانه لا

جواب لها وتلزمهما الفعل لفظًا او تقديرًا اي ان ولو يلزم دخولهما الفعل لفظًا كـ

نحو ان ضربت ضربت ولو ضربت ضربت او تقديرًا نحو وان احد من المشركين استجارك

ولو انتم تملكون اي وان استجارك احد ولو تملكون انتم فاحد وانتم مرفوعان بانهما

فاعلان لفعلين محذوفين يفسرهما الظاهر وليسا بفاعلين للافعال بعدهما

ويؤيد ذلك انك لا تقول ان نحوكم يضرب زيد بل تقول ان قومك يضربوا زيدا **قوله** ومن ثم

قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض فاذا كان جار

جار لتقديره **اي** ومن اجل انهما يلزمان الفعل لفظا او تقديرا قيل لو انك بفتح انك لانه

فاعل فعل محذوف ولاجل انهم اذا حذفوا الفعل بعده بفعل ولم يفسره ههنا التزموا

ههنا ان يكون خبر ان فعلا ليكون كالعوض عن الفعل المفسر فقالوا لو انك انطلقت ولم يقولوا

لو انك منطلق بعد اذا امكن تقدير الفعل اما اذا تعذر الاتيان بالفعل **قوله** واذا تقدم القسم

اول الكلام على الشرط لزم الماضي لفظا او معنى كان الجواب للقسم لفظا نحو والله ان اتيتني او

ان لم تاتني لاكرمنك **اي** اذا تقدم القسم في اول الكلام على الشرط لزم ان يدخل حرف الشرط

الفعل الماضي لفظا او معنى نحو والله ان اتيتني او ان لم تاتني لاكرمنك لانه لما بطل عمل حرف الشرط

في الجواب لكونه جوابا للقسم طلب ان لا يعمل في الشرط ليلا يتخالفا فوجب ان يكون ماضيا وكان الجواب

للقسم لفظا ومعنى لكونه اهم لتقدمه على الشرط وللشرط معنى لكونه مشروطا ومتعلقا

بالشرط ولم يتعرض المص للمعنى لكونه معلوما والشك في اللفظ **قوله** وان توسط بتقدم الشرط

او غيره جاز ان يعتبر وان يلغى نحو انا والله ان تاتني اتك وان اتيتني فوالله لاتينك **اي**

وان توسط القسم بتقدم الشرط عليه او بتقدم غير الشرط عليه جاز ان يعتبر القسم وجاز ان

يلغى اي جاز ان يجعل الجواب جوابا للقسم لفظا ولزم حرف الشرط الماضي وجاز ان يجعل جوابها

جوابا للشرط ولم يلزم حرف الشرط الماضي ويصير القسم ملغى اما اعتبار القسم مع تقدم الشرط

عليه نحو ان اتيتني او لم تاتني والله لاكرمنك فليشوش مقتضى كل واحد من الشرط والقسم بان

يكون الجواب للقسم والقسم مع ما بعده جواب الشرط وح يلزم دخول الفاء على القسم واما اعتبا

ده مع تقدم غير الشرط عليه نحو انا والله ان انبئني او لم تاتني لاكرمنك ساد امسد
جواب الشرط وجعل المجموع خبر المبتدا فيرجع الي ما وقع القسم اول الكلام متقدما علي
الشرط واما الغاوه مع تقدم الشرط عليه نحو ان تاتني والله انك فلكثرة الغاية با
بالشرط لتقدمه فالشرط مع الجزاء ساد مسد جواب القسم واما الغاوه مع تقدم غير
الشرط عليه نحو انا والله ان تاتني انك فلجعل الشرط والجزاء خبر المبتداء وجعل مجموع المبتداء
والخبر ساد مسد جواب القسم قوله وتقدير القسم كاللفظ نحو لئن اخرجوا وان اطعتموهم
اي وتقدير القسم قبل الشرط في كون الجواب للقسم لفظا ولزوم الشرط الماضي كقوله تع لئن ا
خرجوا لا يخرجون معهم وكقوله تع وان اطعتموهم انكم لمشركون فلولا تقدير القسم قبل الشرط
فيهما لوجب لا يخرجوا ودخول الفاء علي انكم لمشركون قوله واما للتفصيل اي اما
وضعت لتفصيل النسب نحو اما زيد فعالم واما بكر فجاهل لكنهم لم يلتزموا تكرارها كقوله
تع فالذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ولم يذكر بعده اما اخرى لكونه معلوما ا
لاول ويدل علي كونه للشرط لزوم الفاء في جوابه والقصد بان الاول مستلزم للثاني
قوله والتزم حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها مطلقا مثل
اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل هو معمول المحذوف مطلقا وقيل ان كان جائز التقديم فمن
الاول والا فمن الثاني اي والتزم حذف الفعل الداخل عليه اما لان المقصود هو الحكم
الواقع بعدها دون الفعل ولما حذف الفعل جعل الجزء الذي مما في حيز جوابها بين اما
وبين فائها عوضا عن الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها كراهة ان يلي الفاء
اما لكراهتهم ان يلي الجزاء اداة الشرط الا ترى ان معنى قولك اما زيد فمنطلق فتقديره مهما

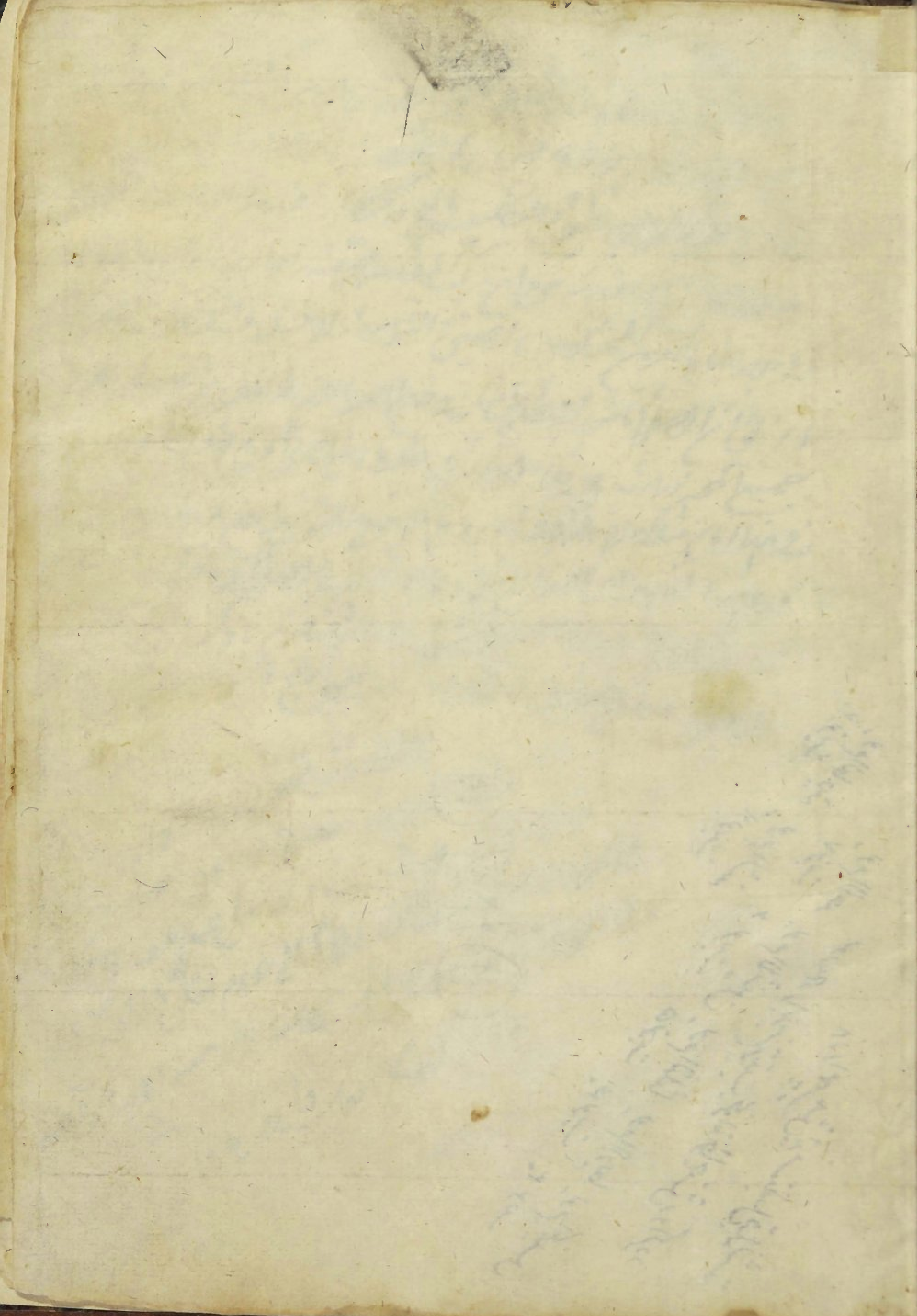
يكن هو شيء فزيد منطلق فزيد جزء جوابها والمراد من قوله مطلقاً ان الاسم الواقع بعدها
جزء ما في حيز جوابها سواء كان مرفوعاً او منصوباً وسواء كان بعد فاء الجزاء ما يمنع
التقديم او لم يكن وقال بعضهم ان الاسم الواقع بعد اما ليس جزءاً مما في حيز الفاء لامتناع
عمل ما في حيز فاء الجزاء فيما قبله بل هو معمول لفعل محذوف مطلقاً اي سواء كان ما بعد الفاء
يمنع التقديم او لم يكن وسواء كان مرفوعاً نحو اما زيد فمنطلق او منصوباً نحو اما يوم الجمعة
فزيد منطلق اي مهما ذكر زيد في يوم انطلاقه فهو منطلق في الاول ومهما تذكر يوم الجمعة
فزيد منطلق في الثاني وهو ضعيف والا لجاز النصب في الاول بتقدير تذكر والرفع في
الثاني بتقدير حصل او ذكر لكنه لم يجز بالاتفاق وقال بعضهم ان كان الاسم الواقع بعد اما
جائز التقديم على جوابها اي لم يكن ما بعد الفاء ما يمنع التقديم فمن الاول يعني انه جزء مما
في حيز جوابها فهو اما مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق واما معمول لما في حيز جوابها نحو اما
يوم الجمعة فزيد منطلق فانه جاز ان يكون ظرفاً المنطلق متقدماً على الفاء وان لم يكن جائز
التقديم على جوابها اي كان ما بعد الفاء ما يمنع التقدم فمن الثاني يعني انه ليس جزءاً
مما في حيز جوابها بل معمول الفعل محذوف نحو اما يوم الجمعة فان زيداً منطلق لامتناع
عمل ما بعد ان في قبلها لاقتضائها صدر الكلام والحق ان الباب كله واحد فانه كما
لا يجوز ان يعمل ما بعد ان فيما قبلها كذلك لا يجوز ان يعمل ما بعد فاء الجزاء فيما قبلها
وان جاز ذكر ما هو المقصود مقدماً على فاء الجزاء لغرض فليجز ايضاً في ان لذلك الغرض
وفيه نظر لوجود المانعين في احد الصورتين ووجود مانع في الصورة الاخرى وجوابه
انهما لا يمنعان عن عمل ما بعدهما فيما قبلهما لغرض والا لجاز اما زيداً فانه منطلق بدون

تدبر

لكوا امايوم الجمعة فهو منطلق بوقع يوم الجمعة بتقدير حصل او تم كره لا كنه لا يجوز بلا خلاف
قوله حرف الردع كلا وتعني حقا اي حرف الردع كلا لانه وضع للردع والتنبيه علي الخطاء وانما
يستعمل اذا سمع محالا وتقول علي الانسان مثلا اذا قيل فلان يشتمك قلت كلا اي ارتدع
عن هذا وتنبه وقد جاء كلا بمعني حقا وهو حرف عند اكثر النحاة لكونها للتحقيق
الجملة كان وقيل ان كلا في قوله كلا ان الانسان ليطغي بمعني حقا وهو اسم عند بعضهم لكنه
مبني لموافقته لفظا لكلا التي للردع قوله تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتانيث المسند
اليه فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير اي انما تلحق تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي
ليدل علي تانيث الفاعل اي ليعلم انه مسند الي فاعل مونث نحو قامت هند وانما قيد
التاء بالساكنة احترازا عن المتحركة نحو قايمة فانها تلحق الاسم والمراد بالساكنة هي
الساكنة بالذات لئلا يشكل بمثل قامتا فانها ساكنة بالذات متحركة بالعرض وهو التقاء
الساكنين وانما قال الماضي لان هذه التاء لا تلحق غيره من الافعال فان كان الفاعل
ظاهرا غير حقيقي فمخير انت في الحاق التاء وعدمه تقول طلعت الشمس وطلع الشمس
واعلم ان قوله فان كان ظاهرا غير حقيقي فمخير مكرر لانه ذكره من قبل قوله واما الحاق علامة
التثنية والجمعين فضعيف اي واما الحاق علامة التثنية وعلامتي الجمعين اي المذكر والمونث
عند اسناد الفعل الى الظاهر فضعيف لعدم احتياجها الى هذه العلامات بخلاف الحاق
علامة تانيث الفعل عند اسناده الي مونث غير حقيقي فلا يقال قاما الزيدان ولا قاموا
الزيدون ولا قمن النساء وعلي تقدير الحاقها نحو اكلوني البراغيث لست بضماير لئلا
يلزم اضمار قبل الذكر من غير فايدة بل علامات الحرف بالفعل لتدل علي احوال الفاعل كتاء التانيث

والفرق بين علامة التأنيث وبين علامتي التثنية والجمع انه يعلم التثنية والجمع من لفظ المثنى
والمجموع قطعا وقد لا يعلم التأنيث من لفظ المؤنث قوله التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر
لا لتأكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم فقوله نون ساكنة احتراز
عن المتحركة والمراد بالساكنة هي الساكنة بالذات ليلا يشكل بالتنوين المتحركة لالتقاء الساكنين
فانها ساكنة بحسب الذات وقوله تتبع حركة الآخر احترازا عن نون ساكنة في غير الآخر فانها
لا تسمي تنوينا وقوله لا لتأكيد الفعل احترازا عن نون التأكيد نحو اضربن وهو خمسة انواع احدها
تنوين التمكن وهو تنوين يلحق الاسم ليدل على ان له مكانة في الاسمية نحو زيد ورجل
والثاني تنوين التنكير وهو تنوين يدل على كون الاسم الداخل هو عليه نكرة وهو الفارق بين
المعرفة والنكرة نحو سيبويه وسيبويهٍ آخر والثالث تنوين العوض وهو الذي يلحق الاسم عوضا
اما عن الياء او عن الالف نحو جوارٍ واما عن المضاف اليه نحو يومئذٍ اي يوم اذا كان كذا فلما حذف
المضاف اليه وهو كان كذا عوض التنوين عن المضاف اليه والرابع تنوين المقابلة وهو الذي
يقابل نون الجمع المذكر السالم ولا يوجد الا في الجمع المؤنث السالم نحو مسلماتٍ فان التنوين فيها
بمنزلة النون التي في مسلمين وانما قلنا ذلك لانه لا يمكن ان يكون احد هذه التنوينات اما بيانه انه ليس تنوين
التمكن والتنكير فلوجوده في علما غير منصرف واما بيان انه ليس بتنوين الترنم فلوجوده في
في غير اواخر الابيات والخامس تنوين الترنم وهو الذي يلحق آخر الابيات والانصاف المصرعة
لتحسين الانشاد كقوله يا ابتا علكا وعساكا قوله ويحذف من العلم موصوفا بابن
مضافا الى علم اي ويحذف التنوين مع العلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر نحو جاء في
زيد بن عمرو لشدة اتصال الموصوف بالصفة وقد مر البحث عنه ويعلم منه انه لو كان صفة

لغير



هر کرا مهمی پیش آید مستقبل قبله نشسته
سوره حمد را بدین ترتیب بخواند حاجتش روا گردد

یوم الاحد ٧ نوبت
یوم الاثنین ٦ نوبت
یوم الثلثا ٥ نوبت
یوم الاربعا ٤٠ نوبت
یوم الخمیس ٣٠ نوبت
یوم الآدینه ٢٠ نوبت
یوم الشنبه ١٠ نوبت

ما صح
بالقول
ان الاحتياج في تعقل الضد لو كان عبارة عن ان تفهيم الدليل
فيه خفا قريبا بمعناه
على ان الامر يقتضي النهي عن ضده فهو دليل يقتضي الامر النهي عنه والحاصل ان الامر يقتضي عدم الامر به
على ان الامر يقتضي النهي عن ضده والتكليف بالمحال والانحصار مقدمة الواجب في الفعل
واللازم اجتماع الامر والنهي [illegible] باجماعهم
موقوف على ان ترك ضده مقدمة من ان ترك المقدمة محرمة واجاب بعض الفقهاء
في جواز اجتماع الامرين المختلفين بالضيق والتوسعة لاختلاف الفصل لفحص الوضع
ان تقول ان الصلاة مامور بها وحصل اشتغاله في حين الامر بالازالة المفروض تضييقه للاداء
جميع المحيط [illegible] فلا منافاة بين طلبه اصلا وبين طلب لو الواقع
في هذا الان فكلام الاول لا يقع او يرد بان محل التوسيع ايضا لازم وطا وقع في الحجة
لو الامر بالضيع على الامر بالانفراد فالامر بضيع الصلاة في وقتها المفروض
ان كل جزء لو حصل فيه فانه الازالة فهو باحد وقيل بجواز
اجتماع الامرين المتعلقين في زمان واحد على نحو الترتيب
بل النهي بان يقتضي
بل عن الامر بضده
فلا يدل على ان [illegible]
على قول من ارجع ان [illegible] الى اللفظ نظرا الى عدم تعلق العقل به
ولا المضيق فلا يدل على عدم الامر [illegible] الادا توقف
على الفعل فانظر ما دام

جهة سلامتی مسافر منقولست که قل هو الله را باین قسم نوشته مقراض کنند و نصف او را در عمامه مسافر بندد و نصف دیگر را در خانه بگذارد که بسلامت باز آید

بسم الله الرحمن الرحیم

قل هو الله الله احد

الله الصمد

لم یلد

و لم یولد

و لم یکن له

کفوا احد

